جمهورية مصر العربية

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تخطيط عودة الأنشطة التربوية
في مرحلة التعليم قبل الجامعي



الباحثان الرئيسيان

دكتور / رسمي عبد الملك رستم

أستاذ التخطيط التربوي المساعد

دكتور /شعبان حامد علي

باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج

١٩٩٣

المشرف العام
علي البحوث العلمية بالمركز

الأستاذ الدكتور /عبد الفتاح جلال

مدير المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية

١٩٩٢/ ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الأنشطة التربوية، وسيلة لبناء الجانب النفسي والاجتماعي والجمالي والحركي لدي متعلم يعد لتحمل مسئولية النهوض بالمجتمع في مستقبل قريب وكجزء هام ومتمم للنشاط الأكاديمي والتعليمي الذي يحقق الجانب المعرفي.

وقد لوحظ في الفترة الأخيرة أن معظم الأنشطة تكاد تختفي من مدارسنا بسبب عدم اعتبارها ضمن قائمة الأولويات العملية التعليمية.

وانطلاقا مما جاء في "وثيقة مبارك والتعليم - نظرة إلي المستقبل" باعتبارها تمثل سياسة التعليم في مصر - من أهمية عودة الأنشطة التربوية بمرحلة التعليم قبل الجامعي ، تمكينا للتلميذ من اكتساب مهارات عملية تسهم في تنميتها جميع مجالات الفنون والانشطة واستثمار هذه المهارات في تنمية هوايات تناسبه لشغل وقت فراغه بما يسهم في مساعدته علي المتعة والبهجة والمرح ، والبعد عن الانحرافات في المستقبل، ويحقق له في نفس الوقت طموحات للنمو في مواطن استعدادته تعود عليه بالنفع اقتصاديا واجتماعيا وصحيا.

لذلك وضع المركز ضمن خطته البحثية إجراء دراسة حول "تخطيط عودة الأنشطة التربوية بمرحلة التعليم قبل الجامعي" وتم اسنادها للباحثين

دكتور / رسمي عبد الملك رستم (شعبة التخطيط التربوي بالمركز)
دكتور / شعبان حامد علي (شعبة بحوث المناهج بالمركز)

ليتناول كل منهما جانبا فيها ، أحدهما خاص بالأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية ، والجانب الآخر للأنشطة خارج المناهج الدراسية.

ولقد اتسمت الدراسة بأنها شملت الأنشطة التربوية بمفهومها الواسع ، كما تم إجراؤها ميدانيا ، مما أسهم في اقتراح تصورلتخطيط عودة الأنشطة التربوية بأسلوب يضمن تنفيذها في مدراسنا المصرية.

وإذ يسعدني تقديم هذه الدراسة الجادة لأرجو أن يتم الاستفادة منها سواء علي مستوي اتخاذ القرار أو علي المستوي التنفيذي في المديريات التعليمية والمدارس المختلفة

كما يسعدني أن أشكر الباحثين (د. رسمي عبد الملك ، د. شعبان حامد) لما تميزا به من جدية في أجراء البحث ، وإعداد التقرير النهائي ، وأتمني لهما التوفيق.

وأرجو أن يحقق الله بهذا البحث النفع العام الذي يعود علي وطننا بكل خير ، وعلي التعليم بكل تقدم.

وما توفيقي إلا بالله،،

مدير المركز

ا.د/ عبد الفتاح جلال

(يونيو ١٩٩٣)

فريـــــق البحـــث

البـاحثـــــان الرئيسيــــــان

الدكتور/رسمي عبد الملك رستم — أستاذ باحث مساعد (شعبة التخطيط التربوي)

الدكتور /شعبـــان حامــــد علي — مدرس باحـــــث (شعبة بحـــوث المناهـــج)

أمانـــــة البـــحث

أ/ايمان زغلول احمــد — معيدة بشعبة التخطيط التربوي

التطبيق الميدانــــي

١-أ/ايمان زغلول احمـد — معيدة بشعبة التخطيط التربوي

٢-أ/محمد فتحي محمود — معيد بشعبة التخطيط التربوي

٣- بالاضافة الي الباحثين الرئيسين

المعالجة الاحصائيـــة

١-الباحثان الرئيسيان

٢-أ/سمير لويـــس

٣-أ/ماجدة المغربـــي — أخصائي ثاني إحصاء وحاسب آلـي

٤-أ/حنان سيد نصار — أخصائي ثاني إحصاء وحاسب آلـي

ألـــة كاتبـــــة

أ/بثينة ابراهيم عبد ربه .

قائمة الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس البحث

الصفحة

تابـع فهـرس البحـــــث

قائمـــة الملاحـــــــق

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- المقدمة .
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- تحديد المصطلحات
- منهج البحث
- أدوات البحث
- اجراءات البحث
- حدود البحث

الفصـــــــل الأول

الاطـــــار العـــام للبحـــــــث

المقـــدمـــة :

تعد الأنشطة التربوية من أهم مقومات العملية التعليمية التى تسهم فى تربية النشئ تربية متكاملة فى جميع مراحل الدراسة، والأنشطة التربوية وسيلة لبناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى والجمالى والحركى لدى المتعلمين كما تعدهم لتحمل مسئولية النهوض بالمجتمع فى مستقبل قريب ٠

ويؤكد جون ديوى على أن المعرفة نتاج تفاعل الفرد مع المشكلات الحية المرتبطة بالواقع ، وأن الأنشطة تعتبر الاختبار العملى للافكار مما يستلزم توفير قدر كبير من النشاط يمارسه المتعلـم فى مجالات متنوعة تنمى لدية مفهوم ايجابى للذات وقبول للأخرين وتحسن من اداءه للاشياء (ريـان ١٩٨٩) ٠ (١)

وقد اعطت نظرية بياجيه Piagete وظيفة بيولوجية واضحة للأنشطة باعتبارها تجارب ومواقف ومشكلات تعمل على هضم " عقليا " Assimilation المواقف والخبرات الجديدة، وتقدم وصفا متماسكا لنمو الأنشطة المتتابعة لكل مرحلة يمر بها الفرد اثناء نموه ٠ (ميلر ، ١٩٨٧) ٠ (٢)

ويرى برونر Bruner أن قضية التعليم هى " جهد يعاون على تحقيق النمو أو تشكيله، ويقصد بالجهد هو الجهد الذى يبذله المتعلم خلال الأنشطة التعليميه الكشفيه والتى تجعله يمارس انواعا من الاستدلال الاستبصارات والتصميمات فى سبيل الوصول الى المعرفة ٠ (شعبان ، ١٩٩٢) ٠ (٣)

وممارسة المتعلمين للانشطة التربوية يحقق لديهم : (رتشى ، ١٩٨٢) (٤)

- الحصول على الأمان ومشاعر النجاح مما ينمى لديهم الثقة بالنفس والرضا الدراسى ٠
- تعلم العمل واللعب بمفردهم أو من خلال مجموعات متنوعة ٠
- تنمية مهارات ادراكية ـ حركية وعادات صحية جيدة ٠
- التدريب على كيفية التفكير فى مواقف متنوعة ٠

– تكوين ادراك سليم وفهم صحيح للعالم من حولهم .
– التمتع بالخبرات الجمالية التى تتضمن التعبير الذاتى والابتكار .
– اكتساب المهارات الاجتماعية داخل المجتمع المدرسى .
– تعلم التكيف الوجدانى لأنشطة " الأخذ والعطاء " فى الجماعة .
– التأكد على أهمية الخبرات الحركية .

واحساسا بالأهمية التى تشكلها الأنشطة التربوية وضرورة ممارسة المتعلمين (فقد تناولها مؤتمر تطوير المناهج التعليم الابتدائى المنعقد فى القاهرة فى الفترة من ١٨–٢٠ فبراير ١٩٩٣ وأوصى بتخصيص فترة زمنية مستقلة لممارسة الأنشطة التربوية والمهارات العملية على أنها الوسيط الأساسى فى الصفوف الثلاثة الأولى ، لاكتساب المهارات والخبرات العملية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية والفنية والموسيقية والجمالية ، متكاملة فى ذلك مع تعلم القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية .

كما وضعت اهدافا هامة يرجى ان تتحقق من خلال ممارسة التلميذ للأنشطة التربوية وهى :

– اكتساب الطفل لمهارات عملية تسهم فى تنميتها جميع مجالات الفنون والأنشطة والمجالات العملية .
– تنمية اتجاهات ايجابية لدى التلميذ مثل حب العمل اليدوى .
– ممارسة التلميذ لأنشطة اجتماعية من خلال العمل الجامعى والقيام بأدوار مختلفة .
– استثمار المهارات فى تنمية هوايات تناسب التلميذ لشغل وقت فراغة بما يسهم فى مساعدته على المتعة والبهجة والمرح والبعد عن الانحرافات فى المستقبل .
– استثمار المهارات التى يكتسبها التلميذ من المجالات والأنشطة فى تكونيه المهنى ، وتوظيفها فى القيام بأعمال بسيطة لازمة فى حياته اليومية .
– اكتساب التلميذ القدرة على التذوق الفنى والجمالى ومعايير الاخلاق .
– ممارسة التلميذ للنشاط التلقائى وابراز ذاته والتعبير عنها مما ينمى لديه قدرات الابداع والابتكار .

وقد اتفق الفلاسفة وعلماء التربية على ضرورة ممارسة الأنشطة التربوية من جانب المتعلمين ، بل ان بعض نظريات التعلم وعلم النفس المعرفى ترى أنه لا تعلم ذو معنى بدون الأنشطة التى تجعل

التلميذ مفكرا ومجربا وايجابيا وأن هناك جوانب لا تنمى لديه الا من خلال الأنشطة التربوية مثل القدرة على اتخاذ القرار والاستقلالية والاعتماد على الذات وتنمية قدرات الابداع ٠٠ الخ ، ولهذا يمكن اجمال وظائف النشاط التربوى فى عدد من الوظائف منها :

١ - الوظيفة السيكلوجية والتربوية للنشاط التربوى :

تحقق ممارسة الانشطة التربوية مجموعة من الوظائف النفسية من أهمها تنمية الميول والمواهب وقضاء أوقات الفراغ فى نشاط مثمر وهو ما يساعد فى تحقيق الصحة النفسية ، وأحد السبل الهامة للتوجيه الدراسى والمهنى ، كما توفر الدافعية للتعليم داخل الفصل وتساعد على رفع مستوى الانجاز (محمود الناقة، ١٩٧٩)(٥) ٠

وتتضح داخل جماعات النشاط ميول المتعلمين وتنمو مهاراتهم الاجتماعية والشخصية ، وتظهر مفاهيم اساسية عن طبيعة المجتمع وتخلق الحساسية للحاجات الاجتماعية وتنمى مهارات العمل التعاونى والفهم الأوسع للقضايا العامة واكتساب القدرة على الاقناع والتعبير عن الاراء باسلوب سليم (فرنسيس عبد النور ، ١٩٧٣)(٦) ٠

وقد تناولت دراسات عديدة الوظيفة السيكولوجية والتربوية للأنشطة منها دراسة اجراها كل من لانرز Laners لاندرز Landers عام ١٩٧٨(٧) بهدف التعرف على أثر الانشطة المدرسية والرياضية على علاج المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ، حيث صنفا الباحثان (٥٢٠) طالبا فى مدرسة ثانوية بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية الى أربع مجموعات تمارس انشطة مختلفة وتوصلت الدراسة الى أن المجموعة التى لم يمارس افرادها أية أنشطة صيفية كانت مشاكلهم السلوكية ذات نسبة عالية بالمقارنة بالطلاب الذين مارسوا الانشطة فى المجموعات الأخرى وتدعم هذه النتائج الاراء التى تنادى بأهمية النشاط المدرسى وامكانية الاستفادة منه فى مجال تشخيص ومعالجة حالات الانحراف والتخفيف من حدتها ٠

وفى دراسة قامت بها فاطمة مصطفى خليل عام ١٩٨٠(٨) استهدف التعرف على اهتمامات وتفضيلات تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت تجاه مجالات النشاط المدرسى ، والاستعانة بذلك فى عملية توجيه التلاميذ الى مجالات النشاط التى تلائم ميولهم بالفعل ، والقضاء على المعوقات التى تعرقل تطبيق النشاط ، وبلغ عدد افراد عنية الدراسة ٢١٠٠ تلميذ وتلميذة وتوصلت الدراسة الى أن النشاط الحر يعانى من تشابه انشطته المدرسية المصاحبة للمناهج، وأن عدم كفاية الوقت المتاح

لممارسة الأنشطة ونقص التجهيزات والمعدات من الاسباب التى جعلت التلاميذ لا يميلون للأنشطة ولا يقبلون عليها .

وممارسة الانشطة التربوية تحقق الرضا المهنى والدافعية لدى كل من المشرفين على الانشطة التربوية والطلاب كما أوضحت ذلك دراسة اجراها خوميت تشاتيسو باكول Khompet Chatesupakul (٩) عام ١٩٨٥ فى تايلاند على (٢٠٦) فرد.

وفى دراسة تجريبية قام بها ولتر Walter L.B. وجارى Gary D.y عام ١٩٨٥ (١٠) بهدف التعرف على اثر وجود عينات حية من الكائنات داخل الفصل الدراسى يمارس الطلاب عليها انشطة كشفية وعمليات استدلالية - على تحصليهم الدراسى واتجاهاتهم نحو مادة الأحياء وقسمت عينة الدراسة الى مجموعة تجربية واخرى ضابطة درست نفس الموضوعات ولكن بالطريقة التقليدية وتوصلت الدراسة الى أن المجموعة التى درست فى وجود العينات الحية من الكائنات ومارست حولها أنشطة كشفية حققت مستوى أعلى فى التحصيل واكتسبوا اتجاهات ايجابية نحو مادة الاحياء خلال زمن التجربة التى استمرت ١٦ اسبوعا .

وأجرى نيوتن Newton, C.C. عام ١٩٩١ (١١) دراسة استهدفت التعرف على أثر المشاركة فى أنشطه متنوعة من منهج اثرائى Extracurricular ، وتنظيمات اجتماعية Social Oranizations ونوادى نشاط مختلفة على خصائص المتعلمين بالمرحلة الثانوية وعلى مفهوم الذات Self-concept لديهم ، وشملت عينة الدراسة (٤٤٥) طالب وطالبة قسموا الى ثلاثة مجموعات ، الاولى مارست الأنشطة لمدة تزيد عن ١٢ ساعة اسبوعيا ، والمجموعة الثانية مارست الأنشطة لمدة تراوحت ما بين ٦ - ١٢ ساعة اسبوعيا ، بينما المجموعة الثالثة مارست الأنشطة لمدة أقل من (٦) ساعات اسبوعيا وتوصلت الدراسة التى استمرت فصل دراسى الى أنه يوجد ارتباط دال احصائيا بين عدد الساعات التى يقضيها الطلاب فى ممارسة الانشطة التربوية وبين تحسين خصائصهم النفسية والاجتماعية ونمو مفهوم الذات لديهم .

٢ - الوظيفة الاجتماعية للنشاط التربوى :

تسهم الانشطة التربوية فى قيام أواصر المودة والصداقة بين الطلاب افراد مجموعات النشاط ، كما تمنحهم الفرص لممارسة الديمقراطية وتحمل المسئولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لاوقات الفراغ واستثمارها .

وتحقق ممارسة الأنشطة التربوية مبدأ ايجابية المتعلم وفعالية وأهداف العمل الجماعى كما تكشف عن الميول الحرفية والمهنية وتصقل المواهب العلمية ٠

والمدرسة كوكالة للتنشئة الاجتماعية تستذئر الطفل لتنمية ولاءاته وعواطفه التى تتخطى حدود الاسرة وتقوم بادخاله لاول مرة فى المنظمات الاجتماعية التى تتجاوز حدود الجماعات المعتمدة على القرابة والجيرة ، وبالاضافة للدور التقليدى للمدرسة فى تأكيد الاستمرار الثقافى للمجتمع وتكيف المتعلمين مع الوضع الراهن فان لها دور أهم وهو تنشئة المتعلمين اجتماعيا للمعيشة فى مجتمع سريع التغير ومستقبل غير معلوم ٠٠٠ لذلك تنجح المدرسة فى وظائفها بقدر ما تتصف به مناهجها من ثراء وانشطتها التربوية من تنوع وجودة ، حيث يجب أن توفر للمتعلمين خبرات تصقل قدراتهم وتنميها وتمنحهم فرص لعب الأدوار المطلوبة منهم حاليا مستقبلا ٠ (فريدريك الكين ، جيرالد هاندل: ١٩٧٦)(١٢) وقد أكدت ماسبق لنتائج العديد من الدراسات مثل الدراسة التى اجراها (هورن Horn Harlot عام ١٩٧٨)(١٣) . استهدفت التعرف على أثر الأنشطة التربوية فى عضوية جماعات العمل وعضوية الترويح حيث شملت عينة الدراسة (٨٦) تلميذا باحدى المدارس الابتدائية الالمانية بهدف قياس مستوى المودة والزمالة بين التلاميذ اثناء دراستهم العادية ، وفى وقت فراغهم وتوصلت الدراسة الى أن هناك ارتباط دال بين عضوية المجموعتين " جماعة العمل وجماعة الترويح " وأن هناك نوع من الارتباط النفسى بين التلاميذ أثناء العمل نظرا لما تهيئة البرامج الترويحية التى تعتبر جزءا من النشاط المدرسى من فرص التعاون والمودة والصداقة بين اعضاء الجماعة ٠

وفى دراسة اجراها (هانكس Hanks وأخرون عام ١٩٧٨)(١٤) بهدف التعرف على أثر الأنشطة التربوية على انتماء التلاميذ مستقبلا لعضوية الجمعيات الأهلية للكبار ، وبلغ افراد عينة البحث (١٨٨٧) فى حوالى الثلاثين من العمر حيث تم تثبيت العوامل الخاصة بكل من القدرة العقلية والتحصيل الدراسى لعينة البحث ، وقد توصلت الدراسة الى أن للأنشطة التربوية اللاصفية قوة نسبية مباشرة فى الاسهام فى الجمعيات الأهلية فى الكبر ، كما تؤثر تلك الأنشطة بطريقة غير مباشرة على التحصيل الدراسى واختيار المهنة ، وتزيد من ربط التلاميذ بمجتمعهم فى علاقات تفاعلية طويلة المدى حتى بعد انتهاء سنوات الدراسة ٠

وأجرت هاميت Hammit,s. عام (١٩٨٥)(١٥) دراسة حول تأثير الجماعة الاجتماعية والخبرة الماضية تجاه المشاركة وعدم المشاركة فى الأنشطة الرياضية والبدنية ، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالبا فى جامعة تينس نوفيل وتوصلت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية

نحو المشاركة فى الأنشطة الرياضية والألعاب البدنية لدى جميع أفراد عينة البحث ، الا أن الاتجاه نحو المشاركة يتزايد بتزايد تأثير الجماعة الاجتماعية والخبرة السابقة، كما توصلت الدراسة الى أن مستوى الخبرة السابقة فى ممارسة الانشطة أحد المحددات الاساسية لمستوى المشاركة فى الانشطة البدنية والرياضة .

وفى دراسة اجراها عبد الرؤوف محمد بدوى عام (١٩٨٨) (١٦) بهدف تقويم بعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة فى ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية ، وتوصلت الدراسة الى أن النشاط المدرسى مجالا صالحا لاشباع حاجات الطلاب وتهذيب ميولهم واكتشاف قدراتهم ورعايتها ومجال مناسب لتربية الطلاب على الحياة الاجتماعية ، كما أن للنشاط المدرسى أهمية خارج الفصل بالنسبة للتلاميذ ، وبالنسبة للمنهج والمدرسة وبالنسبة للبيئة المحيطة .

٣ - الوظيفة التحصيلية للنشاط التربوى :

لم يعد المنهج الدراسى مجرد المعارف والمهارات التى يتم تعليمها للتلاميذ داخل الصف الدراسى ولكنه صار يعنى جميع الخبرات والانشطة التربوية التى تتيحها المدرسة لتلاميذها بهدف مساعدتهم على نمو ذواتهم وشخصياتهم فى جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الأهداف التعليمية .

والمنهج بهذا المفهوم يتضمن جميع الوان النشاط التى يقوم بها التلاميذ تحت اشراف وتوجيه المدرس ولما كان التحصيل الدراسى والاكاديمى من الأهداف الهامة التى تسعى المدرسة لتحقيقها لتلاميذها ، وكذلك يعتبر من الامور التى تشغل بال أولياء الأمور وتقلقهم ، فلا بد من تحديد دور ممارسة التلاميذ للانشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسى ولقد تناولت عديد من الدراسات ذلك الموضوع ، ومنها الدراسة التى اجراها مصطفى أمين عام (١٩٧٥) (١٧) بهدف التعرف على أثر النشاط التربوى فى التحصيل الدراسى وقارنت الدراسة بين مجموعتين من التلاميذ احدى المجموعتين تمارس انشطة تربوية بينما المجموعة الاخرى لا تمارس أى نوع النشاط وتوصلت الدراسة الى أن التلاميذ الذين يمارسون نشاطا تربويا من خلال الجماعات أعلى تحصيلا فى المواد المتصلة بالنشاط الذى يمارسون وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة كل من (ولتر ، جارى Walter $ Gary عام ١٩٨٥) (١٨) وأجرى فكرى حسن ريان دراسة فى الكويت بهدف التعرف على اثر النشاط المدرسى على التحصيل الدراسى فى المواد الاجتماعية ومدى توفر الظروف المناسبة لممارسة النشاط ومعرفة العقبات التى تحول دون تحقيق النشاط المدرسى لأهدافه ، وشملت الدراسة عينة البحث عشرة مدارس متوسطة بالكويت ، وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد فرق معنوى واضح بين متوسط درجات التلاميذ فى المواد

الاجتماعية بالنسبة للمجموعتين عينة الدراسة وذلك لصالح المجموعة التى مارست نشاط دراسى يتعلـــق بالمواد الاجتماعية كما حددت الدراسة أهم العقبات التى تحول دون تحقيق اهداف النشاط المدرســى من عدم توافر الأدوات أو المشرف الجيد اللازمين لممارسة النشاط المدرســى ٠

وقام كل من عمر عبد العزيز محمود ، سعد عبد الرسول بدارسة عام (١٩٩٢) [١٩] بهدف التعرف على أثر النشاط المدرسى على مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وكذلك أثر نوعيــة النشاط على التفوق الدراسى وشملت عينه الدراسة ثلاثة مدارس باحدى مراكز محافظة أسوان وتوصلـت الدراســة الى أن هناك علاقة دالة ايجابية بين ممارسة التلاميذ للانشطة وتحصليهم الدراسى ، كمـا أن تنوع الانشطة وتعددها لها أثر واضح فى مدى تحصيل الطلاب ٠

يتضح من العرض السابق أن النشاط التربوى ـ شأنه شأن المواد الدراسية المقررة ـ مجـال لخبرات يمر بها الفرد ، وهى خبرات منتقاه ، بحيث يـؤدى المرور بها الى تحقيق أهداف التربية والأنشطة التربوية اذا ما أحسن استخدامها وممارستها فانها تؤدى الى :

١ ــ تهيئة مواقف تربوية محببة الى نفس المتعلم ٠

٢ ــ اتاحة الفرص لظهور المواهب وابراز الميول لدى المتعلمين والعمل على تنميتها وتوجيهها فى الاتجاهات السليمة وهى وظيفة تشخيصية ٠

٣ ــ تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوى ٠

٤ ــ تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم ، وفى ذلك وقاية لهم من التعرض للانحــرافات ٠

٥ ــ غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهـم ٠

٦ ــ تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه وعلى تحديد المسئولية والتدريب على القيادة

٧ ــ القيام بوظيفة علاجية لانه يتيح الفرصة لعلاج كثير من الامراض النفسية التى يعانى منهـا بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلـة ٠

٨ ــ تحقيق اهداف ترويحية تتمثل فى البرامج الفنية والعاب التسلية واقامة الحفلات والقيــام بالرحــلات وغير ذلك من انواع النشاط الترويحى ، مما تخفف من تأثير الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية على الطلاب، وتنمى لديهم التفتح الذهنى وسعة الصدر والقدرة على الموائمــة والتكيف ٠

وبالرغم من ثبوت اهمية ممارسة الأنشطة التربوية ووضوح هذه الرؤية لدى الجميع الا أن معظم الأنشطة تكاد تختفى من مدارسنا بسبب عدم اعتبارها ضمن قائمة الأولويات العملية فى العملية التعليمية ، من جهة نظر المعلمين وادارة المدرسة حيث ان مقياس نجاح المعلم والمدرسة يقاس بمدى تحصيل الطلاب واجتيازهم للاختبارات التحصلية أساسا ، وتؤكد ذلك الدراسة التى قام بها شاكر محمد فتحى أحمد عام (١٩٨٠) (٢٠) التى استهدفت مقارنة مشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الاعدادية فى مصر والولايات المتحددة الامريكية وانجلترا كما أن الدراسة التى اجراها عبد الرؤوف بدوى عام (١٩٨٨) التى استهدفت تقويم بعض الانشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية على ضوء الاهداف الاجتماعية للتربية اكدت على ان النشاط المدرسى لم يلق الاهتمام الجدير به وأن كثيرا من ضروب النشاط خارج الفصل قد اختفت من المدارس المصرية وأن ادارة المدرسة تنظر للنشاط على أنه مضيعة للوقت ونوع من الترف غير المجد .

ورغم انه تم رصد اعتمادات مالية فى موازنة ٨٥/١٩٨٦ ـ كما جاء فى استراتيجية تطوير التعليم فى مصر عام ١٩٨٦ ، للانشطة التربوية بالمدارس ، الا ان النتائج لم تكن على نفس مستوى التكلفة .. فالانشطة التربوية هامشية الجانب .. وبالتالى دورها ضئيل رغم اهميته فى تهذيب النفوس والارتقاء بقيم التلاميذ الدينية والاخلاقية والاجتماعية والفكرية ، وتنمية انماط من السلوكيات الايجابية .

كما أن الدكتور وزير التربية والتعليم اعلن فى بيانه أمام مجلس الشورى فى ٢ مارس عام ١٩٩٢ " أن الأنشطة التربوية جزء أساسى من أنشطة الانسان وان بذور الفتنة فى بلدنا جاءت عندما أفتقدنا الأنشطة التربوية وتعايشنا مع الحفظ والتلقين وكان التطرف الدينى نتيجة لتعليم سيئ وهذه نتيجة منطقية " .

وقام الباحثان بالاطلاع على عدد من النشرات التى اصدرتها وزراة التربية والتعليم خلال الخمس سنوات الماضية ٨٨ـ ١٩٩٢ ، والخاصة بالانشطة التربوية ، كما اطلع الباحثان على التوجيهات التى يسجلها موجهو المواد الدراسية المختلفة فى عدد من دفاتر الزيارات ببعض المدارس بالقاهرة والغربية فلاحظا أنها لا تؤكد على ضرورة العناية بالانشطة وربطها بالمواد الدراسية التى

تقدم فيها ، كما يضيق المجال بالأنشطة الحرة واللاصفية الى أقل قدر مما يجعلها شكلية وبدون عائد تربوى ، وتتفق تلك النتيجة مع رأى رشدى لبيب عام (١٩٨٣) (٢١) حول انه لا يبذل جهد حقيقى فى سبيل وضع النشاط المدرسى موضعه الصحيح فى الخطة المدرسية وفى توفير الامكانات المناسبة للقيام بهذا النشاط ، وفى توجية المعلمين الى كيفية تنظيمية ٠

كما أجرى الباحثان دراسة استطلاعية باستخدام استمارات مقابلة تدور حول مدى وضوح مفهوم الانشطة التربوية واهدافها واساليب ممارستها لدى المتعليمين وعدد من المختصين وأولياء الأمور ووجد الباحثان ان مفهوم الانشطة التربوية يتسم بالغموض لدى كثير من المعلمين وأولياء الأمور بل أن بعض أولياء الأمور يرون أن الأنشطة مضيعة لوقت يجب أن يصرفه التلميذ فى تحصيل دروسه ٠

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسة التحليلية التى قام فايز مراد منيا عام (١٩٨٠) (٢٢) والتى توصلت الى أن الأنشطة التربوية تمارس من قلة من التلاميذ والطلاب ، وانه ينحصر فى حرص المدارس على الفوز فى المسابقات التى تجرى فى مجال النشاط أكثر منه اتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسته وأن النشاط المدرسى يتسم بالقصور خارج الصف الدراسى ، وأن الأسس الفكرية للنشاط المدرسى غير واضحة لدى واضعى المناهج ، وأن النظام التعليمى بوضعه الحالي لا يسمح بالاخذ بالمعايير المتصله بالنشاط المدرسى ٠

هذا الوضع غير المتوازن بين أهمية الأنشطة التربوية وواقعها وما يحيط بها من افكار تدعو الى اعادة النظر فى اهدافها وأهميتها وخصائص ومواصفات من يشرفون عليها ومعوقات ممارستها والتخطيط لعودتها شكل حاجة ملحة لاجراء البحث الحالى ، وساعد على نحو احساس الباحثين بمشكلة البحث وتحديد متغيراته ٠

مشكلة البحث :

يهدف البحث الحالى الى التعرف على أهم المعوقات التى تحول دون ممارسة الانشطة التربوية ، وأفضل السبل لعودتها والتغلب على تلك المعوقات كما يهدف الى وضع مخطط منهجى للأنشطة التربوية التى يجب ممارستها بمرحلة التعليم العام ٠

ويمكن تحديدمشكلة البحث فى الأسئلة الأتيـة :

١ — ما المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية فى مدارسنا بالتعليم العام ، وسبل التغلب عليها ؟

٢ — ما الاتجاهات المعاصرة والحديثة التى تساعد على تطوير وممارسة الانشطة التربوية فـى مرحلـة التعليـم العام ؟

٣ — ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة التربوية فى مدارسنا بالتعليم العام ؟

أهمية البحـث :

ترجـع أهمية البحـث الحالى الى ما يلـى :

أولا : اتجاه السياسة التعليمية الى أهمية توفير الرعايه التربويه للطلاب:

(١) استراتجيه تطوير التعليم فى مصر (١٩٨٧) :

(أ) اشارت الى أن " اذا كانت الرعاية التربوية للطلاب تمثل ركنا أساسيا فـى العلمية التعليمية ، فهى أيضا تشكل ركنا أساسيا فى ديمقراطية التعليم (٢٣)

ب — ان هذه النشاطات الطلابية التربوية والتى تعتبر من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغى أن يركز علية المنهج المدرسى كوسيلة وليس غاية ، كوسيلـة لبناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى والجمالى والحركى عند انسان المستقبل وكجـزء هام ومتمم للبرنامج الأكاديمى الذى يهدف الى بناء الجانب المصـرفى فقط عند الانسان الا أن تعلم هذه النشاطات بل تكاد كلها أصبحت الآن فى لجنه تلتقط أنفاسها الأخيرة ، بسبب عدم العناية بها فى كثير من المدارس (٢٤).

جـ — أهمية أن يتسـع مضمون المادة العلمية لكى تشمل المعرفـة الاجتماعيـة والاقتصادية والعلمية والتكنولوجه والعلمية فى أن واحد ، مع تعميق القيم التى تتطلبها الحضارة المصرية وأهمها القيم الثقافيه والدينيه واحترام حقوق الانسـان ويتطلب ذلك مراعاة ما يلـى : (٢٥)

- الاهتمام والتركيز فى مرحلة التعليم الاساسى على تعليم السلوكيات والتقاليـد والعادات الاساسية فى ضـوء تلك القيم ، والعناية بتربية ضبط النفسـى ، والالتزام بالمعايير الاجتماعية المقبولة فى الحياة اليومية كما يجب الاهتمـام

بالتركيز فى التعليم الثانوى على قيمة الاتجاه الأخلاقى فى ممارسة الحياة وتمكنهم من تعميق ادراكهم لمكونات أنفسهم ومراجعتها فى ضوء القيم الواجب التحلى بها .

ويجب فى جميع مراحل التعليم تعميق روح الانتماء الوطنى لدى التلاميذ .

- لا تقتصر التربية الأخلاقية على مجرد المناهج فى المواد المقررة ، بل يجب أن تمتد الى مختلف أوجه الأنشطة التعليمية التربوية .
- تنمية الاحساس بالكرامة الانسانية ، والاحساس بالمسئولية والاعتماد على النفس والأخلاق الكريمة .
- تنمية الشخصيات المتميزة من الطلاب ورعاية تفوقها .
- ربط النشاط المدرسى بالاهتمامات المختلفة للطلاب وبمجالات المدرسة
- الاهتمام بالأنشطة التربوية التى ترمى الى بث القيم واذكاء المهارات

(٢) استراتيجية مبارك والتعليم – نظره الى المستقبل (١٩٩٣) : (٢٦)

أ – أكدت على أن المرحلة المقبله تشهد اهتماما متزايدا بصورة الأنشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل ، وأنها الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان .

ب – أكدت على أهمية عودة الأنشطة التربوية ، وبأن لن تبنى مدرسة جديدة دون أن يكون بها مكان لمزاولة الأنشطة التربوية .

ج – أكدت على أهمية استمرار جمعيات للأنشطة كالمناظرة ، وجمعيات الترميم والتجميل وغيرها ومتابعتها متابعة ميدانية فى كافة المحافظات .

د – أشارت الى أهمية النشاط الصيفى ، وألا تقيصر جهد وزارة التربية والتعليم فى عودة الأنشطة التربوية الى المدارس على ما يجرى بها خلال العام الدراسى ، وانما يتواصل لتسجيل فترة الأجازه الصيفية ، حيث تقوم المدارس بدور الأندية التربوية ليمارس فيها الطلاب الأنشطه الرياضية وزالفنية والترويجية والثقافية .

هـ - تذكـر الاستراتيجية ضرورة ألا يقتصـر الجهد على مدارس الريف وأنما أهمية امتداد الى جميع المدارس فى الريف والحضـر وفى كل الفصول .

و - تؤكد الاستراتيجية على أن الاهتمام بالأنشطة التربوية طوال العام يحقق النمو المتكامل للطلاب ، ويتيح لهم الفص لممارسة الأنشطة القيادة ، وتعليق الأبواب أمام محاولات جذبهم لمجالات الانحراف أو التطرف .

ثانيا : ارتباط التخطيط التربوى بالتخطيط للقيم

ان عمليات التخطيط التربوى تفترض تدخلا فى مجريات النظام التربوى على أن تتبع هـذا التدخل تغيرا بالضرورة على مستوى النوعية ، بالاضافة الى ضرورة ارتباط التخطيط التربـوى بالتخطيط للتنمية ، وما يتبع ذلك من ارتباط السياسات التربوية بسياسات التنمية الشاملـة التى تستهدف نحو الانسان وعلى هذا النمو لم يفيد التخطيط التربوى مجرد فن أو وسيلـة فى تقدير الحاجات أو مجرد حسابات وبنوءات كمية محضه أو ضـب من التنبؤ الاحصائـى بأعداد الطلاب وتقدير احتياجاتهم الكمية فحسب ، بل هو فلسفة ومضمون واطار يستهدف فى جوهره خير الانسان ، كما يتطلب وعيا بالعلاقات القائمة بين مخرجات النظام التربـوى واحتياجات التنمية المختلفة فى شقيها الاجتماعى والاقتصادى :

لذلك فان دراسة تخطيط عودة الانشطة التربوية ، تأخذ أهميتها من هذه النظـرة للتخطيط المتربوى فلسفة ومضمونا من خلال التكامل الشمولى للعملية التربوية داخل النظـام التربوى ، بوصفها من الدعائم الأساسية للعملية التربوية .

وأشارت نتائج عديد من الدراسات (٢٧) الـى أن النشاط المدرسى لا يقوم على أسـاس مـن

• التخطيط العلمى السليم وبخطواته من الناحيتيـن النظرية والتطبيقية سواء فى مجال ادارته التى تتمثل فى الاشراف والتنفيذ ، أو فى مجال التخطيط الذى يشتمل على تنوع ألوان النشاط وتوفر الامكانات ، أو فى مجال التقويم الذى يضم محورين أحدهما تقويم أثناء التنفيذ والآخر تقويم بعد الانتهاء من برنامج النشاط والنشاط متروك للاجتهاد ولا يلقى العناية من القائميـن

على أمر التربية والتعليم حتى أنه أصبح يسير بدون هدف محدد ، وبدونه أسس علمية مدروسة وسليمه ودون ادراك لدوره التربوى ، بل أن النشاط يسير بدرية تخطيط واع أو ادارة حكيمة أو اشراف جيد أو تقويم بناء ·

ثالثا : الاتجاهات العالميه للأنشطة التربويه :

يتفق البحث الحالى مع الاتجاه العالمى الذى يعطى للأنشطة التربوية أهمية خاصة فى تنمية الجوانب الفكرية والسمات الشخصية لدى المتعلمين مثل الاستقلالية وروح المبادءة وقـــدرات الابتكار والابداع ، ونمو مفهوم للذات لديهم واقعى كما تدربهم على عمليات التفكير السليـــم المنطقى والناقد مما يقيهم من شرور الانحراف الفكرى والتطرف ·· وهذا ما أشارت الية وثيقة " أمريكا عام ٢٠٠٠ : استراتيجية للتربية " ، حيث تؤكد بقوة ووضوح أن الثورة الحقيقية لأى مجتمع تكمن فى ذكاء وعبقرية أفراده ، وفى قدراتهم وطاقاتهم ، والعقل البـشرى هـــو مصدر قوة الأمة ، فالذين يفكرون هم الذين يغيرون ، الذين يبدعون هم الذين يضيقـون ، وأنه لا يمكن أن تحدث نهضة حقيقية فى المجتمع بدون ثورة فى أنظمة التربية فى أهدافهـــا ومضافيها ، وطرائقها وأساليبها ·· ولا يمكن أن تقتصر وظيفة التربية على حفظ التراث ونقله مع أهمية هذه الوظيفة ، بل لا بد أن تعمل على اعداد الانسان للمستقبل وتعليمة كيـــف يتعلم ، وكيف يبقـى متعلما ··(٢٨)

ولعل فى هذا البحث محاولة لدراسة احدى الدعامات الأساسية فى كيفية التعليـم من خلال رؤية علمية للنظام التعليمى وتشخيص علله والتعرف على المشكلات التى تعـــوق عـــودة الأنشطة التربوية بالمدارس لعلنا نتوصل الى ايجاد بدائل ناجحه ومسارات سليمه لرفـــع كفـاءة وكفاية النظام التعليمى المصرى ، فى محور البحث الحالى و هو عورة الأنشطـة التربوية ·

·· مع التأكيـد على الوظائف الاجتماعية والخلقية والجمالية للتربية ، والتى تعتبر التربية مسؤلية عـن الضبط الاجتماعى وتدعيـم النسيج الاسرى والمحافظه على النظام الديمقراطــى وحقوق المواطنه

تحديد المصطلحـات :

يقصد بالنشاط التربوى أنه ذلك الجهد العقلى أو البدنى الذى يبذله المتعلم فى سبيل تحقيق وانجاز هدف ما . (احمد حسين اللقانى ، ١٩٨٩) (٢٩) .

والنشاط التربوى شأنه شأن المواد الدراسية المقررة عبارة عن خبرات يمر بها الفرد وهى خبرات تؤدى المرور بها الى تحقيق اهداف التربية وتدعيم أثر التعليم فى حجرة الدراسة وللنشاط خصائص تميزه عن المواد الدراسية وذلك لأن المتعلم عنصر فعال فى اختيار نوع النشاط التربوى الذى يشترك فيـه وفى وضـع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل اقباله عليه يتميز بحماس أشد مما يتوافـر لدراسة المـواد الدراسيـة .

ويعرف تايور Tayoor فى دائرة المعارف الأمريكية (١٩٧٠) النشاط التربوى بأنه :

" البرامج التى تنفذ باشراف وتوجيه المدرسة ، والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الأرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (جماعات وجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصـة بالنواحى العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسيـة " .

كما يعرف جود Good النشاط التربوى فى القاموس التربوى Dictionary Of Education عام (١٩٧٠) (٣٠) بأنـه :

" وسيلة وحافـز لاثراء المنهج واضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وادراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية الى مصادر انسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأوليـة التى تؤدى الى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقه مباشرة " .

وتتعدد المصطلحات الدالة على النشاط التربوى منها :

١ ـ الأنشطه المنهجيــــة Extra Curricular Activties

٢ ـ الانشطة خارج الفصل Out Of Class Activties

٣ ـ الانشطة المنهجيةالمصاحبــة Co-Curricular Activities

٤ ـ أنشطة الفصل الاضافيـــــة . Extra Class Activities

ويمكن اجمال الأربع انماط من الأنشطة التربوية السابقة الى نمطين رئيسيين همـــا :

١ ـ الأنشطة المصاحبة للمناهج والمقررات الدراسية .

٢ ـ النشاط الحــر .

وبرى لاندال Landal (١٩٦٦)(٣١) أن الانشطة المصاحبة للمنهج عبارة عن برنامج اكاديمـــــــى مساعد وأنه قوة تكملة للبرنامج التربوى ، بينما برى مولر Muller (١٩٦١) ، ستروب Strop (١٩٦٥) ، ماك كونييل Mac-Connell (١٩٦٦) أن النشاط التربوى الحر يكسب التلاميـــذ فرص التفاعل مع الجماعة واكتساب العلاقات المتبادلة وقدرة علي التواصل ، ويساعد علــــى تطـــور المسئولية الاجتماعية ، كما يحقق هوية الطالب من خلال توجيه نشاط الجماعات فى الوسط الدراسى (أحمد عبدالله أحمد ،١٩٨٩) .

ويأخذ البحث الحالى بالأنشطة التربوية على أنها :

" مجموعة من الخبرات التربوية المخططة والتى يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها بقصد تحقيق اهداف محددة تخدم جوانب سيكولوجية وتربوية واجتماعية واكاديمية تؤدى الى تعديـل سلوك التلاميذ ومساعدتهم على النمو الشامل المتكامل ، وفق اطار معين وأسس متفق عليها "

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفى والتحليلى .

أدوات البحث :

استخدم البحث الأدوات الآتية :

١ - استمارة مقابلة والملاحظة بالمشاركة وذلك فى التجربة الاستطلاعية للبحث .

ملحق رقم (١) . (اعداد الباحثان)

٢ - استبيان عن الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية .

ملحق رقم (٢) . (اعداد/د. شعبان حامد)

٣ - استبيان عن الأنشطة التربوية الحرة .

ملحق رقم (٣) (اعداد / د. رسمى عبد الملك رستم .)

الدراسات السابقــة :

اتضح من تتبع الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا الميدان وجود بعض البحوث العلميــة فى مجال النشاط المدرسى أشارت الى بعضها الدراسة خلال عرضها لوظائف النشاط التربوى بالاضافة الى الدراسات الهامة التى تمكن فريق البحث من حصرها وهى :

١ـ النشاط المدرسى كوسيلة لخدمة المناهج ودراسات البيئة المحيطة : (٣٢)

حيث تناولت دراسة العلاقة بين النشاط المدرسى والمناهج الدراسية للمرحلة الثانويــــة العامة والبيئة المحيطة ، والدور الذى يجب أن يلعبه النشاط فى نطاق الحياة المدرسيــــة، وخدمة المناهج الدراسية •

المنهج المستخدم : المنهج التاريخى والمنهج التجريبى

وقد تناولت الرسالــــة :

أ ـ دراسة تاريخية لتطور النشاط المدرسى •

ب ـ وصف النشاط المدرسى كما هو قائم بالفعل فى المدارس الثانوية العامة •

وتوصلت الرسالة الى النتائج التالية :

ـ أن النظرة الى النشاط المدرسى أنه نشاط غير مجــد •

ـ نقص الميزانية والامكانات •

ـ تنوع ألوان النشاط الممارس فى المدارس الثانوية العامة •

ـ عدم اسهام النشاط فى خدمة البيئة والمناهج الدراسيــة •

وانتهت الرسالة بالتوصل الى مقترحات وتوصيات بهذا الشــأن :

٢ـ الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا ، أهدافها ، أسسها ، تقويمها : (٣٣)

وهى تتناول مرحلة تصور جديد للمنهج ، حيث أدخلت كل الخبرات التى يمر بهــــا الطلاب تحت اشراف المدرسين كجزء من المنهج للاستفادة من ذلك فى تحديد مفهوم النشــاط وموقعه فى المنهج ، ودراسة الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية من حيث أهدافها وتقويمها •

منهج البحث : المنهج الوصفى

وقد اتبع الباحث عدة خطوات لتحقيق الهدف ، تمثلت فى :

أ ـ تحديد أهداف الصحافة المدرسية .

ب ـ تحديد أساليب تحقيق أهداف الصحافة المدرسية .

حـ ـ تقويم الصحافة المدرسية فى مدارسنا الثانوية .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أ ـ عدم وجود ميزانية للصحافة المدرسية ، ونقص شديد فى الامكانات .

ب ـ عدم وجود مشرف متفرغ للصحافة المدرسية ، والعجز النسبى فى عدد القائمين على التوجيه .

حـ ـ نقص التدريب الصحفى والتربوى لكثير من المشرفين والموجهين .

د ـ عدم توفر الوقت الكاف والمنظم لممارسة النشاط الصحفى .

وانتهت الدراسة بالتوصل الى مقترحات وتوصيات بهذا الشأن .

(٣) دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الاعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا (٣٤) :

تناولت الدراسة ثلاث مشكلات أساسية وهى الادارة والتخطيط والتقويم ، ولقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية ، مع تقويم نماذج للنشاط فى بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا) .

المنهج المستخدم : المنهج المقارن

وقد اتبع الباحث :

ـ دراسة مشكلات النشاط المدرسى فى المرحلة الاعدادية العامة بمصر وامريكا وانجلترا .

ـ القاء الضوء على جذور أهم مشكلات النشاط منذ أن بدأ الأخذ وهى مشكلات ادارية وتخطيطية وتقويميه .

ـ اظهار أوجه التباين واسباب القصور فى ظل الأوضاع العامة للمجتمع ونظام الادارة التعليمية.

ـ التحليل الثقافى لاظهار أوجه التشابه والاختلاف بين وضع النشاط المدرسى فى مصـــر وفى بعض الدول المتقدمــة ٠

وتوصلت الدراسة الى عديد من النتائج منهـا :ـ

ـ أن هناك مشكلات تعوق ممارسة النشاط المدرسى فى نواحى ادارية وتخطيطه وتقويمـــه، وبعض مجالات النشاط المختارة ٠

ـ تبرز أهم المشكلات التى أظهرتها الدراسة الميدانية والمقارنة الى أن هناك سلبيات فى :

أ ـ ادارة النشاط (الاشراف والتنفيذ ، التوجيه والمتابعة ، عدم التنسيق بين الاشـراف والتوجيـه) ٠

ب ـ تخطيط النشاط (عدم اشتراك التلاميذ فى رسم الخطة العامة لنشاط جماعتهـم ـ الامكانات غير مناسبة لممارسة الوان النشاط ـ قصور فى البرامج التدريبية للمشرفين) ٠

حـ ـ تقويم النشاط (أن التقويم يتم بعد الانتهاء من تنفيذ برامج الأنشطة) ٠

ـ أوضحت الدراسة أن هناك صعوبات تعترض ممارسة النشاط المدرسى منأهمها :ـ

أ ـ نظام الفترات المسائية ٠

ب ـ نقص الميزانية والامكانات ٠

حـ ـ نظرة بعض المسئولين الى النشاط على أنه غير مجد ٠

د ـ حالة المبانى المدرسية لاتسمح بمزاولة ألوان النشاط المدرسى ٠

هـ ـ التخطيط غير السليم للنشاط ٠

وقد توصلت الدراسة الى عدة مقترحات وتوصيات بهذا الشأن ٠

(٤) عبد الرؤوف محمد عبد الرؤف: " دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانويـــة العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية ، رسالة ماجستير ،تربية طنطا، ١٩٨٨ (٣٥)

ـ تمثلت مشكلة الدراسة فى أن النشاط خارج الفصل لم يلق العناية من جانب المسئوليـــن فى تخطيطه وتنفيذه مما يجعله قاصرا عن تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية ٠ فلقـــد أشارت التقارير الرسمية كما توصلت معظم الدراسات السابقة الى هبوط مستوى النشـــاط المدرسى فى مراحل وأنواع التعليم المختلفة على الرغم من أهميته للتلميذ والبيئـــة وادارة المدرسة وفى الحياةوخدمة المناهج ، فيكاد يكون النشاط خارج الفصل شكليا فحســب ٠

- ولقد اقتصر البحث على لونين فقط من ألوان النشاط خارج الفصل هما : النشاط الرياضي، والنشاط الكشفي .
- وكان الهدف من البحث هو الوقوف على واقع النشاط خارج الفصل بالمرحلة الثانوية العامة ومدى اسهامه في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية والتعرف على الصعوبات التي تحد من دور النشاط خارج الفصل في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية . ثم تحليل هذه الصعوبات تمهيدا لاقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها .
- وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي لتحقيق هذه الأهداف كما أجرى دراسة ميدانية، استخدم فيها استفتاءين احدهما موجه للطلاب الممارسين للنشاط خارج الفصل ، والآخر للمشرفين على النشاط خارج الفصل .

- وبناء على ماتوصلت اليه الدراسة الميدانية من نتائج نجد أن النشاط خارج الفصل لم يلق العناية الكافية في تخطيطه وتنفيذه مما يجعله قاصرا على تحقيق الكثير من الأهداف الاجتماعية للتربية بالمرحلة الثانوية ، ويرجع ذلك الى غموض فلسفة النشاط وأهدافه لدى الكثيرين من القائمين عليه بالاضافة الى وجود الكثير من الصعوبات التي تحد من دوره في تحقيق هذه الأهداف .
- ولقد توصل الباحث الى عدة توصيات منها ماهو متصل بالأهداف الاجتماعية للتربية ، ومنها المتصل بالنشاط خارج الفصل .

(٥) برامج الأنشطة الطلابية في المدارس المتوسطة والثانوية الدنيا بولاية أريزونا (٣٦)

وهي تتناول تحديد وتحليل سياسة برامج الأنشطة الطلابية في المدارس المتوسطة والثانوية الدنيا بولاية أريزونا ، وأيضا عمل مقارنة بين برامج الأنشطة الطلابية في المدارس التي يصل عدد تلاميذها اكثر من ٦٠٠ ، وبين المدارس التي يصل عدد تلاميذها أقل من ٦٠٠ ، ومن جهة أخرى اجراء مقارنة بين برامج الأنشطة بالمدارس المتوسطة ذات الصفين السابع والثامن ، وبين المدارس المتوسطة ذات الصفوف السابع والثامن والتاسع والتي تعرف باسم المدارس الدنيا .

المنهج المستخدم (المنهج المقارن)

وقد اتبعت عدة خطوات لتحقيق هدف الدراسة هي :

١- تطبيق استبيان على جميع نظار المدارس المتوسطة والثانوية الدنيا بولاية أريزونا .
٢- اجراء مقابلات شخصية مع (١٤) ناظرا من نظار المدارس المتوسطة والثانوية الدنيا .
٣- تحليل نتائج الاستبيان والمقابلات الشخصية لتحديد سياسة ممارسة برامج الأنشطة الطلابية .

وقد توصلت الى النتائج التاليـة :

أ ـ أن زيادة عدد التلاميذ بالمدرسة يؤثر على فاعلية برامج الأنشطة الطلابية .

ب ـ أن ثمة اختلافات فى ممارسة برامج الأنشطة الطلابية بين المدارس المتوسطة والمدارس الثانويـة الدنيـا .

حـ ـ أن المدارس المتوسطة تؤكد بدرجة أقل من المدارس الثانوية الدنيا على الأنشطة الرياضيـة

وانتهت الى توصيات بهذا الشأن ..

(٦) دراسة الأنشطة اللامنهجية فى المدرسة الثانويـة (٣٧)

حيث تناولت الدراسة وصف وتحليل أساليب ادارة النظار لبرامج الأنشطة اللامنهجية فـى مدارسهـم .

المنهج المستخدم : الوصفي والمقارن

وقد اتبعت الدراسة عدة خطوات لتحقيق هدفها هى :

١ـ اعادة تطبيق الاستبيان المغلق الذى سبق تصميمه عام ١٩٤٤ بعد اجراء الاضافات والتعديلات اللازمـة .

٢ـ مقارنة نتائج هذا الاستبيان مع تقرير عام ١٩٤٤ .

وقد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها :

١ـ ليس هناك حاجة للتأكيد على مكانة ووظيفة الأنشطة اللامنهجية كما كان موجودا منذ ٣٠ عاما ، فهى تؤدى وظيفتها بصورة حسنه .

٢ـ ادارة تمويل الأنشطة اللامنهجية يتم بصور حسنه .

٣ـ أن تقويم الأنشطة المنهجية يتم بصورة حسنه . ولكن هناك حاجة الى مزيد من التقويـم المستمـر .

(٧) الأنشطة الطلابية فى البرامج التقليدية والفردية لفصول المدارس الابتدائية المختـــارة :

دراســة وصفيــة (٣٨)

تناولت الدراسة البرنامج التجريبـى لاحدى المدارس وهى : مدرسة جيفرسون" ، والـذى يقوم على امداد التلميـذ بالتعليم الفردى من خلال التعليم التقليدى المستخدم فى الفصـول ، وذلك عن طريق تنظيم الأنشطة الطلابية بواسطة التلاميذ .

المنهج المستخدم
المنهج الوصفى

واتبعت الدراسة عدة خطوات لتحقيق هدفهـا ، تمثلت فيما يلى :

١ـ دراسة وصفية مرجعها التلاميذ والاداريين ـ لبرامج الانشطة الطلابيـة .
٢ـ ملاحظة التلاميذ أثناء ممارستهم برامـج الأنشطـة .

وانتهت الدراسة الى النتائج التاليـة :

١ـ أن البرنامج التجريبى يمد كل تلميذ بالتعليم الفردى من خلال التعليم التقليدى .
٢ـ أن نظام التقويم لهذا البرنامج يسير على أساس المقارنة للتقويمات الزمنية المختلفة للتلميذ .
٣ـ أن البرنامج التجريبى يتبع طرقا مختلفة للتعرف على قدرات التلميذ .

وتوصلت الدراسة الى عديد من التوصيات والنظريات ..

(٨) دراسة برامج النشاط الطلابى فى المدارس الثانوية العليا العامه "بأوكلاهما" (٣٩)

ولقد تناولت الخصائص العامة لبرامج النشاط الطلابى فى المدارس الثانوية العليا العامـه، وتحليل ومقارنة آراء كل من النظار والمدرسين والتلاميذ فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة ببرامـج النشاط الطلابـى .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفـى

وقد اتبعت عدة خطوات لتحقيق الهدف من الدراسة ، تمثلت فى :

١ـ استبيان الناظر الذى طبق على ٦٩ ناظرا ، واستخدمت المادة المستخلصة منه فى التعـرف على طرق ممارسة وتنظيم برنامج النشاط الطلابـى .

٢ـ استبيان الناظر والمدرس ، وطبق على ٦٣ ناظرا ، ١٩٢ مدرسا ٠

٣ـ استبيان التلميذ ، وطبق على ١٩٩ تلميذا ٠

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١ـ أن المدارس التى يصل عدد تلاميذها الى اكثر من ٥٠٠ ، تمارس برامج النشاط الطلابى، بصورة اكبر من المدارس التى يكون عدد تلاميذها أقل من ذلك ٠

٢ـ كثير من المشرفين فشلوا فى تعلم الاعداد والتقويم لبرامجهم ٠

٣ـ يتولى ناظر المدرسة تقويم برامج النشاط ٠

(٩) تأثير حجم المدرسة على اشتراك التلاميذ المنتظمين وغير المنتظمين فى برامج الأنشطة اللامنهجية ، وأسباب اشتراكهم ، فى ثلاث أنواع من المدارس هى مدارس التعليم المختلط، ومدارس البنين ، ومدارس البنات : (٤٠)

تناولت الدراسة أثر العامل الحجمى للمدرسة على الأنشطة اللامنهجية فى الانواع الثلاثة بالمدارس ٠

المنهج المستخدم : المنهج الوصفى والتحليلى

وقد اتبعت عدة خطوات لتحقيق الهدف من الدراسة ، تمثلت فى :

١ـ تحديد العامل الحجمى لمجتمع معين ٠

٢ـ فحص الأنشطة اللامنهجية فى الانواع الثلاثة من المدارس ٠

٣ـ تحليل دور التلميذ المنتظم وغير المنتظم فى هذه الأنشطة ٠

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١ـ أن حجم المدرسة لايعتبر ذو قوة تأثيرية على الأنشطة ٠

٢ـ ظهور اختلافات واضحة بين التلاميذ المنتظمين وغير المنتظمين فى الأنشطة بمدارس التعليم المختلط ومدارس البنات ، بيد أن هذه الاختلافات لم تظهر بمدارس البنين ٠

٣ـ أن مدارس التعليم المختلط تقدم لتلاميذها انواعا كثيرة من الأنشطة ويكون تلاميذها اكثر اشتراكا فى هذه الأنشطة من اقرانهم بمدارس الجنس الواحد (بنات ، بنين) ٠

وانتهت الدراسة الي مقترحات وتوصيات بهذا الشأن ٠

الاستفاده مـــن الدراسات السابقـــه

وقد استفـاد البحـث من معطيـات هذه الجهـود فى الآتـــى :

- صياغـة مشكـلة هذا البحـث بصـورة لاتكـرر جهـدا سابقـا .
- اثـراء الاطـار النظـرى الذى يستهـدف ابـراز الحاجـة الى أهميـة تخطيـط عـــــودة الأنشطـة التربويـة، كضـرورة فى بنـاء الشخصـية القـادرة على مواجهـة مواقـف الحيـــاة المختلفـــة .
- بنـاء أدوات البحـث التى جمعـت بين تقنيـات بعـض هـذه الجهـود والسهولـة التـــى يبتغيهـا الباحثـان فى الصياغـة، وفى التنفـيذ فى المعالجـة العلميـة لمعطيـــات الأدوات، بحيـث لانستغـرق فى عمليـات احصائيـة بلا مغـــاز تربويـــة .

خطـة السـير فى البحـث الحالى:

١ _ تحديـد ابعـاد المنظـور التربـوى للأنشطـة وذلك من خـلال عـرض:

أ _ الأنشطـة التربويـة فى ضـوء الاتجاهـات المعاصـــرة .

ب _ دور الأنشطـة التربويـة فى تحقيـق الوظيفـة الاجتماعية للمدرسـة .

جـ _ التخطيـط التربـوى للأنشطـة التربويـة .

مع ابـراز الحاجـة الى اهميـة التخطيـط لعودة الأنشطـة التربويـة فى مرحلة التعليـم قبـل الجامعـــى .

٢_ بنـاء أدوات البحـث، واختيـار العينـة التى تطبـق عليهـا الأدوات مع تحديد أسلـــوب هـذا التطبيـق وتعييـن الأدوات الاحصائيـة المعاونـة فى تفسـير النتائـــج .

٣_ تحليـل النتائـج وتفسـيرها .

٤_ صياغـة التصـور المقـترح لتخطيـط عودة الأنشطـة التربويـة .

مراجع الفصـــــل الأول

١ـ فكرى حسن ريان ، النشاط المدرسى : اسسه وأهدافه ،وتطبيقاته ،(عالم الكتب، القاهـــرة ١٩٨٩) ، ص ٩٥ .

٢ـ سوزانا ميلر ، سيكولوجية اللعب ، ت: حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد: ١٢٠ ديسمبر ١٩٨٧ . ص ٥٩ .

٣ـ شعبان. حامد ، الخصائص التعليمية والسمات الشخصية والاجتماعية التى تلزم عند اختيار واعـداد المعلم " المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٩٢ .

٤ـ روبرت رتشى ، التخطيط للتدريس ، ت: محمد المفتى ، زينب النجار ، (القاهـــــرة، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٢) ،ص٣٦٣

٥ـ محمود كامل الناقة ، الأسس العامة للنشاط المدرسى ، صحيفة التربية ، القاهرة ، العـــدد الثانى ، مارس ١٩٧٩، ص ٥٦ .

٦ـ فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ،(القاهرة : مكتبة الاهرام ، ١٩٧٣)، ص٢٣٠

7 - Laners, Danial .& Landers, Ba.r.k.,Socializtion Viainter scholastic, Athielic ITs EffjectDelviquarcy. Sociology Of Education (Pennseylvania State 11: College Of Health And Physical Education 11:1978 Oct. Vol.50,(4)2,2-299.

٨ـ فاطمة مصطفى محمد خليل ، حول ميول تلاميذ المرحلة المتوسطة تجاه مجالات النشـــــاط المدرسى الحر " دراسة ميدانية " (الكويت : مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية، يونيـــو، ١٩٨٠) .

9 - Khompet Chatesu Pakul, Astudy Of Motivation To Work And Job Satisfaction Of Student Activtives Advisor.(D.A.I) VOl.95,1985,p.3287.

10 - Walter & Sanders& Gary D. Young: An Experimental Study Of The EffectOf The Presence Or Absence Of Living Visual Aidsin High School Biology Classrooms Upon Attitudues Toward Science And Biology Achievment.
Journal Of Research In Science Teaching Vol.22.No.7,PP.619-629 (1985)

11 - Newton, Carol Chapman,"Activity Participation During High Schools : In Fluences Of Involvement On Outcomes," Dissertation Abstracts International A,"VOl.52no.7 January 1992,P2493 -

١٢- فريدريك الكين ، جيرالدهاندل ، ت: محمد سمير حسانين ، الطفل والمجتمع ، عملية التنشئة الاجتماعية " ، (مؤسسة سعيد للطباعة ، طنطا ، ١٩٧٦) ص١٣٨

13 - Horn Harlot, Hellmat, Etal., The Correspondence Between The Membership Informal Working Groups And Groups Formed For Spare Time , Zeits ehrifi Fut Empirische Padagoyike, 1978,Vol.2(I),36-51

14 - Hanks,M.&.al.,Adult Voluntary Associations And Adolescent Socialization Socialogical Quarterly1978 VOl.19(3)48-480.

15 - Sarah A.H." The Influence Of Social Group, Past-10 Experience And Attitude On Participation And Non- Participation In Sports And Physical Activities (D.A.I) Vol.45,1985,P.452.

١٦- عبد الرؤوف محمد بدوى ، دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية (طنطا : كلية التربية ١٩٨٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٧- مصطفى امين بديع ، أثر النشاط فى التحصيل الدراسى ، بحث اجتماعى على مستوى منطقة حائل ، ادارة التعليم بحائل - الشئون الفنية ، رعاية الشباب والتربية الاجتماعية ، السعودية ١٩٧٥ .

١٨- فكرى حسن ريان ، النشاط المدرسى : أسسه ، اهدافه ، تطبيقاته ، ط٣ ، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩) ، ص٩٥ -ص١١٥

١٩- عمر عبد العزيز محمود ، سعد عبد الرسول ، الانشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية بأسوان (التربية والتعليم وتحديات المستقبل) ١٩٩٢م.

٢٠- شاكر محمد فتحي ، دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي بالمرحلة الاعدادية في مصر والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ، رسالة ماجستير غير منشورة، تربية عين شمس، ١٩٨٠.

٢١- رشدي لبيب ، معلم العلوم ، مسئولياته، أساليب عمله ، اعداده، نموه العلمي والمهني، (القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٣) ، ص٢٥٤ .

٢٢- فايز مراد مينا ، مناهج التعليم العام ، دراسة تحليلية ، (القاهرة، دار الثقافة)، ١٩٨٠، ص ٢٠٥ .

٢٣- احمد فتحي سرور : استراتيجية تطوير التعليم في مصر ، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٧) ص ١٢٤ .

٢٤- المرجع السابق ، ص ٣١ .

٢٥- المرجع السابق ، ص ١٦٢-١٦٦ .

٢٦- وثيقة مبارك والتعليم

٢٧- على سبيل المثال :

- شاكر محمد فتحي ، مرجع سابق ، ص ٤-٥
- رسمي عبد الملك، بحث عن مشكلات نظم وادارة التربية الاجتماعية، القاهرة ، ١٩٨٩)

٢٨- محمد عزت عبد الموجود : امريكا عام ٢٠٠٠ - استراتيجية للتربية ، (قطر : جامعة قطر - مركز البحوث التربوية ، ١٩٩٢) ، ص

٢٩ - احمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٨٩)، ص ٢٥٥ .

30- Tayoor Galen: Secondary Education, Encyclopedia Americans, New York, American Corportion 1965,P.68.

31- Carterv. Good: Dictionary Of Education,Iondon,Mc Graw,Hill Book Company, Third Edition,1963,

٣٢ - احمد عبد الله احمد، اهمية النشاط المدرسي في العملية التربوية، التربية ، العدد ، ٨٩، ص ٨٠ .

٣٣ - كمال حبيب انطونيوس: النشاط المدرسي كوسيلة لخدمة المناهج ودراسة البيئة المحيطة، رسالة ماجستير مقدمه الى كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٥٩ .

٣٤ـ محمود كامل الناقه : الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا، أهدافها ، أسسهـــا ، تقويمها ، رسالة دكتوراه ، مقدمه الى كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ .

٣٥ـ شاكر محمد فتحى احمد : مرجع سابق .

٣٦ـ عبد الرؤوف محمد عبد الرؤوف: دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانويـــــة العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية ، رسالة ماجستير تربية طنطا، ١٩٨٨ .

37 -Wilson,Richard Boles,Jr.,Ed,D. The University Of Arizona,1977, Director, Donald Clark. Dissertation abtracts gnternational, vol-38(g-A), 1978,P 5314 .

38 - Ceider,grene Perritt, "The status of Extracurricular activr- ities in the Secondary school:Focous on their Management in the public High school of the southern Association of colleges and schools,"D.A.I; VOL38(3-A),1977,pp1143-1144.

39 - Mcgeever,James Maek,"Student Activrities in Traditional and Indiwdualized Instsuction in Selected Zlementary Classrooms, A Descriptive Study." D.A.I,VOL.38(10-A),1978,P.6081.

40 - Defee,William Charles,"Astudy Of Student Activrty Progsames In The Public Senior High School Of Oklahoma," D.A.I;VOL,39 (6-A),1978,PP3499-3500.

41 - Barnes,Ronald Martin. The Effects Of School Size On The Particip- ation,Reasons For Participation,and Performance of Regular And Marginal Students in Extracurricular Activrites at Three SChool Types: Coeducational- Girls and Boys" D.A.I:VOL.39(&-A),1978. P3237.

الفصـــل الثانـــــى

الانشطة التربويــة في ضوء تجارب بعض الدول

آولا : الانشطة المصاحبة للمناهــج : اعداد : د. شعبان حامـد

- الولايات المتحدة الامريكية
- اليابـــــان
- انجلتـــرا
- المانيـــا

ثانيا : الأنشطـــة الحـــرة : اعداد : د. رسمى عبد الملك رستم

- الولايات المتحدة الامريكية
- انجلترا
- الهنـــد
- روسيـــا
- اليابان
- هولندا
- السودان

الفصـل الثانـــــــى

الأنشطـة التربوية فى ضوء تجارب بعض الدول

مقدمــــة :

يمثل النشاط المدرسى الجانب التقدمى فى التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين فى مختلف مراحل نموهم ، وينظر كثير من المربين الـــــــى النشاط المدرسى كعنصر مشارك فى العملية التربوية وهو مفهوم يشمل اتجاهات اخلاقية وفكريـــــــة ورياضية ، فيرى مولر Muller عام ١٩٦١ (١) أن الأنشطة فرصة لكسب التجربـــــة من خلال التفاعل مع الجماعــة والعلاقات المتبادلـــة ٠

ونظر للمتغيرات العالمية الحديثة والمتلاحقة تحول مجال التنافس العالمى من محاولـــــــة الريادة فى المجالات التكنولوجية والصناعية الى التنافس فى جودة وكفاءة الأنظمة التعليمية التى تحقــق ريادة المستقبل والتربية للمستقبل تقتضى أن يتعلم التلاميذ ممارسة التفكير والبحث والابداع القائـــم على الملاحظة والوعى والربط بين الممكنات فى سبيل السباق بين الدول فى دخول عالم المستقبـــل وريادتــه ٠

لذلك يحاول البحث الحالى فى هذا الفصل أن يتعرف على برامج الأنشطة التربوية فى بعض الأنظمة التربوية العالمية والتى تتطلع لريادة المستقبل ، والتعرف على أصالة تلك البرامج وماتعكســـه من خصوصية ثقافية وقيمية للمجتمع وكيفية اسهامها فى تشكيل شخصية المتعلمين ٠

أولا : الأنشطة المصاحبة للمناهج : (*)

ظل الاعتقاد السائد لسنين طويلة أن التعليم هو مايلقيه المعلمون على تلاميذهم بطريقـــــة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة وفى أفضل الحالات فان التلاميذ يتعلمون البناء المعرفى للمعلم بينمـا الجانب الاخر الذى يتضمن طرق التفكير وأساليب البحث والتجريب وممارسة الأنشطة حول ماتـــــم تعلمه - لايتعلمونـــه ٠

(*) قام باعداد هذا المحور (د٠ شعبان حامـد)

(٢ : ٢٤)

ويؤكد جيمس كونانت " Conant " أن أى علم من العلوم يتكون من بعدين الأول استاتيكى ويشمل البناء المعرفى للعلم من قوانين ونظريات ومفاهيم وحقائق ، والبعد الاخر ديناميكى ويشمل الطريقة أو النشاط الذى يستخدم ذلك البناء للوصول الى معارف آخرى جديدة ٠

والمنهج الدراسى بمفهومه الحديث يشتمل الجانبين،احدهما وهو البناء المعرفى يتمثل فى المقررات الدراسية ومحتواها المعرفى ، والآخرى يتمثل فى برنامج النشاط المدرسى المصاحب للمنهج ويعتبر البعد الديناميكى فى العملية التعليمية ، والمنهج بهذا المفهوم يضم كل الخبرات التى تقوم المدرسة بتنظيمها والاشراف عليها سواء تمت داخل جدران المدرسة أو خارجها ، داخل الفصل الدراسى المعتاد أو خارجه ٠

ويسود رأى بين المربين القائل بأن للنشاط المدرسى أثره الفعال فى مجال التربية نظرا الخصائص التى لاتتوافر بنفس القدر لتعليم المقررات الدراسية ، فالتلميذ عنصر فعال فى اقتراح نواحى النشاط التى تقوم بها جماعة النشاط التى اختار الانضمام اليها ، وفى وضع خطة العمل وتنفيذها والاشتراك فى عملية التقويم المستمر لها ، مما يجعل الاقبال عليه متميزا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية المقررة ، الامر الذى يحقق تعلما اكثر اقتصادا أو دواما ٠

كما أن فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات ، وتكون الاهتمامات والتنمية الاجتماعية متاحة فى ميدان النشاط المدرسى بدرجة تفوق كثيرا فرصها اثناء تعلم المواد الدراسية المقررة فى الفصول المعتادة ٠ (٣ : ٩٦)

وتتنوع الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية فبعضها ذهنى وبعضها يدوى متنوع والبعض الاخر جسمى يتطلب من التلاميذ حركة من الجسم عامة وفى نفس الوقت بعضها فردى وبعضها جماعى ٠

وتحدد نوع الفلسفة التى يتبناه المنهج المدرسى : نوعه ، وكمه ٠ فالفلسفة القائمة على الاهتمام بالمعرفة تهمل النشاط من خريطة العملية التعليمية ، والفلسفة التى تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية تهتم بالمناشط وتتسع مساحتها على خريطة العملية التعليمية فتأثر الانشطة وتتنوع ويتم اختيار وتحديد الانشطة التربوية اثناء مراحل تصميم المناهج الدراسية وتخطيطها، حيث تسير عملية انتقاء الأنشطة مع عناصر المناهج الآخرى وهذا يعنى أن : (٤ : ٢١٠–٢١٢)

– اختيار الأنشطة المصاحبة يقوم به مصمموا المناهج ومخططوها حين اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد أساليب التدريس المناسبة ، والوسائل المعنية .

– الأنشطة التربوية المصاحبة للمناهج جزء أساسى من تراكيب الخبرة للتلاميذ ، ومع ذلك فهى ليست قوالب جامدة بل تعتبر أطر أو نماذج يسترشد بها المعلم بما يتفق وظروف تلاميذه وبيئة مدرسته .

– برامج الأنشطة المصاحبة للمناهج يخضع دائما للتجديد التربوى الذى يشكله التطور العملى ونتائج البحوث التربوية والنفسية التى تجرى فى ميدان النشاط المدرسى .

– اختيار الأنشطة التربوية المصاحبة للمناهج يخضع لعدة معايير منها :

أ – ارتباط الأنشطة بعناصر المنهج من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى ، وطرق مستخدمة للتعلم ، ووسائل تعليمية معينة وأساليب التقويم .

ب – ارتباط الأنشطة المصاحبة بحاجات المتعلم واهتماماته واثارة تفكيره وايجاد دافعية للتعلم لديه .

حـ – اثارة قضايا ومشكلات تكون موضع دراسة وتحليل من جانب المتعلمين .

د – استخدام المعلم لمصادر متنوعة بخلاف الكتب المدرسية .

هـ – اعتماد الأنشطة على التخطيط المشترك بين المعلم وتلاميذه .

و – تمكن المعلم/ المشرف من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع تلاميذه .

ويرى ستانفورد Stanford (١٩٦٦) (٥ : ٨٠) أن النشاطات المصاحبة للمناهج قوة مكملة للبرنامج التربوى .

ويستعرض الباحثان الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية فى بعض الاتجاهات التربوية الدولية المعاصرة :

١– الولايات المتحدة الامريكية :

يقوم التعليم على أساس تدعيم الديمقراطية والفلسفة البراجمانية ، ويؤكد على التنوع والتعدد وحرية الاختيار والايمان بقيمة الفرد ، وتوفير بيئة تحقق أعلى مستويات التعليم .

ويؤكد نظام التعليم بامريكا على توفير برنامجا كبيرا من الأنشطة التربوية التى تشجع التلاميذ على التفاعل الاجتماعى وتنمية قدراتهم الفكرية والثقافية والجمالية والابداعية والبدنية وتتنوع

الانشطة بحيث تلبى احتياجات التلاميـذ وتتلاقى مع اهتماماتهم وتدعم السمة المميزة عندهم بهـدف تحقيق نموهـم المهنـى المتواصـل •

كما تسعى برامج النشاط المصاحب للمناهج الدراسية الى تنمية استراتيجيات تساعد التلاميـذ على التكيف وتعديل السلوك بما يتلاءم مع مشكلات وتحديات عالم كثير التغير ، تنمية الاحسـاس بالمسئولية والاعتماد على الذات ومن امثلة الانشطة المصاحبة للمناهج بالمدرسة الامريكية مايأتى:

- تعنى الانشطة المصاحبة لمناهج اللغة الانجليزية بالمدرسة الامريكية الى تنمية المهارات الخاصـة بفنون اللغة ، وتنمية القوى الخاصة بالفهم والتفكير النقدى والطلاقة وتوصيل الافكار خلال التعبير الشفوى والتحريرى وتنمية التحليل الناقد للأدب ، والتمييز بين الكتابة الرسمية والكتابة الشخصية•

كذلك الدراسات الأدبية مثل الروايات والشعر والمسرحيات ودراسة السمات الأدبية بهـا ومقارنة المعانى السطحية بالمعانى الحقيقية المتضمنة ومناقشة كل ذلك شفاهة وكتابة كما يتضمن برنامج النشاط المصاحب للمناهج الخاصة باللغات التدريب على كتابة المقال لصحيفة والمجلات ، ويطلـب من التلاميذ كتابة مقال أو قصة أو ابداع قطعة من الشعر ، أو تحرير صحيفة حائط أو اصدار مجلة•

وتركز الأنشطة على اكتساب مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بالاضافة الى استيعـاب المعارف والمعانى الخاصة باللغـة •

كما تستخدم مكتبة الفصل وامكانيات مركز الوسائل السمعية والبصرية بالمدرسة لتوجيه وتدعيـم قدرة التلاميذ على القراءة الذاتية ، وتربط انشطة الحديث والانشطة الدراسية بدراسة الأدب عـن طريق الروايات الاختيارية كأنشطة مصاحبة لمنهج الأدب •

- يوجد بالمدرسة الامريكية برنامج للانشطة المصاحبة لمنهج الرياضيات يحقـق اهداف المنهج مـن تنمية المهارات الحسابية وتدعيمها وربطها بالمواقف الحياتية كذلك التدريب على عمليات حل المسألـة وتنمية التفكير الناقد وذلك تحت شعار : دعوة الى الرياضيـات Invitation To Mathematics ويتم ممارسة الانشطة المصاحبة لمنهج الرياضيات خلال انشطة التعلـم نفسها وتساعد على تعميق فهم التلاميذ واستيعاب الجوانب المعرفية لأفرع الرياضيات مثل الجبـر والحساب والهندسة والهندسة المستوية والخطوط والزوايا والمثلثات ، كما تهدف برامج الانشطـة المصاحبة لمناهج الرياضيات الى التمهيد واعداد التلاميذ لمناهج الرياضيات فى المراحل الدراسيـة الاعلـى •

- يتوافر برنامج للانشطة المصاحبة لمناهج العلوم يتسم بالثراء ويعتمد على تنمية المهارات المعملية والذهنية مثل التفكير الناقد والتدريب على خطوات التفكير العلمى واتاحة الفرص امامهم لتطبيق مادرسوه فى مواقف شبيهة بالمواقف الحياتية واستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة وتدرجها من السهل الى الصعب ، ويتم خلالها تشجيع التلاميذ على القراءة الهادفة للمصادر الثانوية ، وزيادة مسئولية التلاميذ بالنسبة لاختيار المصادر واستخدام التلاميذ للبيانات المختزنة فى الكمبيوتر وتحديد المصادر الاساسية لنقل المعلومات وحفظ البيانات وقوائم العمل ، كما يتم عمل مناقشات ومجادلات حول القضايا الصحية والسلامة والامان وصيانة البيئة .
كما تنظم انشطة تساعد التلاميذ على فهم كيف ان الافكار العلمية تتغير خلال الزمن وأن العلوم تراكمية البناء .

- يوجد برنامج للانشطة المصاحبة للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الامريكية يركز على تنمية مهارات قراءة الخريطة وتفسير المخططات والخرائط والتفكير النقدى والفهم والتلخيص وكتابة المقال والمناقشة ولعب الادوار وتسجيل الملاحظات .

ويستخدم الكتاب كمصدر أو مرجع بينما يركز على تشجيع التلاميذ على استخدام مهاراتهم البحثية من خلال مجموعة كبيرة من المواد المكملة مثل الافلام والفيديو ، والمكتبة والاعلانات والمرئيات الاخرى ، والمحاكاة ولعب الادوار والمسرحيات الدرامية التى تعبر عن مواقف تاريخية واصدار مجلات حائط ودورية ، كما يمارس التعلم التعاونى من خلال الانشطة ، كما يؤكد برنامج الانشطة المصاحبة للدراسات الاجتماعية على تنمية الخيال التاريخى لدى التلاميذ وربط الاحداث التاريخية بالقضايا المعاصرة .

كما يتضمن برامج الانشطة المصاحبة العديد منها لمواد دراسية مختلفة مثل التربية الصحية بالمدرسة الامريكية المتوسطة (الاعدادية) والتربية البدنية .

ويوجد بالمدرسة مركز للمصادر التعليمية التكميلية Supplementary Materials وبه مواد عديدة من نصوص ومراجع وشرائط سمعية وأفلام وآجهزة فيديو ، كما تصمم برامج اضافية للتلاميذ الذين يبدون ضعفا فى بعض المواد الدراسية وتدرس البرامج الاضافية من خلال فريق الخدمة العامة بالمدرسة والذى يشمل اخصائى نفسى واخصائى اجتماعى ومدرس فى المادة الدراسية التى يحتاج التلميذ لتقوية فيها وسير التلميذ وفقا للخطو الذاتى فى التعلم حيث تصمم له برامج تعلم فردى حتى يستحسن مستواه فيعود الى الفصل العادى .

٢ ـ اليابـــان :*

يعكس نظام التعليم باليابان طبيعة وخصائص المجتمع اليابانى الذى يمزج بين التــــــراث الثقافى والحضارى العريق وبين الحياة العصرية وانجازات اليابان الصناعية وريادتها الدوليـــــــــة، كما يؤكد على مجموعة عريضة من قيم الانضباط والادب اليابانى الذى يسمى " بالمجتمع العمودى " حيث أن احترام الصغير للكبير والتلميذ لاستاذه عرف له قوة القانون ، كما يؤكد ايضا علـــــــى قيم العمل .

وترتكز برامج الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية بالمدرسة اليابانية على استعمال امكانيـات المكتبة والمعامل وتنظيم الرحلات العلمية والتاريخية والدينية والتى تعتبر احيانا متممة لبرامــــــج الدراسة الأساسية ، كما توجد مواد دراسية مثل الدراسات الاجتماعية لايوجد لها كتاب مدرســـى موضوع وانما يعتمد تدريسها اساسا على المراجع والكتب والمصادر الثانوية من افلام ورحـــــــلات للاماكن التاريخية ويطلب من التلاميذ عمل تقارير فردية او جماعية حول الاحداث التاريخيـــــــة والموضوعات الجغرافيــة .

ويتم التركيز على استخدام المعمل والمكتبة فى الأنشطة الصيفية المصاحبة للمناهج مثـــل مواد العلوم والرياضيات ، وكتابة التقارير النقدية والتحليلية لنصوص خاصة بالمواد الدراسيــــــة ذات الطابع النظرى مثل كتابة تقارير عن فترة معينة فى الادب اليابانى أو مقارنة الأدب اليابانـى بالأدب الصينى فى فترة محددة أو عن المجتمع اليابانى القديم والحديث بعد تنظيم رحلات للمـدن القديمــة والحديثــة .

ويتضمن جدول الحصص حصتين اسبوعيا عبارة عن دروس للأنشطة الابداعية حيث يختــار كل تلميذ موضوعا يعمل فيه مثل تصميم خريطة بارزه ثلاثية الابعاد ، أو كتابة نص أدبــــــى أو رواية أو مسرحية .

وأهم صور الأنشطة المصاحبة للمناهج تلك التى تمارس فى الأندية المدرسية حيث يطلــب

(*) انظر المراجع رقم (٥)، (٦)، (٧)

من كل تلميذ الانتساب الى أحد الاندية التى توفرها المدرسة خلال ساعات الدراسة تحت اشراف المدرسى ، كما توجد اندية ايضا بعد انتهاء الدراسة ، ويقدم اعضاء كل ناد بعرض اعمالهم فى شهر مارس مع احتفالات نهاية العام الدراسى .

٣- بريطانيا : ((٨)

يتكون منهج المدرسة فى بريطانيا من أنشطة مصممة يتم تنميتها داخل اطارها التنظيمى لتدعيم النمو الفكرى والاجتماعى والبدنى لتلاميذها ، ويتضمن برنامج دراسى غير شكلى تمثل انشطة اضافية للمنهج Extracurricular Activities والتى تؤكد على سمات ومهام تعمل على اثراء المنهج وترسى اخلاقيات وسلوكيات هامة مثل العلاقات الانسانية والمساواة فى الفرص والقيم المتمثلة فى قيام المدرسة بمهامها وطريقة تنظيمها ، وينص المنهج القومى على مجموعة من الاهداف العامة لكل منهج دراسى ويتم تحقيق الاهداف المعرفية من خلال أنشطة وممارسة مهارات والتى تتجاوز حدود المنهج والمواد الدراسية وتدعم نمو الاتجاهات والقدرات الخاصة وتركز الانشطة المصاحبة للمناهج على تنمية تحمل التلاميذ للمسئولية واتقان مهارات التحليل والمجادلة القائمة على المنطق وتمتد الانشطة الى استخدام امكانات البيئة المحلية والعمل بخدمة المجتمع وارساء مهارات الاتصال .

ويشمل برنامج الانشطة المصاحبة للمناهج بعض القضايا الجوهرية التى لاتوجد ضمن المواد الدراسية ولكن يتم ادخالها فى جميع المناهج وتمدد فى خطة العمل للمدرسة باتفاق هيئات مدرسى المواد مثل التربية البيئية ، التربية الصحية ، تكنولوجيا المعلومات ، التربية السياسية وتعليم الفهم الاقتصادى .

ويتم تحديد الانشطة المختلفة ووضع برنامج منظم لها ويتم مناقشة كل ذلك والاتفاق عليه فى الاسبوع الاول من الفصل الدراسى الاول وتشجع المدرسة التلاميذ على المشاركة فى برامج الانشطة .

(٩)

٤- المانيا :

ينتمى التعليم فى المانيا الى نمط الفكر الأوربى الذى يتمركز حول التعليم الليبرالى الانسانى والذى يسعى الى تحقيق الحراك الاجتماعى وخدمة التفاهم الدولى وينعكس ذلك على الأنشطة المصاحبة للمناهج التى تركز على مشاكل العلم العملى والتطبيقى ، كما توجد مواد دراسية اضافية بعضها داخل المنهج وبعضها خارجه ، وملحق بها انشطة اختيارية مثل الاشغال والموسيقى والمجالات العملية والمنسوجات ، كما توجد بعض المقررات الدراسية التى يترك للمدرس فيها حرية التحرك في ضوء الأهداف العامة للمرحلة حيث لايوجد لها كتب دراسية وتترك الحرية بالكامل للمدرس فى انتقاء الموضوعات الدراسية الخاصة بها وكذلك الأنشطة المصاحبة لها والتطبيقات العملية لها ومن هذه المواد التربية الرياضية والتربية الموسيقية والتربية الفنية .

وتهدف برامج الأنشطة المصاحبة للمناهج بالمدرسة الالمانية الى اعداد التلاميذ للالتحاق بالمراحل التعليمية التالية وتركز على الجانب التطبيقى واتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار طريق تعليمى يتناسب مع امكانياتهم الذاتية عن طريق تزويده بأنشطة ومهارات تمكناه من الاستقلال فى ابداء الرأى وتشجيع اضطراد نموه الشخصى والاجتماعى .

كما تتم ممارسة انشطة تكنولوجية من خلال جميع المواد الدراسية ، كما يؤخذ بمدى اسهام واشتراك التلميذ فى الأنشطة كمعيار لتقويمه ونجاحه .

ثانيا : الأنشطة التربوية الحرة (*)

يعد النشاط المدرسى من الأدوار الهامة والوظيفية التى يقوم بها المدرسة بهدف: (١٠)

- توجيه خبرات التلاميذ فى مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها .
- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلاميذ من خلال الحرية المنظمة التى تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينمى لديهم القدرة على الاعتماد على النفس والمبادأة والابتكار.
- اكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة .
- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم .
- يسهم النشاط الذى يمارسه التلاميذ فى اشباع دوافعهم الاجتماعية، والبحث والتعبير عن النفس .
- تكشف عن الميول الحرفية والمهنية وتصقل المواهب العلمية .
- تحقيق الجانب الترويحى تتمثل فى البرامج الفنية والعاب التسلية واقامة الحفلات والقيام بالرحلات وغير ذلك من انواع النشاط الترويحى .

وسيتعرض الباحث الأنشطة الحرة فى بعض الاتجاهات التربوية الدولية المعاصرة .

(١) النشاط المدرسى فى الولايات المتحدة الأمريكية:

يعد النشاط المدرسى مجالا هاما لمواجهة حاجات النشئ والشباب، فضلا عن كونه ميدانا لاكتشاف ميول التلاميذ، فهو فرصة للتمرين على أعمال القيادة وواجبات المواطن الصالح. ويمكن ارجاع ذلك الى أن " النشاط يعمد الى إكساب التلاميذ العديد من الخبرات، التى من شأنها العمل على تحسين وتقدم العملية التعليمية داخل الحجرات الدراسية، كما أنه يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاكتساب المعلومات المعرفية، والمهارات لموضوعات هادفة تثير اهتماماتهم وفى الوقت ذاته تخدم بيئتهم، وتعليمهم أيضا كيفية تنفيذ وتحقيق الأهداف المرسومة من خلال مشاركتهم الفعاله فى التخطيط لبرامج أنشطتهم. (١١)

ادارة النشاط المدرسى فى مدارس الولايات المتحدة الامريكية:

١ — الاشراف والتنفيذ (١٢)

يتكون الهيكل التنظيمى للاشراف على النشاط المدرسى وتنفيذ برامجه، من ناظر المدرسة ومدير الانشطة الطلابيه وجماعات تخطيط الأنشطة المنتخبه من مشرفى الأنشطه واتحاد الطلاب

---

* قام باعداد هذا المحور : د. رسمى عبد الملك

وجماعات الانشطة التى تتكون بدورها من مشرف الجماعة والتلاميذ أعضاء الجماعة .

وعادة يفوض الناظر مسئوليات المشرف العام على الأنشطة الى مدير الأنشطة الطلابية فى المدارس كبيره الحجم — أو عضو من أعضاء هيئة التدريس فى المدارس صغيرة الحجم — وهذه سمة من سمات النظام الديمقراطى .

ومن الحقائق المسلم بها :

- أن برامج الأنشطة لا يمكن أن تلعب دورها بنجاح فى الحياة المدرسية بدون حماسة وذكاء المشرفين على الأنشطة، والمامهم بمبادئها واهتماماتهم ببرامجها وخبرتهم بمجالاتها حتى يقودوا التلاميذ الى تنظيم جيد .
- أن المشرف يتعرف بادئ ذى بدء على اهتمامات التلاميذ، ثم يوزع عليهم عمل جماعة النشاط الذى يتلاءم مع اهتماماتهم ، ويناقشهم فى المشكلات التى تعترض نشاط جماعتهم ، ويتعرف على حلولها منهم وهو فى ذلك يتبع الأسلوب الديمقراطى فى قيادتهم — وهو يوجه أفراد جماعته، ويشاركهم العمل .

ويجدر الاشارة هنا الى أن المشرف ينال مرتبا مرتبا اضافيا نتيجة قيامه بالاشراف على مجالات الأنشطة .

- أن هناك وقت مخصص لممارسة الأنشطة خلال اليوم الدراسى، على حين أن بعض المدارس تشتغل وقت الأسر المدرسية — التى خصص لها يوم معين فى الأسبوع — فى ممارسة نوادى الأنشطة المختلفة، بينما هناك بعض المدارس الأخرى تخصص وقتا لممارسة الأنشطة التى تحتاج الى وقت كبير بعد انتهاء اليوم الدراسى. بيد أن المدارس التى تعمل أكثر من فترة، فانها تضم وقت ممارسة الأنشطة الى فسحه الظهر أو قبلها أو بعدها (١٣) .
- يعهد لكل مشرف بعض التلاميذ، كجزء من مجموعة تتكون من ١٠ — ١٢ تلميذ، وذلك بهدف توفير مناخ البيت والأسرة داخل المدرسة للتلاميذ، وتنمية روح الجماعة وتوفير ندوات لمعالجة المعلومات الخاصة بالتلاميذ، ويمكن تمثيل العلاقات بين المشرف والتلاميذ بالشخص المحبب اليهم، فهو قائد ومعلم وصديق لهم .

٢ — تخطيط النشاط المدرسى

يتسم التخطيط لمجالات الأنشطه بأنه تخطيط مستمر ومستقبلى، فضلا عن أن التخطيط

لبرامج الأنشطة تخطيط مرن بحيث يسمح بالتغيير اذا ما ظهرت خبرات جديدة مرتبطة بالبرامج وأهدافها ٠

ويشترك التلاميذ فى التخطيط لبرامج جماعاتهم من خلال روءيتهم لمدى اشباع هـذا البرنامج لاهتماماتهم، ويحددوا الخطوات التى يتم بها تنفيذ البرنامج (١٤) ٠

ومما تقدم تبين أن التخطيط لبرامج الأنشطة يقود الى تحقيق الأهداف المرجوة منها وفى اشباع حاجات التلاميذ بضرورة منظمة ٠

ومن ثم فان مجال تخطيط الأنشطة يتضمن أمور جوهرية فى تخطيط برنامج جماعة النشاط، يمكن حصرها فيما يلى (١٤) :

أ ـ قيام المشرفين بتحديد اهتمامات تلاميذ جماعة النشاط وحاجات برنامجهم ٠

ب ـ تحديد الامكانات المطلوبة ٠

جـ ـ تحديد التمويل اللازم لبرنامج نشاط الجماعة ٠

هـ ـ تحديد مسئوليات كل فرد من أفراد جماعة النشاط قبل تنفيذ البرنامج وأثناء تنفيذه ٠

ومما يجدر التنويه اليه فى هذا المجال أيضا ، أن " كل مدرسة تعد برنامجا تدريبيا لتدريب مشرفى الأندية والمشرفين على النشاط " (١٦)

ويعزى ذلك الى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالقوى البشرية الدربة فى كل التخصصات باعتبارها أهم مقومات نجاح التقدم الحضارى ٠

ومن جهة أخرى فان اشتراك المشرف العام على الأنشطة مع مشرفى الجماعات فى عمليات الاشراف والتخطيط والتنفيذ والتوجيه والتقويم، يعتبر تدريبا مباشرا ومتصلا للمشرفين على مجالات الأنشطة المتعدده ٠

٣ ـ تقويم الأنشطه المدرسية :

يعد التقويم ركنا أساسيا فى تقدم وتطور برامج الأنشطة المدرسية بأمريكا ٠
ويتم تقويم الأنشطة بأسلوب جماعى حيث يشترك فيه ناظر المدرسة والمشرف العام على الأنشطة ومشرفى الجماعات وتلاميذها وأولياء أمورهم وأعضاء هيئات التدريس الأخرين (١٧) كما أن التقويم يأخذ صورة الأستمرارية منذ بدء تنفيذ برامج الأنشطة ، ويتضمن (١٨) :

أ ـ تقويم محتويات البرنامج من حيث حقائقه ومعلوماته ٠

ب – يتم عن طريق استبيان يصممه مشرف الجماعة لقياس أراء المدرسين الآخرين والتلاميذ المنضمين للجماعة، وكذلك أراء أولياء أمورهم .

جـ – كما تقوم مدرسة أخرى بالحكم على مدى صلاحيه هذه البرامج (١٩) .

د – فضلا عن جلسات واجتماعات المناقشه بين المشرف وطلابه أو زملائه أو روسائه .

هـ – تقويم التلميذ عضو الجماعة، فان مشرف الجماعة يدير اجتماعات أسبوعيه مع تلاميذ جماعة، يناقش منهم أعمال الجماعة، ويقيم عمل كل تلميذ ويعطيه درجات " هذا بجانب اشتراك المشرف العام على الانشطة فى تقويم أعمال التلاميذ أثناء نشاطهم ، فضلا عن أراء أولياء الأمور والمدرسين فى تقييم الخبرات التى اكتسبها التلاميذ ومدى نمو قدراتهم (٢٠)

٤ – أنواع النشاط (على سبيل المثال)

• أندية العلوم :

حيث تقوم فلسفة التربية فى الدول الرأسمالية المتقدمة على ضرورة الاهتمام بالنقد العلمى، وتطوير العلم، وتحديثه بما يتناسب ومتطلبات العصر الحاضر، يساعدها فى ذلك ما تملكه من اقتصاديات كبيره، ومتنوعة ، حيث تهتم هذه الدول باكتشاف ما هو جديد، واختراع المبتكر، وتطوير الحياة فيها، وهى تمزج الجانب الفكرى، النظرى، بالجانب التطبيقى التكنولوجى، وتعنى بالكيف، عنايتها بالكم رغبة منها فى توفير حياة أفضل للانسان، الفرد ، باعتباره وحدة المجتمع (٢١) .

أ – فكـرة النادى

ولقد انبثقت فكرة نادى العلوم بالولايات المتحدة الامريكية من هذا المنطلق لتطوير الاهتمام والموهبة العلمية، والاثاره حسب المعرفة وزيادة الفهم العلمى لدى التلاميذ، تعتبر من أكبر حركات نوادى العلوم فى العالم وأقدمها . وقد أسست هذه النوادى بواسطة المدرسين والتلاميذ المهتمين بالنواحى العلمية، والعلماء وأولياء الأمور . ويجتمع بعض هذه النوادى بعد مواعيد الدراسة، والبعض يجتمع فى أثناء ساعات الدراسة العادية.

– فى وقت محدد لها – أما فى المناطق القروية تخصص ساعات محددة لنشاط النادى (٢٢) .

ب – تنظيم النادى وادارتــة (٢٣)

١ – العضويــه :

– لجميع التلاميذ الذين يبدون اهتماما بالعلوم فى المدرسة .

– تشجيع الطلبة المتفوقين فى العلوم للانضمام .

– الطلاب البارزون فى التدريبــات العلميـــــه .

٢ – عدد الاعضــاء :

– يتراوح بيــن ٢٢ – ٧٥ عضـــوا

٣ – مجلس ادارة النادى :

بنتخــب (رئيس – نائب – السكرتير – أمين الصندوق – أمين المكتبة – المسجــل)

٤ – رسوم العضوية

لا تكلف هذه النوادى أعضاءها دفع رسوم العضويــه .

٥ – الاشراف على النوادى

– يقوم المشرف على النادى بتوضيح أهداف برنامج النادى فى بداية السنه الدراسية .

– يسعى المشرف على ايجاد الأساليب حول كيفيه مقابلة مشروعات النادى لحاجــات الفرد والجماعة .

– يناقش المشرف مع أعضاء النادى طريقة تنفيذ هذه المشروعات، ثم يقوم بتوزيع العمل فى هذه المشروعات على التلاميذ كل حسب قدراتــه .

– يتم توجيه التلاميذ فى تنفيذ هذه المشروعات بما يتضمن تطوير اهتماماتهم. وعادة ما يتم تقسيم النادى الى مجموعات صغيرة لكى تستطيع كل مجموعة اشباع اهتماماتها .

٦ ـ خدمات النادى لأعضائه ومشرفيــه

ـ ارسال بطاقات العضوية الكامله لتلاميذ نادى العلوم بالمدرسه •

ـ ارسال الأدوات الى المشرفين على النادى ، ومدهم بالمعلومات والارشاذات عــن كيفية انشاء النادى وأفكار عن المشروعات التى يمكن تبنيها ودراسة المشكلات التى تعانى منها بغية التوصل الى حل لها •

ـ تمدهم بمجموعة كبيرة من النماذج الرخيصه والمتوفرة التى غالبا ما تعطى الوسيلة لعمل أشياء كثيرة حنيما لا تكون هناك أى أفكار جديده

٧ ـ علاقه نادى العلوم المدرسى الخارجيه

ـ النادى عضو فى الاتحاد القومى لمدرسى العلوم بالولايات المتحدة الأمريكية، الذى يتبعه عدد كبير من نوادى العلوم، متوسط عدد أعضاء الواحد منها ثلاثون عضوا

ـ شعار الاتحاد " علماء الغد من نوادى أمريكا " (٢٤)

٨ ـ تقويم نشاط النادى

يقــوم الناظر والمشرف العام على الأنشطة بتقويم نشاط نادى العلــــوم بالمدرســـة (٢٥) •

جـ ـ نشاط الأنديــة

ـ اقامة المعارض العلمية ، حيث يجتمع التلاميذ الذين صنعوا أشياء مع بعضهم، ليعرضوا ما صنعوه، ويشاهدوا ما صنعه الآخرين (٢٦) •

ـ عرض المشروعات العلمية فى مبنى المدرسة نفسه، ويضم كل التجارب والمجموعات والعـروض التى قام بها التلاميذ سواء فى الفصول الدراسية ، أو فى نشاط خارجى لنوادى العلوم •

ـ من هذه المعرض المدرسية المنتشرة فى كل أنحاء المدن ، تتبع معارض أخرى فى المناطق والأحياء •

ـ ينتخب من المعارض المقامة على مستوى المناطق والولايات أحسن الأفراد العارضين ،يختار من منهم شخصان يشتركـان بعد ذلك فى معرض العلوم الدولى الذى تشترك فيه بعــض الدول الأخـرى •

ـ تهتم هذه النوادى ومعارضها بالبحث عن الموهبة العلمية والذى تقيمه كل عام نوادى علوم

الولايات المتحدة الأمريكية كنشاط للخدمات العلمية .

– تهتم هذه النوادى بمقابله مشروعاتها لحاجات الفرد والجماعة

• النشاط الأجتماعى والفنى :

تنمو الأنشطة الاجتماعيه والخدمات العامة بالمدارس من خلال سلسله متتابعة مـن الخطوات على النحو التالى

– الوعى بالحاجة الى نوع معين من الخدمة للبيئة المحيطه بغرض تحسينها والنهوض بها .
– عمل دراسة للموقف أو الوضع لتحديد الحاجات المطلوبة بدقة .
– تخطيط المشـــروع .
– تنفيـذ الخطـــة .
– تقويـم النتائج. وغالبا ما توحى هذه العلمية بحاجه جديدة ينبثق منها مشروع جديد .

كما ينمى القيادة الديمقراطية والتعاون وحب المغامره ،والناحيـة الابتكارية لدى التلاميذ من خلال برامج الخدمة العامه الذى ينظم على أساس استغلال جميع طاقات المجموعـة لتنفيـذ برامج الخدمه العامة بمجالاتها المتعدد مثل (خدمة الأمن – تجميـل البيئة – الحفاظ على الصحة – مقاومه الافات – أعمال الصيانه ..) .

كذلك يلعب النشاط الفنى (المسرح المدرسى – جمعيات التمثيل ... الـــخ) .
دورا هاما فى تشجيع الطلاب على التعبير عن انفسهم والتغلب على الشعور الانسانـى أو الشعور بانخفاض قيمة لذات، وتعمل على تطوير صفة التعاون بين التلاميذ، واتاحة الفرصة لرؤية اوسع للتفكير التعبيـــرى .

والجدير بالذكـر أن هذه الأنشطة يشرف عليها مدرس له اهتمامات بنوع النشاط ويشترك مـع تلاميذه فى التخطيط والتوجيه والمتابعـة والتقويـــم .

(٢) : تخطيط النشاط المدرسي في المدرسة الانجليزيه

تنظم الأنشطة الطلابية بالمدرسة الانجليزية، على أنها جزء أساسي من البرنامج التعليمي الكلي، ومن ثم فان تخطيطها يتم على أساس أنها جزء متمم للمقررات الأكاديمية(٢٨)

ويستمد التخطيط للأنشطة أركانه الأساسية من خلال التعرف على :

أ ـ حاجات الرنامج التعليمي .

ب ـ حاجات أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ

ثم يستتبع ذلك تحديد وقت لممارسة هذه الأنشطة، وتحديد الامكانات اللازمه لممارستها .

كما يتم التخطيط البرامج الأنشطة الطلابية بأسلوب تعاوني لفريق بين ادارة المدرسة وهيئه التدريس والتلاميذ والسلطات المحلية التي تتبعها المدرسة(٢٩) .

ويستهدف التخطيط لبرامج الأنشطه الطلابيةتحقيق الأهداف التي وضعت لهذه البرامج، وهو تخطيط يسير في عدة خطوات متتابعة نوجزها فيما يلي(٣٠) :

١ ـ وضع أهداف البرنامج بحيث تكون محددة بدقة وواضحة لأعضاء الجماعة ومشرفها ، كما تكون مرتبطة بحاجاتهم وحاجات البرامج التعليمي والبيئيه ويشترك في وضع هذه الأهداف الرائد العام (ناظر المدرسة) ومشرف الجماعة وتلاميذها .

٢ ـ تحديد محتويات برنامج النشاط، والامكانات اللازمة لتنفيذه ، اذ يقوم مشرف الجماعة وتلاميذها بجمع المعلومات المرتبطة بمحتويات البرنامج ، والامكانات اللازمة لتنفيذه، ثم تدور المناقشات بين التلاميذ ومشرف الجماعة من جانب ومن المشرف العام من جانب أخر خول أهمية هذه المعلومات بالنسبة لتخطيط البرنامج، ويتم فحصها بعناية ودقة تمهيدا لتنفيذ البرنامج عمليا .

٣ ـ تحديد المراحل التنفيذية للبرنامج لتنفيذها خلال الوقت المحدد له، ويشترك الأطراف الثلاثة في وضع الخطة العامة لتنفيذ البرنامج، بحيث تتلاءم مع الوقت المحدد لممارسة نشاط الجماعة، كما أنهم يقسمون الخطة العامة للبرنامج الى مراحل تنفيذية حتى يسهل معها تنفيذ البرنامج ومتابعتة وتقدير نتائج أولا بأول .

٤ ـ وضع الخطط البديلة لتنفيذ مراحل البرنامج، للتغلب على أية صعوبات قد تطرأ على تنفيذ الخطة الأصلية لتنفيذ احدى مراحل البرنامج .

٥ - توزيع مسئوليات عمل الجماعة على التلاميذ الأعضاء، وفقا لاستعداداتهم وميولهم •

٦ - الحكم على صلاحية الخطة الموضوعة لتنفيذ البرنامج بمعرفة المتخصصين والخبراء •

٧ - يتم تقويم البرنامج بصورة جماعية وتعاونية يشترك فيها كل الاطراف وخاصة التلاميذ انفسهم بهدف زيادة شعورهم بالانتماء الى جماعاتهم ويتم التقويم لكل الأطراف ومدى كفاءتهم فى تحقيق أهداف البرنامج •

أنواع النشاط (أهمها) :

١ - نادى العلوم

ولقد اهتمت انجلترا بحركة نوادى العلوم فى مجال التكنولوجيا، بهدف تنمية قدرات التلاميذ واشباع حاجاتهم واهتماماتهم (٣١)

٢ - المسرح المدرسى

حيث يهدف الى العمل الذى يضم أشخاصا فى مواقف نشاط لأداء أدوارالمواقف التعليمية، والتعايش مع الحياه الحاضرة لاكتشافها وتطويع قوانين الطبيعة لخدمة البيئة، وذلك من خلال استخدام خبراتهم السابقة (٣٢)

٣ - الخدمات العامة

من الأمور البارزة فى الدول المتقدمة ومنها انجلترا ربط التعليم بالمجتمع، ومن ثم فان المدارس تعمل على تحقيق أهداف التعليم والاعداد للحياه، وتزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات المناسبة التى تساعدهم على الحياه فى مجتمع الناضجين وتطويع الخبرات التى يكتسبها التلميذ من مقرراته الدراسية لخدمة بيئته من خلال المشروعات الخدمة العامة المتعددة التى يقوم التلاميذ بتنفيذها حيث تغرس هذه الخدمات فى التلاميذ، روح التعاون، والاتجاهات الاجتماعية المرغوبة، وتساعدهم على تكوين العلاقات الانسانية الطيبة بينهم، وممارستهم اياها، بل تزيد من تحلى التلاميذ بالقيم الفاضله التى تسعى المدارس الى غرسها فى تلاميذها (٣٣)

ومن أسباب النجاح فى أى مشروع من هذه المشروعات، الاعداد الجيد له قبل القيام به، اذ يجتمع المشرف مع تلاميذه، ويناقشون أهداف هذا المشروع وكيفية

تحقيقه، ثم يستتبعون ذلك برسم خطة لتنفيذ مشروعهم، وتوزيع أعمال المشروع على كل تلميذ وفق قدراته واستعداداته، ويجتمعون أثناء تنفيذ المشروع لمناقشة المشكلات التى تواجههم من جهة ومن جهة اخرى لتقويم خطوات المشروع التى تم تنفيذها، ويلاحظ ان المشرف يشاركهم العمل فى المشروع، ويقوم بتوجيههم فى تنفيذ خطواته، وبعد الأنتهاء من تنفيذ المشروع يقوم المشرف وتلاميذ جماعته بالاشتراك مع الرائد أو المشرف العام بتقويم المشروع، كما يقوم المشرف بتقويم عمل كل عضو من أعضاء جماعة، ويقوم المشرف العام بتقويم عمل مشرف الجماعه (٣٤) .

(٣) : مجالات الأنشطة التربوية فى الهند :

هناك اتجاه تعليمى فى الهند يرمى الى تزويد التلاميذ بتعليم ابتدائى عن طريق النشاط اليدوى الذى يتخذ فى المراحل الأخيره شكل حرف أساسيه مناسبة للبيئة المحلية ... ويرجع ذلك الى الهدف الذى وضعه غاندى وقتئذ من هذا النظام بقوله أن " الفكرة الأساسية من هذا النظام هى اتخاذ الاشكال اليدوية التى نعلمها للأطفال وسيلتنا الى تربية أجسامهم وعقولهم وأرواحهم. وعلينا أن نستخلص كل ما استودعت طبيعة الأطفال عن طريق تدريبهم على ما تنطوى عليه الأشغال اليدوية من عمليات، وكذلك ينبغى أن يكون تعليم التاريخ والجغرافية والحساب متصلا بتلك الأعمال اليدويه " (٣٥) .

كذلك الاهتمام بأوجه النشاط القائمة فى البيئة المدرسية مثل (٣٦) :-

أ - الصناعات اليدويه والمهنيه

ب - الزراعة وفلاحة البساتين

جـ - الأنشطة الفنيه والرياضيه

د - أساليب اعداد الطعام

هـ - الثقافه الريفية، والعامه

ز - الانشطه الصحيه والاجتماعيه .

كما أدخلت المدرسة الثانويه الراقيه بمدينه"باتيالا " (٣٧) هوايات نافعة على أساس صناعى يشمل صناعات مختلفه كالصابون والزيت والمداد والطلاء ، والصناعات الجلديه

كما تتاح الفرص أمام الطالب لممارسة أنواع النشاط المختلفه التى تسهم فى اعداده اعدادا جيدا فيشجع الطلاب على استخدام المكتبه، وتنظيم المعارض والمتاحف، والاشتراك فى المعسكرات والقيام بالرحلات ، وانتاج الوسائل التعليمية .

(٤) : مجالات الأنشطة التربوية فى روسيا

تنقسم برامج النشاط الى نوعين ، أولهما ينظم للطلاب فى المدارس بعد الانتهاء من اليوم المدرسى، وثانيهما ينظم لهم خارج المدارس فى مؤسسات أعدت لذلك: وهذه المناشط يخطط لها بحيث تتكامل مع المنهج، وتحقيق عددا من الأهداف التربوية هى : حماية الطلاب من السلوك غير السوى ، واستمرار توجيهم اجتماعيا وسياسيا ، وضمان شغل أوقات فراغهم أثناء العام الدراسى وفى العطلات الصيفية ، وتكملة المناهج المدرسية الموحدة والثانية بحيث يجد الطلاب فى هذه المناشط مخارج لميولهم الفردية وتنمية لاستعداداتهم ومواهبهم الشخصية، واظهارا لقدراتهم وتشجيعا لهم على الابتكار ٠ كما أن هذه المناشط هدفها القيام بمشروعات لنفع المدرسة والدولة، مثل الاشراف على تحرير المجلات المدرسية، وكتابة المقالات والمشاركة فى النوادى الأدبية ونوادى المناظرات، والتحدث فى الاجتماعات،والتمثيل فى الحفلات التمثيلية المدرسية، والمشاركة فى لجان المراسلة مع المدارس الأخرى لمساعدة البرنامج الرئيسى للغة والآداب الروسى٠ وقد يقوم الطلاب بصناعة حوامل أنابيب الاختبار ، والمؤثرات اللازمة لتدريس الجغرافيا ، ويقومون بصنع الأشكال الهندسية لاستخدامها فى دروس الرياضيات، وقد يقومون أيضا بتجليد الكتب فى مكتبة المدرسة، أو عمل المناضد وأرفف الكتب وتهدف نوادى العلوم الى تكملة مناهج العلوم بصورة واضحة، حيث يقوم الطلاب باجراء عدد من التجارب الكيميائية يتعلمون عن طريقها استخدام المعامل وحل بعض المشكلات الكيميائية ويقوم الطلاب باجراء تجارب فى الراديو والطيران والكهرباء وادارة الآلات٠ وهذه البرامج العلمية تساعد على ايقاظ ميول الطلاب وتنميتها وتدريبهم على البحث العلمى ٠

وينقسم النشاط الذى يمارس فى المدرسة الروسية الى نوعين : نشاط خاص يدور فى أندية خاصة أو حلقات، ويشترك فيه بعض الطلاب، ونشاط عام يشترك فيه جميع الطلاب ويتخذ هذان النوعان شكل اللعب فى المدرسة الابتدائية، ويصحبان أكثر تعقيدا وجدية فى المدرسة الثانوية٠ فتتطور الألعاب البسيطة الى مشروعات فنية وجمالية وأدبية وعلمية ٠

ويمكن تقسيم هذه المناشط الى الأنواع الآتيه :ـ (٣٨)

- النوادى العلمية والأدبية مثل نوادى التاريخ والجغرافيا ، ونوادى المكتشفين والفلكيين ٠
- النوادى الجمالية مثل نوادى الدراما والموسيقى، ونوادى الرقص الشعبى والبالية، ونوادى الرسم والتلوين والنحت ٠

- النوادى اليدوية والفنية مثل الأيدى الماهرة والحياكة، والراديو والتصوير، ونماذج الطائرات وصناعة الآلات •
- النوادى الرياضية مثل نوادى الالعاب الرياضية المختلفة والتمرينات البدنية وتسلق الجبال والتزحلـــق على الجليـــــد •

وينتظـــــر من الطلاب أن يشتركوا فى واحد أو اثنين من هذه النوادى لصالح الدولة•ويتم الاجتماع فيها عدة مرات فى الأسبوع لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات عقب الدروس اليومية• وينتظـم الطلاب في النوادى على أساس ميولهم وتشترط بعض النوادى تساوى الطلاب فى أعمارهم •

ويقوم بالاشــــراف على هذه المناشط مدرسون مدربون، ويشارك طلاب كليات التربية فــى الاشــراف أيضا كجــز• من مرانهم على التدريس— والشائع أن يشرف على هذه المناشط قادة مدربون من غير المدرسين• وتصدر السلطات التعليمية الروسية التعليمات الكاملة عن ادارة النوادى وتنظيمها وتحديد برامجها وخطــة العمل بها • والتعاون المستمر بين قادة النوادى ومدرسى المواد الدراسية•

وينظم مدير كل مدرسة أنواع النشاط العامه، ويتخذ هذا النشاط أشكالا مختلفة،فقد يكـون حفلة موسيقية أو معرضا خاصا أو تمثلية من التمثليات، وقد يتخذ شكل محاضرات أو اجتماعـــــــات يحضرها المؤلفون واالفنانون والعلماء وغيرهم، ليعرضوا على التلاميذ شيئا من أعمالهم ، أو ليـؤدوا بعض التجارب العلمية، أو ليقرأوا بعض القطع الشعرية أو النثرية، أو ليعرضوا بعض الأفـــلام عن أسفارهم أو مكتشفاتهم ، ويتم هذا النشاط غالبا فى الامسيات، ويحضره عادة كل التلاميذ •

أنواع النشاط التى تمارس خارج المدرسة:

تنظم أنواع عديده من النشاط فى مؤسسات، أنشئت أساسا لهذا الفرض، وتتم أنواع النشاط هذه تحت اشراف قصور وبيوت الثقافه، وكان الحزب الشيوعى يطلق عليها البيونيرز Pioneers Houses ، وتمارس فى هذه البيوت أو القصور أنواع النشاط المختلفه التى تمارس فى المـدارس وقد تشترك عائلات التلاميذ مى أبنائهم فى ممارستها ، ويوجد بجانب هذه المؤسسات كثير من المسارح ودور السنيما ، وبرامج التليفزيون الخاصه بالاطفال ،كما توجد نوادى الفنيين الصغار Young Technicians ونوادى الطبيعيين الصغار Young Naturalists، وكثيرا من النوادى الرياضيه•

وتتمتع قصور البيونيرز فى البلاد الكبيره بامتيازات عديدة، فمثلا قصر البيونيرز فى لننجـراد

كان أحد قصورا الاباطـرة ويوجد به مكتبه كبيره، واستعدادات واسعه للنشاط فى نواحى التكنولوجيا والعلوم والفنون والرياضه والسياسه .

كما تنظم الفنون الموسيقه والتمثليه واليدوية على شكل أنواع من النشاط تشرف عليه معاهد اقليمية تسمى " البيوت المركزية للتربيه الفنيه للاطفال " وتجرى فى هذه البيوت بحوث تتعلـق بأنواع النشاط المختلفه وطرق أدائها ، ويشترك الصغار فى البرامج التجريبيه التى تجرى فى البيـوت المركزية، وذلك تحت اشراف هيئه من الفنيين . وعلى هذه الهيئة أن تدرس الاغانى والتمثـليات والرقصات والالعاب والاشغال اليدويه، وتقوم بتسجيل أفضل ما تراه مناسبا للعرض فى كل أنحـاء البلاد وتقوم البيوت المركزية أيضا بتقديم خدمات استشارية بالمراسله فيما يتعلق بالامور التى تهتـم بها .

كما توجد أيضا نوادى تسمى " محطات الطبيعين الصغار Young Naturalist Stations وهى معدة للاولاد والبنات الذين يهتمون بالكائنات الحيه، كما يشجع الصغار على جميع عينات من التربه المحليه ، وعلى القيام بزراعات بسيطة والتجارب على التربـه .

أما المحطات الفنيه Technical Stations فهى نوادى للبنين والبنات أيضا، متعلمون فيها عمل بعض الاشياء الفنيه وملاحظه كيفيه أدائها، ويجتمع فى هذه النوادى التلاميذ ذو الميـول الميكانيكيه يومين أو ثلاثه أيام فى الاسبوع، ويقومون بعمل نماذج للطائرات والبواخر، وأجهزه الارسال والاستقبال وغير ذلك من أنواع النشاط المماثله ، وذلك تحت اشراف مدرسى العلوم والمهندسيـن .

كما يهتم النظام التعليمى اهتماما كبيرا بالرياضه، كوسيله للحصول على كسب دولى فى هذا الميدان ، وكوسيله لحماية التلاميذ من الانحرافات المختلفه، وقد انتشرت حلقات الرياضه فى المدارس والنوادى .

وتستخدم المسارح كواحد من أنواع النشاط المربيه للشباب، وتعد الدوله أفلاما خاصه للاولاد والبنات الذين يقل سنهم عن ست عشرة سنه، اذا لايسمح لهم بدخول السينما أو المسارح المخصصـه للكبار وتتصل ببعض هذه المسارح مدارس لتدريب الممثلين الصغار ويحضر تلاميذ المدارس المسارح عقب انتهاء دراستهم اليوميه، ويحرم من حضور العرض التلاميذ ذوو السلوك غير السوى كعقاب لهم .

أنواع النشاط التى تمارس فى العطلات :

وتنظم أنواع من النشاط تمارس فى العطلات مثل :

- المعسكرات التى يقيمها الحزب
- المسكرات التى يقيمها نقابات العمال التى ينتسب اليها أباؤهم ٠
- مراكز الرحلات الأطفال والشباب ٠
- تسلق الجبال أو التزحلق على الجليد ٠
- رحلات بالدراجات أو بالقوارب ٠
- زيارات للاماكن التاريخية والمصانع والمؤسسات الكبرى والمزارع الجماعيه ومزارع الدولة النموذجيه والمتاحف
- جمع مجموعات من النباتات والحشرات والصخور وما اليها لتقديمها للمدرسة فى أول العام الدراسى ٠
- عقد ندوات ومناظرات حول بعض القضايا الهامة ٠
- معسكرات ترويحيه ، يقضى فيها التلاميذ وقتا طيبا فى الهواء الطلق أو فى ممارسة بعض الالعاب

ويقوم مدرسو المواد عادة بقيادة أنواع النشاط التى تدور فى العطلات ، وهكذا تعد أنواع النشاط التى تمارس فى المدارس أو خارجها ، والتى تمارس فى عطلات الصيف والشتاء ،جزء أساسيا من برامج التعليم فى روسيا ، تهدف لخدمة المواد الدراسية المختلفه، كما تهدف الى أن تكون وسيلة هامة لغرس الافكار والمبادئ الاجتماعية فى أذهان الأطفال والشباب ٠

(٥) : الأنشطة التربوية باليابان

لقد كان النظام التعليمى فى اليابان قبل الحرب متأثرا بأنظمة العديد من دول الغرب،كالولايات المتحده وفرنسا وألمانيا وذلك حتى عام ١٩٤٥ ،ويمكن القول أن الاصلاح التعليمى بعد الحرب كان يهتم بادخال الأساليب الحديثه فى البلاد بسرعة بفضل اتاحة الفرصة لاختيار ذوى المواهب من طبقات واسعة فى المجتمع ٠٠ كما كان الهدف من النظام التعليمى، هو انشاء نظام مرن قادر على مواجهة احتياجات الفعليه، مع دعم التعليم المهنى، وفى فبراير ١٩٦٧ ،تقدم المجلس المركزى للتعليم_ وهو استشارى لوزير التعليم _ بتوصيـة بشأن " التدابير الاساسية للتوسع الشامل وتحسين التعليم المدرسى، . والاهتمام بالتطور السريع للابتكارات التكنولوجه، وأن يصبح التعلم المدرسى قادرا على عدد

متزايد من المشكلات الجديدة فى السنوات المقبلـه." (٣٩)

ولقد حل النظام الرسمى للتعليم فى اليابان محل الطبقة والمولد لتحديد نمط الحياة العلمية التى يصلح لها الفرد ، وبمعنى آخر أصبح التعليم هو الذى يحدد دور الفرد ومركزه فى عصر الجدار والتفوق اليابانى وتهتم اليابان باتاحـة فرصه لممارسـة الانشطة التربوية وخاصة التى تتعلق بالابتكار فهى تهتم بنظام اليوم الكامل وهو يوم أطول من اليوم الدراسى بالمقارنه بالنظام الامريكى ويبذل تلاميذ جهودا واضحة فى ابراز هواياتهم وميولهم لاكتساب مزيدا من التدريب ، وأصبحت هناك صلة وثيقه تربط بين التحصيـل العلمى والنجاح فى الحياه كأمر مسلم به بحيث أصبح التعليم فى اليابان يتسم بالحيويـة أكثر كثيرا مما كان عليه قبل الحرب، وأصبحت المناهج والانشطه الحرة بالمدرسة تشجع على المبادره بدرجـه كبيره ، كما أن هناك اهتماما من الطلاب بالانشطه الرياضيه والهوايات. (٤٠)

ولقد تم تكريس النشاط الطلابى الى حد كبير لاستيعاب أكبر كم من المعلومـات الواحدة من الخارج، عن بعض الأنشطة والمهارات والمجالات الصناعية، ثم تجميع عناصرهـا المختلفة مع مالديهم بالفعل، وهذه العمليات خصته الخيال الى الحد الذى قد يتصور معه أنها ابتكار يابانى حقيقـى (٤١).

وجميع الانشطه فى خلال اليوم الدراسى تعد مهمة ، وتجد من يقدرها .. حيـث تعمل المدرسة على اثراء خبرات الطفل ، وأوضح مثال على ذلك هو تدريب التلاميذ علـى أساليب مواجهة الكوارث والزلازل ، حيث يتعلم بالممارسة من خلال فترات الانشطه، ماذا يفعل عند حدوث الزلازل ، مثل تدريبهم على أن يختبئوا تحت مكاتبهم، الى غير ذلك. (٤٢)

وتتميز الانشطة التربوية الحرة فى المدرسة اليابانيه بتنوعها واستمرارتيها كما يطلـب من كل تلميذ وتلميذه الاشتراك فى أحد ألوان النشاط على الاقل ، كما يسمح للطـلاب الاكبر سنا ، والذيـن تخرجوا من المدرسة بالاشراف على نوادى النشاط بالمدرسة ،كمـا يتضمن فريق لكل نشاط أو نادى مجموعة متنوعة من التلاميذ من جميع الصفوف الدراسيـة وبذلك تنتقل الخبرات بين الخريجين والتلاميذ، وبين التلاميذ الاكبر الى الاحدث ، أما النشاط المتميز فهو (الموسيقى ـ فن الخط ـ الفنون ـ الصناعات اليدوية ـ التمثيل ـ أشغال الابره ـ نادى العلوم ـ ألعاب الجمباز ـ وألعاب الكرة ـ الرحلات المدرسيه الى الضواحى المختلفه وغيرها من الاماكن فى مصاحبة مدرس التاريخ واللغه، ويسبق الرحلة تهيئه

ذهنية عن ملامح اماكن الزيارة ٠

ويتضمن الجدول الدراسي حصة اسبوعيا — فى المرحلة الاعدادية — يتم فيها بحث مشاكل الحياة فى المدرسة، ويتعلم فيها التلاميذ أساليب وأنظمة الحياة الصحية السليمة، وتبادل الرأى ووجهات النظر بين التلاميذ والمدرسين ٠

بالاضافة الى ان الانشطة أثناء العطلة الطبيعية، التى تهتم اساسا بالمناطق المحيطة بالمدرسة (٤٣).

ويسعى المدرس لتحقيق الاهداف التربوية التى تتمثل فى تنشئة كائن بشرى كامل، من خلال التربية الاكاديمية والخلقية فى ترابط كامل، وتتسم العلاقة بأنها وثيقة وتستمر طويلا، كما انها ودية واقل عنفا، اما مسئولية المدرس التربوية فهى غير محدودة ويهتم بحضور التلميذ ويعتبره بمثابة تبنى ابنا باعتبار ان جميع الأطفال لهم الحق فى التربية، كما يحاول المدرس التأكيد على اشتراك مجموع الطلاب فى البرامج والانشطة٠

التنظيمات المدرسية للأنشطة :

يتم دعم منظمات الطلبة الحكومية من المصروفات التى يدفعها الطلبة رسوما للتعليم، وتعرف هذه المنظمات الطلابية عادة باسم " الاتحاد الوطنى " أو (٤٤)
(Zengakuren)

كما تهتم المدرسة اليابانية بالتنظيم الطلابى، والحكم الذاتى وتحمل المسئولية باعتبار ذلك جزءا مستمرا فى مناشط التلاميذ، وتبدو أشكاله فيما يلى (٤٥) :

(١) حجرة الاسرة : (التى تعد التنظيم الاساسى للفصل المدرسى)

حيث يجتمع كل فصل فى شكل اسرة كل اسبوع فى اجتماع عمل يشرف عليه مدرسى حجرة الاسرة، ويرأس رؤساء الاسرة المنتخبون هذه الاجتماعات ٠

(٢) لجان ممثلى حجرات الاسر :

حيث تقوم عدد من اللجان على أساس انتخابى وتسمى بو (bu) وهى تحدد بنودا لعمل المدرسة وتضطلع بتنفيذها ٠

وتتكـون اللجـان من ممثليـن عن كل حجـرة اسـرة مع وجـود ولد واحـد وبنـت واحـده منتخبـين عن كل لجنـة .

وتأخـذ اثنتـا عشـرة لجنـة من هذه اللجـان على عاتقهـا :

- المناشـط المدرسـية (Seikatsu bu)
- التجهـيزات الاحصائيـة والمكتبيـة والسمعيـة والبصريـة .
- الصحـة والرياضـة والرفاهيـة العامـة (Kosei bu
- الاصلاحـات المدرسـية .
- الصحافـة ولـوحة الاعلانـات .

(٣) المجلـس المدرسـى (او اللجنـة المركزيـة (CHuo iinkai) ، وتتكون من :

(أ) ممثليـن مـن كل مجموعـة (بالأحيـاء ، وهى التى تهـدف الـى التخطيـط لمناشـط التلميـذ المحليـة ، وبخاصـة تلك التى سـوف تنفـذ خـلال فتـرات الاجـازة الصيفيـة أو الشتويـة ، ويعـين احـد المدرسـين لكل مجموعـة من الطـلاب وممثلـى الحـى كمرشـد لها) .

(ب) ممثلـين عن كل لجنة من لجان الاسـر وليس من حجـرات الأسـر .

وهـذا المجلس مسئول عن الانتخـاب غـير المباشـر لرئيـس المدرسـة . وتتـم الانتخابـات لكل موقـع رسمـى ثـلاث مـرات فى السـنه ، ويوضـع برنامـج زمـنى للاجتماعـات .

ومجلـس المدرسـة ، ولجان المناشـط المدرسـية مستقلـه من حـيث تنظيمهـا واجتمـاع لجنـة المناشـط يكـون دائمـا قبـل اجتمـاع المجلـس وتكـون مسئولـة عـن اقـتراح الشعارات الشهـوية على المجلـس الذى يخـتار واحـد منها لتوكـيده خلال الشهـر التالـى ، ويشـارك المستشـارون من المدرسـين فى هـذه العمليـة بنشاط .

وفى احـدى الاجتماعات اقـترحـت الشعارات التاليـة بواسطـة لجنـة المناشـط :

* فلنحتفـظ بالزى المدرسـى فى حالـة جـيدة .
* فلنجاهـد للانكبـاب بحـزم على دراسـتنا .
* فلنمـارس الآداب الصحيـة .
* فلنجعـل البيئـة المحيطـة بنا نظيفـة .

× فلنلتزم الهدوء بحجرة الدراسة •

× فلنعكف على أداء العمل بحسم فى مناشطنا Seikatsu

× فلنحافظ على اساليب الاخلاق العامة (كألا ندخل الحجرات والأحذية فى أرجلنا) •

(٤) المجتمع المحلى والمدرسة :

حيث يبرز اتجاه الاباء نحو التعليم واهتماماتهم الشخصية بالتربية الاخلاقية بالمدرسة (dotoku)، وقد سبق الغاء برنامج التربية الاخلاقية بأمر من الاحتلال الامريكى، ولكنه اعيد الى ماكان عليه تحت اسم dotoku فى عام ١٩٥٨ بأمر من وزير التربية •

اما الجوانب الاخلاقية التى ينبغى تأكيدها :

× الاحترام والتقدير لآباء الاشخاص daiji ni Suru

× ان يتسم الشخص بالوطنية وحب الوطن Aikokushim

× ان يحترم الشخص رؤساءه •

× التمسك فوق كل شئ بان مايعتقده الشخص صحيح •

× اهمية ان يفكر الشخص فى الاخرين اكثر من نفسه •

(٥) مجلس الآباء والمعلمين : Pichie (٤٦)

فجميع اعضاء التلاميذ هم اعضاء بطريقة الية فى مجلس الآباء واشتراكات عضويتهم هى جزء من المصروفات المدرسية وتعقد الاجتماعات بسكرتارية احدى مستشارى التربية الاجتماعية من مكتب التربية بالولاية، ويضم اعضاء المجلس المنتخب أباء للتلاميذ وممثلين عن الحى، والمجتمع المحلى •

ويناقش فى هذه الاجتماعات عديد من القضايا من اهمها •

× نظام استذكار التلاميذ•

× نظام الاختبارات التحصيلية •

× المشكلات التى تواجه التلاميذ فى مراحل نموهم المختلفة •

× الانشطة التربوية التى يجب ان تهتم بها المدرسة •

الملامح التربوية فى اليابـــان :

يتضح مما سبق أنه بصدور القانون الاساسى للتربية فى (٣١ مارس سنة ١٩٤٧)
The Fundamental Law of Education

وقانون التربية المدرسية (School Education law) فى (١٣ مايو١٩٤٧)
أن الملامح التربوية فى اليابان تتمثل فيما يلى :

- احترام الحرية الشخصية ، والتنمية الكاملة لشخصية الفرد .
- تنشئة الجيل الجديد على حب الحق والسلام ، محبا للحق والعدالة .
- احترام العمر ، والشعور بالمسئولية شعورا عميقا .
- أهمية التربية الاجتماعية Social Education ـ كما نصت المادة السابقة ـ وكذلك التربية السياسية والدينية ، حيث تهتم اليابان بدراسة الدين والأخلاق بشكل تطبيقـــى عملى ظاهر فى المعاملات اليومية .
- تهيئة الجو الصالح لتحقيق أهداف التربية من خلال ادارة مدرسية كفؤ .

كما رأت وزارة التربية اليابانية ، أن المدارس لاتنجح فى القيام بوظيفتها الا اذا تعـــاون معها تعاونا وثيقا ، ولهذا دعت الى انشاء مجالس وجماعات الاباء والمدرسين فى جميع مراحـــل التعليم ، وذلك فى (٢٤ اغسطس ١٩٤٧) كما سبق عرضه .. الخ ، حيث تختلف واجبــات هذه المجالس باختلاف حاجة المدارس المختلفة والتى من بينها :

- المعاونة فى تقديم الغذاء للتلاميذ .
- وضع الخطط للعناية بصحة التلاميذ .
- مساعدة التلاميذ المتخلفيــن .
- المعاونة والمساهمة فى النشاط بالمدرســة .
- تجهيز المدارس بالتجهيزات اللازمــة .
- تشجيع الأنشطة للتلاميذ والاستفادة من وقت فراغهم .
- وضع برامج للوقاية من انحراف الشباب والتوجيه المهنى .

(٦) : الأنشطة التربوية بهولندا (×)

تهتم المنظمة التعليمية بهولندا بمشاركة الآباء فى العملية التربوية، من خلال تكوين مجالس للمشاركة •

نظام مجلس المشاركة بالمدرسة :

أصدرت المنظمة التعليمية بهولندا قراراتها بالمشاركة التعليمية ، وهذه القرارات الخاصة بمجالس المشاركة وينطبق ذلك على جميع المدارس الممولة من الحكومة اعتبارا من العام ١٩٨٢•

اللوائح المنظمة لمجالس المشاركة :

(أ) اهم جوانب اللوائح

- الأهداف •
- انتخاب الأعضاء ومدة عضويتهم •
- القواعد العامة •
- قنوات الاتصال بين المجلس وهيئة المدرسة •
- أساليب عرض التوصيات أو الموضوعات •

(ب) تكوين مجلس المشاركة

- يتكون المجلس من ممثلين يتم انتخابهم (الآباء - المدرسين والعاملين- التلاميذ) •
- يتحدد عدد الممثلين بما يتناسب مع عدد التلاميذ بالمدرسة •
- ينضم للمجلس المدرسون الأوائل Head Teachers ، إما للجوانب الاستشارية أو كممثلين منتخبين لهيئة التدريس أو لهيئة الادارة المدرسية •
- يتساوى عدد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الآباء والأبناء المنتخبين مع ملاحظة ان يتم انتخاب الآباء والأبناء فى المدارس الثانوية أما فى المدارس الابتدائية، فيكتفى فقط بانتخاب الآباء •

(×) انظر الملحق رقم (١٢) الخاص بكتاب سفارة هولندا بالقاهرة حيث قام الباحث بدراسة بناء على تكليف من ا•د مدير المركز •

(جـ) اتخاذ القرارات

تتخذ المدرسة القرارات اللازمة لادارة المدرسة، ولكن بعض القرارات يجب الا تتخذ بدون علم مجلس المشاركة، الذى له الحق فى الموافقة أو التوجه او الاستشاره أو الرفض ٠

(د) نظام عرض الموضوعات

تعرض ادارة المدرسة على المجلس الموضوعات / التعليمات المقترح تنفيذها، فاذا وافق عليها ثلثى اعضاء مجلس المشاركة عليها فانه يتم اتباعها ٠

ومن الموضوعات التى تناقش فى اجتماعات " مجلس المشاركة" على سبيل المثال :

- ماهى المراجع التى يجب توفيرها ويجب استخدامها ٠؟
- هل يقوم مدرس ما بواجباته على الوجه الصحيح ؟
- هل يسمح بتدخين المدرسين داخل الفصول ؟

الموضوعات التى لمجلس المشاركة حق الموافقة عليها :

١ - تغيير الأهداف التى من أجلها أسست المدرسة أو تعديل فى هذه الاهداف ٠
٢ - تأسيس أو تعديل أى منهج، أو أسلوب للتعليم ٠
٣ - الأنشطة التربوية ومدى المساحة الزمنية المخصصة لها وبرامجها ٠
٤ - تغير ادارة المدرسة أو جزء منها، أو تغير جذرى فى الهيكل الثانى للمدرسة ٠
٥ - الاشتراك أو رفض الاشتراك فى مشروع او تجربة تعليمية ٠
٦ - وضع أسس لنظام التعيين أو الفصل لهيئة التدريس وشئونهم الاخرى ٠
٧ - لمجلس المشاركة ان يهتم بأى موضوع يتعلق بالمدرسة ٠

وتعتبر اجتماعات مجلس المشاركة مفتوحة لكل شخص عضو فى النشاط المدرسى

فيمـــــا عـدا الموضوعـات التى قـد يكـون لهاطابـع السريـة، مثـل مناقشـة مستـــــــوى اداء المدرســـين .

مجـالس اخـرى لدعـم الانشطـة التربويـة :

يتيـح قانـون التعليـم الهولـندى تكويـن مجالـس اخـرى لدعـم الانشطـة الطلابيـة مثـل :

× مجلـس الطـلاب .
× مجلـس الآبـــاء .
× مجلـس هيئـة التدريـس .

ويمكـن لكل مجلـس من هـذه المجالـس توضيـح وجهـة نظـره، والاشـاره بها الـــى مجلـس المشاركـــة .

كما يمكـن عقـد مجلـس مشاركـه لعـدة مـدارس اذا كانـت كلها تحـت ادارة مدرسيـة واحـــده .

ويختلـف مقـدار انجـازات مجلـس المشاركـة من مدرسـة الى اخـرى، ولكنـه على الاقل يحقـق فرصـة المشاركـة .(٤٧)

(٧) تخطيط الأنشطة التربوية في السودان :(٤٨)

يهدف التعليم فى السودان الى تنمية التلميذ تنمية متكاملة من النواحي العقلية والروحيـة والخلقية والاجتماعية والجسمية ، وتبصيره بواجباته نحو ربه ووطنه ومجتمعه وأسرته ليؤدى دوره الايجابى فى الحياة .

وتقوم أسرة التدريس فى كل مدرسة ابتداع الوسائل المختلفة لتحقيق ذلك ، وتتمثل فـى الآتى :

أ ـ تطويع قدرات التلميذ ومواهبه لخدمة المجتمع الذى يعيش فيه ويعايشه ، ولبناء الشخصيـــــة المتكاملة ، والمواطن الاجتماعى الواعى المستعد لتحمل مسئولياته كأحد أفراد المجتمع الصالحين .

ب ـ الاتصال بأولياء الامور فى المناسبات المختلفة والاستفادة القصوى من هذه اللقاءات فى توثيـــق العلاقات والروابط الانسانية بين الطلاب والمواطنين والاحتفال بيوم الاباء سنويا ، لتوطيـــــد

وتعميق الصلة بين البيت والمدرسة ، وليتابع الاباء النشاط العلمي والرياضي والاجتماعي لابنائهم .

حـ - المساهمة والاشتراك في الاحتفالات الدينية والقومية والاجتماعية .

د - عقد الندوات وتقديم المحاضرات .

هـ - اقامة ليالي السمر ، والمنافسات الرياضية ، وذلك بغرض الترويح .

و - الانخراط في التنظيمات الشبابية المحلية ، والاسهام معها في ترقية الخدمات بالمنطقة كانشاء الحدائق العامة ، وتعبيد الطرق ،ونظافة الشوارع وغرس الاشجار ورعايتها .

كما ترى المدرسة ، أنه لكي تعمل على تهيئة الجو المدرسي الذي يلائم تربية التلميذ وينمي علاقاته الانسانية ، ويعمق حبه للمدرسة ولمجتمعه ، فيجب أن يمارس التلاميذ حياة مدرسية مليئة بالنشاط حياة تسودها روح النظام والولاء . وتعمل المدرسة في ظل التنظيم والمبادئ والتقاليد على غرس الصفات الحميدة في نفوس التلاميذ في مجالات العلاقات الانسانية الحميدة ، والعمل لصالح الجماعة والحفاظ على ممتلكات المدرسة ، وفي ذات الوقت تعمل على ابعاد التلاميذ من السلوك غير المرغوب داخل المدرسة وخارجها ، من ذلك :

أ - العصيان او التمرد فرديا او جماعيا .

ب - المشاجرات وتبادل الشتائم .

حـ - ممارسة العادات الضارة وغير اللائقة التي تتنافى مع النظم المدرسية .

النشاط المدرسي :

ان النشاط المدرسي في السودان ، هو ماتوفره المدرسة للتلاميذ من أعمال خارج محيط الدروس تكميلا لمنهج التربية المدرسية . ان الهدف الأساسي من الانشطة التربوية ، هو تدريب التلاميذ على العمل الجماعي ، واكتساب الصفات السلوكية المرغوبة وتكوين الاتجاهات القويمة ، وتنمية الشعور بالمسئولية .

١- الجمعيات المدرسية :

وتقوم المدرسة بتكوين عدد من الجمعيات المدرسية :

١- جمعية التربية الرياضية .

٢- جماعة التمثيل والموسيقى ٠

٣- الفلاحة والبساتين ٠

٤- تربية الدواجن ٠

٥- الفنـــون ٠

٦- الاصـلاحات والصيانه ٠

٧ - الثقافـه ٠

٨ - التنسيـق ٠

٩- التعـاون ٠

١٠- الصحة والخدمات العامه ٠

١١- الخياطة واقتصاد منزلـى ٠

٢ - الاشـراف على الجمعيـات :

أ - يشـرف على ادارة كل جمعية مرشد كفء قوى الشخصية نال قدرا طيبا من التدريـب ٠

ب - يشترك فى كل جمعية من له الرغبة فى الانضمـام حسب المواهب الشخصية وميول التلاميـذ والتلمـيذات ٠

ج - تشجيع مديرى المدارس لابتكار الوسائـل الكفيلة بانجـاح هذه الجمعيات حتى تكون مشوقـة ومفيده ومثيـره للشعور الطـيب ازاء العمـل وحبه واحترامه، والاحساس بالتعاون والعمـل الجماعـى ٠

٣ - ميزانيـة الانشطـة التربويـة :

ياتى المـورد المالـى للأنشطـة العامه والجمعيـات، من رسـوم المشتركـين ومساعدة مجالـس الآباء والمعلمـين ، من عامة الجمعيات ذات الدخـل ، كجمعيـة التمثيـل والزراعة والدواجن والخياطـة والاقتصـاد المنزلـى، ثم بالاتصـال المنظم مع الجهـات التى يمكن ان تساهـم فى ترقيـة نشـاط الجمعيات بالوزارات والمصالـح الاخـرى ذات الصلـة بمناشـط الجمعيـات ٠

أهـداف انشطـة الرحـلات المدرسـية :

١ - الدراسة وجمع المعلومات عن طريـق المشاهـدة والمراقبـة ٠

٢ - تطبيـق السلـوك والنظـام خارج المحـيط المدرسـى ٠

٣ ـ المتعه والترفيه .

دور مجالس الاباء والمعلمين في دعم الانشطة التربوية :

تعتبر مجالس الاباء والمعلمين في السودان، محور الكيان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع المحلي، ولقد أدركت المدرسة السودانية الى ان رسالة مجالس الاباء والمعلمين لاتنصب على انشاء المدارس أو بناء ادوار بالمدرسة .. الخ، فحسب بل تتعداها لتصبح همزة الوصل بين المدرسة والاسرة من جهة وبينها وبين المجتمع المحلي من جهة اخرى .. فتعمق الصلات بين الاطراف الثلاثة، وتعمل معا على حل مشاكل التلاميذ المبتدئين في مداركهم وسلوكهم.

ويضم تشكيل مجالس الاباء ذوى الخبرة في مختلف المناشط الاجتماعية الى جانب ذوى الاختصاص من ادارة التعليم، ومن اهدافها الهامة، بث القيم الاخلاقية ونشر وترسيخ المفاهيم القومية والدينية .

وترى وزارة التربية بجمهورية السودان الديمقراطية ان تنظيم مجالس الاباء تنظيم شورى في روحه، تربوى في وظيفته، وطنى في رسالته، فوجودها وانتشارها على نطاق الوطن امر حيوى وهام للغاية كواجب وطنى، دعم لرسالتها التعليمية ودعما للمناشط التربوية وتقويم مساره .

ويتم تكوين هذه المجالس وفق اللائحة الخاصة بتكوين مجالس الاباء والمعلمين .

تعقيب :

يتضح من العرض السابق لبعض النماذج العالمية للأنشطة التربوية أن النظم التعليمية في الدول المتقدمة تفسح مجالا عريضا لممارسة الأنشطة التربوية سواء المصاحبة للمناهج الدراسية أو الأنشطة الحرة ،حيث تنص الأهداف العامة للمراحل الدراسية بها وكذلك الأهداف العامة والخاصة للمناهج الدراسية على مبدأ التعلم من خلال الأنشطة والتي يكتسب خلالها التلاميذ المعارف الأساسية والمهارات الضرورية كما تتيح فرص التعبير التلقائي والحر عن الذات مما يساعد على سلامة صحتهم النفسية ، وتتم الانشطة في اطار جماعي منظم مما يساعد على توثيق العلاقات الاجتماعية داخل بيئته التعلم ويكتسب التلاميذ خلال علاقات اجتماعية ناجحة وفرص الانتماء الى جماعة والولاء لها في نفس الوقت الذي يتاح فيه فرص التعلم الفردي والابداع ، كما يتاح للتلاميذ في تلك الأنظمة فرص البحث عن مصادر التعلم والمراجع ويتدربوا خلالها على مهارات الاستقصاء وعلى أساليب التفكير الناقد.

ويتضح ايضا أن برامج الأنشطة التربوية بتلك الدول تعتبر اضافة لاصالة وجوهرية المناهج الدراسية والبرامج التي يقدمها النظام التعليمي بكل دولة بحيث تعكس بعد الخصوصية الثقافية والقيمية للمجتمع ، وبحيث تسهم في تشكيل الشخصية القومية للتلميذ وتنمية وعيه الإجتماعي وحسه الوطني .

كما تهتم برامج الأنشطة التربوية في كل من اليابان والولايات المتحدة والمانيا وانجلترا وغيرها ببعد التربية للمستقبل حيث تحتوي برامج الأنشطة على جوانب يمارس التلميذ خلالها اساليب التفكير المختلفة والبحث والابداع القائم على الملاحظة والوعي والربط بين الممكنات في سياقها البنائي الواسع واطلاق خيال التلميذ نحو افاق المستقبل والاستكشاف وادراك وحدة المعرفة وتكاملها وأهمية التفكير التباعدي Divergent Thinking

ويمكن استخلاص بعض الجوانب المتميزة والتي يجب أن تتضمنها برامج الأنشطة التربوية في المدرسة المصرية والتي تساعد على تحقيق الاهداف الاتية :

١ـ ممارسة تطبيقات ذات صلة بالمادة الدراسية تعمق فهم التلاميذ لها وتساعد على اكتسابهم مهارات حسية وذهنية مثل مهارات حل المشكلة .

٢ـ تعميق شعور التلميذ بالانتماء وأن له مكانا في الجماعة وتنمية اهتمامات اجتماعية لديه من تعاون وتعاطف واهتمام بالاخرين وتحمل المسئولية .

٣ـ تنمية العقلية الناقدة والتفتح الذهنى لدى التلميذ عن طريق ممارسات تؤكد على أن الأفكـــــار مؤقتة وخاضعة لاعادة النظر من خلال التجربة .

٤ـ تدريب التلاميذ على التعبير الحر المنظم والموجــه عن الافكار الذاتية .

مراجع الفصل الثانـــــــــــى

(١) حسن شحاته ، النشاط المدرسى : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، القاهرة ، الـــــدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٠

(٢) صبرى الدمرداش ، تدريس العلوم بالاكتشاف فى المرحلة الاعدادية ، الانجلو المصريـــــــة، القاهرة ·

(٣) حسن شحاته ، مرجع سابـــــق ·

(4) Willis D.H, Susan J. R & Henry G.T." Good School: What Research Says about Improving Student Achievement." Peabody Journal of Education, V.61, 4.,1984.

(٥) ميتشيكو كابا ، حياة تلاميذ المدارس الثانوية فى اليابان، اليابان ،الجمعية الدوليـــــــــــة التربوية ، دار النشر المتحدة ، ١٩٨٨ ·

(٦) ميتشكو كابا ، حياة تلاميذ المدارس الابتدائية فى اليابان ، اليابان ، الجمعية الدوليـــــــة للمعلومات التربوية ، دار النشر المتحدة ، ١٩٨٧ ·

(٧) ميتشيكو كابا ، حياة تلاميذ المدارس المتوسطة — فى اليابان ، اليابان ، الجمعية الدوليـــة للمعلومات التربوية ، دار النشر المتحدة ، ١٩٨٨ ·

(8) National Curriculum, Depurtment of Education and Science and The Welsh Office, Hmso, 1992.

(٩) اللائحة الداخلية للمدرسة الالمانية الانجيلية بالقاهرة ، لعام ١٩٩٣ ·

(١٠) رسالة الكلية الامريكية المتوسطة بالقاهرة ، ت: جمال حامد ، المركز القومى للبحـــــوث التربوية والتنمية ، القاهرة ١٩٩٣ ·

(11) Fain - Stephen M.& Schostak, Robert & Dean, John f.,: Teaching in America, (Glenview Illinis - Scott Foresman Company, 1979), PP188 - 189.

(12) Miller and Dthers: Planning Stndant Activties, (N.J., Prentice Hall, 1986) PP.8 - 11.

(١٣) شاكر محمد فتحي، مرجع سابق، ص ص ٢٠٧ ـ ٢٠٩.

(14) Blount, Natban and Klausmeir, Herbent I., Teaching in the Secondary, Theird Edition (N.Y, Harper & Row,1968), P.205.

(15) Smith, Edwardw. & Krovse, Stamley W.& Atkinson, Mark M.: The Educator's Encyclopedia (N.J., Prentice - Hall,Gnc. Englewood, 1961) P.670.

(١٦) ادجار جونستون، رولاند فاونس: النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية، ترجمة محمد على العريان (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٤)، ص ٤١١.

(17) Miller and Others, Op.cit., P592.

(١٨) شاكر محمد فتحي، مرجع سابق، ص ص ٢١٤ ـ ٢١٥.

(19) Alexander, William M. and Others: Indepent Study in Secondary Scool, (N.Y, Rinehart and Winston, 1967).

(20) Ibid, P.138

(21) Crow, Lester D., and Others: Education in Secondary Scools (New York; American Book Company, 1961, P.297.

(٢٢) مؤتمر نوادي العلوم الدولي: الندوة الدولية لتبسيط العلوم، المعرض العلمي اليونسكو، (القاهرة ٢٢ ـ ٢٨ نوفمبر ١٩٧٦)، ص ٣.

(٢٣) المرجع السابق، ص ص ١٢ ـ ٤٠.

(24) Science Service: Science Clubs of America, Washington, Science Service Inc, 1969, P.9.

(٢٥) شاكـر محمـد فتحى، مرجـع سابـــق، ص ٢١٩.

(٢٦) المرجـع السابـق، ص ٢٤٠.

(٢٧) ادجـار ونســتون، رولانـد فاونـس، مرجع سابـق، ص ٣٩٣.

(28) Sugraman, Barry: The School and Maral Development, (London Helem, 1973).P171.

(29) Central Advisory Council for Education (England); Half our Future (London: Majesty's Stationery office, 1963), P.45.

(٣٠) شاكـر محمـد فتحـى، مرجـع سابـق ٢٤٢ - ٢٤٣.

(31) The School's Council: Aschool Approach to Technology (London Majesty's Stationery Office, 1967) P.34.

(٣٢) شاكـر محمـد فتحـى، مرجـع سابـق، ص ٢.

(33) Dodd, Nigel & Hickson, Winifred: Dzama and The atre in Education (London, Henemenn Educationl Books ITD,1973), P.43.

(٣٤) شاكر محمد فتحى محمد، مرجع سابق، ص ٢٥٧، نقـلا عن.
Adams, A.Elizabeth: In-Seruice Education and Teachers Centres, (London Pergamon Press Id, 1975, P.95.

(35) Ibid, P132.

(36) Bureau of Education: Ministry of Education, Government of India, "Areview of Education", 1953, P.1

(٣٧) محمـد قدرى لطفـى: دراسات فى تنظيم التعليم فى التربية المقارنـة، (القاهرة: مكتبة مصر، د.ت)، ص ١٩٠.

(٣٨) المرجـع السابـق، ص ص ٣٢٣ - ٣٢٨.

(٣٩) الرجـوع الى
- جورج كاونقـس: التعليم فى الاتحاد السوفيتى - ترجمة محمد بدران (القاهرة: مكتبـة الانجلـو المصريـة، د.ت)ص ص ١٦٠ - ٢٠٠.

— وهيب ابراهيم سمعان : المناهج — دراسة مقارنة (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية:د٠ت)، ص ٧٥ — ٩٤٠

— دهب سمعان — رشدى لبيب — ابراهيم ميخائيل : دراسات فى المناهج، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩)، ص ٣٦٣ — ٣٧٣٠

(40) Makoto Aso, Ikuo Amano; Education and Japan's Modernization, The Japan Times Ltd, Tokyo, Japan, 1988,PP89-91.

(٤١) أدوين رايشاور: اليابانيون، ترجمة ليلى الجبالى، عدد ١٣٦ عالم المعرفة (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون (الاداب، ١٩٨٩)، ص ٢٥٢ — ٢٥٣٠

(٤٢) المرجع السابق ، ص ٣٢٢٠

(43) Merry White, The Japanese Educational Challenge- Acommitment to Children, The Free Press, ADivision of Macmillan Neu York Collier Macmillan Publishers London, 1988. P.123.

(٤٤) المرجع السابق ، ص ٢٥٤

(٤٥) ج٠ سنجلتون، المدرسة اليابانية، ترجمة محمد قدرى لطفى واخرون، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٢)، ص ٨٥ — ٩٢٠

(٤٦) المرجع السابق، ص ١٢١ — ١٢٧٠

(47) Central Information, Libary and International Relations, Divrision of the Ministry of Education and Science, Rorgal Netherlands.

(٤٨) جمهورية السودان الديمقراطية — وزارة التربية (الادارة العامة للتعليم العام — ادارة التعليم الاكاديمى) : مرشد الادارة المدرسية للمرحلة الثانوية العامة ، (بدون تاريخ) .

الفصـــل الثالـــث

دور الأنشطة التربوية فى تحقيق الوظيفـــة الاجتماعيـــة للمدرســـة

اعـــداد

د٠/ رسمـــى عبد الملك رستـــم

الفصل الثالث

دور الأنشطة التربوية فى تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة (x)

لقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث ، أن التعليم الذى يقوم على حشو العقول بالمعلومات والحقائق تعليم غير مجد ، وأنه أسلوب قديم ، فالتربية يجب أن تكون شاملة، تسعى الى أن تفجر طاقات المتعلم كلها فى طريقها الصحيح وبحيث لاتقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ ، بل تتناوله ككل لايتجزأ له ميوله ورغباته واستعداداته ، وله جوانبه العقلية والاجتماعية .. فكثيرا مايقوم الموقف التعليمى على مشكلة لايمكن أن تسمى عقلية أو جسمية، وانما هى تثير التطلع والبحث والنشاط فى كيان التلميذ كله .

لذلك فان هدف المدرسة يجب أن يكون شاملا تنمية الفرد تنمية متكاملة ذهنيا وبدنيا ووجدانيا ..

وممارسة الرياضة تعد فى مدارس بعض الدول على الاقل مادة أساسية لها تقدير عند الامتحان، وماتنفقه فى تقويم الأبدان وتنميتها فى هذه السن يوفر انفاقا اكبر على العلاج فى بقية مراحل العمر، ومن ضعف الانتاجية المرتبطة بضعف البنية او كثرة المرض .

ولايقل أهمية عن ذلك استخدام " الهوايات " لتنمية قدرات العمل اليدوى واكتساب مهارات حرفية ، مثل تمكين الطلاب من نسج السجاد أو صنع التماثيل من الصلصال أو بعض أعمال النجارة جنبا الى جنب مع الهوايات الفنية : الموسيقى ، الرسم ، التمثيل .. الخ . كذلك جماعات الخطابة والمناظرة ، والاشتراك فى اصدار مجلة المدرسة والتردد على المكتبة المدرسية ، والاهتمام بحديقة المدرسة ... الخ .

ان التعليم واجب على الفرد وعلى المجتمع ، لأن العامل المتعلم اكثر انتاجية فى أى عمل يقوم به ، أى أنه استثمار فى التنمية الشاملة .. ولايمكن أن تحقق تنمية شاملة بتربية ناقصة. وهذا يعنى تنوع تخصصات العاملين بالمدرسة ، فالى جانب المعلم الذى يدرس مبادىء العلوم المختلفة ، يوجد معلم الرياضة البدنية ، ومعلم الهوايات ، وأمين المكتبة ، والاخصائى الاجتماعى، وكذلك الاخصائى الاعلامى الذى يدرب على أساليب الاتصال من القراءات العامة الى ممارسة نشاط صحفى الى اعداد برنامج اذاعى .. الخ .

(x) هذا الفصل من اعداد د./ رسمى عبد الملك رستم

وسنعرض فيما يلى :

(أولا) : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة

(ثانيا) : مفهوم الأنشطة التربوية

(ثالثا) تطور فكرة النشاط التربوى المدرسى فى مصر ، مع عرض لتطور موقعها فى النظام التعليمى .

(رابعا) فلسفه الأنشطه التربويه فى ضوء الاتجاهات المعاصره .

(خامسا) : التنظيم الادارى للأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم

(سادسا) : أهمية النشاط التربوى

(سابعا) : أمثلة لمظاهر الأنشطة التربوية بالمدرسة :

(١) الأنشطة الاجتماعية

(٢) الأنشطة الفنية والثقافية

(٣) الأنشطة الرياضية والكشفية

(ثامنا) : دور الريادة فى دعم الأنشطة

أولا : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة :

أصبحت المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التى تشارك البيت والمجتمع بجميع أجهزته فى تحمل مسئوليات التنشئة الاجتماعية للأفراد واعدادهم لمواجهة الحياة ولكي تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية من الناحية التربوية والتعليمية بما يساعد على بناء شخصية الفرد بجوانبها الاجتماعية والعقلية والنفسية والجسمية ليصبح قادرا على مواجهة تحديات المستقبل ، وفى اكسابهم الخبرات الجديدة والمحببة فى المدرسة .. ومالذلك من تأثير على نجاح العملية التربوية ، لذلك استعانت المدرسة المصرية باخصائيين فى مجال العمل الاجتماعي والنفسى والفنى والرياضى والثقافى .. لتوفير مناخ اجتماعى فى المدرسة يحرص على اقامة نسيج من العلاقات القوى المتشابك والمترابط من مجموع أفراد المجتمع المدرسى ومن أولياء أمور التلاميذ وكذلك أهالى المجتمع المحيط بالمدرسة ، بهدف ايجاد مزيد من التعاون والحب والتفاعل الايجابى المثمر بين الجميع .

وهذه العلاقات المتشابكة القوية ، لاتتم عشوائيا ، وانما يخطط لها وتصمم لها البرامج والأنشطة المناسبة للتحكم فى روابطها وتحديد قوتها وطابعها ومداها عن طريق دستور المدرسة متمثلا فى القرارات والتعليمات والتقاليد والقيم التي تسير على هديها ، والأساليب التى تتبع

والحقوق والواجبات التى تمارس والمسئوليات التى يضطلع بها .

ونخلص من كل ماتقدم الى حقيقتين رئيسيتين :

(الاولى) : أن وظيفة المدرسة ليست مجرد تلقين المعلومات وانما هى العمل على تنمية استعدادات التلاميذ وميولهم ، وترقيها الى أقصى حد ممكن مع توجيهها توجيها اجتماعيا صالحا .

(الثانية) : أن النمو ليس عملية تشكيل تحدث نتيجة توجيه المؤثرات من الخارج ، مادية كانت أو ثقافية ، بل لابد من استجابة الفرد لتلك المؤثرات ، وتفاعل قواه النفسية معها ، أى أنه يحدث نتيجة نشاط الفرد سدا لحاجاته النفسية التى يشعر بها . وواجب المدرسة أن تهيئ للتلاميذ الوسائل الملائمة لاستثارة النشاط وتوجيهه فى الاتجاهات التى تؤدى الى تحقيق الغرض المنشود .

ولكنه يحسن قبل ذلك أن نزيد معنى لفظة " النشاط " تحديدا نظر لانها أصبحت تستعمل فى الأوساط التعليمية من غير تحديد متفق عليه . لذلك يعرض الباحث عدة مفاهيم للانشطة التربوية .

ثانيا : مفهوم الانشطة التربوية : (١)

١- يقصد بالنشاط الفاعلية والايجابية فى المواقف ، والمجالات العملية المختلفة ومن الطبيعى، أن الفاعلية والايجابية لاتتحققان للتلميذ ، الا فى وجود مناهج تقوم على هذه الايجابية والفاعلية مثل مناهج المشروعات والوحدات ، وفى ظل المنهج المحورى .
فالنشاط كوسيلة لاثراء المنهج المدرسى ، ولزيادة حيويته ، ووضوحه يساعد على تحقيق الأهداف التى يقدم من أجلها المنهج للتلاميذ .

٢- هى أنماط التفاعل الذى يتم خارج الفصل بتوجيه من المدرسة ، وباختيار من التلميذ، حيث ينخرط الطلاب فى ألوان الانشطة بمحض ارادتهم ، لممارسة نشاطهم الذى يميلون نحوه .

٣- هى مجال لخبرات يمر بها الفرد ، وهى خبرات منتقاه ، بحيث يؤدى المرور بها الى تحقيق أهداف التربية .. من خلال مايحدث من أثر فعال فى عملية التربية الذى قد يفوق أحيانا أثر التعليم فى حجرة الدراسة ، عن طريق المواد الدراسية ، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسى التى لاتتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية ، وذلك

لأن الطالب عنصر فعال فى اختيار نوع النشاط الذى يشترك فيه ، وفى وضع خطة العمل وتنفيذها ، مما يجعل اقباله عليه متميزا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية الامر الذى يؤدى الى تعلم اكثر اقتصادا ودواما ، هذا بالاضافة الى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات .

٤- هى كل نشاط تربوى ، يقوم به الطالب والمؤسسة التعليمية فى مجال التربية ، أوكل مايقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس التقليدى بمفهومه التقليدى ، بالاضافة الى أنه يتميز بأنه مجال يختار فيه الطالب مايلائم قدراته وميوله ، ومايشبع حاجاته النفسية ، ومن هنا كانت أهمية تنويع هذه الانشطة ..

هى تلك الانشطة التى تعمل على تنمية شخصيات الطلاب ومساعدتهم على النمو والتقدم واكتساب الخبرات والمهارات التى تساعدهم على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التى تواجههم فى الحياة .

٥- هى تلك البرامج التى يمارسها الطلاب اختياريا ، وغير متضمنة فى المناهج الدراسية ، وذلك بدافع ذاتى من الرضا الشخصى الذى ينتج عنها . وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الاهداف الاجتماعية المنتقاه المرتبطة بأغراض الافراد ، وأغراض المدرسة ، ومن النتائج المتوقعة لممارسة هذه الانشطة :

أ - تحقيق حاجة أساسية للطالب .

ب - التعبير عن ذات الطالب .

حـ - تنمية المواطنة الصالحة ورفع الروح المعنوية .

٦- يقصد بالنشاط التربوى المدرسى " أنواع الدراسة التى تتحقق خارج الجدول اليومى فى المدرسة، والتى يزاولها الطلاب كأعضاء جمعيات ، أو بصورة جماعية ، وذلك تحت اشراف مدرسين ممن لهم نفس الميول والاتجاهات ، وليس معنى هذا انفصال النشاط المدرسى عن الدروس المقررة فى الجدول ، فهو متمما لما يدور فى فصول المدرسة " وجزءا من خبرات الحجرات الدراسية" (٢)

ونستخلص مما سبق أنه يقصد بالنشاط التربوى

١- الخبرات التى يمر بها الطلاب .

٢- الفاعلية والايجابية فى المواقف .

٣- الوسيلة لاثراء المنهج المدرسى ووضوحه .

٤- الوسيلة لأن يصبح الطالب عنصرا فعالا فى اختيار نوع النشاط الذى سيشترك فيه وفى وضع الخطة وتنفيذها .

٥- الفرص التى تسهم فى تعلم المبادرة وتوجيه الذات .

٦- البرامج التى يمارسها الطلاب اختياريا ، وغير متضمنة فى المناهج الدراسية والتى تهدف الى نمو الفرد والجماعة من خلال :

أ - تحقيق حاجة اساسية للطالب .

ب - التعبير عن ذات الطالب .

حـ - تنمية المواطنة الصالحة ورفع الروح المعنوية .

٧- أنه الأداة الفعالة فى مقابلة الاحتياجات المعينة المميزة التى تتطلبها خصائص التلميذ فى أطوار نموه ومراحل تعلمه المختلفة ، باعتبار النشاط ضرورة لتكوين شخصية التلميذ وبنائها بناءً اجتماعيا سليما ، فالشخص داخل النشاط تتاح له فرصة تبادل الخبرات النافعة، وتحقيق الميول المشتركة .

٨- الوسيلة العملية لدراسة الطلاب دراسة فردية دقيقة للتعرف على أنماط سلوكهم ، الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم واشباعها وتوجيهها الوجهة الصالحة .

ثالثا : تطور فكرة النشاط التربوى المدرسى فى مصر :

١- المرحلة الأولى :

كان النشاط فيها متجاهلا تماما ، وكانت وظيفة المدرس قاصرة على التدريس ووظيفة المدرسة قاصرة على الاهتمام بالمواد الدراسية التقليدية ، فالنشاط خارج العملية التربوية ، بل تعمل المدرسة على مقاومته ، وتعتبره مضيعة لوقت التلاميذ وجهد المدرسة .

٢- المرحلة الثانية :

حيث ظهرت بوادر الاهتمام بالانشطة ، وقصر الاهتمام على الانشطة العملية (اليدوية) ، كالآلة الكاتبة ، وبعض الفنون الجميلة كالرسم ، وخصصت فترة مابعد ظهر يوم الاثنين اسبوعيا لمزاولة الانشطة المدرسية ، وكذلك فى فترة " الفسحة فى

الايام الاخرى ، كما أدخلت الهوايات فى المدارس مع عدم تحديدها ، أو تحديد برنامجها .

٣ـ المرحلة الثالثة :

تدعو التربية حاليا ، ومع تطبيق التعليم الاساسى ، واعتباره الصيغة الملائمة للتعليم فى مصر الى ضرورة ربط النظرية بالتطبيق ، والفكر بالممارسة ، والمادة بالنشاط، والمدرسة بالبيئة .

فالدول المتقدمة كامريكا وانجلترا بل وأوروبا جميعها ، ألغت هذه الثنائيات وأصبح من الصعب الفصل بينهما ، وأصبحت النظره الى النشاط جزء من المنهج ومن الصعب الفصل بينهما ، وبدون هذه العلاقة يصبح النشاط مجرد ممارسة لاقيمة ولامعنى لها .

ونعرض فيما يلى هذا التطور بشئ من التفصيل :

تطور موقع الانشطة التربوية فى النظام التعليمى :

من الملاحظة الدقيقة لتطور حركة التعليم فى مصر ، تبين مدى افتقادها فى كثير من الاوقات الى فلسفة واضحة ، وقد أدى غياب هذه الفلسفة الى انقطاع الخيط الذى يربط بين حبات العقد ، ولعل أهم ميزه لوجود فلسفة للتعليم فى المجتمع ، هى توفير النظرة الشاملة اللازمة للتبصر الصحيح بالمشكلات وحلولها .

كما يلاحظ أن السياسة التعليمية تفتقر الى ربط الاهداف العظمى بعضها ببعض فى نسيج متماسك أو تنظيم متكامل ، كما أن الكثير من المشروعات ، والاصلاحات التعليمية قائما على دراسات وحسابات دقيقة ، بل كانت بمثابة ردود فعل غير مدروسة ، وفى غياب التخطيط ، الذى يشترك فيه الاقتصاديون وعلماء الاجتماع والمعلمون والتربويون ، والذى يأخذ فى الاعتبار ـ بناء على بيانات ودراسات علمية ـ الامكانات المتاحه "سواء المادية أو البشرية أو المالية " ويعمل على حسن استخدامها من خلال برامج واضحه محددة التوقيتات الزمنية بما يضمن تحقيق الاهداف المرجوة، فان الحديث عن تطوير التعليم يصبح غير ذات معنى .

بالاضافه الى ما سبق فهناك عدة مظاهر ، تؤكد على عدم التنسيق والتكامل بين التربية المدرسية ، والتربية اللامدرسية ، مما أسهم فى عديد من المشكلات التى ترتبت على ذلك منها :

أ ـ عدم تعاون المدرسة مع البيت فى تنشئة الطفل ، نعم لقد أقيمت تنظيمات لمجالس الاباء

لتحقيق هذا الغرض ، الا أن هذه التنظيمات شغلت بأمور ادارية ، وابتعدت فى كثير من الأحوال عن جوهر العملية التربوية ، واحداث التكامل والتنسيق بين المدرسة والبيت، ويبدو ذلك بصورة اكثر وضوحا فى بيوت الأسر الاقل حظا فى فرص الحياة الاجتماعية الملائمة ٠

ب ـ عدم تعاون المدرسة مع سائر المؤسسات التربوية والاجتماعية ، التى تعنى بتنشئة الطفل وتربية الشباب ، وهو أمر يوجب على الأجهزة المحلية أن تنهض به جنبا الى جنب مع المسئولين عن ادارة العملية التعليمية ٠

أوجه القصور :

ولقد شاب مضمون التعليم فى جميع مراحله عدة نواح للقصور منها : (٣)

١ ـ المقررات والمناهج :

اتسمت المقررات والمناهج بالخصائص الاتية :

آ ـ غلبة الطابع النظرى ، وحشد ذهن التلاميذ بكم من المعلومات يعانون من حفظها واستظهارها دون أن يكون لها آثر مذكور فى سلوكهم كمواطنين ٠

ب ـ صلابة المقررات وجمودها بالنسبة الى مطالب التعليم أو البيئة ، مما يؤدى الى أن يصل التلميذ فى الغالب الى فكرة خاطئة عن انفصال المعرفة عن الحياة العملية مما يقلل من ايجابيته ، هذا بالاضافة الى انغلاق المدرسة وعدم استفادتها بما يتوافر فى البيئة من مجالات وامكانات ومشروعات ٠

حـ ـ اخفاق المقررات الدراسية والمناهج فى ايجاد الحلول المناسبة لمواجهة تحديات العصر ومشكلات المجتمع ٠

د ـ غياب المنهج الفكرى ، فلقد اقتصر التعليم على التلقين وحشد الأذهان بالمعلومات ٠

هـ ـ القصور فى الاهتمام بالانسان الفرد من حيث ميوله ومواهبه وحاجاته ومشكلاته ، وعدم الاهتمام بخلق المناخ اللازم لممارسة المدرسة لدورها فى التوجيه التعليمى والمهنى والتربوى لابنائها ، كما أنه لاينمى فى التلاميذ روح الابتكار ، ولايولد فيهم القدرة على الابداع ٠

٢ـ الأنشطة المدرسية والتربويـة :

فمن منطلق ايمان الفكر التجديدى فى التربية ، بأن النشاط المدرسى مجال خصب يهدف الى ممارسة المواقف والخبرات التى يحتاج اليها التلاميذ عند تخرجهم الى الحياة العامة ٠٠ فان هذه النشاطات التى تعتبر بالفعل من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ماينبغى أن يركز عليه المنهج المدرسى كوسيلة وليس غاية ، كوسيلة لبناء الجانب النفسى والاجتماعى والقيمى الجمالى والحركى عند انسان المستقبل ، وكجزء هام ومتمم للبرنامج الاكاديمى الذى يهدف الى بناء الجانب المعرفى فقط عند الانسان ، الا أن معظم هذه النشاطات بل تكاد كلها أصبحت الان فى محنة تلتقط أنفاسها الأخيرة ، بسبب عدم العناية بها فى كثير من المدارس ٠

٣ـ غياب التخطيط العلمى السليم للانشطة :

فالنشاط المدرسى قد هبط هبوطا ملحوظا ، ويرجع هذا الى قلة الحصيلة المقررة للنشاط ، وقصور الامكانات بالمدارس أو قيام الفترات المسائية ، ونقص اعداد القوى البشرية العاملة قصور فى أسلوب ادارته الذى يتمثل فى الاشراف والتنفيذ ٠٠

٤ـ اعداد المعلم (الرائد) :

على الرغم من الموقع الاستراتيجى الذى يحتله المعلم فى العملية التعليمية ، فلقد شابت عمليات اعداد المعلم عدة سلبيات أهمها قصور خطة الدراسة لاعداد المعلمين ، فالجوانب الاكاديمية والتربوية والثقافية غير متوازنه داخل شعب التخصص المختلفة ٠

لذلك فهناك حاجة الى دراسة اعادة توجيه طرق وبرامج اعداد المعلمين على نحو يحقق التوازن بين محتوى المواد الدراسية ، والجوانب النفسية والتربوية ، حتى لايصبح المعلم ملقنا أو مرددا للمادة التى يدرسها ، بل رائدا وموجها وخلاقا ، فلايمكن أن نغرس المنهج العلمى وروح الابتكار والابداع فى نفوس التلاميذ مالم يقم المعلم بالتدريس لهم وفقا لمنهج تربوى قادر على اعطائهم هذا المنهج وغرس هذه الروح فيهم ٠

٥- الابنيـة التعليميـة :

كان لابد للتطور الهائل فى بنية الحياة الاجتماعية أن يواكبه تطور اخر فى أهـــداف التعليم وفلسفته ومحتواه ، ولكى تؤدى عملية التعليم فى هذا الاطار بصورة جيدة ، لابـــد أن تتوافر فى هذه الابنية المدرسية القائمة المواصفات الملائمة ، والمرافق اللازمة لممارســـة الانشطة التعليمية والتربوية ، سواء كان ذلك داخل حجرات الدراسة أو خارجها .

٦- الادارة التعليمية والرعاية التربوية للطلاب :

ان أسلوب ادارة المدرسة ، ومشاركة الاباء والتلاميذ فى بعض جوانب ادارة المدرســة، عنصر أساسى فى بناء ديمقراطية التعليم ، فاذا نشأ الطفل ولاحظ أن مدرسته تدار بأساليــب ديمقراطية حقيقية دون ديكتاتورية أو تسلط من مدير المدرسة أو المدرسين الذين يتفاعلـــون ويتعاطون معه ، فانه يتطبع على هذا الاسلوب الديمقراطى فى حياته الخاصة والعامة .

ان بعض الممارسات الحالية فى المدارس ، سواء في طريق اختيار الطلاب وقياداتهـــم فى مجال الفصول أو جماعات النشاط ، تتم أحيانا بطرق بعيدة عن الديمقراطية .

واذا كانت الرعاية التربوية للطلاب تمثل ركنا أساسيا فى العملية التعليمية فهى أيضـــا تشكل ركنا أساسيا فى ديمقراطية التعليم ، لذلك فهناك ضرورة تبني مختلف البرامج والانشطـــة التى تحقق معالجة هذا الموقف ، وعلى الاخص فى نواحي التربية الدينية والخلقيــة والوطنيــة، وتأصيل الديمقراطية فى نفوس النشئ بالاضافة الى الانشطة التربوية الاخرى الرياضية والاجتماعيــة والفنية ، والتوجيه التربوى والارشاد النفسى للدارسين . وتدريب التلاميذ على الاعتمادعلى النفس .

محاولات جادة لدعم دور الانشطة التربويــة :

وتبرز هذه المحاولات للتغلب على المشكلات السابقة فى بيان وزير التعليم المصرى (*) فـــى مجلس الشورى ، ٢ مارس ١٩٩٢ ، وماجاء فى وثيقة مبارك والتعليم (١٩٩٢) ، عندما أوضـــح مايلى : " أن المدرسة ليست فقط مكان ، فالمدرسة نشاط ، ولقد تعايشنا طويلا مع فكـــرة أن المدرسة مسئولة عن تعليم أطفالنا فقط ، وماتت الانشطة التربوية وآن الأوان أن نعيد الحيــاة

* د. حسين كامل بهاء الديــن .

اليها ، فلابد لكل مدرسة من ملعب يزاول فيه الابناء الرياضة، لابد لكل مدرسة من معمل يعمل فيه ويمارس فيه أبناؤنا التجربة بأيديهم وبأنفسهم ، لابد لكل مدرسة من مكتبة ، تعودهم أن يذهبوا اليها ، وأن يفكروا ، وأن يبحثوا ، لابد لكل مدرسة من مجال للنشاط ، يزاولون فيه الاشغال اليدوية،فلاحة البساتين ، الزخرفة ، الرسم ، كل الهوايات التى تنمى مواهبهم، وتمكنهم من الابداع ومن التفوق . ان الانشطة التربوية جزء أساسى من أنشطة الانسان وحينما افتقدنا الانشطة التربوية ، حينما تعايشنا مع الحفظ والتلقين ، رضينا بأن توضع بذور الفتنة فى بلدنا ، فالتطرف نتيجة لتعليم سيئ ، وهذه نتيجة منطقية لتعليم سيئ ، فالطفل الذى تصور أنه عليه أن يتلقى فقط قدرا معينا من المعلومات ولم تمكنه من أن يناقش أو يحلل أو يحاور أو يعبر عن ذاته نكون قد ساعدنا واشتركنا فى برمجة هذا الطفل ، واعداده لغسيل المخ فى أى مرحلة تالية . فالانشطة التربوية هى الترياق ، وهى المصل المضاد للتطرف وللهجرة الزمنية التى نعانى منها . لذلك علينا بأن نسعى لجعل هذه المدارس أماكن محببة الى الاطفال وليست سجونا أو أماكن ايواء ، عودة الانشطة التربوية والترويح البرىء الى أطفالنا الى مدارسنا .

مما يتطلب دراسة امكانية تحقيق أهداف الانشطة التربوية فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، مع تعميق القيم التى تتطلبها الحضارة المصرية وأهمها القيم الثقافية والدينية واحترام حقوق الانسان ، وتنمية القدرة الابداعية والقدرة على التفكير الواضح الخلاق ، والقدرة على التعبير عن التفكير ، وتنمية الاحساس بالكرامة الانسانية والاحساس بالمسئولية مما يسهم فى بناء شخصيات التلاميذ بناء سليما متكاملا .

من العرض السابق يتضح أنه اذا كان نظام التعليم فى هيكله المعاصر نسق من العلاقات بين مجموعة من البناءات التعليمية — مدارس وأجهزة تعليمية — تستهدف كلها تحقيق وظيفة معينة تحقيقا لاستقرار المجتمع وتطوره ، وتتمثل أساسا فى التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعى، وهما عنصران رئيسيان لبناء الفرد الذى يستطيع التفاعل الاجتماعى الايجابى فى مجتمعه ، فان مهمتها هى احداث تعديل جوهرى فى بناء شخصية الفرد عقليا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا تتيح له الاعتماد على نفسه اقتصاديا واجتماعيا ليسهم فى بناء المجتمع وتطوره . (٤)

واذا كانت مناهج المدرسة لايمكن أن تشمل كل المعلومات والمواقف التى يحتاج اليها التلميذ عندما يتخرج الى الحياة العامة ، بالاضافة الى وقت الدراسة داخل الفصل لايمكن أن يتسع

لتدريب التلاميذ على تطبيق المواد التى يتعلمونها عمليا فى الحياة العامة ، وممارستها عمليـــا داخل المدرسة . لذلك فان الانشطة التربوية التى تقدم داخل المدرسة ذات تأثير هام علـــى شخصيات التلاميذ ، حيث تعمل هذه الانشطة على تنمية شخصياتهم ، ومساعدتهم على النمـــو والتقدم واكتساب الخبرات والمهارات التى تساعدهم على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التـــى تواجههـم فى الحياة .

والانشطة الطلابية التربوية اللاصفية ، هى تلك البرامج التى يمارسها التلاميذ اختياريـــا وغير متضمنة فى المناهج الدراسية ، وذلك بدافع ذاتى من الرضا الشخصى الذى ينتج عنهـــا . وتقدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاه المرتبطة بأغـــراض الأفراد وأغراض المدرسة ، وتعتبر أنواع النشاط المتعددة بمثابة برامج اضافية خارج قاعات الـــدرس تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية حيث تحقق هذه الانشطة للتلاميذ عند ممارستها :

أ — التعبير عن الــذات .

ب — اشباع حاجة أساسيــة .

حـ — تنمية روح الانتماء والمواطنة الصالحة ورفع الروح المعنويــة .

ويقودنا ماسبق الى القول بأن النشاط التربوى او الانشطة المدرسية والطلابية عبارة عـــن : " الخبرات التى يمر بها الطلاب " (٥) . فالشخص داخل النشاط يحس أنه عضو فى جماعـــة ، عليه واجبات نحوها ، وله فيها حقوق — ووحدة الجماعة التى تقوم على النشاط أساسها اجتماعـــى ، وفرصة لتحقيق الميول المشتركة وتبادل الخبرات النافعة ، وباعتباره وسيلة هامة لدراسة الطـــلاب دراسة فردية دقيقة للتعرف على أنماط سلوكهم ، والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم واشباعهـــا وتوجيهها الوجهة الصالحة . وهذا يساير النظرة الحديثة للتربية ، بحيث لاينفصل التعليـــم عن واقع الحياة المعاصرة أو عن الاحتياجات الأساسية فى المجتمع ، بعد أن كان المفهـــوم التقليدى للمنهج ، يوجه اهتمامه الى الجانب المعرفى والتحصيلى للتلاميذ على أنه هدف فى حـــد ذاته ، بصرف النظر عن قيمة ذلك وأهميته بالنسبة للفرد والجماعة والمجتمع . وبدأ المنهـــج الدراسى يستهدف اعداد التلميذ للعمل على تكيفه فى المستقبل مع الحياة الاجتماعية والبيئيـــة المتغيرة فى المجتمع ، ومن ثم بدأ ينظر الى المواد الدراسية ، لاعلى أنها مواد منفصلة فـــى حد ذاتها ، وانما على أنها مصادر تعليم تتكامل فيها الخبرات التربوية . وهكذا تحول المنهـــج

الدراسى من الاهتمام بالتركيز على المادة الدراسية كمعلومات تلقن الى الاهتمام بالتركيز على اثـــاره الايجابية للتلاميذ ، وتنمية شخصياتهم وميولهم ، وجعلها عنصرا منتجا فى المجتمع ٠

ومن هنا نشأ المفهوم الحديث للمنهج الدراسى ، بأنه مجموعة الخبرات التى تتميها المدرســة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها ، بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم فى جوانبها المتعددة نمــوا يتسق مع الأهداف التعليمية ٠

وتأتى هنا أهمية الأنشطة التربوية التى تدعم المناهج الدراسية ، وتوفر للتلاميذ مجـــالات متعددة من الأنشطة الذاتية ، وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وتظهر امكاناتهم ومواهبهـــم ، وتوضح جوانب الضعف والتفوق منهم ، وتهذب تصرفاتهم وسلوكهم ، وتدفعهم الى مزيد من العمـــل والنمو ، كما تعودهم على التعليم الذاتى المستمر ٠

رابعا : فلسفة الأنشطة التربوية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة :

اختلفت الفلسفات المتعددة للتربية من حيث نظرتها الى النشاط وموقع النشاط من كل منها . ولقد نادى جون ديوى بأن التربية ينبغى ان تكون حياة قبل ان تكون اعداد للحياة (٦) ومن مقتضى ذلك نفذ " ديوى " فى مدرسته التجريبية التابعة لجامعة شيكاغو - منهجا يقوم على أوجه النشاط المختلفة التى يمر فيها الطفل ، وكيفية الاستفاده من أوقات الفراغ (٧) والنظرية التى تقف وراء هذا المنهج هى ان المدرسة مؤسسة اجتماعية قبل كل شىء ، وان مستقبل الحياه فى الجماعة يتوقف على أنواع الخبرات الاجتماعية التى تزود بها المدرسة تلاميذها من مواطنى المستقبل ، وان التلاميذ أطفال الحاضر ولكنهم راشدون فى المستقبل ، وهذا ماسيبقى لهم فى حياتهم وفى حياة الجماعة .

كما تدور فلسفة النشاط التربوى حول أن التلميذ هو محور عملية التعليم، وان هذه العملية يجب ان تكون شاملة بحيث لاتقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ بل تتناول ككل لاتتجزأ ، وله ميوله ورغباته واستعداداته وله جوانبه العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية، ولما كانت عملية التعليم انما تتحقق عن طريق مايقوم به الفرد المتعلم ذاته من نشاط وفاعليه، بالاضافة الى ان النشاط التربوى هو شكل من أشكال أعمال الفصل المدرسى، ففى ممارسة النشاط يتقلد التلاميذ أدوار القيادة، وتجد اهتمامات التلاميذ الذاتية وحاجاتهم منفذا طبقا فى مجال النشاط.

وتؤكد الاتجاهات العالمية على ان فى النشاط تزداد قدرات التلميذ واستعداداته نموا ، كما انه يعمل على الارتفاع بمستوى ثقافة التلاميذ وتدريبهم على ماتعلموه، ولماكان زمن الحصه الدراسية لايكفى لتطبيق مايتعلمه التلاميذ ، فالنشاط خارج الفصل يهيىء التلاميذ لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياه ان لم تكن هى بعينها ، مايترتب عليه سهولة استفادة التلميذ ماتعلمه عن طريق المدرسة فى المجتمع الخارجى، وانتقال أثر ماتعلمه الى حياته العلمية (٨) .

وفى ظل هذا التطور لوظيفة المدرسة، أصبح من الواجب عليها ان توفر

مختلف الخدمات للتلاميذ شاملة ألوان النشاط المدرسى المختلفة، التى يفيدون منها بوجه عام فى استكمال تنشئتهم وتربيتهم بماتتيحه لهم عن فرص للتخفف من قيود الدروس الرسمية٠ وهى تعد فى الوقت نفسه وسيلة مهمة لدراسة التلاميذ دراسة فردية دقيقة، والتعرف على انماط سلوكهم، والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم واشباعها وتوجيهها الوجهة الصالحة ٠

هذه التربية الشاملة التى تضطلع بها المدرسة، يجب ان تكون تربية وظيفية حتى تتحقق أهدافها، بمعنى ان يفيد التلميذ ماتعلمه، فيشعر نحوه بالأهتمام ويقدر قيمته وأهميته فى الحياه، ويقبل عليه ويسعى للمزيد منه٠ ذلك لان التعليم لايتم الا اذا كانت هناك استجابة من جانب المتعلم، فالتعلم عملية يتمكن بها الفرد من كسب مهارة او فكرة ما، لأنها تسد حاجة يشعر بها (٩) ومن اجل هذا كان النشاط التربوى ضرورة لاتمام عملية التربية والتعليم بالمدارس ومسئولية اصلية من مسئوليات المعلم ومن القائمين على أمر النشئين والشباب بالمدارس ٠

(خامسا) : أهمية النشاط التربوى

لما كان التلميذ هو محور العملية التعليمية ، وهى عملية شاملة لجوانب شخصية التلميذ من ميول ورغبات واستعدادات ، ومن جوانبه الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية ، ولما كانت عملية التعليم انما تتحقق عن طريق مايقوم به الفرد المتعلم ذاته من نشاط وفاعلية .. فانه يمكن تحديد أهمية النشاط المدرسى وأهدافه فى النقاط التالية :

١- النشاط وسيلة تفيد فى الكشف عن ميول التلاميذ ، والعناية بالميول باعتبارها من أهم العناصر التى تتكون منها الشخصية ، لها المكانة الأولى فى التربية ، وهدف التربية هو تكوين الشخصية وتوجيه السلوك ، والسلوك توجهه الدوافع . وحيث أن الدوافع من العوامل التى تؤثر فى السلوك ، لذلك ترجع أهمية النشاط فى الكشف عن اهتمامات التلاميذ واستعداداتهم ، ومن خلال مجالات النشاط المختلفة تتحقق ذاتية الفرد ، وتتيح له فرصة لاشباع حاجاته ، ولغرس صفات واتجاهات ومهارات مرغوب فيها .

٢- يلعب النشاط دورا هاما فيما يصل اليه التلميذ من الثبات الانفعالى والتكيف مع الآخرين . وذلك عن طريق مايتمتع به النشاط من مواقف مختلفة كمواقف التعاون والمنافسة الكريمة ، واحترام النظم ، والقيادة والتبعية المستنيرة ، كذلك تدريب التلاميذ على أساليب العمل الجماعى فى جو تعاونى ديمقراطى .

٣- ينمى النشاط فى التلاميذ القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ ، كما يعمل على الارتفاع بمستوى ثقافة التلاميذ وتدريبهم على ماتعلموه .

٤- النشاط خارج الفصل يهيئ التلاميذ لمواقف تعليمية شبيهه بمواقف الحياة ان لم تكن هى بعينها ، مما يسهم فى انتقال أثر ماتعلمه الى حياته العملية . (١٠)

٥- يهدف النشاط الى تنمية الذوق والوجدان من خلال المواقف التربوية لمجالات الأنشطة وممارستها التعليمية مما يصقل مواهب التلاميذ ، ويرهف احساسهم الفنى . كما يكسبهم الدقة والقدرة على الملاحظة العلمية وتنمية مهاراتهم ، واستمتاعهم بهوايات صالحة تنفعهم فى حياتهم .

٦- يهدف النشاط الى أن يستخدم التلاميذ لغتهم القوية استخداما صحيحا ناجحا فى مواقف الحياة العملية ، وماتتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفى الابداعى عن طريق الندوات والاجتماعات من حديث ، وحوار ومناقشة ، ومناظرة ، ومرافعه ، ودفاع وما الى ذلك ، ومايمارسه التلاميذ من تحرير وكتابة فى الصحف المدرسية ... الخ . كما يهدف الى معالجة

الخجل والارتباك والميل الى العزلة والانحرافات التى قد تظهر على التلاميذ فى هذه المرحلة عن طريق ممارسة التلميذ لانواع النشاط ,واشتراكه مع غيره كما يساعد النشاط فى عملية توجيه السلوك ، وتنمية روح الجماعة ٠

٧ـ يهدف النشاط الى تبادل الخدمات بين البيئة والمجتمع والمدرسة ، مما يؤدى الى تعميم النفع بالجهود المبذولة ٠

وهكذا يتضح من العرض السابق مدى أهمية النشاط التربوى المدرسى ، والأهداف التى يسعى الى تحقيقها ٠ ومما تقدم يمكن تلخيص حلقة النشاط التربوى الكاملة فى الخطوات التالية :

١ـ اثارة حاجة نفسية فى التلميذ ، وتوجيهها نحو غرض معين ، ينطلق نشاط التلميذ لتحقيقه ٠

٢ـ الاهتمام بوسائل تحقيق ذلك الغرض ٠

٣ـ مواجهة مشكلات تتطلب الحل ، والحاجة الى معلومات يستعان بها على رسم الخطة وتنفيذها ، والى أنواع من المهارة العملية يستعان بها على التنفيذ ٠

٤ـ التفكير فى حلول للمشكلات ، والسعى لتحصيل المعلومات وأنواع المهارة اللازمة ٠

٥ـ تقدير النتيجة ، وادراك مدى نجاح كل خطوة أو فشلها فى تحقيق الغرض ، وأسباب الفشل أذا حدث ٠

٦ـ الشعور بالرضاء الناشئ عن النجاح فى تحقيق الأغراض الجزئية ، أو الغرض النهائى ، مما يثبت الخطوات التى نجحت ، ويكون أساسا لتكوين اتجاهات نفسية صالحة ٠

ومن الجدير بالذكر أن هناك ميزة مهمة للتعليم عن طريق النشاط وهى أن هذا الأسلوب من التعليم هو الذى يؤدى الى توسيع الميول وتنميتها ، أى هو الذى يؤدى الى تطور الأغراض التى تتجه اليها غرائز الطفل وارتقائها من مرحلة الى أخرى ٠ والقانون الأساسى لنمو الميول هو أن الاهتمام بالوسائل التى تؤدى الى تحقيق تلك الأغراض ٠ فاذا تكرر الاهتمام بوسيلة معينة على هذه الصورة ، وتكرر نجاح هذه الوسيلة فى تحقيق الغرض ، وارتباطها بالرضاء الناشئ عن ذلك ، تحول الاهتمام العرضى بالوسيلة الى ميل ثابت ، يصبح مصدرا لأغراض جديدة ٠ (١١)

سادسا : التنظيم الادارى للأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم: (١٢)

(١) المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى :

يختص هذا المجلس بالتخطيط لهذا التعليم ، ورسم خططه وبرامجه، وبدراسة كل مايعرضه وزير التربية والتعليم خاصا بالسياسة العامة للتعليم ، وله فى سبيل ذلك :

- تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية فى كافة مراحل التعليم قبل الجامعى ونوعياته المختلفة بما يحقق الاهداف القومية فى اطار السياسة العامة للدولة ٠

- وضع سياسة ربط التعليم بخطة التنمية الشاملة للدولة وتطويره بما يحقق اهداف هذه الخطة ، واحتياجات المجتمع والاقاليم والبيئات المختلفة .
- تنظيم شئون التلاميذ الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والاتحادات الطلابية .

(٢) : ادارة الاتحادات الطلابية :

وهى من بين الأجهزة التابعة للوزير مباشرة ، وتعمل من خلال الرائد العام ، وتمارس الاختصاصات والمسئوليات الاتية :

- تنظيم صفوف الطلاب بهدف الاسهام والمشاركة فى تنظيم المجتمع المدرسى وممارستهم للأسلوب الديمقراطى .
- نشر الوعى القومى بين الطلاب واذكاء روح الأخوة والتعاون وتوثيق العلاقات الطيبة بينهم وبين معلميهم ودعم القيم والمثل .
- النهوض بأوجه النشاط والخدمات المختلفة فى الميادين الاجتماعية والرياضية والفنية والعسكرية خدمة للطلاب وتنمية لقدراتهم والقيام بالمشروعات الخاصة بالخدمة محليا وقوميا بما يدعم انتماءهم لوطنهم ويعود على الطلاب والمجتمع بالنفع العام .

(٣) : الادارة المركزية للخدمات التربوية :

(أ) فى مجال التربية الرياضية والكشفية تمارس الاختصاصات الاتية :

- اقتراح السياسة العامة للتربية الرياضية فى مجالاتها المختلفة والكشافة والمرشدات ووضع الخطط والمناهج بالاشتراك مع الادارات العامة للمراحل التعليمية ومستشار التربية الرياضية والمركز القومى للبحوث التربوية .
- اعداد التخطيط اللازم لمشروعات وبرامج وأنشطة التربية الرياضية ومتابعة السياسة العامة والتوجيه العام بما يساعد على تحقيق الأهداف وذلك بالاشتراك مع مستشار التربية الرياضية .
- وضع مشروع الخطة الانمائية والموازنة السنوية على المستويين المركزى والمحلى بالتشاور مع مستشار التربية الرياضية .
- تمثيل الوزارة فى المؤتمرات الدولية والمحلية الرياضية المختلفة واللجان والمجالس والتنظيمات المعنية .
- دراسة قرارات المؤتمرات الدولية والمحلية فى مجالات التربية الرياضية والكشافة والمرشدات والافادة منها ، ويتم ذلك بالاشتراك مع مستشار التربية الرياضية والجهات المختلفة بالوزارة .
- الاشراف على تنظيم واقامة الدورات الرياضية المدرسية ، وتنسيق تبادل الزيارات واللقاءات بين الفرق الرياضية المختلفة على المستويين العربى والدولى .

(ب) الادارة العامة للتربية الاجتماعية :

وتمارس الاختصاصات والمسئوليات الاتية :

- اقتراح السياسة العامة للتربية الاجتماعية فى اطار السياسة الموضوعة لرعاية الشباب، ووضع المناهج والخطط بالاشتراك مع الاجهزة المعنية ٠
- تخطيط وتنسيق مشروعات وبرامج التربية الاجتماعية كالجمعيات التعاونية وجماعـــات التوفير ومراكز الخدمة العامة والأندية وجماعات الهلال الاحمر ومكاتب الخدمة ٠٠الخ٠
- تزويد المديريات والادارات التعليمية بالقواعد المنظمة لتشكيل واختصاصات ومسئوليات مجالس الاباء ٠
- اجراء الدراسات الاجتماعية للافادة منها فى تطوير التربية الاجتماعية على ضـــــوء احتياجات الافراد والمجتمع ٠
- تنظيم وتنفيذ المسابقات الاجتماعية لطلبة المدارس فى جميع المراحل التعليمية ٠

(حـ) الادارة العامة للانشطة الثقافية والفنية :

وتمارس المسئوليات والاختصاصات الاتية :

- التخطيط لخدمة الاهداف التربوية وتنسيق أوجه النشاط فى المجالات الخاصـــــة بالادارات التابعة لها وهى : الصحافة المدرسية — التربية المسرحية وذلك بالاشتراك مع الادارات المعنية ٠
- العمل على نشر الصحافة المدرسية لتصبح لكل مدرسة صحيفة تنطق بلسانها لتعبـــر عن امال طلابها لتعودهم حق التعبير ٠
- دراسة المشكلات المختلفة عن طريق الزيارات الميدانية والتقارير الفترية التى ترد من المديريات التعليمية ووضع الحلول المناسبة لذلك ٠
- تزويد أجهزة المديريات التعليمية بالقواعد والنشرات اللازمة لتوجيه وتطوير الصحافـــة المدرسية والتربية المسرحية ٠
- تخطيط البرامج التدريبية للعاملين فى مجال الصحافة المدرسية والتربية المسرحيـــة بالاشتراك مع الادارة العامة للتدريب ووضع نظام منح الجوائز والحوافز الادبية والمادية٠
- اعداد القواعد والتعليمات الخاصة بتنظيم المعارض بالاشتراك مع المديريـــات والادارات التعليميـــة ٠

— اقتراح الموازنة العامة الخاصة بالصحافة المدرسية والتربية المسرحية .

— تخطيط وتنفيذ اسهام الادارة فى الاحتفالات بالمناسبات القومية والدينية والاجتماعية والعالمية على المستوى المركزى .

(د) الادارة العامة للمكتبات :

وتمارس الاختصاصات والمسئوليات الاتية :

— وضع الخطط اللازمة لنمو وتطوير الخدمة المكتبية المدرسية وغيرها من الخدمة المكتبية بالوزارة ، وتحديد احتياجاتها من النواحى البشرية والمادية .

— وضع معايير موحدة للخدمات المكتبية بالوزارة .

— اقتراح القرارات والنشرات اللازمة لسير العمل فى المكتبات .

— وضع المواصفات اللازمة للاثاث النموذجى للمكتبات ، ونماذج السجلات والمطبوعات التى تستخدم فى المكتبات .

— متابعة الخدمة المكتبية بديوان عام الوزارة والمديريات والادارات التعليمية واصدار التوصيات اللازمة لتحسين الخدمة وتوسيع نطاقها .

— متابعة ماتصدره دور النشر المختلفة من مطبوعات والحصول عليها عن طريق الاهداء او الشراء واخضاعها للفحص لتقرير مدى صلاحيتها للمكتبات .

— اصدار القوائم البيلوجرافية الدورية بالكتب الصالحة للمكتبات .

— اقتراح الميزانيات اللازمة لمكتبات الوزارة .

— اقتراح البرامج التدريبية اللازمة للأمناء المتخصصين وغير المتخصصين وغير المتخصصين وعقد الندوات لهم ولموجهى المكتبات بالمديريات والادارات التعليمية لبحث المشكلات التى تعترضهم والعمل على حلها .

— اصدار الكتب والبحوث التى تعين العاملين بالمكتبات على حسن آداء عملهم، وتعريفهم بكل جديد فى مجال المكتبات .

— تلقى الاحصائيات المختلفة للخدمة المكتبية وتحليلها للتعرف على نواحى القوة أو القصور فى جوانب الخدمة التعليمية .

— اقتراح منهج التربية المكتبية الذى يدرس فى جميع المراحل التعليمية وخاصة دور المعلمين والمعلمات .

ـ الاشتراك فى معارض الكتب والندوات والمؤتمرات المتصلة بالخدمة المكتبية ٠

(رابعا) : مجالس الاباء والمعلمين : (١٣)

حيث تهدف الى تحقيق عديد من الاغراض من بينها :ـ

ـ توثيق الصلات بين الاباء والمعلمين فى جو يسوده التعاون والاحترام من أجل رعاية الابناء ٠

ـ تنمية حب المدرسة وتعميق الانتماء للوطن ٠

ـ العمل على تأصيل الديمقراطية ، وتعميق الاتجاهات السلوكية والقومية والقيم الاخلاقية فى نفوس الطلاب ٠

كما تختص هذه المجالس بما يأتى :

ـ يتابع مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة مايقوم به رائد كل فصل فى سبيل تعارف اباء طلاب فصله بزملائه مع معلمى الفصل وتنظيم عدة اجتماعات دورية بين الاباء والمعلمين للتعرف على المستوى التحصيلى والسلوكى للطلاب ٠

ـ تشكيل لجان فرعية من بينها (لجنةللانشطة المدرسية) على جميع المستويات (المدرسة/ الادارة/ المديرية) ٠

ـ رعاية الطلاب فى المجالات الدينية والقومية والاجتماعية والنفسية والرياضية والعلمية والفنية ٠٠ الخ ٠

ـ تخصيص حصيلة اشتراكات هذه المجالس للصرف منها على الجوانب الاتية ومن بينها :ـ

٥٠٪ على الاغراض التالية :

- ٠ مشروعات الخدمة العامة
- ٠ المعسكرات والرحلات السياحية الداخلية ٠
- ٠ الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية والاجتماعية
- ٠ الندوات والمؤتمرات ٠
- ٠ دعم جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة ٠
- ٠ الانشطة الاجتماعية الصيفية ٠
- ٠ مساعدات لغير القادرين ٠

(سابعا) : امثلة لمظاهر النشاط التربوى بالمدرسة :

(١) الأنشطة الاجتماعية

وتتبع الادارة العامة للتربية الاجتماعية ، ومستشار التربية الاجتماعية ، وتشمل جميع البرامج الانمائية والوقائية والعلاجية التى يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بالمدارس مستخدمين طرق خدمة الفرد ،والجماعة ، والمجتمع ، والادارة ، والبحوث.

وتتناول الدراسة الحالية هذه الطرق وأنشطتها بشئ من التفصيل :

(الطريقة الأولى) : طريقة خدمة الفرد :

حيث يواجه تلاميذ المدارس الكثير من المشكلات ، وهى تختلف من تلميذ لاخر تبعا لمرحلة نموه ، ودرجة وعيه بالمشكلة ، وموقفه منها ، كما تتداخل العوامل الذاتية والمدرسية والبيئية والمجتمعية فى نشأة المشكلات التى يعانى منها الطلاب .

وهناك مشكلات يقوم بحلها الرائد او المدرس ، وأخرى الاخصائى الاجتماعى ، وأخرى تحتاج الى توجيه وارشاد نفسى وتحتاج الى اخصائى نفسى ، وهناك حالات تحتاج الى تمويل لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أو عيادات نفسية متخصصة .

كما يمكن تصنيف المشكلات التى تعترض الطلاب فى المدارس الى مشكلات اقتصادية ،ومدرسية، واجتماعية ، ونفسية ، وصحية ، وسلوكية ، ومشكلات عاطفية أوجنسية .

وهذه المشكلات ، يمكن التعرف عليها من خلال عضوية الطلاب فى جماعات الأنشطة المختلفة ، أو من خلال رواد الفصول ، أو من الاباء انفسهم بوصفهم أعضاء فى مجالس الآباء والمعلمين ، أو من الطالب نفسه أو من ملاحظات ومتابعة الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، أو أعضاء مجالس اتحاد الطلاب بالمدرسة .

(الطريقة الثانية) : طريقة خدمة الجماعة :

يستخدم الاخصائى الاجتماعى ، ورائد الفصل ، ورائد النشاط أو جماعة النشاط طريقة خدمة الجماعة فى تحقيق النمو فى شخصيات الطلاب أو فى اكسابهم بعض الاتجاهات أو علاجهم من بعض المشكلات .

وطريقة خدمة الجماعة ، يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الاخصائي الاجتماعي او الرائد الافراد أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج فى الانواع المتعددة من الجماعات فى المؤسسات المختلفة لينمو كأفراد وكجماعات ويسهموا فى تغيير المجتمع فى حدود أهداف المجتمع وثقافته .

وهكذا تتركز مساعدة الاخصائى الاجتماعى او الرائد على مجالات ثلاث هى :

أ — تحقيق هدف الجماعة :

وذلك عن طريق :

١— زيادة فاعلية الجماعة ، من خلال توفير الحرية للأعضاء للتعبير عن أنفسهم ومساعدتهم على التنبؤ بنتائج أفعالهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة .

٢— حيوية الجماعة ، من خلال مساعدة الجماعة على تنمية مقدرتها على الاستجابة البناءة للمواقف المختلفة التى تمر بها ، ويحافظ فى نفس الوقت على تماسكها ، ويتحقق ذلك عن طريق :

- استثارة الجماعة .
- تبصيرها بحقائق المواقف التى على أساسها تتخذ قراراتها .
- تنمية روح المرح بين الأعضاء .
- اثارة روح التحدى لمواجهة الصعاب التى تمر بها الجماعة .

٣— المسئولية الجماعية ، ويتضمن ذلك مساعدة الجماعة على تحمل مسئولياتها ، والوفاء بالتزاماتها ازاء الأعضاء ، والمدرسة والمجتمع .

ومما تجدر الاشارة اليه ، أن خدمة الجماعة تمارس فى ثلاثة أنواع من الجماعات : (١٤)

١— جماعات النشاط ، وهى الجماعات ذات النشاط الواحد او النشاط المتعدد .

٢— جماعات التوجيه والارشاد ، تلك التى ترتبط بمناقشة الموضوعات المشتركة لاعضاء الجماعة من الطلاب .

٣— جماعات العمل الاجتماعى ، وهى التى تهدف الى احداث التغيير فى البيئة الاجتماعية .

ب — العلاقات بين الاعضاء :

عندما يرتبط اعضاء الجماعة من الطلاب ببعضهم البعض فى سعيهم لتحقيق هدف مشترك ، فهم يشتركون فى أنواع من التفاعل الادائى ، مثل : المساهمة ، والمساندة ،

والمساعدة ، والمعارضة .. بالاضافة الى أنماط من التفاعلات المعبرة ، **مثل الحب اوالكراهية،** والموافقة أو الرفض ، والعطف او الاهتمام بالآخرين ، والاستماع ، **واللامبالاه ، والتحـــدى،** والعدوان ومـا الى ذلك .

ونتيجة لذلك يعدل البعض من أدائه ويقبل البعض الآخر ازاء الآخرين ، **ويصبح الأعضاء** اكثر ايجابية نحو تحقيق هدف الجماعة ..

لذلك فهناك دور هام للرائد او الاخصائى الاجتماعى ، **وهو توضيح ذلك للأعضاء حتـــى يزيد تعاونهم** واسهامهم فى تحقيق هدف الجماعة . (١٥)

حـ — <u>تحقيق الــذات :</u>

وذلك من خلال استثمار نشاط الجماعة لايجاد الوسط الاجتماعى **الصالح ، الذى يتمكــن فيه كل** عضو من تحقيق " ذاته " ويزيد " أداءه الاجتماعى " . (١٦)

<u>أنواع الجماعات المدرسية :</u>

يمر الطالب فى المدرسة عادة بنوعين من الجماعات هى الفصل ، **وجماعة النشاط ،** (١٧) **باعتبار أن** الجماعة المدرسية هى الطريق الذى يؤدى الى التأثير فى نمو **الطالب واكسابه المميـــزات المختلفة** : كالقدرة على التفكير الواقعى ، والايمان بالأهداف العامة المشتركة ، **والقدرة على التعاون واحترام** النظم العامة ، والقدرة على القيادة والتبعية والانتاج والاحساس بالسعادة .

(أ) <u>جماعة الفصــل :</u>

جماعة يكون غرضها التنظيم المدرسى ، اذ أنها تعتبر وحدة تعليمية **أساسية ، محـدودة العدد** ، تتقارب اعمار اعضائها ولها هدف وقيادة وبرنامج ونظام .

ويصبح الفصل المدرسى وحدة نشاط فى برامج متكاملة يخططها اعضاء **الفصل ويقومـــون بتنفيذها** . كما أنه ينظم فى تشكيل جماعى يساعده على النمو ، فالحكم الذاتى **للفصل وانتخاب مجلس الادارة** او اتحاد طلبة الفصل يساعد على التفاعل الجماعى وبالتالى **على التنشئة الاجتماعية للطــلاب** .

(ب) جماعـة النشـاط :

وهى مجموعة من الطلاب لهم ميل أو هدف مشترك ويشتركون معا فى نشاط معيـن تكون نتيجته اشباع هذا الميل أو تحقيق هذا الهدف . وهم فى نشاطهم هذا يتبعـون لتحقيق أهدافهم طريقا أو خطة معينة بمعنى أن لكل جماعة برنامج تقوم بتنفيذه .

وباعتبار الجماعة احدى الوسائل التى تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعيـة فى تنمية خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم ، وتدريبهم أثناء قيامهم بنشاطهم على العادات والسلـوك الاجتماعى الذى يتطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه لذلك وجب أن يكون للجماعة (رائـد) تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والأسلوب الذى يتبعه فى زيادة الجماعة وأن يكون قادرا علـى توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية فى النشاط .

وهذه الجماعات تتميز بما يلى :

١ ـ التجانس بين أعضاء الجماعة أساسه الميل المشترك الى هواية معينة .

٢ ـ وضوح هدف الجماعة بالنسبة لجميع الأعضاء .

٣ ـ الحرية فى انضمام الطالب الى جماعة معينة .

٤ ـ الايجابية فى النشاط ، اذ يقوم الأعضاء بوضع برامج وخطة التنفيذ .

٥ ـ تغلـب على نشاط الجماعة " صفة الترويج ، والشعور بالسعادة ، والارتياح " .

٦ ـ بأن لها تنظيم يساعدها على تحقيق أهدافها ، واكتساب الصفات الاجتماعية اللازمة ،لذلك فان تكوين مجلس ادارة للجماعة ولجان تنفيـذ يحقق اشتراك اعضائها فى تحقيق مسئولياتها الاجتماعيـة .

ونعرض فيما يلى بعض مجالات الأنشطة التربوية خارج الفصل الدراسى وهى :

(أولا) : الانشطة الاجتماعيـة

(ثانيا) : الأنشطة الفنية والثقافية .

(ثالثا) : الأنشطة الرياضية والكشفية .

أولا : الأنشطة الاجتماعيـــة :

(١) ومن بين جماعات الأنشطة ذات الطابع الاجتماعى :

(أ) ـ الجمعية التعاونية المدرسية :

وهى تهدف الى اتاحة الفرصة امام الأعضاء للقيام بأعمال يكتسبون منها خبـــرات، وتنمى مداركهم ، وتعودهم على تحمل المسئولية والولاء والانتماء لمدرستهم وتكوين قيـادات منهـم .

كما تهدف الى تدريب الأعضاء على الحياة الجماعية واكتساب السلوكيات الاجتماعيـــة المرغوب فيها ، بالاضافة الى تشجيع الادخـــار .

(ب)ـ جماعة شباب الهلال الاحمر :

حيث تقوم حركة شباب وشابات الهلال الاحمر على الأسس والأهداف الانسانيـــة التى تتبناها الهيئة الدولية للصليب /الهلال الاحمر فى مختلف أنحاء العالم وهى تنطـــوى فى مجموعها علـــى :

أ ـ رفع مستوى الكفاية بين الافراد من النواحى الصحية والعقلية .

ب ـ مختلف اعمال الاغاثة فى أوقات الحرب ، والكوارث والنكبات .

حـ ـ رعاية للافراد فى أوقات السلم .

د ـ معاونة الاخرين .

هـ ـ رفع مستوى التفاهم الدولى بين الشباب .

مجالات نشاط فرق وجماعات شباب الهلال الاحمر : (١٨)

١ـ التدريب :

(أ) الاسعاف الاولى والتمريض والوقاية المدنية : وذلك عن طريق أطباء ومسعفين .

(ب) الصحة العامة والصحة الشخصية : وذلك عن طريق الأطباء والمشرفين .

(حـ) الخدمة الاجتماعية : وذلك عن طريق الاخصائى الاجتماعى :

(١) نظم الخدمة الاجتماعية وطرقها وأهدافها .

(٢) المشاكل الاجتماعية فى البيئة .

(٣) دراسة شاملة عن الهيئات التى تؤدى خدمات عامة فى الهيئة وامكانياتها مع تدريـــب عملى على العمليات الاجتماعيـــة .

٢ـ نشر الثقافة الصحية : فى المجتمع المحلى (البيئة المحيطة بالهيئة التعليمية)

- محاضرات يلقيها الأعضاء ـ برنامج بالاذاعة المدرسية ومجلات حائط ٠
- نشرات وصور رمزية واعلانات ـ عرض أفلام سينمائية صحية ٠
- انشاء مكتبة صحية يتردد عليها الطلاب والأهالـى ٠
- اقامة متحف صحى به نماذج مجسمه ـ تمثيليات قصيرة تعنى بالمسائل الصحية ٠

٣ـ خدمات داخل الهيئة التعليمية :

- مراقبة النواحى الصحية ، وكتابة اقتراحاتهم ورفعها للمسئولين بالهيئة ٠
- القيام بالخدمات العاجلة كالاسعاف الأولى أثناء اليوم الدراسى ، المباريات ، الرحـلات، المخيمات ، معسكرات العمل ٠
- القيام بأعمال الوقاية المدنية (كالانقاذ والاطفاء والدفاع المدنى) ٠
- القيام بأعمال الاستعلامات أثناء المهرجانات ٠
- التعاون الكامل مع مختلف جماعات النشاط لتحقيق رسالة الهلال الاحمر ٠
- توطيد روح التعاون ، ورفع مستوى التفاهم بين أعضاء الفريق بعضهم وبعض ، وبين الفريق والفرق الأخرى بالمعاهد التعليمية المختلفة ٠
- تنفيذ مسابقة العضو المثالى والعضوة المثالية بين شباب الهلال الاحمر بدار التعليم طبقـا للشروط التى تحددها منظمة شباب الهلال الاحمر ٠

٤ـ خدمات فى البيئة الخارجية :

- انشاء مركز اسعاف دائم للخدمات الصحية ليخدم أهالى البيئة المحيطة ٠
- دراسة مشكلات البيئة المجاورة الصحية والاجتماعية والسعى نحو حلها ٠
- اعداد الهدايا والملابس لارسالها الى المنكوبيـن ٠
- زيارات مستمرة للمؤسسات الاجتماعية والمستشفيات لتقديم الهدايا لهم ٠
- تنظيم مشروعات الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات ويشمل برنامج هذه المشروعات :
  - ـ معاونة المرضى على الاطلاع والاستماع الى مشاكلهم وارائهـم ٠
  - ـ معاونة المرضى فى كتابة خطابات لاهاليهم وأصدقائهم وارسالها لهم ٠

- اقامة نادى متنقل بين العنابر بالمستشفى يشمل بعض الالعاب الداخلية الخفيفة (ليدو — دومينو — سلم وثعبان .. الخ) لشغل اوقات المرضى .
- الاشتراك فى استقبال الحوادث وتقديم العلاج للمرضى .
- معاونة قسم الخدمة الاجتماعية الطبية بالمستشفى فى برامجه وأعماله .
- تنظيم ندوات قومية ودينية للمرضى .
- عقد لقاءات بين المرضى وكبار المسئولين بالمستشفى لمعرفة مشكلاتهم .
- اقامة عروض سينمائية ترفيهية وقومية وصحية للمرضى .
- تنظيم الزيارة ، والعيادة الخارجية بالمستشفيات .
- عمل مجلات حائط بالمستشفى .
- المكتبة المتنقلة بين العنابر .
- اقامة حفلات ترفيهية وموسيقية للمرضى وتوزيع الحلوى والهدايا عليهم .

• الاشتراك فى الاحتفالات والمهرجانات القومية بتنظيم برامج اجتماعية وصحية (عيد الأم — عيد الطفولة — المولد النبوى الشريف — الموالد المختلفة — أعياد الثورة ... الخ) .

• تنظيم دراسات اجتماعية لبحث المشكلات الاجتماعية والصحية بالهيئة التعليمية ، والبيئة المحيطة ، أو بالهيئات الاجتماعية او المستشفيات .

• اقامة مسابقات ومهرجانات صحية بالهيئة التعليمية ، وبالحى ايضا (لأنظف منزل أو أحسن الأطفال تمتعا بالصحة أو أنظف بائع متجول) .

• التطوع فى كافة ميادين الخدمة العامة طبقا للمعرفة والدراية ، سواء بجماعات نشأت بالهيئة التعليمية أو خارج الهيئة .

• التدريب عمليا وعلميا على طرق المال سواء لأعمال الفريق الانسانية او لحساب الجمعيات الخيرية ذات النفع العام (كجمعية الهلال الاحمر أو مشوهى الحرب او تحسين الصحة أو يوم المستشفيات ... الخ) .

٥— تبادل الاراء مع شباب العالم :

بهدف ايجاد علاقة دولية طيبة بين شباب العالم مما يحقق السلام العالمى ويحقق التفاهم والمودة لخير البشرية .. وذلك عن طريق :

• تبادل المراسلات الخارجية : ويكون هذا التراسل بوسيلتين :

ـ الخطابات العادية التى تعرض أوجه النشاط فى البيئة المصرية وبعض العادات والتقاليـــد والنظام المدرسى ودروب نشاطه ٠٠ الخ ٠

ـ ألبومات تحتوى على صور عن البيئة المصرية والنشاط الاجتماعى والثقافى بها ونواحى التقــدم وعينات من النباتات والعملة وطوابع البريد ٠٠٠ الخ ٠

• تبادل الزيارات واللقاءات والمؤتمرات الدولية ٠

• الاشتراك فى المعسكرات الدوليـــة ٠

• تزويد الشباب بما يرد من الخارج من مجلات ومطبوعات وملصقات خاصة بتطور ونمو وأوجه نشاط حركة الهلال / الصليب الاحمر الدولية ٠

• نقل حصيلة ونتاج المؤتمرات واللقاءات الدولية والمحلية الخاصة بمركز الصليب/الهلال الاحمـــر، ليتم وقوف الشباب على ماتتخذ من قرارات وتوصيات فى هذه المحافل لخدمة الحركة الانسانية ٠

• تنظيم اسبوع عالمى باسم شباب الهلال الأحمر يدعى له شباب من مختلف فرق الصليـــب/ الهلال الاحمر بالعالم للوقوف على مدى نجاح الحركة فى جمهورية مصر العربية ٠

(ح) جماعة اصدقاء السائح

ليس هناك خلاف على أهمية السياحة فى مصر ، وليس هناك خلاف على ضـــرورة الاهتمام بالتربية السياحية للطلاب ، ومن هنا تعتبر جماعات أصدقاء السائح من أهم الوسائـل لنشر الوعى السياحى لدى الطلاب ٠

ومن أهم أهداف جماعة أصدقاء السائح :

١ـ نشر الوعى الثقافى السياحى بين الطلاب ٠

٢ـ تنمية المعرفة السياحية عن الاثار الخالدة لأعظم حضارات أبدعها الانسان حضارات الفراعنـه واليونان ، وبدايات المسيحية وازدهار الاسلام ٠

٣ـ اجادة قواعد التعامل مع الاخرين " فن البروتوكول "

٤ـ الانتماء للوطن والحرص على سمعة البلاد والحب لمصر ٠

٥ـ اكتساب موده وصداقة الشعوب ٠

(د) جماعة المحافظة على جمال الطبيعة :

لكل مجتمع تراثه سواء كان تراث ثقافى أو حضارى أو تاريخى وفوق كل هذا أو أهم التراث الذى أبدعه الخالق ، ذلك الذى يجب على كل انسان المحافظة عليه، أنه التراث الطبيعى ٠

وتهدف هذه الجماعة الى :

- الحفاظ على الطبيعة الخضراء بحيث لانفسدها ٠
- العمل على زيادة المساحة الخضراء ٠
- ايقاف مذبحة الأشجار والاعتداء على الحدائق والمسطحات الخضراء ٠
- الاحتفال باحياء يوم الشجرة ٠
- زيادة الوعى الجمالى لدى الطلاب ٠

(هـ) جماعة النادى الاجتماعى المدرسى :

وتؤكد هذه الجماعة على أن النادى المدرسى جزء رئيسى لتحقيق التربية ، فهو ليس ترفيها ، وليس من الكماليات ، وانما هو امتداد طبيعى للعام الدراسى الى أكثر من (٣٤) اسبوعا ليشمل العام كله، وفى هذا النادى يتجمع الطلاب تجمعا اختياريا لممارسة هواياتهم وتنمية ميولهم تحت اشراف تربوى، ويتاح للتلاميذ فرص الصداقة ونمو الحب والولاء ٠٠ من خلال استثمار وقت فراغهم فى ترويح هادف الى تنمية الميول والعادات والاتجاهات النافعة، مما يساهم فى تكامل النمو للأعضاء ، ويهيئ لهم التعليم الذاتى والمستمر، ويكسبهم القيم الاجتماعية المرغوب فيها، تحت اشراف روادا مؤهلين للتعامل فى هذه الجماعة ٠

وتعتمد هذه الجماعة على التخطيط السليم، وعلى الامكانات القائمة والتى يمكن تدبرها ٠

كما يتضمن برامجها فى وجه مناشط مختلفة، ومن أمكن ذلك :

أ ـ الأنشطة الاجتماعية : (مثل) الرحلات ـ والمعسكرات بأنواعها (الخدمة العامة ـ العمل ـ خدمة البيئة) ـ تبادل زيارات مع جماعات مماثلة بقصد توثيق الصلات والتعارف بين الطلاب ـ ممارسة العاب التسلية وألعاب

المهارات والذكاء ـ الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والقومية والعالمية حفلات السمر ـ العروض السينمائية ـ دراسات وبحوث مسحية اجتماعية تنظيم المرور ودراسة قواعده •

ب ـ الأنشطة الرياضية :

(تتضمن : العاب الكرة المختلفة ـ العاب القوى ـ العروض الرياضية • الخ)

جـ ـ الأنشطة الكشفية :

ممارسة الأنشطة التى تتناسب مع الجماعة •

د ـ الأنشطة الثقافية والعلمية :

(مكتبة الجماعة ـ الصحافة ـ ندوات ومحاضرات وناظرات فتح فصول استذكار وفصول تقوية ، ولجان لأنشطة علمية ترتبط بالمقررات الدراسية •

هـ ـ الأنشطة الفنية :

الموسيقى ـ التمثيل المسرحى ـ التربية الفنية ـ التدريب المهنى •

(و) جماعة الوقاية من الادمان :

حيث تنشط هذه الجماعة من خلال برامج علمية للتوعية حول خطورة التعاطى (الادمان) والاثار المترتبة عليها سواء على الطلاب أو على أسرهم ، أو على المجتمع كله • ويتسع مفهوم التعاطى والادمان الى كافة الوسائل التى تنشط العقل بصورة غير طبيعية أو تغيب العقل عن الوعى مما يؤثر على خلايا المخ وقد تعرضه للموت ، كما يتضمن التعاطى والادمان ، تعاطى التدخين والاقراص المنومه والمنشطة بل كذلك المبالغة فى تعاطى القهوة والشاى وغيرها •

ويمكن لهذه الجماعة أن تنظم الاحاديث والندوات حول قضية التعاطى والادمان بمختلف جوانبها الصحية والاجتماعية والقانونية والفنية وغيرها ، كما يمكن تنظيم المسابقات حول هذه القضية بين الطلاب •

وتعمل بعض الجماعات على استضافة بعض المتعاطين او المدمنين الذين أمكن علاجهم لتوضيح تجاربهم الشخصية ، وماعانوا من خلال فترة تعاطيهم أو ادمانهم ٠٠ ولمجلات الحائط المدرسية فائدة اذا تعرضت لقضية التعاطى والادمان ، وذلك بقصد توعية الطلاب حول خطورتها واثارها ٠

كما يمكن لهذه الجماعات أن تزور المراكز العلاجية للمعوقين سواء للتعرف على ماتؤديه للانسان أو تقديم خدمات هامه لهذه المراكز ومن الطبيعى أن تتعرف هذه الجماعات على مراكز رعاية وخدمة المتعاطين والمدمنين للافادة من خدماتها لمن وقع فريسه لها ٠

نموذج مقترح لخطة فى التوجيه الجماعى من خلال الفصل المدرسى (حصة الريادة) :

الموضوع : التعاطى (١٩)

تتبع بعض الانظمة التعليمية خططا لتوجيه الاجتماعى استخدام جماعة الفصل المدرسى كوسيلة من وسائل هذا التوجيه ، ويطلق على هذا الاسلوب " فصل الريادة " أو "حصة الريادة" أو حصة التوجيه الاجتماعى والهدف من هذه العملية الاجتماعية اكتساب التلميذ او الطالب قدرا من المعارف أو المهارات او الاتجاهات المتعلقة بحياته المدرسية والمجتمعية ٠

وتستند هذه الخطوط على مجموعة من الاعتبارات هى :

١ـ أن الفصل المدرسى يشكل جماعة ذات تفاعل بين اعضائها تمكنهم من التأثير على بعضهم البعض، كما أنه يمثل طاقة قادرة على القيام بالتوجيه الاجتماعى الذاتى ٠

٢ـ أن التوجيه الاجتماعى ليس منهجا نظريا وانما يمثل خطة عمل تضعها جماعة الفصل فى ضوء احتياجات اعضائها ومشكلاتهم سواء أكانت قضايا ترتبط بحياتهم الدراسية او حياتهم العامة ٠

٣ـ تتبع خطط التوجيه الاجتماعى أسلوب المناقشة والحوار الجماعى الذى يؤدى الى تحديد البرامج المرغوب فيها ثم تنفيذ هذه البرامج ومتابعتها ٠

٤ـ تتنوع برامج التوجيه الاجتماعى طبقا للاحتياجات والمشكلات المتغيرة للطلاب فهى قد تختلف من فصل الى اخر ومن صف الى صف ومن مدرسة الى آخرى ، وطبيعى من عام دراسى الى اخر ٠

ولذلك من الصعوبة بمكان وضع مناهج أو نماذج موحدة لخطة توجيه اجتماعى ذات ثبات وانما

يمكن تحديد بعض الموضوعات التى يستعان بها خلال عمليات التوجيه الاجتماعى فى الفصل نعــــرض على سبيل المثال :

الغرض : اكساب الطالب وعيا بخطورة التعاطى وكيفية مواجهتــه ٠

الطريقة :

١- قراءة محضر الجلسة السابقة والبدء فى مناقشة موضوع التعاطى ٠

٢- يطلب رئيس الفصل من الطلاب مناقشة اسباب التعاطى واثاره ٠

٣- يستعان بمختصين من الاباء او الأهالى لمناقشة الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصاديــة والأمنية وغيرها المتعلقة بموضوع التعاطــى ٠

٤- من الممكن الاستعانة بأحد المتعاطين الذين تم شفاؤهم كى يتحدث للطلاب عن خبرتــه القاسية فى التعاطــى ٠

٥- كذلك يمكن زيارة أحد المصحات أو المستشفيات القريبة من المدرسة والتى تعالج التعاطــى ومناقشة الأطباء حول هذه القضية ، ويمكن أن يتم ذلك ايضا بالنسبة للجانب الأمنــــى والاجتماعى وغيرها ٠

٦- يمكن الجماعة الفصل عمل مشروع مجلة حائط او مجموعة رسوم فنية تعبر عن مشكلـــــة الادمان والاثار المترتبة عليها ٠

مثال لتخطيط رحلة أو زيارة مدرسية

تساعد الرحلات والزيارات على اكتساب الخبرات المباشرة والواقعية ، لما تتيحه للتلميذ من أن يرى بعينيه ، ويسمع بأذنيه ، ويتذوق بوجدانه • ويفكر بعقله ويتحرى بنفسه ، ويستنتج المعلومات ويربط بينها ، فيصبح من الممكن أن يستفيد منها ويطبقها فى حياته وبيته •

وكما أنها تكسبه السلوك الاجتماعى المرغوب فيه ، والنشاط الايجابى وهذا كله من خلال الترويح والترفيه الذى يبعث فى نفسه السرور والارتياح • والرحلات بالنسبة للتلميذ تعد من مجالات اكتساب الخبرة بجوانبها المتعددة اللغوية والحسابية والفنية والتاريخية والجغرافية •• وهى توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة من خلال التعرف عليها والوعى بها والعمل على حل مشكلاتها •

وبدلا من أن تكون الزيارة أو الرحلة ضربا من اللهو والارتجال ثم العودة بدون أى جدوى سوى المشاهدة ، يمكن أن تكون نشاطا موجها مدروسا منتجا وذلك يتحقق بالخطوات الاتية :

(١) تهيئة أذهان التلاميذ للرحلة :

فاثارة اهتمام التلاميذ بالرحلة من خلال أسئلة المدرس أو خريطة معينة أو بعض الاخبار عن المكان تشعرهم بالحاجة الى زيارة هذا المكان ، وقد يكون الاختيار نابعا منهم وليس مفروضا عليهم •

(٢) وضع الأهداف :

فقد يكون الهدف علميا أو تثقيفيا او اجتماعيا او ترفيهيا •• وكلما كان الهدف واضحا فى ذهن التلاميذ تحدد سلوكهم وتصرفاتهم تبعا له ، وكثيرا مانجد الهدف وثيق الصلة بالمنهج المدرسى لأن الرحلة نوع من النشاط يدور فى فلك المنهج ويحقق أهدافه •

لذا يلزم أن يكون المعلم المشرف على التلاميذ فى المرحلة على دراية بالمكان سواء من خلال القراءة عنه أو زيارته مرة أو اكثر •

(٣) مرحلة الدراسة القبلية :

وفيها يجمع التلاميذ معلومات حول المكان قبل زيارتهم له (صور — خرائط — جداول — رسوم بيانية •• الخ) ثم يحددون البيانات والمعلومات المطلوب استيفائها من هذه الزيارة•

(٤) التخطيط للرحلة :

وينقسم عادة الى قسمين :

(أ) الأول يتعلق بالنواحى الادارية فى الرحلة وهو تحديد تكاليف الرحلة وعدد أفرادها ، وتأمين وسائل المواصلات والتغذية والحصول على التصاريح وتعريف اولياء الأمور بأهدافها ، وتوفير المشرفين على التلاميذ ٠٠٠ الخ ٠

(ب) الثانى يتعلق بالنواحى الفنية وهو تحديد المعلومات والحقائق والخبرات المطلوب استيفائها من الزيارة ، وقد يتطلب ذلك خرائط ، الات تصوير، أجهزة تسجيل ٠٠ الخ ٠

(٥) مرحلة التنفيذ :

قبل القيام بالرحلة يعقد اجتماع عام لتوزيع المسئوليات وتوجيه الارشادات العامة اللازمة٠ فيقسم التلاميذ الى لجان ، وتكون هناك لجنة للميزانية تجمع الاشتراكات ، ولجنة للاتصالات الخارجية تحصل على التصاريح ، وتشترك فى التعاقد على وسيلة المواصلات ، ثم لجنة أخرى للتغذية، ولجنة غيرها لوضع برنامج الرحلة مفصلا بالاماكن والمواعيد وحبذا لو أمكن طبع البرنامج فى نشرة صغيرة تتضمن مكان الرحلة ،وخريطة له ، والتعريف به وبأهداف الرحلة ايضا يجب أن تكون هناك لجنة للاسعاف تصطحب معها قليلا من المحلول المطهر والقطن والاسبرين ٠٠٠ الخ ٠

وهكذا يدرك كل فرد مسئوليته فى العمل وتحقيق أهدافه ويكون دور المشرفين منحصرا فى التوجيه والارشاد ومتابعة اعمال كل فريق وعقد لقاءات لمناقشة ماتم التوصل اليه ، وبيان نواحى القصور لاستكمالها مع توجيه مزيد من الاسئلة لرفع مستوى الدافعية لدى مجموعات التلاميذ ضمانا لعدم الفتور ٠

وفى اثناء الرحلة قد يوجه بعض التلاميذ الى تصوير المناظر وبعضهم الى تسجيل مايدور بين افراد الرحلة وأهل الجهة التى يزورونها او الى جمع عينات ونماذج وتذكارات للرحلة ٠

(٦) المرحلة البعدية :

أى مرحلة مابعد الانتهاء من تنفيذ العمل او الزيارة ، وتقوم فيها كل لجنة بمراجعة عملها وكتابة التقارير وعرضها ومناقشتها مع المجموعات الأخرى للتوصل الى تقرير كلى شامل ٠

(٧) تقويم الرحلة او الزيارة :

وفى هذه الخطوة تناقش الرحلة ومدى ماحققته من أهداف ويكون ذلك من جانبين :

(أ) مايتعلق برأى هيئة الاشراف فى العمل ومدى تحقيق الرحلة للأهداف المنشودة .

(ب) مايتعلق برأى التلاميذ ومدى حصولهم على المعارف والمهارات والاتجاهات خلال الرحلة او الزيارة .

ثانيا : الأنشطة الفنية والثقافيـة :

وتتميز هذه الأنشطة جميعها — الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية والكشفية — بأنهـا تمارس باختيار — الدارس ، برغبة شخصـى للاقبال على المعرفة ، مما يساعد على تقريب المفاهيم العملية الى عقل الطفل وبث روح التعاون والتكامل بين الأطفال ، والشعور بقيم العمل الجماعى ، وتعريف الطفل بالعالم الخارجى ، وتشير الأهداف المعلنه لهذه الأنشطة الى أنـه عن طريق استغلال هذه المواهب ستخلق الجو المناسب لتربية الادراك السمعى ، والتدرج بالأطفال الى مستوى التذوق سواء الموسيقى أو المسرحى أو الاجتماعى المبنى على الفهم والادراك .

سيتعرض الباحث الى بعض الأنشطة الفنية والثقافية التى تمارس خارج الفصل الدراسى ، ومـن بينها على سبيل المثال :

١— النشاط المسرحى والتمثيل .	٢— الاذاعة المدرسيـة
٣— جماعة القراءة الحـرة .	٤— جماعـة الخطابـه
٥— جماعة المناظـرات .	٦— الصحافة المدرسيـة .

(أ) النشاط المسرحى :

أهدافـه : (٢٠)

— العمل على تكوين الشخصية المتكاملة الواعية للفرد المتعلم وتكوينه ، واتاحة الفرص لنمـو القدرات الفردية والجماعية ، بحيث ينمو الفرد كعضو وفرد فى جماعته نموا متكاملا ، وخاصة فى السلوك الاجتماعى ، وهذا هدف تربوى .
— اعداد الموضوع ، والمادة الدراسية اعدادا دراميا ، ويشترك التلاميذ فى تنفيذ النص داخـل الفصل وخارجه خاصة فى حلقتى التعليم الأساسى ، وهذا هدف تعليمى ..

وبتحليل هذه الأهداف التعليمية والتربوية يتضح أن النشاط المسرحى يسعى الى تربيـة سلوكيات حياتية مرغوب فيها اجتماعيا حيث يشترك التلاميذ فى عمل جماعى ، وفى هذا محاولـة للتعبير عن فكرة لصورة درامية داخل الفصل أو خارجه . ومعنى ذلك أن التلاميذ يستطيعـون القيام بأداء أدوار بنجاح فى شكل منتظم ليعبر عن فكرة أو يفسر معلومه فى توقيت واتساق يضمـن وصول الفكـرة .

كما أن التلميذ يستطيع أن يتصرف بنجاح ازاء المواقف التى يتعرض لها بحيث يعكس هـذا

التصرف معرفته السليمة بمجموعة من المعايير الأخلاقية ، مثل الامانه ، ومساعدة من يحتـــاج الى مساعدته قدر استطاعته ، والرغبة فى الاشتراك فى عمل جماعى لتحقيق هدف محدد ، ويظهـــر فى سلوكه باستمرار حرصه على المحافظة على المواعيد واحترام توجيهات المسئولين فى المدرسة ،أوفى المسرح • بالاضافة الى أن التلاميذ ذوى المواهب الفنية يتمكنون من الافصاح والتعبير عنهـــا ، فيؤدى بعض التلاميذ أدوارا تمثيلية بنجاح كما يكتب بعضهم نصوصا مسرحية بسيطة تنفذ تحـــت اشراف المدرسين سواء داخل الفصل أو خارجه •

(١) ـ جماعة التمثيـل :

تهدف هذه الجماعة الى تعريف الطلاب بمكونات المسرح والعمل المسرحى وتشجيع الطـلاب على القراءة والالقاء والتعبير عن أنفسهم وكتابة الروايات والنشاط الجدلى والتفكير المنطقى السليـــم والناقد • كما تهدف الى تمرس الطالب بفنون الحياة وبخبرات ومهارات وألوان من السلوك ونطق واضح وأداء وصوت معبرين والتعاون والصبر وانكار الذات والاعتماد على النفس ، وعلاج الخجل والتهيـــب والعزلة والانطواء والسلوك غير المرغوب منه والتمثيل المدرسى يتيح الفرص أمام الطلاب للاستقـــلال بحمل التبعات والمسئوليات ومواجهة الجماهير دون تهيب وضبط النفس وحسن التصرف بغية تكامـــل شخصية الطالب ، كما أنه ينمى الجانب الجمالى لدى الطالب عن طريق النص والديكور والموسيقـــى المصاحبـــة والاخراج •

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال القيام ببعض التمثيليات واعداد الملابس والاضـــاءة ، والصوت ، والمناظر ، والاعلان ويتم ذلك عن طريق خبرة مدرب محترف ، أو أحد المعلمين ممـن لهم خبرة بالعمل المسرحى وقد يقوم فصل بتمثيل مسرحية يقتبسها من الموضوعات المتضمنة فى المواد الدراسية ،وقد تتألف فى كل أسرة فرقة مسرحية تعرض نشاطها فى حفلات المدرسة وقد تؤلـــف المدرسة فريقا للمسرح يتكون من الطلاب الموهوبين ، ويمثل الفريق بعض المسرحيات الوطنيـــة والاجتماعية أو التمثيليات المصرية دون استعانة بأشخاص غير الطلاب فى القيام بالأدوار التمثيليـــة • ويجب أن تتنوع الخبرات التمثيلية لتشمل التمثيل الابتكارى والتمثيل الصامت والقاء فرقة (جوقـــة) المترنمين ، وقراءة المسرحيات ،، و حفلات التمثيل ، وحفلات المطالعة ، والأراجوز ،والتمثيليـات التقليدية •

ويجب التدريب على اختيار التمثيليات ، واختيار الممثلين ، واجراء البروفات ، واختيـــار

الملابس ، ومكان الاخراج وادارة الصالة والقراءة الجماعية للشعر ، ودور الملقن ، واستخدام خيال الظل ، ووسائل اللعب التمثيلى ٠

(٢) الاذاعة المدرسية :

تهدف هذه الجماعة الى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الالقاء ، واتقان اللغة ودقة الأساليب ، وتهيئ لهم مواقف حية طبيعية ، بريئة من التكلف ، محببه الى نفوسهم ، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا وهى بذلك تصقل مواهبهم وتشحذ ميولهم ، وتربى فيهم الجرأة والقدرة على الالقاء وسرعة الخاطر ٠

كما تنمى معارفهم ، والاعتماد على أنفسهم فيما يحصلون من شتى المصادر لاعداد المادة التى سيلقونها فى الاذاعة ٠

وتزود الاذاعة المستمعين بالثقافة المتجددة والمعارف والخبرات وحسن الاستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد والحكم كما تهدف الى خلق الوعى المستنير وتكوين رأى عام موحد فى المدرسة ، وربط أفراد المجتمع ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجى ٠

وتهدف هذه الجماعة الى اذاعة أخبار المدرسة والأحداث الهامة فى الحياة المدرسية والمساعدة على تنمية قيادات الطلاب عن طريق اتاحة الفرصة للخطابة ومناقشة موضوعات ذات أهمية على المستوى المدرسى أو الاقليمى أو القومى أو العالمى واعطاء الطلاب النموذج السليم فى القراءة الجهرية المعبرة عن الانفعالات والمشاعر والأحاسيس والاتجاه الذى يتبناه الكاتب ومساعدة الطلاب على تنمية التذوق الفنى والجمالى عن طريق اذاعة بعض ألوان الأدب والفكرة والموسيقى المناسبة المنتقاه ، وتدريب الطلاب على القاء البيانات والارشادات والتدريب على المهارات العملية من تشغيل الأدوات الاذاعية والتسجيلات والأشرطة ٠

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق أن تعهد المدرسة بالاشراف على الاذاعة الى هيئة ثابتة من مدرسى المواد المختلفة ، على أن يكون أحدهم على الأقل من بين مدرسى اللغة العربية وأن تضع هذه الهيئة نظاما يسمح لأكبر عدد من طلاب المدرسة بالاشتراك فى الاذاعة ، كما أن يخصص لكل فصل أسبوع يعرض فيه برنامجا متكاملا منوعا ، أو يخصص لكل أسرة فى المدرسة اسبوع أو أسبوعان متتاليان وأن تتولى هيئة الاشراف توجيه الطلاب الى الألوان المناسبة ، وارشادهم

الى المصادر المختلفة التى يستعينون بها فى اعداد مواد الاذاعة ومراجعة مايعد الطلاب منهـــا ، واختيار برامج اسبوعية ، وكذلك ماتقتضيه المناسبات الطارئة ٠

وتتجه هيئة الاذاعة الى تدريب الطلاب على أساليب الأداء وكسب المهارات اللغوية التـــى تتصل بطبقة الصوت وبالنطق واختيار المواد الاذاعية الطريفة ، والمتنوعة للثقافة المتجددة والمبتكـــرة وتدريبهم على تشغيل الأدوات والأجهزة الاذاعية وصيانتها ٠ ومن أهم البرامج الاذاعية المدرسية الألوان الاتيـــة :ـ

— نشرة الأنباء : وتتضمن طائفة من الأنباء يقتبسها الطلاب من الصحف اليومية وطائفة من الأنباء المدرسية يستمدها الطلاب من رواد الفصول أو عمداء الأسر أو أجهزة المدرسة الادارية المختلفة ٠

— التعليق على الأنباء : وتحتاج الى مهارة النقد وصدق الحكم ٠ وهو تعليق يعده أحد الطلبـــة ويراجعه أحد المشرفين ٠

— التنبيهات والأوامر المدرسية : مثل احترام النشيد الوطنى ، وأمور الغياب والحضور ، وأمثلـــة للمكافأة والعقاب حدثت داخل المدرسة ، والأمانة والنظافة والتفوق ، ومناظر مؤلمة أو صـــور مثالية ، أو كيف تستذكر دروسك ٠

— ألوان من الأدب : وتتضمن اذاعة قصص طريفة يؤلفها الطلاب أو يقتبسونها ، وتمثيليات قصيـــرة تتصل بالأحداث القومية ، ومقطوعات شعرية خفيفة ٠

— بريد الطلاب : ويتضمن الأسئلة والمقترحات التى يتقدم بها الطلاب ويلقونها داخل صندوق خـــاص يعلق فى فناء المدرســـة ٠

— الفكاهات والنوادر التى تميل الى الثقافة والترفيه ٠

(٣) جماعة القراءة الحرة :

تهدف هذه الجماعة الى وصل الطلاب بمنابع الثقافة وتنمية قدراتهم وزيادة كسبهم اللغوى فـــى أنماط التعبير والثروة اللغوية ، وتنمية عادة القراءة فى نفوس الطلاب ، وكشف ميول الطلاب فـــى اختيار مايميلون الى قراءته من ألوان القراءة علمية أو أدبية أو انسانية ، أو فنية ، أو دينية ٠

وتحقيق هذه الأهداف عن طريق تنظيم خطة تسمح للطلاب بالافادة من مكتبة المدرســـة ، أو مكتبة الفصل ، وأن يكونوا على صلة دائما — عن طريق تبادل الخبرات بين أفراد الجماعة ٠

(٤) جماعة الخطابــة :

تهدف هذه الجماعة الى تدريب الطلاب على اتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب علــــى مواقف المشافهة والالقاء ، وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه وكيفية اعداد الخطب والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والاجتماعيـــة :

وتقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع اسبوعى ويلقى فيه طالبان او اكثر خطبهم شريطة أن يعنــى المعلم بتصحيح الخطب قبل القائها وقد يساعدهم المعلم على صياغتها والتدريب عليها قبل مواجهـــة الجمهور ويجب التنويع فى الخطب والكلمات من حيث موضوعاتها ومعانيها وأسلوبها من شعر ونثـــر وبعض القصائد المختارة أو القاء القصص والنوادر :

ويجب ألا يطول الاجتماع عن ساعة واحدة منعا للملل ، وأن يستغرق الطالب الواحـــد حوالى عشرين دقيقة ويناقش المعلم طلابه فى الجوانب الجيدة وغير الجيدة فى الموقف الخطابى بعـد الاستماع الى زميلـهم ويحسن أن يسجل مايروقهم من كلمات وخطب ونوادر زملائهم : ويمكن عقـــد الاجتماع الأسبوعى فى أماكن متنوعة :

(٥) جماعة المناظـرة Controversy Group

ونشاط المناظرات ، على أساس أن المناظرة هى حوار متبادل بين جماعتين يمثلان اتجاهيـن حول قضية واحدة :: ويرتكز هذا المفهوم على أن لكل جماعة اتجاه له اسانيده الموضوعيـــــــة

وتهدف هذه الجماعة على تحقيق مايأتـى :

١= توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار :

٢= تشجيع الطلاب على الحوار الحر ، كأسلوب تربوى اجتماعى : وهو شكل هام من أشكـــال التعبير المباشر الصريح ، والمناقشة البعيدة عن عوامـل الضغط بكل صورها :

٣= حرية الحياة الفكرية للطلاب ، فليس اخطر على ذلك من أن تكون افكارهم وثقافتهم التـــى يحبون عليها مجرد مجموعة من الأفكار الجاهزة ، التى لايملك الطلاب نحوها الا التسليـــم الأعمى دون أن يتساءلوا مطلقا عما تنطوى عليه من معان ، أو ماتستند اليه من فروض :

٤= تمكين الطلاب من الاسهام الفعلى والايجابى فى صنع تقدم مجتمعهم المصرى الذى يحتاج الـــى سواعدهم وأفكارهم إعتمادا على حرية الرأى دون فوضى ، وبعيدا عن مشاعر الخوف والتعصـب ووسائل الضغط ،وذلك باتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن ارائهم،واحترام اراء الاخرين فى إطار تربوى تحت اشراف قيادة واعية توجه المناقشات او أساليب الحوار بأسلوب تربوى، بهدف الخروج برؤى شاملة حول القضية المطروحة :

(٦) الصحافة المدرسيـة :

ففى مجـال نشر الوعـى بالذات ، يصبح للصحيفة المدرسية المقـام الأول ، فلـم تعد الصحيفة لبيان قدرة الطالب على التعبير فحسب كما كـان قديما ، بل يجـب أن تطرق باب النقد السليم ايضا ، وتفقد المجتمـع المدرسى فى لباقـة وأدب ومقدرة علـى الدخول الى المشكلات من المداخل الصحيحة بنقد مقبول بناء هادف ٠ مع بيان مايجـب اتباعـه لعلاج هذا العيب او ذاك ، ويتقصى أسبابه الحقيقية ٠ ذلك لان الصحيفة المدرسيـة يجب أن تكون معبره عن كيان المدرسة فى الداخل والخارج ٠

كما ينبغى على الصحيفة المدرسية أن تطور نفسها ، وتجدد نفسها دائما كـأى ناحية من نواحى الحياة ، يجب أن تطور نفسها فى شكلها وحجمها ، وفى اختيار الموضوعـات وتصنيفهـا وعرضها ٠ كذلك فى الطلاب الذين يكتبون فيها حتى تصبح شيقة يقبل علـى الاشتراك فيها كل فرد ، ويقبل على قرائهـا الجميـع ٠

ويمكن أن تكون الصحيفة المدرسية من أساليب التعليم الصحيحة ، اذا دربـت الطلاب على طريقة البحث والتعبير ، والتفكير العلمى الصحيح ، لكى تخرج من البحـث الموضوعى بحقائق معينة ، وبهذا ندرب التلاميذ على طريقة البحث الجماعى ، والتعاون فـى سبيل الحصول على المعلومات ، كما يمكن ان تكون الصحيفة وسيلة لتجميع الأنشطـة المختلفة الموجودة بالمدرسة ، وتصبح وسيلة من وسائل التوجيه والتخطيط للنشاط الاجتماعـى المتكامل ، وتصبح عملية جماعية يشترك الجميع فى تحريرها واعدادها وتنسيقها ٠ وبذلـك تصبح الصحيفة المدرسية صورة لما يجرى من احداث بحيث تتجاوب مع المجتمع الذى نعيـش فيـه والذى يتطور تطورا سريعـا ٠

ومن المميزات الأخرى للصحيفة المدرسيـة مايلى :

١ـ أنها وسيلة من وسائل الكشف عن المواهب والقدرات المتنوعة لدى الطلاب ، وبذلك تصبـح طريقا الى رعاية الموهوبين من التلاميذ ، وداعية الى استمرار توجيههم ، لتنمية هـذه القدرات ، وبذا تصبح الصحافة وسيلة لربط الموهوبين بالعناصر القيادية الصحيحة ٠

٢ـ أنها وسيلة من وسائل ربط الخريجين او القدامى من المدرسة ، بمدرستهم وبالطلاب الموجودين بها فتكون هناك المثل والقدرة وتكون هناك صلة بين القديم والحديث ٠

٣ـ أنها تثير لدى التلاميذ انفعالات تدفعهم الى التفكير والانتاج والبحث ٠

٤ـ أنها نموذج للتعليم عن طريق العمل والممارسة ، فهنا لك فاعلية وايجابية واسهام ، وهناك تدريب على كيفية اخراج هذه المعلومات بأسلوب صحيح ادبيا وعلميا ٠

٥ـ أنها تعلم التلاميذ الحياة عن طريق الاحتكاك بالحياة نفسها ، وجمع المعلومات من مصادرها الأصلية ٠٠ (تقديم نفسه ٠٠ وجه باسم ٠٠ لياقة فى التعبير ٠٠ المناقشة مع ضبط العواطف ٠٠ مقابلة اختلاف الرأى مع ضبط الأعصاب ٠٠ الرجوع الى الحق ٠٠ تقويم الاراء المختلفة والخروج منها برأى واحد ناضج ٠٠) ، كل هذه من النواحى التى يعتقد الباحث أن من الواجب أن نتناولها فى عملية بناء المجتمع ٠

٦ـ أنها تثير اهتمام التلاميذ بالمشكلات السياسية والاقتصادية ٠

(ثالثا) الأنشطة الرياضيـــة والكشفية :

فالنشاط الرياضى ، والجملات المختلفة تستطيع أن تسهم بشكل حقيقى فى كشف ميـــول الطلاب واستثارتها ، وتنمية الكثير من الميول ، وتوسيع مداها لأنها تسمح لكل تلميذ أن يــزاول من النشاط مايميل اليه ، وتتيح له الفرصة لأن يكتشف ويحصل خبرات جديدة متنوعة بشكل اكثــر وأفضل من تلك التى تهدف اليها موضوعات الدراسة الأكاديمية داخل الفصول .

كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة تتيح مجالا واسعا وخصبا لتنمية العلاقات الانسانية والقيم الخلقية والاجتماعية ، بالاضافة الى الارتقاء بالمستوى البدنى والصحى للتلاميذ .. بالاضافـــة الى ماسبق :

١ـ تنمية المهارات وصقلها ، حيث تتاح الفرصة للتدريب على تلك المهارات ، واستخدامها بكفـــاءة عالية من خلال مواقف اللعب المتعددة .

٢ـ مساعدة التلاميذ على الانتفاع بوقت الفراغ الى أقصى حد ممكن .

٣ـ تنمية عدة صفات هامة بالتلميذ منها :

أ ـ الشعور بقيمة الوقت والاستقلالية فى اختيار وتنظيم المناشط الفردية والجماعية والاهتمامات والميول الخاصة .

ب ـ القدرة على اصدار الأحكام وتأكيد الذات .

حـ ـ تقوية روح العمل الجماعى ، كفريق وهيئة تدريس وادارة مدرسية .

د ـ تقوية الاحساس باحترام قانون المدرسة ونظامها ، وهذا يعنى أن مجال بناء هـــذا الاحترام لدى التلاميذ يمكن أن تلمسه خلال الأنشطة التى تم اختيارها بحرية ،وخططوا لها ، ووضعوا مستويات النظام ، والسلوك المرغوب فيه أثناء تنفيذه .

هـ ـ الشعور بالرضا والسعادة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة .

و – احترام اقرانه وتقدير الانتماء للجماعة ، والاهتمام بالاداب السلوكية والروح الرياضية ٠

٤– تنمية الجهاز العضلى وتنمية التوافق الأولى للحركات التوافقية واكساب التلاميذ اللياقة البدنية وكفاءة الأجهزة العضوية ٠

٥– تنمية الثقافة الرياضية بما يتناسب وقدرات التلميذ المعرفية ٠

ومن بين مجالات الأنشطة الرياضية الترويحية (خارج الجدول المدرسى)

وهى عبارة عن منافسات رياضية والعاب ترويحية بين تلاميذ فصول الصف الدراسى الواحد وتشتمل على الاتــى :

(أولا) : مباريات ومسابقات بين تلاميذ المدرسة الواحدة مثل (سداسيات كرة القدم ،– رباعيات الكرة الطائرة – ثلاثيات كرة السلة – خماسى كرة اليد) ٠

(ثانيا) مسابقات رياضية مفتوحة لجميع تلاميذ المدرسة فى الالعاب الفردية لقانون كل لعبة مثل (التنس الأرضى – تنس المضرب الخشبى – تنس الطاولة – سباق الدراجات – اختراق الضاحية – المنازلات فى الملاكمة والمصارعة والسلاح – اللياقة البدنية ٠٠) ٠

(ثالثا) : الأيــام والعروض الرياضيــة ٠

جماعة الكشافــة والمرشدات :

وتهدف هذه الجماعة الى تأكيد الانتماء القومى والمحلى لدى الطلاب ، والاعتماد على النفس، وغرس صفات المبادأة وتحمل المشاق ، ومواجهة المخاطر ، وممارسة الأعمال المرتبطة بالاسعافات الأولية والأمومه ، وخدمة الاخرين وتربية الحيوانات والطيور ٠

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق تشكيل فرق كشفية وارشادية فى المدارس ، وتطبيق المناهج الكشفية والارشادية ، ودراسة الظواهر الطبيعية ، والتدريب على أنواع التخييم ، وعقد دورات تدريبية فى الدفاع المدنى ودراسة البيئة المحلية ٠

استراتيجية الحركـة الكشفيـة العربية عـام ٢٠٠٠ : (٢١٢)

تعتمد استراتيجية الحركة الكشفية العربية حتى عام ٢٠٠٠ على عدد من الأسس من **أهمها :**

١ـ تنطلق من المحافظة على أصالة الحركة الكشفية المتمثلة فى :

أ ـ أنها حركة تربوية تطوعية لها صفة الانتشار العالمى ٠

ب ـ تسهم فى التنمية المتكاملة للفتية والشباب روحيا وبدنيا وعقليا واجتماعيا ٠

حـ ـ تؤكد على اعداد الفتية والشباب للقيام بدور ايجابى فعال فى خدمة وتنمية **بيئاتهـم** ومجتمعاتهم ٠

د ـ تؤكد على التزام اعضائها بالقيام بالواجب نحو : الله ٠٠ والوطن ٠٠ وخدمة **الاخريـن** وتنمية الذات ٠٠

٢ـ التأكيد على زيادة وعى المواطن وادراكـه لبيئته ومجتمعه ومواردها وامكاناتها ومايواجهها مـن مشكـلات ٠٠

٣ـ تنمية دافعية المواطن وحفز واستثمار طاقاته للمشاركة الفعالة فى حل مشكلات **مجتمعـه** ٠٠ والاسهام فى عمليات تنميته وتطويره وتحديثـه ٠

٤ـ الاسهام فى اكساب المواطن مهارات التعلـم الذاتـى ٠

٥ـ العناية بكل من الموهوبين وذوى الحالات الخاصة وغيرهم من الفئات ٠

وبعد عرض موجز حول الأنشطة التربوية المتنوعة بالمدارس يتضح مدى الاحتياج عند **ادارة هذه** الأنشطة الى عنصر التخطيط حيث ينبغى أن نضع فى الاعتبار أن التخطيط لرعاية **ابناء هذه المرحلة** السنية فى التعليم قبل الجامعى ، ينبغى أن ينتهى الى برامج ومشروعات ٠٠

وهذا ماسيحاول الفصل التالى توضيحـه ٠٠

مـــــراجـــــع الفصـــــل الثالـــــث

الرجـــــوع الى:

١ - فكـــرى حسن ريـــان : النشاط المدرسي - أساسه - أهدافه - تطبيقاته، (القاهرة : عالـــم الكتب ١٩٨٩)، ص ٧٥- ٨٠ .

- محـمد الظريف سعـــد : معوقـــات دور الاخصائى الاجتماعى المدرسى فى تدعيم الانشطـــة الطلابيـــه مجلـه الخدمـة الاجتماعيـه (القاهرة ، الجمعية المصريه للاخصـائيين الاجتماعيـن، يونيـو ١٩٩٢) ، ص ١٦٧- ٢٠٨ .

- أنيـــس عبـد الملك وعدلى سليمان : الجماعات المدرسيه والنشاط الاجتماعى، القاهرة : وزارة التربيـــه والتعليـــم، ١٩٦١) ، ص ٢ .

- خالـد حسيـــن التبنـــى، تخطيط ادارة الانشطـــه التربـــويـه فـى التعليـــم الثانـــوى العام فـــى الادرن، رســـالـه دكتـــوره غيـر منشـــوره معهد الدرا ســات والبحـوث التربويه جامعـــه القاهـــرة .

- محمود كامـل الناقـه : الاســس العامـة للنشـاط المدرســـى، صحيفـه التربيـه (القاهرة عـــدد (٢)، مـارس ١٩٧٩) .

- Good Carter,V : Dictionary Of Education, Third Edition, New York,Mc Graw Hill Book Conpany, 1973 .

- Daniel , M.V : Actirtiy In The Primary School London, OXforr,B.Black Well,1969 .

- MIlleer, Franklin; Planning Stadent Activities, Engle Wood Cliffs N, J , Prentice Hall,1959

٢ ـ محمود بسيوني : النشاط المدرسي واتجاهاته التطبيقيه ـ(القاهرة صحيفه التربيه مارس ١٩٦٢) ، ص٨٧

٣ ـ أحمد فتحي سرور : استراتيجيه تطوير التعليم فى مصر، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٧) .

٤ ـ عبد الفتاح عثمان، خدمه الفرد فى المجالات النوعية(القاهرة: مكتبه الانجلو المصرية، ١٩٨٠) ص ص١٢١ـ١٢٢ .

5- Encyclopedia Of Educational Research, Fourth, Edition (New York, The Macmillan Company, 1969) P.1367.

٦ ـ محمد جمال صقر: دراسات فى التربيه اتجاهات فى التربيه والتعليم، (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٥) ، ص٢١

٧ ـ وهيب سمعان وآخرون : دراسات فى المناهج الانجلو المصرية، ١٩٧٢)ص ص١٨٧ـ١٨٨ .

8- Bent, Rudyard K. And Others: Administration Of Secondary Schools (N.Y, Mc Graw- Hill Book Company, 1960), PP.154-155

٩ ـ الرجوع الى:

ـ اسماعيل محمود القبانى: التربيه عن طريق النشاط(القاهرة: مكتبه النهضه، ١٩٥٨)ص ص٢٢ـ٢٤

ـ محمد الهادى عفيفى: التربيه والتغيير الثقافى، ط٤ ، (القاهرة: مكتبه الانجلو المصريه، ١٩٧٥ ص٢٨٩ .

10- Bent Rudyard K and Others: Administration Of Secondary Schools(N.Y, Mc.Graw- Hill Book Company 1960)P.154.

١١ ـ اسماعيل القبانى. مرجع سابق ، ص ص٧٧ـ٧٨ .

١٢ ـ قرار وزراى رقم ١٦٨ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٣ بشأن توزيع الاختصاصات والمسئوليات على أجهزة الديوان العام بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .

١٣ ـ قرار وزارى رقم (٥) بتاريخ ١٩٩٣/١/١٣ بشأن مجالس الآباء والمعلمين .

14- Nargret E.,Hart Ford: Croups Of Social Work,Columbia unversity Press, New York, !961,PP.36-37.

15- Alan F. Klein: Effective Group Work,Association Press, New York,1972,pp.65-68.

١٦ ـ محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية، (القاهرة: مكتبه الانجلو المصرية، ١٩٨٢) ص ٢٨١ـ٢٨٤ ٠

١٧ ـ المرجـع السابق، ص ٣٠٥ـ٣٠٨ ٠

١٨ ـ رسمى عبد الملك رستم٠ الرسالة الانسانية لحركة الهلال، الصليب الاحمر العالمى، (القاهرة: اتحاد طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٧٢) ، ص ٢٨ـ٣٢ ٠

١٩ ـ عـدلـى سليمان ـ عبد الكريم السعنينى: الخدمه الاجتماعية ورعايه الشباب المدرسى القاهرة مكتبـه عين شمـس، ١٩٩٣ ص ٢٨٧ ٠

٢٠ ـ سيد الملاح : دليل المعلم فى الأنشطة الثقافية والفنية ، القاهرة ، وزارة التربيــة والتعليم ، ١٩٩٢ ، ص ٢٨

٢١ـ المنظمة الكشفية العربية (الامانة العامة) : خطة استراتيجية الحركة الكشفية العربيــة، (القاهرة : المختبر الكشفى التربوى ، ١٩٩٢) ، ص ٦ ٠

الفصـــــل الرابـــــع

التخطيـــط التربـوى للأنشطـــة التربويــة

فى مرحلة التعليم قبل الجامعى

اعــــداد

د٠/ رسمــى عبـد الملك رستــــم

الفصـل الرابـــع
التخطيط التربوى للأنشطة فى مرحلـــة
التعليـم قبـل الجامعـــــــــى (×)

مقدمـة :

الانسان هو العنصر الرئيسى فى عملية التنمية ، وهو وسيلتها وغايتها ،ولتحقيق التنميـــة للثروة البشرية لابد أن تهتم بتدعيم النظام التعليمى الذى يعتبر دعامة أساسية بالنسبة للتنميـــة، وعنصرا هاما من عناصر الاستثمار القومى من أجل اعداد القوى البشرية اللازمة لمتطلبات التنميـــة الشاملـة ..

والمدرسة ، مؤسسة عهد اليها المجتمع بمهمة رعاية ابنائه وتنشئتهم واكسابهم القيم والاتجاهات البناءة الى جانب اكسابهم المعارف والمهارات ، حيث تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية على جانـــب كبير من الأهمية لها أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية التى تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع. وهى مرحلة وسيطة بين النطاق الأسرى المحدود ونطاق المجتمع الكبير ، بين مرحلة تتسم بعـدم النضج والاعتمادية والعاطفية ، ومرحلـة حياتية تتسم بالاستقلالية والانتاج والعقلانية فى خضـــم المجتمع الكبير ، فمهمتها هى احداث تعديل جوهرى فى بناء شخصية الفرد عقليا ومعرفيا ونفسيـا واجتماعيا ليسهم فى بناء المجتمع وتطوره .

واذا كانت مناهج المدرسة لايمكن أن تشمل كل المعلومات والمواقف التى يحتاج اليها التلميذ عندما يتخرج الى الحياة العامة ، بالاضافة الى أن وقت الدراسة داخل الفصل لايمكن أن يتســع لتدريب التلاميذ على تطبيق المواد التى يتعلمونها عمليا فى الحياة العامة ، ولاممارستها عمليـــا داخل المدرسة . فضلا على أن تلاميذ الفصل الواحد يختلفون فيما بينهم اختلافا بيننا من حيـث الاستعدادات والقدرات والميول ،كما أن امكانيات المدرسة داخل الفصل لاتسمح بمراعاة هذه الفـروق الفردية بصورة كبيرة - اذا كان الامر كذلك - لادراكنا أهمية الأنشطة التربوية التى تقدم داخـــل المدرسة ذات تأثير عظيم على شخصيات التلاميذ ، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية شخصياتهـم ومساعدتهم على النمو والتقدم واكتساب الخبرات والمهارات التى تساعدهم على التكيف الناجح للمواقـــف المختلفة التى تواجههم فى الحياة .

(×) هذا الفصل من اعداد/ د. رسمى عبد الملك رستـم

ولعل التخطيط لهذه الأنشطة التربوية من أهم الأمور التى تواجهها السلطات التعليمية، بل يعد فى الواقع المرحلة التى تظهر بوضوح فلسفة الدولة التربوية والتعليمية ٠

وسنحاول فى هذا الفصل أن نبين خطوات هذا التخطيط ، وأن توضح مسئولية القيام به وذلك من خلال عرض النقاط التالية :

١- مفهوم التخطيط وفلسفته ونماذجه ٠

٢- مقومات التخطيط وعناصره ٠

٣- مفهوم التخطيط التربوى فى العملية التعليمية ٠

٤- أهداف التخطيط التربوى فى العملية التعليمية ٠

٥- وظائف التخطيط التربوى ومراحله ٠

٦- تخطيط النشاط التربوى بالمدرسة ٠

(١) مفهوم التخطيط وفلسفته ونماذجه :

يعتبر التخطيط للتعليم هو أول وظيفة من الوظائف الرئيسية للادارة التعليمية، وللتخطيط دور رئيسى فى مواجهة وحل مشكلات المجتمع ، وهو عبارة عن اتخاذ قرارات فى الوقت الحاضر لمعالجة مشاكل مستقبلية ، كما يفيد فى تحقيق الأهداف دون تضحيات كبيرة.(١)

وللتخطيط تعاريف متعددة ، وبمراجعة العديد منها يتفق الباحث مع ماجاء فى أن التخطيط يعنى ببساطة مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على اتباع المنهج العلمى والبحث الاجتماعى وأدواته ،والتى تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة ، وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادى او الاجتماعى او الثقافى أو هذه المستويات جميعا بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع ٠ (٢)

وتقوم فلسفة التخطيط فى الادارة العامة على مبدأ التكامل Integration ، ويقتضى هذا المبدأ بالضرورة الحاجة الى التنسيق والرقابة The need to Control and Coordinate على الأنشطة والوظائف على المدى الطويل للتحقق من أن الوحدات والأجهزة المنوط بها تحقيق أهداف محددة من واقع التخطيط الموضوع قد ساهمت جميعا فى بلوغ تلك الأهداف ٠ (٣) ولايتحقق التنسيق او الرقابة

بشكل موضوعى الا اذا كان هناك أصلا تنسيق فى عملية وضع السياسات وايضا تطبيقها على مستوى الأجهزة العامة جميعها ، بما يضمن تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد من خلال التخطيط الموجه لهذا الاستثمار ، وتحقيق النمو المتوازن لوحدات الأنشطة وفقا لما تقرره الاحتياجات والمتطلبات.

وعلى هذا فالتخطيط سلوك موجه يتضمن مفهوما للنمو المقصود لا النمو التلقائى او الطبيعى الذى يسمح بحدوث التغيرات أو التطورات الطبيعية ، والذى يعتمد على تكيف النظام تبعا لهذه التغيرات او التطورات الطبيعية ، فالتخطيط يهدف بذاته الى احداث تغيير مقصود فى البيئة المحيطة ، والتخطيط يتضمن ايضا نظره الى المستقبل تهدف الى التنبؤ باحتياجات المستقبل فى ضوء امكانات الحاضر والقوى المؤثرة فيه ، كما يتضمن مفهوما للعمل الايجابى الهادف نحو تحقيق احتياجات المستقبل (٤) .

ومن المهم التفرقة بين عملية التخطيط ووضع الخطة ، فالتخطيط هو العملية المستمرة المتصلة التى تشمل :

- اعداد الخطة
- تحديد الوسائل لتنفيذها .
- الاشراف على هذا التنفيذ.
- متابعة التنفيذ .
- تقييم مشروعات الخطة ، واعادة النظر فيها بما يتلائم مع مايجد من ظروف ومايتحقق من أهداف.

وهو فى ذلك يحتاج الى تنظيم ، وتعبئة جهود الأفراد وجهود الحكومات لاحداث التقدم السريع حتى تتحقق أهداف المجتمع فى الرفاهية والعدالة الاجتماعية .

وعلى ذلك فالتخطيط يشمل الخطط الاجتماعية طويلة الأجل او قصيرة الأجل لمواجهة مشكلة معينة فى اطار مبرمج مطرد الخطوات يحدد توظيفا دقيقا للامكانات المتاحة فى كل مرحلة من مراحل الخطة وصولا فى النهاية الى تحقيق الغايات المستهدفة .

النماذج العلمية للتخطيط :

من بين النماذج العلمية للتخطيط الاجتماعى والتربوى (٥) :

أ - النموذج المرحلى للتخطيط Moulding Through

وهو نموذج يقوم على تقسيم الخطة الى مراحل تستند على طبيعة الواقع والهدف فى مرونه وديناميكية مطلقة ، فهدف الخطة هو الاستراتيجية العامة ، ولكن التكنيكات مختلفة حسب كل مرحلة من مراحلها .

ب - النموذج التقاطعى Transactional Model

وهو نموذج مشابه للنموذج السابق ، ولكنه يضع فى الاعتبار الاخداث المحتملة التى تعطل مسيرة الخطة ، وكيفية التعامل معها ، فتغير الأوضاع السياسية أو حدوث كوارث غير متوقعة او الحروب او الانهيارات ، كلها تصادف كل مرحلة من مراحل الخطة ، وعلى النموذج ترك كافة الحرية للواقع الفعلى بعناصره البشرية والمادية . فهو أشبه بمجموعة خطط داخله فى الخطة الواحده . وان جمعت بينها هدف مشترك .

(٢) مقومات التخطيط وعناصره :

بتحليل عملية التخطيط نجد أنها فى شكلها الخام تتكون من مرحلتين :

(١) توقع المستقبل او التنبؤ به .

(٢) الاستعداد لمواجهته (أى الاعداد للعمل)

١- التنبؤ :

ويعتبر التنبؤ ، ركيزة اولية بالنسبة للتخطيط ، اذ تبدأ الخطة معتمدة على تقديرات وافتراضات ادارية واجتماعية او اقتصادية ، يتوقع واضع الخطة تحقيقها مستقبلا . والتنبؤ فى اطار التخطيط العلمى ليس ضربا من التكهن أو التخمين ، ولايتمثل فى وضع قائمة بالامانى والاحلام ، والا أصبح التخطيط ضياعا من الأوهام ، ولذلك يجب عدم الخلط فى هذا الشأن بين التنبؤات الواقعية وأحلام اليقظة والمضاربات والمغامرات . لذلك يقصد بالتنبؤ وضع التقديرات الموضوعية لما ستكون عليه الاحداث والمتغيرات البيئية فى المستقبل ، سواء أكانت هذه الاحداث والمتغيرات ترتبط بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية العامة او الامكانيات والموارد الخاصة بالهيئة ، وعلى ذلك فالتنبؤ هو الوسيلة التى يمكن بها استعمال معلومات الماضى والحاضر لتوقع أحداث المستقبل

وذلك بطريقة علمية منهجية منظمة • وتصبح عملية التخطيط فى ظل التنبؤ السليـــــم عبارة عن عملية حسابية تقوم على اختيار أفضل السبل الى تحقيق الأهداف المنشـــودة بأدنى تكلفة ممكنة ، وتقل درجة المخاطرة فى التخطيط كنتيجة طبيعية لزيادة درجـــة الثقة فى التقديرات المستقبلية •

وهكذا تنطوى عملية التنبؤ على مراحـل تشمـل :

أ — تحديد الظروف البيئية الحالية •

ب — تحديد أهم العوامل أو القوى المحركة للظروف الحالية •

حـ — مد أثر تلك العوامل أو القوى الى المستقبل . Projection

د — تحليل واختيار العوامل او القوى المحركة الجديدة مستقبلا •

هـ — تقويم العلاقات والتفاعلات بين جميع العوامل او القوى المؤثرة خلال مدة التنبـؤ ، والتوصل الى تقدير للوضع الذى ستكون عليه الظاهرة موضوع التنبؤ بغـــرض الاستعداد لهـا •

(٢) الاستعـــداد :

يعنى الاستعداد ، بذل المجهودات التحضيرية الكفيلة بوضع التخطيط موضـع التنفيذ • وهذا مايوجب اعداد كافة الوسائل البشرية والمادية والفنية اللازمة للاقدام علـى عملية التنفيذ ، وهى العملية التى يتم بمقتضاها اخراج المقررات التخطيطية من مجـــال النظر الى مجال العمـل •

وبتحليل عملية الاستعداد التخطيطى نجد أنها تتكون من عناصر رئيسية أهمها :

أ — تقدير الموقف الحالـى •

ب — تحديد الأعمال المطلوب القيام بــها •

حـ — تحديد الامكانيات المتاحة والقيود الواردة •

د — رســم الخطة المتكاملـة •

مما سبق ، بتحليل عمليتى التنبؤ والاستعداد يتضح أن الخاصية الأساسية للتخطيـط هى:

أ — تقدير الفرص المتاحة فى المستقبل ، والعمل على استثمارها •

ب — التنبؤ بالمشكلات أو الأخطار المحتملة ، والاعداد لمواجهتها أو تجنبها •

ولذلك يستلزم التخطيط مايلى :

أ – بيان مايجب عمله ٠

ب – كيفية عمله ٠

حـ – المدة اللازمة لاتمامه ٠

وعلى هذا فان لكل عملية تخطيطية ثلاثة مقومات أساسية تتمثل فيما يلى : (٦)

أ – تحديد الأهداف ورسم السياسات

حيث يتم تحديد الأهداف على ضوء المرحلة السابقة وهى التنبؤ ، بحيث تتبلور الأهداف والغايات المطلوب تحقيقها ، وهو بذلك يمثل واقعا يرجى الوصول اليه ، والأهداف اما بعيدة واما قصيرة المدى ٠ وتعتبر السياسات فى مجال الادارة العصب الحيوى للتخطيط، فهى التى ترسم الطريق ، وترشد ، وتوجه الفكر فى عملية اتخاذ القرارات ، وهى تعتبر صورة من صور التخطيط ، وعنصرا من عناصره يقوم على ترجمة الأهداف العامة الموضوعة الى صورة توجه القائمين بالتنفيذ فى بلوغ تلك الأهداف ٠

ب – تحديد الوسائل والاجراءات

بعد تحديد الأهداف ينبغى تحديد الوسائل التى تمكن من تحقيقها ، وهذه تستلزم :

– جمع وتحليل المعلومات اللازمة ، كأن تقوم مثلا الجهة المختصة بدراسة القوانين والأنظمة المتعلقة بالهدف المطلوب ٠
– تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة ، ومنها تحديد قيمة الميزانيات التقديرية ، وأوجه استخدامها وانفاقها ٠
– تحديد الجهاز البشرى اللازم لتنفيذ الخطة ، وهذا يتطلب تحديد الجهة المنوطة بالتنفيذ وتحديد كوادرها الادارية والفنية ٠
– وضع عدد من الخطط البديلة ٠

حـ – تحديد التوقيت الزمنى

وهذا يستلزم تجزئة الأهداف الى أهداف مرحلية ، وجدير بالذكر أن المدى الزمنى للخطة يعتمد على عدة عوامل أهمها :–

_ عوامل بيئية : وهى تتمثل فى الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومدى توفر الخبرات الفنية والادارية ٠

_ عوامل تتعلق بطبيعة الخدمة / النشاط ٠

_ عوامل تتعلق بالجهة المسئولة عن النشاط ٠

المقومات الأساسية للأنشطة التربوية فى الحياة المدرسية :

يحتاج الطالب خلال حياته الدراسية الى عدة مقومات ، تساعده على مواصلة العملية ،وتعده لمستقبل حياته منها :_

١_ مقومات تربوية

٢_ مقومات اجتماعية

٣_ مقومات ثقافية

٤_ مقومات قومية

فالى أى مدى تستطيع الأنشطة التربوية أن تخدم هذه المقومات ، وتسهم فى اعداد الطلاب لمستقبل حياته ٠٠

(أولا) المقومات التربوية :

١_ الاعتماد على النفس : حيث تسهم الأنشطة التربوية فى تحقيق هذا الهدف للتلميذ ،فمثلا عند القيام برحلة ، فهذا يحتاج الى اعداد يقوم به التلميذ بنفسه دون أن يعتمد على غيره فى هذا الاعداد ، فهو الذى يعد حقيبته وأدواته الشخصية ، فضلا عن أنه فى الرحلات المدرسية يستطيع المشرف على الرحلة أن يكلف التلاميذ ببعض المهام كجمع بيانات عن الرحلة من المصادر المختلفة ٠

٢_ تنمية الشخصية : حيث تؤكد الدراسات أن النضج الجنسى للفرد يبدأ عادة فيما بين ١٢، ١٤ سنة بينما الاستقلال الاقتصادى ، فيفترض له فى الواحدة والعشرين أو بعد ذلك ، أى أنه توجد عدة سنوات يحس فيها الانسان برجولته أو أنوثته ، بينما المجتمع وعلى الأخص الأسرة التى يعتمد عليها فى مقومات حياته لاتعترف له بهذه الرجولة أو الأنوثة ، مما يجعله يشعر ببعض الاضطرابات النفسية التى قد تدفعه الى أن يسلك

سلوكا غير سوى ليثبت ذاته ، ويستطيع المعلم او الاخصائى الاجتماعى أن يوزع المسئوليات على الطلاب ليقوموا بدور ايجابى فى الاعداد للبرامج وتنفيذها ، ليحس كل منهم أنه ساهم بايجابية فى انجاح البرنامج ويشعر بثقة مجتمعه فيه ، فتزاد ثقته فى نفسه .

٣- تحمل المسئولية :

ان تكليف الطلاب بأداء مسئوليات معينة سواء قبل القيام بالنشاط أو فى اثنائه ، مع ملاحظتهم اثناء قيامهم بما يكلفون من عمل وتوجيههم فى غير عنف ، الى ماقد يصدر عنهم من أخطاء ليتيح لهم فرصة طيبة للتعود على تقدير المسئوليات وحسن أدائها .

(ثانيا) المقومات الاجتماعية

١- تفاعل الفرد مع الجماعة : وذلك ضمانا من أن تسود الفردية بين التلاميذ ، فيعيش كل فرد فيه لنفسه فقط عاملا على تحقيق رغباته الشخصية ، فالأنشطة التربوية تتسم بأنها جماعية ، فلا مجال فيها لتعزيز الفردية لأن ذلك يتعارض مع وجود برنامج منظم يهدف لتحقيق غرض عام فى وقت محدود ، لذا كان على كل تلميذ أن يتنازل عن بعض رغباته الشخصية ليلتقى مع الرغبة العامة للجماعة حتى يحقق البرنامج أهدافه .. ولهذا فالأنشطة التربوية عامل هام فى تنمية الروح الجماعية بين الشباب .

٢- التعاون : حيث تحتاج برامج الأنشطة التربوية عند اعدادها وتصميمها وتنفيذها الى تعاون جميع المشاركين فيها حتى تحقق أغراضها .

٣- المحافظة على المواعيد ، واحترام قيمة الوقت : فيرتبط كل برنامج نشاط بمواعيد محددة فى تنفيذ كل فقرة من فقراته ، وفى هذا تعود بالممارسة .

٤- التعامل مع الغير : حيث يتيح النشاط مجالا للتعامل مع الغير ، هذا التعامل قد يكون نتيجة لمقابلات مع المسئولية أو نتيجة اجراء اتصالات ..

٥- الترويح : حيث يتميز النشاط التربوى ، بسمة الترويح ، فالتلميذ هو الذى اختار لون النشاط الذى يرغب فى ممارسته .

(ثالثا) المقومات الثقافيـــة

١- النشاط وسيلة تعليمية : ان بعض الحقائق العلمية لايكفى أن تدرس داخل حجـــرات الدراسة حتى يعقلها الطالب ، وان زيارة واحدة لأى مكان يتصل ببعض الحقائق العلمية تكفى لتثبيتها فى أذهان الطلبة اكثر مما تؤدى اليه عدة دروس داخل الفصل .. لهــــذا فالرحلات يمكن أن يكون تطبيقا عمليا لبعض المناهج الدراسية .

٢- اكتساب المعرفة والتثقيف الذاتى : حيث يتعود الطلبة على التثقيف الذاتى وهذا يقـــوى فيهم الملاحظة ، كما يعودهم على البحث عن المعرفة فى مختلف مصادرها .

٣- اشباع الهوايات : ولكل انسان هواية خاصة يحس بالراحة اذا ماأشبعها ، والهوايات مهمـــا اختلفت يمكن اشباعها من خلال الأنشطة التربوية المختلفة من رحلات الى رسم فتصويـــر الى أدب الى شعر الى موسيقى .. وكل تلميذ يستطيع أن يصور احساسه بالصورة التـــى ترتضيها هوايتـــه .

(رابعا) المقومات القوميـــة :

يهدف التخطيط للتعليم آساسا الى مقابلة احتياجات المجتمع من القوى العاملـــة ذوى الكفاءات الفنية - اللازمة لنموه وتطوره . كما أنه يهدف الى تذويب الفوارق بيـــن الطبقات ، والارتفاع بمستوى جميع المواطنين .

(٣) مفهوم التخطيط التربوى فى العملية التعليمية :

مما سبق ، يمكن الخروج بأن التخطيط التربوى فى العملية التعليمية يعنى :

١ـ وضع أهداف محددة وواضحة .

٢ـ النظرة المستقبلية ، والتنبؤ ، والتوقع

٣ـ الدراسة العلمية القائمة على المشاركة

٤ـ تحديد الطرق للوصول الى ماوضع من أهداف ، بشرط أن تكون هذه الطرق هى الأقل تكلفة ووقتا .

٥ـ وجود مصادر بشرية ذات كفاءة معتمدا على قاعدة من البيانات والمعلومات .

٦ـ نظام جيد للاتصال .

٧ـ متابعة وتقويم مستمرين .

وهو فضلا على ذلك كله عملية منظومية ترتبط بالبيئة ارتباطا قويا . ومن ثم فان المخطط التربوى Educational Planner لايقف عند حد وصف المواءمة أو نقصها للنظام التعليمى ، ولكن يوصى بكيفية تحسينها فى فترة زمنية محددة ، وفى تقرير ماينبغى أن تكون الأهداف والحاجات التربوية المستقبلية .(٧)

ويمكن فى ضوء ماسبق تعريف التخطيط التعليمى ، بأنه العملية المتصلة المستمرة التى تتضمن أساليب البحث الاجتماعى ، ومبادىء وطرق التربية وعلوم الادارة والاقتصاد ، وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذى أهداف واضحة ، وعلى مراحل محددة تحديدا تاما ، وأن يمكن كل فرد من الحصول على فرص تعليمية ينمى بها قدراته ، وأن يسهم اسهاما فعالا بكل مايستطيع فى تقدم البلاد فى النواحى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

ومن الواضح من هذا التعريف يؤكد على مايلى :

١ـ عملية مقصودة تهدف الى استخدام طرق البحث العلمى فى تحقيق الأهداف التى سبق تحديدها فى ضوء احتياجات المستقبل وامكانيات الحاضر .

٢ـ أن يكون التخطيط للتعليم ، ضمن الاطار العام للتخطيط القومى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث يساهم التعليم بأقصى مساهمة ممكنة فى تحقيق التقدم الاجتماعى والثقافى والاقتصادى فى البلد الذى يتم فيه التخطيط .

كما يجدر الاشارة بأننا عندما نفرق بين التخطيط التعليمى والتربوى ، فالتفرقة ليست بين مفهومين للتخطيط بقدر ماهى تفرقة بين مفهوم التعليم ومفهوم التربية ... فاذا كان تعريفنا للتعليم بأنها العملية المقصودة التى تؤدى بواسطة مؤسسات أنشأت خصيصا لهذا الغرض ، ويقوم بها أفراد اختبروا ودربوا خصيصا للقيام بهذه العملية بهدف الحصول على معرفة او اكتساب مهارة أو تنمية قدرات أو طاقات خاصة .. فان عملية التربية أوسع من هذا ، حيث أن التعليم يكون جانبا من جوانب العملية التربوية أو عمقا من أعماقها . والتربية لاتهدف فقط الى توصيل معرفة او اكساب مهارة أو تنمية قدرة أو طاقة ، ولكنها بالاضافة لهذا وفوق هذا تهدف الى تنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية والفكرية والمهارية والبدنية ، واعداده اعدادا سليما لكى يكون عضوا نافعا فى المجتمع الذى يعيش فيه . بل ان التربية لاتهدف فقط الى اعداد المواطن الصالح للمجتمع الذى يعيش فيه هذا المواطن بل تهدف عن طريق وسائلها الى تنمية هذا المجتمع وتطويره وتحسينه بما يحقق الأهداف والقيم الانسانية العليا .

لهذا فمؤسسات التربية أوسع من مؤسسات التعليم ، فالأسرة والمسجدو الكنيسة والسينما والمسرح والتليفزيون ووسائل الاعلام ودور النشر والثقافة كلها مؤسسات أو وسائل للترثية . وعلى هذا فمن الخطورة النظر الى التعليم نظره منفصلة عن التربية ، فقد ينشأ عن هذا أن تهتم المدرسة بالتحصيل وأن تتخم مناهجها بالمادة العلمية ، وأن تهمل النواحى التربوية الاصلية باعتبارها وظيفة مؤسسات اخرى : (٨)

وعلى هذا فسنتبنى فى بحثنا هذا عن التخطيط التعليمى مفهوما للتعليم والأنشطة المصاحبة للمنهج والأنشطة اللاصقية (خارج المنهج الدراسى) ،على أن العملية التربوية التى تتم ضمن اطار المدرسة او المؤسسات التعليمية دون أن نتطرق الى تخطيط المؤسسات الأخرى التى تشترك اشتراكا فعالا فى العملية التربوية بمعناها الواسع .. وان كانت الدراسة ستشير الى أساليب التنسيق والتعاون بينها ..

(٤) أهداف التخطيط التربوى فى العملية التعليمية :

تهدف أى سياسة تعليمية عند وضع أى تخطيط للتعليم ، تحديد الأهداف العامة لهذا التخطيط ضمن الاطار العام لأهداف هذا المجتمع ، وضمن اطار خططه القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، سعيا وراء مقابلة احتياجات المجتمع فى تطوره الاقتصادى والاجتماعى والسياسى من جهة ، وكذلك مقابلة احتياجات الافراد نحو نمو شخصياتهم وقدراتهم وطاقاتهم

من جهة أخرى ٠

وعلى ذلك يمكن تحديد أهم الأهداف السياسية والثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للتخطيط التعليمي ، كما جاءت في السياسات التعليمية على النحو التالي (٩) :

١ـ الأهداف السياسية :

- تنمية الروح الوطنية والقومية بين أفراد المجتمع ٠
- تربية المواطن الصالح ، واعطاؤه جميع الفرص التعليمية لكي يستثمر مواهبه وامكاناته وقدراته ضمن الاطار العام للمجتمع الذى يعيش فيه ٠
- زيادة التفاهم الدولى بين الشباب ٠

٢ـ الأهداف الثقافية والتعليمية :

- تنمية الثقافة وتطويرها ، وتنويعها عن طريق البحوث العلمية ، مع المحافظة على الثقافة الانسانية ونشرها ٠
- رفع مستوى التعليم فى جميع مراحله ،وزيادة امكانات وصول كل فرد الى أعلى درجات السلم التعليمي ٠
- تحقيق وحدة الثقافة ، وانتشار المعرفة ، ونموها والقضاء على امتياز نوع من الثقافة او التعليم على نوع اخر ٠
- تطوير محتويات المناهج وبرامج الأنشطة لتحقق التكامل بين الدراسات التعليمية بأنواعها المختلفة ، وربطها بالبيئة المحيطة ، مع اعادة النظر فى طرائق التعليم والتدريس المناسبة لهذا الغرض ٠

٣ـ الأهداف الاجتماعية والاقتصادية :

- اعطاء كل فرد نوع التعليم الذى يتناسب مع قدراته وامكاناته وميوله ٠
- المساهمة فى تطوير المجتمع وتحويله الى مجتمع حديث يتميز بالمرونه والحركة الاجتماعية ٠
- تذويب الفوارق بين الطبقات والارتفاع بمستوى جميع المواطنين ٠
- الحفاظ على الجيد من تقاليد المجتمع ، وتراثه ٠
- زيادة الكفاية الانتاجية للفرد عن طريق اكسابه المهارة والخبرة ٠
- تدعيم مبادىء الديمقراطية ٠

- مقابلة احتياجات البلاد على المدى القصير والبعيد من القوى العاملة ذات المستويات الوظيفية المختلفة .

(٥) وظائف التخطيط التربوى للأنشطة التربوية ومراحله :(١٠)

أ - وظائف التخطيط التربوى

وهى تنحصر فيما يلى :

- تحديد ووصف الأهداف التعليمية والتربوية .
- تحديد ووصف الحاجات التعليمية والتربوية .
- تحديد ووصف العملية التربوية .
- رسم خريطة للطريق نحو الأهداف التى تناسب الوقت والموارد والامكانيات والموقف .

ب - مراحل التخطيط

يتبع المخططون فى تخطيطهم للعملية التربوية والتعليمية عدة مراحل قد لاتكون متتابعة .

وهذه المراحل مبنية على تحليل العناصر المتشابكة فى النظام ،وتنظم هذه العناصر بطريقة مقصودة لخلق نموذج محكم لدفع هذا النظام فى طريق نموه السليم .

(١) مرحلة اعداد الخطة :

تهدف هذه المرحلة الى اعداد خطة للأنشطة التربوية ضمن الخطة المتكاملة للتعليم التى تقع ايضا ضمن اطار الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وهذه المرحلة تستلزم اتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الأهداف العامة للخطة :

وهذه يجب أن تستمد أصولها من الأهداف العامه للتربية والتعليم، فمن بينها :

• تنشئة المواطن الصالح الذى يستطيع كسب عيشه ، واغناء حياته وثقافته وفكره ، والمساهمة فى تطوير مجتمعه ، والمحافظة على قيمه ومثله .

• تدعيم النظام الاجتماعى والمحافظة على قيمه واتجاهاته نحو الأفراد والجماعات •

• تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الجميع ، بحيث يحصل كل تلميذ على أقصى درجة من التعليم كل تبع قدراته وامكاناتـه •

ب - دراسة الموقف القائم

وهذه الدراسة أو المسح ، يجب أن تبرز أوجه القوة أو الضعف فى النظام التربوى القائم ، من حيث غاياته وأهدافه واتجاهات نموه ، وأنواع الأجهزة المختلفة وبرامجه وغير ذلك من نظم للادارة والتمويل واعداد وتدريب القائمين عليه•

كذلك دراسة البرامج والأنشطة التى تقوم بها أجهزة ومؤسسات غير المدرسة وفى ضوء هذه الدراسة التى يجب أن تكون مدعمة بالاحصائيات والبيانات ••يمكن تحديد الأهداف الاجرائية للخطة •

حـ - تحديد الأهداف الاجرائية للخطة

وهذه يجب أن تتضمن توضيحا اجرائيا حول تحقيق الأهداف العامة من خلال بناء التلاميذ :

• معرفيا • مهاريا • وجدانيا

د - تحديد التغيرات الهيكلية والمنهجية

وهى التغيرات اللازمة لمواجهة الاحتياجات التربوية المستقبلية ، أو تطوير أو اعادة النظر فيما هو قائم •

هـ - تقدير تكلفة الخطة

دراسة تكلفة الخطة وماتحتاجه من مخصصات مالية لتنفيذها ، وتتحدد تكلفة الخطة فى ضوء معدلات خاصة لتكلفة الوحدة التى قد تكون التلميذ أو الفصل أو المدرسة فى كل مرحلة تعليمية •

و - تحديد وسائل الخطـة

تحديد الوسائل الواجب استخدامها لوضع الخطة موضع التنفيذ مثل :

- انشاء أقسام او ادارات أو أجهزة ادارية او تنفيذيـة .
- اختيار أوتعيين الأفراد المؤهلين الصالحين للعمل بها .
- انشاء أجهزة للارشاد التربوى والنفسى لتوجيه التلاميـذ .
- دراسة نظم التمويل او الاقتصاد فى نفقات الأنشطة التربوية او تحسين ادارتـه أو غير ذلك من الوسائل .

(٢) مرحلة مراقبة تنفيذ الخطة ومتابعتهـا :

فمن المهم أن تكون عملية متابعة الخطة مرتبطة تمام الارتباط بعملية التخطيـط، حتى يكون تنفيذ الخطة مطابقا ما أمكن للخطة الموضوعة فان جهازى التخطيط والمتابعـة يجب أن يكونا ضمن اطار واحد .

وعملية المتابعة عبارة عن التعرف على مدى الالتزام بالبرنامج المحدد لخطوات التنفيـذ وفقا للأهداف والأسس التى وضعت عند اعداد الخطة ومعرفة مدى مطابقتها ماليا وزمنيـا لما سبق الاتفاق عليه فى الخطة ، كما تبين الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيـق الخطة كاملة ، وهذا يستدعى وجود اتصال وثيق بين القائمين بالتنفيذ والقائمين بالمتابعـة والتخطيط .. حتى يمكن متابعة نمو التلاميذ ، واكتشاف مواطن القصور فى الخطة والاشارة الى وسائل معالجتها ، وفى هذا مساعدة المخطط على تعديل الخطة على أساس من تجربـة الواقع .

(٣) مرحلة التقويـم :

ومرحلة التقويم هى المرحلة الأخيرة من مراحل التخطيط ، وهى عملية يمكن أن تتم عند انتهاء مراحل تنفيذ الخطة أو خلالها ، وأن يتم التقويم فى ضوء الأهداف العامـة والاجرائية للخطة وليس فقط فى ضوء النتائج التى انتهى اليها تنفيذ الخطة ..

وبالتالى تسهم عملية التقويم للخطة فى الاعداد للخطة الجديدة فى ضوء ما اتضح مـن اخطاء أو مشكلات، وفى ضوء اهداف وغايات جديدة تكون اكثر واقعية واكثر قابلية للتنفيـذ، واكثر قدرة على تحقيق الاحتياجات الحقيقية للمجتمع .

٦ـ تخطيط النشاط التربوى بالمدرسة : (١١)

بعد العرض السابق للتخطيط التربوى ، ولمفهوم الأنشطة وأهميتها ووظيفتها الاجتماعية بالمدرسة ، يتضح أن النشاط المدرسى يحتاج لتحقيق أهدافه الى تخطيط على أسس من التفكير العلمى ، وعلى أسس فنية عند التنفيذ والمتابعة والتقويم .

وهذا يتطلب مايلى :

١ـ تحديد ووضوح الهدف المرغوب تحقيقه امام جميع أطراف العملية التعليمية .

٢ـ تنوع وتعدد مجالات النشاط والتجديد فيها حتى يلائم ميول ورغبات التلاميذ ، ويتيح لهم فرص الاختيار .

٣ـ مراعاة مايلى عند وضع خطط لبرامج الأنشطة :

أ ــ طاقات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم .

ب ــ مستوى نضج التلاميذ ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

حـ ــ اتباع الأسلوب الديمقراطى فى ممارسة أوجه النشاط المختلفة .

د ــ ارتباط النشاط بالبيئة وحاجات المجتمع .

هـ ــ التجانس فى الميول بين أعضاء جماعات الأنشطة ، لأن التجانس أدعى الى حسن التفاهم والتعاون والانتاج المثمر ، وتأصيل الاتجاه الجماعى فى التفكير والأداء .

٤ـ قيام النشاط على تخطيط طويل المدى ، يكفل له النمو والترابط والتكامل فى اطار أهدافه المرسومه .

ولكى يحقق التخطيط للنشاط الهدف المرجو منه يتطلب ذلك :

ــ مراعاة المرونة فى وضع خطة النشاط بما يسمح بالتعديل عند الحاجة .

ــ أن يقوم النشاط على تنظيم دقيق لكل نشاط ، من حيث :

أ ــ تحديد الموعد والمكان المناسب لكل نشاط .

ب ــ اختيار المشرف المسئول والذى تتوفر فيه مواصفات الاشراف .

حـ ــ الاهتمام بتوزيع المسئوليات ، وتشمل خطوات العمل ، ووضع معايير التقويم للنشاط .

٥ـ اشتراك التلاميذ مع الرائد أو المشرف فى التفكير فى أنواع الانشطة التى تناسبهم والتخطيط لها .

الاعتبارات الرئيسية لتخطيط الأنشطة المدرسيــة :

١ـ الأنشطة الاجتماعيــة

حيث يراعى عند التخطيط لها مايلى :

ـ احداث تفاعل او نشاط أو خدمة عامة فى المواقف الاجتماعية المختلفة التى يمر بها الاعضاء •

ـ اكساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة لما يمارسونه من نشاط ، ومانشــــأ بينهــم من علاقــات •

ـ أن هناك ترابط وثيق بين المستفيدين والقائمين على أمره من المجتمع الذى يعيش فيــه ، وينتمى اليه ، وامكانية التوفيق بين مصالحهم جميعا ، وأن القيم التى يوجه اليهـــــا المستفيدون يجب أن تتمشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ، مع انتقاء من تجـــــارب وخبرات الآخرين مايتوافق ويتلاءم مع ظروف وثقافة مجتمعنا •

٢ـ الأنشطة الرياضية والكشفيــة :

وهذا يتطلب من المخطط أن يراعــى :

ـ وضوح الهدف العام من هذه النوعية من الأنشطة فى تنمية وتطوير قدرات ومهارات التلميـــــذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنيا ومهاريا ووجدانيا وغيرها •

ـ وضع الخطط التى تكفل تنمية الجهاز العضلى وتنمية التوافق لدى التلاميذ وتنمية المهـــارات الحركية الاساسيةوالثقافــة الرياضية والكشفية وكذلك اكساب التلاميذ السلوك الاجتماعى والأنماط السلوكية السليمة والعادات الصحية والشخصية المرغوب فيها والقيم الخلقية مثل الثقة بالنفــس وتحمل المسئوليــة •

ـ أن يشعر التلميذ بالرضا والسعادة ، وأن يستمتع بالجانب الترويحى •

ـ أن يتضمــن التخطيط البناء المعرفــى والمهارى والوجدانى والقيمى للتلاميذ •

(٣) تخطيط الأنشطة الفنية والثقافيـة

(أ) التخطيط المسرحـى :

وهو يتضمـن البعديـن :

× الفلسفى : بمعنى تحديد الأهداف الفكرية من النشاط المسرحى .

× الاقتصادى : حيث يتم حساب اقتصادى للتنظيم الذى يشمل أبنية المسارح ،وماكيناتها ، والأجهزة البشرية اللازمة لتحمل مسئولية انتاج مسرحى معين من فنييـن وفنانين وجمهـور .

وهذا يتطلب تلاحم العلاقة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافـة .

ومن هنا تأتى أهمية اعداد خطة قومية واضحة المعالم لأهداف ووسائل ثقافة الطفـل فى المنزل ، والمدرسة ، ووسائل الاعلام والثقافة على أساس أن مسرح الطفل يمثـل جزءاً من الثقافة الشاملة للطفل المصرى .

(ب) الموسيقـى :

حيث يراعـى التخطيط لها :

أ - الاهتمام باعداد وتدريب مدرسى الموسيقى ، القادر على توصيلها للتلاميذ حسب مراحل نموهـم .

ب - ربط المناهج الدراسية بحياة الطفولة وجوها المرح السعيد .

حـ - اكساب التلاميذ المهارات اليدوية بالتوقيع والعزف وابراز المواهب الفنية الكامنـه ، وتقوية ملكات التذوق والاحساس بالجمال المسموع .

د - توفير وسائل التعليم الجيد فى الموسيقى .

هـ - اختيار الأغانى والأناشيد المدرسية بحيث تكون مناسبة لكل سن ومرحله، وأن تكون متصلة بالمناهج الدراسية ، وذات أهداف جمالية أو تهذيبية أو قصصية تكسـب التلاميذ معارف عامة ، أو تبعث اليهم المرح والسعادة .

(حـ) الصحافة المدرسية :

بحيث يراعى التخطيط لها :

أ - الاهتمام باختيار المشرف على النشاط الصحفى ، لضمان خلق أجيالا جديدة ، وأقلاما معبرة جريئة ، تسهم فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار .

ب - تنمية قوة الملاحظة ، والمهارات الصحفية ، والمحاورة لدى التلاميذ .

(د) أنشطة التربية الفنية :

والتربية الفنية مادة ونشاط من فروع الأنشطة الثقافية ، والفنية تعتمد عليها الادارة المختصة بالأنشطة التربوية ، اعتمادا كليا لأنها تتداخل مع المسرح والموسيقى والصحافة ، ورسومات العلوم بأشكالها ، ومعاملها وأجهزتها المعقدة ، وهى تحتوى على العديد من أشكال الفنون فمنها : التصوير - التصميم - الزخرفة - فن الاعلان - طباعة المنسوجات - فن النحت - صناعة الخزف وتكوينه - أشغال النجارة - السباكة والمعادن - اعمال النسيج - تجليد الكتب دراسة وزخرفة ... الخ .

لذلك يجب أن يراعى عند التخطيط لها مايلى :

- تكامل شخصية التلميذ بكل مقوماتها ، فكريا وحسيا وسلوكيا بجانب المعرفة ، ويعنى التكامل هنا نمو كل جوانب الفرد وعاداته واتجاهاته ومفاهيمه ، واستجاباته الجمالية والحسية فى تواؤم وتآلف ، بحيث ينعكس كل ذلك فى الارتقاء بسلوك المتعلم ارتقاء حضاريا .
- توفير معلم للتربية الفنية قادر على أداء هذا المجال بمهارة .
- توفير الخامات والتجهيزات اللازمة .

(هـ) نوادى العلوم :

بحيث يراعى فى تخطيطها أن يتضمن بجانب أنشطتها فى الفيزياء والكيمياء ، والأحياء ، والجيولوجيا ، والفلك ، بعض الأنشطة والمجالات الأخرى مثل :

- الرياضية
- الزراعية
- الصحافة
- التمثيل والموسيقى
- المكتبات
- انشطة فنية

× ونظرا لأهميه دور هذه النوادى ، ستحاول الدراسه الحاليه تناولها بشئ من التفصيل .

تأتى أهمية مكانة نوادى العلوم لتؤدى أدوارا مكملة لدور الفصل المدرسى ويتكامل معه مستهدفة تكوين شخصيات مثقفة ثقافة علمية، ومؤهلة للحياة الكفء فى مجتمع لايمل من تكرار اعلان أن العلم والتكنولوجيا هما أدوات التقدم والتحضر. حيث تعمل نوادى العلوم على : (١٢)

١ - تكوين المثقف علميا من خلال توسيع الأفق المعرفى العلمى للطلاب .

٢ - تنمى قدراتهم، وتستكشف ميولهم العلمية .

٣ - تشغل وقت فراغهم فى كل ماهو مفيد .

٤ - تنمية الصفات الأخلاقية الاجتماعية التى تحقق التكيف الخلاق فى المجتمع .

ونادى العلوم هو عبارة عن جماعة من الطلاب متنوعى الميول والاهتمامات والقدرات العلمية، ويعملون معا فى مجال العلم الطبيعى، ويمارسون نشاطهم فى اطار تنظيم مدرسى يشرف عليه معلم أو اكثر، ويعقدون اجتماعاتهم وينجزون عملياتهم، فى غير أوقات الحصص الرسمية، وبذلك يستبعد مفهوم (جمعية علمية) ، على اعتبار أن نشاط الجمعية يقتصر على اهتمام واحد مثل الصناعات الكيميائية أو التوصيلات الكهربائية أو الاذاعة المدرسية العلمية .. الخ .

ويسعى هذا النادى لتكوين المثقف علميا ، ذلك الشخص الذى يدرك ويفهم ويطبق ويحلل ، ويصطنع Synthesis ، ويقوم الأفكار الكبرى المتداولة فى كل من العلم، وعمليات العلم، وطبيعة المعرفة العلمية، والعلاقة بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا ، والقيم المصاحبة للعلم، بحيث يكون قادرا على تطويعها لخدمة نفسه ومجتمعه(١٣) .

الممارسات الواقعية لأعضاء النادى(١٤)

١ - يقف الطالب فى نوادى العلوم دائما فى مواقف تجعله يشعر بالحيرة، وتدفعه للعمل لحل المشكلات التى تواجهه، وهو " لايكون نشطا فحسب، بل يكون عالما لماذا يفعل هذا النشاط وماذا يجريه، وكيف يؤديه؟ بهدف الوصول الى شئ مستحدث لالمجرد التحقق العلمى أو التأكد من صواب نتيجة معروفة سلفا .

٢- تعود الطالب على النظر الى عناصر الموقف ، وجزئيات المواد والعناصر والاجهزة بجانب الوعى بالعلاقات التى تربط بينها او تتشابك مع خبراته الذاتية السابقة بحيث يشعر بتقدمه فى تداول الأدوات وممارسة العمليات بأقل جهد وفى أسرع وقت ، بمعنى أن يحدث " تعلم ، كتغيير فى الخبرة الى الحد الذى يمكن من ضبط السلوك لدرجة أعلى " .

٣- يكون الضبط اكثر دقة اذا تعود الطالب على كيفية اختياره لطريقة من عدة طرق ، بحيث يكون اختياره للطريقة متفقا ومتسقا منطقيا مع اكبر عدد من حقائق الموقف ، متمشيا مع تطور الاعتبارات والنتائج .

٤- ويكون تصرف الطالب مرنا يمكن تعديله وتغييره من وقت لاخر فى ضوء مايجد من معلومات، أو مايكتسبه من مهارات نفس حركية ، أو ما يتشرب به من قيم وعادات ، وبذلك يتباين انتاجه ونمط ممارسته من وقت لاخر فى مسار تقدمى يتسم بالابداع والاكتشاف واستنتاج أساليب أدق وأيسر فى تحقيق مايريده .

ويتضح مما سبق ، بأن نادى العلوم وسط طيب لبث القيم المتصلة بعمليات العلم فى البحث والتفسير من خلال :

١- عملية الاستقراء : وهى عملية ننتقل فيها من مستوى الحقائق الحسية الى مستوى النموذج النموذج العقلانى متمثلا فى قانون أو نظرية، (١٥) وبين المستويين يتم الاتى :

- فرض الفروض التى ترتبط بحل المشكلة .
- وضع الفروض موضع التحقيق .
- تجميع البيانات بلا تمبز أو هوى .
- استبقاء الفرض المناسب الذى ثبتت صحته واستبعاد عداه
- صياغة هذا الفرض فى صورة نموذج وصفى أو كمى ليعبر عن الحقيقة الحاسبة فى صورة عقلانية .

٢- عملية الصدق العلمية : وهى عملية عقلية تجريبية يتم فيها تحليل النموذج الوصفى أو الرياضى الذى انتهت اليه عملية الاستقراء وذلك بهدف التأكد من صدق النموذج علميا بالدرجة التى تعاوننا على التنبؤ السليم .

٣ — عملية التحكم :

وهى تعتبر عملية التحكم فى الظاهرة الهدف الاساسى للعلم(١٦)ولا تصل الى أداء هذه العملية الا بشرط منها :

— المهارة فى استخدام المنهج العلمى .

— توفر (كم معين) من البيانات المتصله بالظاهرة .

— الوصول الى (كيف معين) من البيانات السابقه .

ومتى تعود المتعلم على ممارسة تلك العمليات لا فى المعمل فقط ، ولكن فى أخذ وعطائه، وتعامله مع الغير، فانه سيجد نفسه قد أصبح حريصا على أن :

١ — يبذل الجهد فى تحديد الموضوع الذى يتحدث فيه أو يعالجه سواء اكان موضوعا اجتماعيا أو علميا .

٢ — يفرض الفروض التى تتسم بالمعقولية، وتتصل المشكله المعروضه عليه .

٣ — يسعى وراء معرفة البيانات التى تتصل بالموضوع الذى يدرسه ويتقبلها، ولو كانت معارضه لما كان يعتقده .

٤ — يصنف البيانات التى جمعها بأسلوب يخدم المشكله التى يدرسها وتتصل بالفروض التى افترضها

٥ — ينتهى بتعيين موقت من صحة فرض دون آخر، ويكون على وعى بأن المستقل يحمل ما يدعم أو ينقض صحة هذا الفرض .

ولا يستطيع المتعلم أن يتشرب القيم المصاحبة للعلم وتطبيقاته بمجرد انتظامه فى اجتماعات نادى العلوم وممارسة بعض الانشطة، بل لا بد وأن يتميز المعلم المشرف على النادى بحماسه لتلك القيم والتصرف بمقتضاها، وبذله الجهد لتوعية الطلاب بجددها على اعتبار أن ارساء القيم يمر خلال ثلاث مراحل متتالية هى التعرف ثم القبول ثم التبنى .

وبذلك يتضح أن نشاط نوادى العلوم فرصة لاعطاء طبيعة المعرفة العلمية معنى حيا، لامجرد مادة تستظهر بل تعتبر أدوات فى يد المتعلم للتغلب على مشكلات الحياة اليوميه .

المبادىء الاساسية لتخطيط برنامج للأنشطــة التربويــة

ان طريقة وضع البرنامج لها أثر مباشر على تحقيق الاهداف حيث تكون وظيفة البرنامج :

١ـ تحديد الوسيلة المتبعة للوصول الى الهدف ٠

٢ـ تنظيم الوسيلة وتقسيمها الى خطوات من حيث الطريقة وامكانيات التنفيذ ٠

٣ـ مراجعة الوسيلة من خلال متابعة النتائج بالمراحل التى يتم تنفيذها واجراء التعديل المناسب٠

٤ـ وضوح الهدف والوسيلة او الطريقة المتبعة يساعد الممارسين او المشتركين فى البرنامج علــــــى التعاون والمشاركة فى مسئوليات التنفيذ برضا وايجابية ٠

على قائد النشاط او المدير المسئول عن تخطيط برامج للانشطة ان يراع مجموعة المبـــــادىء التى تساعد على سلامة التخطيط ٠ وتخدم كدليل لتخطيط برنامج جيد ٠ ومن اهم هذه المبـــادىء مايلــــى :

١ـ قيمة النشاط المختار يجب أن تتحدد من خلال مدى تأثيره على الناس ٠ فالبرنامج يجــــــب أن يكون الناس هم محوره ٠

٢ـ البرامج المقدمة هى تلك التى تكون مقبولة من المجتمع ومتفقة مع العادات والثقافة ٠

٣ـ الانشطة بالبرنامج يجب أن تكون متنوعة ومرتبطة بالحاجات ٠ والرغبات واستعدادات الافراد مـــن كلا الجنسين ومختلف مراحل العمر ٠

٤ـ البرنامج يشمل الانشطة التى يمكن أن تستمر مع الفرد طول العمــر ٠

٥ـ تطبيق البرنامج يتيح فرصة متكافئة لكل فرد تفرقه بين الجنس ٠ أو الدين ٠ أو الحالــــــــة الاقتصاديــة ٠

٦ـ العمل الجماعى ، وتكوين الجماعات عامل هام فى تصميم البرنامج ٠

٧ـ العادات الصحية ، وعامل الامان يجب أن تتوافر مع كل أنشطة البرنامج ٠

٨ـ تناسب التمويل امر ضرورى لنجاح أى برنامج او نشاط ٠

٩ـ التقييم المستمر عامل رئيسى فى تطوير وتقدم البرنامج ٠

١٠ـ حاجات المعوقين والمرضى ، تقابل ببرامج متزنه وشاملــه ٠

١١ـ جميع المعنيين بالانشطة وبرامجها عليهم أن يلموا بالقوانين واللوائح والنظم المقررة من الجهــات الادارية المختصــة ٠

١٢– ان أفضل برنامج للانشطة هو ذلك البرنامج الذى يتيح المناخ المشجع على التخيل والتأمـــــل والتفكير ، والرغبة للتفوق ٠

التخطيط لبرامج الترويح الاجتماعــى : (على سبيل المثـال)

ان سلامة التخطيط ودقته هى مفتاح النجاح فى البرامج الترويحية وعلى القائد الذى يخطـط ويعد البرنامج ان يلم بما يأتى :

– مرحلة العمر ، والجنس للمارسين (المشتركين فى البرنامج) ٠
– عدد الافراد بالمجموعة ٠
– المستوى الاجتماعى والعلمى ،والمهارى ٠
– الاحتياجات والرغبـات ٠
– الامكانات المتاحـــة ٠
– الادوات والمعدات اللازمة
– نوع البرنامج ، وطوله ، وزمنه ٠
– الميزانية او الاعتماد المالى المخصص للبرنامج ٠
– المساعدات الممكنـــه ٠
– عدم تعارض البرنامج مع آية اعتبارات هامه آخرى ٠

يتضح مما سبق أن عملية التخطيط للأنشطة التربوية تسهم في :

١ـ مشاركة الطلبة فى تنظيم العمل بالمدرسة :

تعتبر هذه المشاركة وسيلة هامة لترسيخ المفاهيم الديمقراطية فى سلوك الطلبة بطريقة عملية مشوقة ، وهى بمثابة تدريب لهم على تحمل المسئولية والتعود على اتباع أسلوب التنظيم والتعاون ، ومعرفة الحقوق والواجبات وغيرها مما يحتاج اليه المواطن الذى نبغيه • وكثير من المدارس تلجأ الى تنظيم مايعرف باسم " الحكم الذاتى " حيث يشترك الطلاب مع القائمين على العمل فى المدرسة ، ويساهموا ببعض جهودهم فى تنظيم اليوم المدرسى •

٢ـ ممارسة الديمقراطية من خلال انتخابات جماعات النشاط واتحادات الطلاب :

هذا يمثل مظهرا من مظاهر السلوك الديمقراطى الذى يجعل الطلبة يتعودوا على اختيار الممثلين عنهم لانتخابات حرة ، وذلك باعتبار جماعة النشاط أو الفصل او المدرسة بمثابة مجتمع صغير يتدريب فيه الطلاب على الممارسة الديمقراطية •

وتجرى الانتخابات بين الطلاب لاختيار الممثلين عنهم ، لكى يتولوا الاشراف على تنظيم الأنشطة المختلفة للطلبة فى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية ، وتبدأ الانتخابات وفقا للأسلوب الديمقراطى فى الجماعات ، وكذلك فى الفصل ثم الصف المدرسى ، فالمدرسة ، فالادارة والمديرية التعليمية ثم المحافظة ، فالجمهورية •• وبهذا التدرج وبهذه الممارسة يدعم السلوك الديمقراطى لدى الطلاب حيث يتدرب على :

أ ـ احترام حقوق الآخرين

ب ـ احترام السلطة •

حـ-مراعاة القوانين والقواعد المنظمة

د ـ العمل مع الآخرين لتحقيق هدف جماعى •

هـ ـ تقدير الفرد تبعا لمدى مساهمته فى العمل ومدى تعاونه مع الجماعة •

٣ـ التدريب على القيادة والتبعية :

وذلك من خلال ما تتيحه المدرسة لطلابها لتخطيط برامج الانشطة المدرسية وتنفيذها وتقويمها لتحقيق حاجات الطلاب •

مراجـــــع الفصـــــل الـــرابـــع

١ - ليلــى شحاتــه : الادارة العامه (القاهرة : كلية التجارة جامعه عين شمس، ١٩٩٣)، ص٢٨٥ .

٢ - محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمى - أسس وأساليب ومشكلاته، (القاهرة : مكتبه الانجلو المصرية ، ١٩٩٠) ، ص٢٠ .

3 - Stuatr Mac Rea and Dougles Pitt, Public Adminstration An Gntroducation, Pitman Publishing Limited, Great Britain, 1980,P,1988.

٤ - محمد سيف الدين فهمــــى : مرجــع سابـــق ، ص ص٢٠-٢١

5 - Neil Gilbert, Social Planning, Socil work, 1988.

٦ - السيد عليوه : صنع القرار السياسى فى منظمات الادارة العامة ، ع٣٥ جماعة الألف كتـــاب (الثانى) ، (القاهــرة: الهيئــة المصرية العامه للكتاب، ١٩٨٧) ، ص ص ٨٤ - ٨٨ .

٧ - احمــد اسماعيــل : تخطيط التعليــم (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢)، ص ٣٠ .

٨ - محمــد ســيف الديــن فهمــى: مرجــع سابــق ، ص ص ٢٥ - ٢٦ .

٩ - الرجوع على سبيــل المثال لاالحصــر:

أ - أحمد فتحــى سرور: استراتيجية تطوير التعليم .

ب - وثيقة مبارك والتعليم، ١٩٩٢ .

ج - محمد سيف الدين فهمــى: مرجع سابق، ص ص ٤٨ - ٥٩ .

د - مصطفــى كمال حلمى: حركة التعليم فى مصر بين الماضى والحاضر والمستقبل ، وبعــض مبادئ واتجاهــات الاصــلاح، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، يونيو ١٩٧٤).

هـ - ابراهيم عصمت مطاوع: متطلبات التخطيط التربوى فى الدول العربية، مجلة اتحــــاد الجامعات العربية، ع ١٠، سبتمبر ١٩٧٦، ص ص ٤ - ٥ .

و — عبد الله عبد الدايم: الوظائف الاقتصادية الاجتماعية للتربية والتخطيط لانجاحها

(مكه المكرمة — العزيزية، مكتبة الطالب الجامعى، ١٩٨٨)، ص ٤٨—٥٤

ز — Unesco, Education Planning: Aworld Survey of Problems and Prospects, Unesco: Printed in Belgium, 1970 ,PP.80-81

10.- RusselG.Davis: Educutional Planning- In Bridces: Awork Shop on EDucational Policy Analysis And Planning Harvard University USA August 1988. PP2-3 .

١١ — الرجوع الى :

أ — اسماعيل محمود القبانى: التربية عن طريق النشاط، ط ٢ (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٨٤)، ص ٤١—٧٥ .

ب — محمود بسيونى: النشاط المدرسى واتجاهاته التطبيقية، مستخلصى من صحيفة التربية (مارس ١٩٦٢)، ص٧٨ .

جـ — شاكر محمد فتحى احمد: دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الاعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا رساله ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٠ ؛ ص ٣١ — ٣٥ .

د — فكرى حسن ريان: النشاط المدرسى: أساسه، أهدافه، تطبيقاته ط ٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩) .

هـ — Encyclopedia of Educational Research, Fourth Edition (New Yourk, The Macmillan Company, 1969) P 1367 .

١٢ — مصطفى كمال الحلفاوى: الترويح والتربية فى أوقات الفراغ (الزقازيق — جامعة الزقازيق، ١٩٨٠)، ص ١٤٤ — ١٤٥ .

(13) Stevens, R.A. Out - Of - School Science Activities For Young People, Switerland, Unesco,1946,P.15.

– فليب اسكاروس: نوادى العلوم فى المدارس الثانوية – بحث ميدانى لتصميم شبكه أعمال تحقق انتشارها وتدعم فعاليتها، (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربويه والتنميه، ١٩٨٣) ،ص١٠_١١

(14) Dewey, J.,How We Think, A Restatement Of The Reflective Thinking To The Educative Process, Boston, D.C.Heach $ Co, 1933,pp.201-202.

- Kilpatrik, W.H.,Philosophy Of EDucation,N.Y, The Macmillan Co.,4 Th Pt.1954,P.2.

(15) Lacey , A.R., A Dictionary Of Philosply, London,Routledge $ Kegan Panl, 1976,P.191.

١٦ – رشدى فام منصور : حول مفهوم العلوم الطبيعيه دراسة فى الحلقة التدربية العربية حول تدريس العلوم المتكاملة والتكنولوجيا، مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة : ديسمبر ،١٩٨١) ،ص٢ .

(الفصـــــــل الخامـــــــس)

أولا : الدراسة الميدانية للأنشطة المصاحبـة للمناهـــج

ثانيا : الدراسة الميدانية للأنشطة خارج المنهج الدراســى

(أولا)

الدراســة الميدانيــة للأنشطــة المصاحبــة للمناهــج

اعــداد : د/ شعبــان حامــد علــى

الدراســة الميدانية الخاصة بالأنشطة المصاحبة للمناهج ونتائجها :

تم بناء أدوات الدراسة (استمارة مقابلة) (الاستبيانة الخاصة بالأنشطة المصاحبـة(١) للمناهج) وفقا للخطوات التى سبق ذكرها فى اجراءات البحث وذلك بناء على الدراسات السابقـة والاطار النظرى للبحـث .

وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهرى فبراير وابريل عام ١٩٩٣ ، وتدور الدراسـة الميدانية حول اربعة محاور أساسية هى :

أولا : الأهداف التى يلزم تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة التربوية .

ثانيا : الأسس التى تقوم عليها الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسيـة .

ثالثا : الخصائص التى يجب أن تتوفر فى المشرف على الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية .

رابعا : المعوقات وسبل عودة وممارسة الأنشطة المصاحبة فى مدارسنـا .

وسوف نستعرض كل محور على حده بعد العرض الموجز لعينة المبحوثين والتى بلغـت ١٤٩ فردا موزعين حسب وظائفهم كالآتى :

جدول رقـم (١)

توزيـع عينـة المبحوثيـن حسـب وظائفهـم

الوظيفـة	التكـرار	النسبة ٪
ناظر أو مدير مدرسة	١٠	٨ر٦٪
وكيل مدرسـة	٥	٤ر٣٪
مـدرس أول	٢٣	٤ر١٥٪
مـدارس	١٠٧	٨ر٧١٪
فنـى	٤	٦ر٢٪
جملـة	١٤٩	١٠٠٪

ويلاحظ ان الأغلبية العظمى من المبحوثين هم المدرسون حيث أنهم المسئولون عن الاشراف على الأنشطة المصاحبـة للمواد الدراسيـة التى يقومون بتدريسها .

(١) انظر ملحق رقم(١) بأسماء المحكميـن

(٢) انظر ملحق رقم (٣) الخاص بالاستبانه الخاصه (بالأنشطه المصاحبة للمناهج اعداد :د٠/ شعبان حامد علـى .

المحور الأول :

الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء الأنشطة التربوية والأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية :

١ـ تنمية معلومات الطالب فى المواد العلمية عند ربط الأنشطة المصاحبة للمناهج بصورة جيـــدة
٢ـ اكساب الطلاب المهارات المختلفـة ٠
٣ـ خلق عناصر كفاءة عالية فى ممارسة التبعية والقيادة عن طريق النشاط التربوى ٠
٤ـ خلق جيل واع متعلم قادر على الابتكار والاختراع ٠
٥ـ الالمام بمشكلات المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة والعمل على حلها ٠
٦ـ استثمار اوقات الفراغ لدى التلاميذ على أفضل وجه وخاصه فى الاجازات ٠
٧ـ تنمية الاتجاه الايجابى لدى الطلاب فى حب العمل والانتاج ٠
٨ـ اكتساب الطلاب القدرة على ممارسة مهنة أو حرفه مفيدة وعدم اختيار العمل اليدوى ٠
٩ـ تنمية شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة نفسيا ووجدانيا وعقليا وجسميا وتدريبه على التعـــاون وتحمل المسئوليــة ٠
١٠ـ انشاء مجتمع ديناميكى متحضر قادرا على حل مشاكله ٠
١١ـ تعلم التلميذ الأفكار الرئيسية والمبادىء الهامة للمادة الدراسية بطريقة وظيفية ٠
١٢ـ ممارسة تطبيقات ذات صله بالمادة الدراسية تعمق فهم الطلاب للمادة ٠
١٣ـ مساعدة التلاميذ الذين يعانون من قصور فى الأداء او مشكلات دراسية وتوجيههم ٠
١٤ـ اكتساب التلاميذ اتجاهات موجبة نحو المادة الدراسية ٠

وبعد عرض للأهداف المطلوب تحقيقها من وراء الأنشطة التربوية والأنشطة المصاحبة للمـواد الدراسية نستعرض رأى المبحوثين فى مدى تحقيق هذه الأهداف عند التطبيق

جـــــدول رقـــم (٢)

يوضح الموافقه باستخدام التكرار والنسب المئويه

م		التكـرار	النسبة ٪
١	تعتبر أن ممارسة التلاميذ للأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية لها نفس درجة الأهمية لتحصيلهم الدراسى •	١٣٢	٦ر٨٨٪
٢	تتميز أهداف الأنشطة المصاحبة بالواقعية وقابلية التطبيـق	١٢٣	٦ر٨٢٪
٣	تراعى أهداف الأنشطة المصاحبة خصائص نمو المتعلميــن وميولهم واحتياجاتهـم •	٩٧	١ر٦٢٪
٤	تتكامل أهداف الأنشطة المصاحبة مع الأهداف الخاصـة بالمادة الدراسيـة •	١٠٠	١ر٦٧٪
٥	تتفق أهداف الأنشطة المصاحبة مع احتياجات المجتمـع وتطلعاته فى المستقبل •	١١٣	٨ر٧٥٪

المحور الثانــى :

الأسس التى تقوم عليها الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسيـة :

١ــ أن يكون المشرف ملما بمفهوم النشاط المصاحب للمادة وأهدافـه •

٢ــ أن يكون وقت ممارسة النشاط المصاحب للمادة مناسبا للتلميذ وظروفه بعضهـا يمكن ممارستهـا أثناء اليوم الدراسى والبعض الآخر يكون أنسب وقت له فى نهاية اليوم الدراسى •

٣ــ توفر الأماكن والامكانات اللازمة لممارسة النشاط المصاحب •

٤ــ أن يكون المشرف قدوة للتلميذ فى الاهتمام بالنشاط المصاحب من حيث الجدية وعدم الغيـاب أو التخلف والاعتذار •

٥ــ أن يشارك المدرسون والمشرفون الموضوعات التى يشملها النشاط المصاحب وخاصة مايكسب التلميذ القدرة على استيعاب المادة الدراسية بصورة أفضـل •

٦ــ تسجيل نشاط كل تلميذ فى بطاقة خاصة لمتابعته والتى يمكن استخدامها فى توجيه التلميـذ تربويا ونفسيا ومهنيـا •

وبعد استعراض الأسس النظرية التى تقوم عليها الأنشطة المصاحبة لكل مادة فان الجدول التالى رقم (٣) يوضح ارتباط هذه الأسس بالواقع فى المدارس ومدى وضوح هذه الأسس فى اذهان القائمين على هذه الأنشطة من خلال تكرارات الموافقة ونسبها .

الجدول رقم (٣)

م	العبـــاره	التكرار	النسبة ٪
١	هناك قواعد أو أسس واضحه يتحدد فى ضوئها تخطيط وممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية .	١١٤	٧٦،٥٪
٢	تحدد تلك الأسس دور كل من المشرف/المعلم والمتعلمين فى تخطيط وانتقاء النشاط المصاحب للمادة الدراسية .	١٠٣	٦٩،١٪
٣	تنص تلك الأسس على ضرورة وضوح أهداف النشاط المصاحب للمادة الدراسية لدى كل من المشرف/المعلم والمتعلمين .	١٠١	٦٧،٨٪
٤	تؤكد الأسس على اتساع مجالات النشاط ليسمح باشتراك المتعلمين فى اكثر من صف دراسى .	٨٨	٥٩،١٪

ولكن الملاحظ من هذا الجدول أن الأسس النظرية التى تقوم عليها الأنشطة واضحه فى ذهن معظم المدرسين والمشرفين (٧٦،٥٪) فى العينة ولكن عند التطبيق تنخفض هذه النسبة بصورة واضحة مما يعطى انطباعا بأن الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية لم تأخذ حظها من الجدية والاهتمام اللازمين وقد يكون ممارستها من قبيل الأداء الروتينى المظهرى أمام الموجهين للحصول على تقرير فنى ممتاز وليس لتحقيق أهداف الأنشطة المصاحبة خاصة مع وجود المعوقات الادارية والمالية التى تحول دون القيام بالأنشطة المصاحبة بالصورة المطلوبة .

المحـــور الثالـــث :

الخصائص التى يجب أن تتوفر فى المشرف على الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية

من استجابات المبحوثين عن هذا المحور يتضح أن الغالبية العظمى ٩ر٧٩٪ منهم يـــرون أنه يجب أن تتوفر خصائص معينة فى المشرف على الأنشطة المصاحبة ومنها :

١ ـ تتوفر لديه المعرفة والقدرة اللازمة على توجيه التلاميذ لنوع النشاط المصاحب الذى يتناســب مع قدراتهم وميولهـم ٠

٢ ـ أن تكون له القدرة على الربط بين الأهداف الخاصة بالأنشطة المصاحبة وتحديد أوجه النشـاط المصاحب الذى يرتبط بالبيئة وبالمشكلات الواقعية ٠

٣ ـ أن تكون له القدرة على ابتكار وتصميم انشطة مصاحبة تتمشى مع قدرات التلاميذ وميولهم مستخدما خبرات التلاميذ لاثراء النشاط المصاحب ٠

٤ ـ أن تكون له القدرة على قيادة مجموعات التلاميذ بنجاح ٠

أما فيما يخص بصلاحية مدرس المادة الحالى بوضعه الراهن فى أن يكون مشرفا على ألـــوان النشاط المصاحب لمادته فقد اكد اكثر من نصف المبحوثين ١ر٥٩٪ بأن غير قادر على ذلك بينمـــا وافق ٩ر٤٠٪ منهم على أن المدرس بوضعه الراهن قادر على الاشراف ٠ أما أسباب عدم صلاحيتـــه فيمكن تلخيصها من استجاباتهم فى الاتى :

١ ـ المدرس بوضعه الراهن يحتاج الى اعداد تربوى واكاديمى ونفسى أو على الأقل تدريب مكثف علـــى ممارسة الأنشطة المصاحبة لمادة واستخدام الأجهزة المتوفرة ٠

٢ ـ المدرس مثقل بالأعمال الروتينية وحصص تدريس مادة وموعد الانتهاء من شرح المقرر مما لايتيـــح له وقت للتعلم الذاتى وممارسة الأنشطة المصاحبة لمادته فى المدرسة ٠

٣ ـ لاتوجد حوافز مادية وأدبية للمدرس تشجعه على ممارسة الأنشطة المصاحبة مع تلاميذه وتوجيههم ٠

٤ ـ عدم قدرة كثير من المدرسين على البقاء فى المدرسة طوال اليوم الدراسى وبعد انتهائه بسبـــب انشغالهم فى الدروس الخصوصية لزيادة دخولهـم ٠

المحور الرابـــع :

المعوقات وسبل عودة وممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية فى مدارسنا :

أظهرت استبانة البحث أن ١١٣ من المبحوثين بنسبة ٨ر٧٥٪ يرون أن المتعلميـــن لايمارسون الأنشطة المصاحبة لمواد او تخصصهم بالصورة التى يرتضونها وذلك لعدة اسباب ذكـــر بعضهم أجزاء منها والبعض الآخر اجزاء اخرى وليس بالصورة أن تكون جميع هذه الأسباب مرتبطـــة بجميع المواد الدراسية والجدول التالى يوضح هذه الأسباب مرتبة حسب أهميتها من حيث تعويقهـــا لممارسة الأنشطة المصاحبة فى المدارس متمثلة فى التكرارات ونسبها المئوية .

الجـدول رقـــم (٤)

م	الأسباب المعوقة فى ممارســة الأنشطــة المصاحبة	التكرار	نسبة ٪
١	نقص الأدوات والوسائل والامكانات والأماكن التى يمكن تخصيصهـا لممارسة الأنشطة المصاحبــة .	١١٠	٨ر٧٣٪
٢	عدم تخصيص حصص أو مساحة زمنية داخل برنامج الدراســـة لممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية .	١٠٤	٨ر٦٩٪
٣	قصر اليوم الدراسة خاصة فى المبانى المدرسية التى تعمل فترتين او اكثر لايتيح الوقت لممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية	٩٣	٤ر٦٢٪
٤	عدم وجود المشرف/المعلم المتحمس والمعد اعدادا خاصا للاشراف على ممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية فى المدارس .	٧٦	٠ر٥١٪
٥	عدم استعداد المتعلمين لممارسة الأنشطة المصاحبة للمـــواد الدراسية بطريقة اختيارية لعدم شعورهم بجدواها .	٧٤	٧ر٤٩٪
٦	عدم تفهم ادارة المدرسة لأهمية ممارسة المتعلمين للأنشطـــة المصاحبة للمواد الدراسيـة .	٥٥	٩ر٣٦٪

كما توجد أسباب أخرى ذكرها بعض المبحوثين تعوق ممارسة الأنشطة المصاحبة للمـــواد الدراسية وهى :

٧ـ زيادة كثافة الفصول يزيد العبء على المدرسين مع صعوبة الاشراف عليهم ٠

٨ـ عدم وعى أولياء الأمور بأهمية الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية والتى يعتبرونها مضيعة للوقت وخاصة أنها لاتؤثر على نجاح أو رسوب التلاميذ ٠

٩ـ عدم اعطاء حوافز مادية وفنية مجزية للمعلمين المشرفين على الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية مما يشجعهم على القيام بهذا العمل ٠

١٠ـ عدم قدرة كثير من المدرسين على البناء فى المدرسة طوال اليوم الدراسى وبعد الانتهاء منه بسبب مشاغلهم فى زيادة دخولهم عن طريق الدروس الخصوصية ٠

واما فيما يخص سبل عودة وممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية فى مدارسنا فانه يلزم أن تكون هذه الأنشطة عقلية ويدوية جسمية واجتماعية جمالية وسوف نعرض لكل نوع من أنواع هذه الأنشطة على حده ٠

أ ـ الأنشطة العقلية :

فقد وافق عليها ٩٨ من المبحوثين بنسبة ٦٥٫٨٪ منهم وتتمثل هذه الأنشطة فى

١ـ انشاء نادى خاص بكل مادة دراسية على قرار نادى العلوم ٠

٢ـ اصدار نشرات ونبذات دورية خاصة بالمادة الدراسية ٠

٣ـ ممارسة تطبيقات وانشطة حديثة او استحداثها فى مجال تخصص المادة الدراسية ٠

٤ـ القيام بزيارات ورحلات وعقد ندوات تثرى الجانب الاكاديمى للمادة وتشوق التلاميذ للمادة الدراسية ٠

ب ـ الأنشطة اليدوية والجسمية :

١ـ التدريب على الأجهزة والأدوات الخاصة بالمادة العلمية كما فى مادة الفيزياء والكيمياء ٠

٢ـ القيام بعمل المعنيات العلمية والأجهزة المساعدة لتوضيح اجزاء من المادة الدراسية باستخدام خامات البيئة ٠

٣ـ القيام بعمل نماذج كوسائل ايضاح للمادة العلمية كمثل عمل المجسمات لتوضيح الهندسة الفراغية فى الرياضيات ٠

وقد وافق عليها ١٠٣ من المبحوثين بنسبة ٦٩٫١٪ ٠

حـ ـ الأنشطـة الاجتماعية والجماليـة :

وقد وافـق عليها ٨٩ من المبحوثين بنسبة ٥٩٫٧٪ منهم وتتمثل هذه الأنشطـة في الآتـي :

١ـ الأخذ في الاعتبار الجانب الجمالي للمادة الدراسية مثل فرض الشعر في اللغة العربيـة وكتابة المقالات المختلفة باللغات المختلفة والانجليزية والفرنسية .

٢ـ التدريب على أسلوب الخطابة والمحادثة والمناظرة باستخدام اللغات المختلفة .

٣ـ القيام بالمباريات الرياضية في كرة السله أو الكرة الطائرة أو التنس أو الجودو والكراتيـه وغيرها وعمل المسابقات بين الصفوف المختلفة أو بين المدارس الأخرى واعطاء جوائـز للمتفوقيـن .

٤ـ التدريب على التذوق الفني والرسم والنحت واستخدام الألوان .

٥ـ القيام بالرحلات العلمية والثقافية وعمل المعسكـرات .

(ثانيا)

الدراسة الميدانية للأنشطة خارج المنهج الدراسى

اعداد دكتور/ رسمى عبد الملك

ثانيـا : الأنشطه خارج المنهج الدراســـى

مقدمـة :

يعتبر النشاط المدرسى جزءاً من منهج المدرسة الحديثة ، فهو يساعد فى تكوين عــــادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم ، وللمشاركة فى التنمية الشاملة ، كما أن الطلاب الذين يشاركون فى النشاط لديهم قدرة على الانجاز الاكاديمى ، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعــه، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم • ويتمتع الطلاب المشاركون فى برامج النشـــاط بروح قيادية ، وثبات انفعالى وتفاعل اجتماعى• كما أنهم اكثر ثقة فى أنفسهم ، واكثر ايجابيـــة فى علاقاتهم مع الآخرين ، وأنهم يملكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم• وهم اكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهـــم، واكثر ميلا الى الخلق والابداع والمشاركة فى نشاط البيئة المحلية ، كما أنهم اكثر ميلا للتفاعـــل الاجتماعى ، ولديهم ثقة اكبر فى الناس والمدرسة والعاملين بها •

والجدير بالذكر أن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى ، بل هو جزء مهم من المنهج المدرسى بمعناه الواسع الذى يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيـق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة ، كما أن المناشط المدرسية تشكل احد العناصـــــر المهمة فى بناء الشخصية الطالب وصقلها ، ومن هنا وجب اعطاؤها الاهتمام الكافى •

يتناول الباحث فى هذا الفصل مراحل وخطوات الدراسة الميدانية ، وهى تتمثل فى :

أولا : تحديد الهدف من الدراسة الميدانية وأهميتها •

ثانيا : حدود البحث واختيار العينة التى سيجرى فيها التطبيق الميدانى

ثالثا : تصميم الأدوات المناسبة للدراسة الميدانية •

رابعا : تطبيق أداة البحث على العينة •

خامسا : معالجة البيانات احصائيا ،وتفسير وتحليل النتائج فى ضوء المعلومات والبيانات التى جمعها الباحث نظريا وميدانيا •

أولا : الهدف من الدراسة الميدانية :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الميدانية فيما يلى :

(١) التعرف على آراء على القائمين بالاشراف على برامج الأنشطة التربوية المتعددة وتنفيذهـــا حاليا بمراحل التعليم قبل الجامعى •

(٢) الوقوف على أهم المشكلات التى تعوق تخطيط الانشطة من وجهة نظرهم •

(٣) التعرف على مقترحاتهم التى يرونها صالحة لعودة الأنشطة التربوية •

ثانيا : حدود البحث واختيار العينة التى سيجرى عليها التطبيق الميدانى :

١ـ اقتصر هذا البحث على عينة من مدارس مراحل التعليم العام فقط والتى تشمل مدارس ابتدائيـة ومدارس اعدادية عامة ومدارس ثانوى عام •

٢ـ شملت عينة البحث المدرسين والمدرسين الأوائل ووكلاء المدارس ونظار ومديرى هذه المـــدارس بالاضافة الى الاخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على الأنشطة التربوية بهذه المدارس •

٣ـ عينة المحافظات شملت القاهرة والجيزة والقليوبية والغربية لكل تمثل القاهرة الكبرى جزء مـــن الوجه البحرى وجزء من الوجه القبلى •

وقد أخذت هذه الدراسة بالقاعدة التى تشير الى أنه كلما كبرت العينة المستخدمة كلمـــا زاد احتمال صغر الخطأ المعيارى ، وازداد احتمال الوصول الى نتائج ذات قيمة • (١) ولقـــد تباينت الآراء حول تحديد العدد الذى يطلق عليه عينة كبيرة أو صغيرة ، فيرى البعض أن العينة التى يزيد عدد أفرادها ٣٠ فردا تعد عينة كبيرة • (٢) على حين يرى آخرون أنها يجب أن تزيد عن ١٠٠ فرد • (٣) فى حين أن فريقا ثالثا يرى أن العينة المأخوذة من المجتمع الأصلى تكـون فى مدى يتراوح بين ٥٪ الى ١٠٪ • (٤)

ولقد أخذت الدراسة بالرأى الذى يعتبر العينة الكبيرة هى التى يزيد عدد أفرادها عن ١٠٠ فرد

عينه البحـــث

٤١٩ (فردا)

يوضح توزيعها الجداول التاليـه

جـــــدول رقـــــم (٥)

يـــوضـــح توزيـــع أفـراد العينــه حسب المحافظات

المحـــافظـــه	العـــــدد	٪
القاهـــرة	٨١	٣٧
الجيـــزه	٥٦	٢٥ر٦
القليوبيـــه	٢٣	١٠ر٥
الغربيـــه	٥٩	٢٦ر٩
المجمـوع	٢١٩	١٠٠

جـــــدول رقـــــم (٦)

يوضـــح تـــوزيـــع أفـــراد العينـــه حسب الخبـــره

النـــــوع	العـــــدد	٪
ذكـــــور	١٢٥	٥٧ر١٪
انـــاث	٩٤	٤٢ر٩٪
المجموع	٢١٩	١٠٠٪

جـــــدول رقـــم (٧)

يـــوضـــح تـــوزيـــع العينـــه حســـب المرحلـــه التعليميـــه

المرحلـــــــه	العـــــدد	٪
الابتـــدائـــى	٧٢	٣٢٫٩
الاعـــداديـــه	٧٤	٣٣٫٨
الثانويـــــه	٧٣	٣٣٫٣
المجمـــوع	٢١٩	٪١٠٠

منهجيـة المعالجـة الاحصائيـة

استخـــدام المنهـــج الوصـــفى فـــى التحليـــل الاحصائـــى وتفســـير النتائـــج التـــى حصلنـــا عليهـــا مـــن الاستبيانـــات بواسطـــة الكمبيـــوتـــر بحســـاب التكـــرارات والنسب المئويـــة المقابلـــة الخاصـــة بكل ســـؤال من الاســـئلة المغلقـــة أمـــا الأســـئلة المفتـــوحـــة فقـــد تـــم تجميـــع الآراء المختلفـــة وصياغتهـــا فـــى نقـــاط محـــددة مستقلـــة توضـــح مختلـــف الاجابـــات التـــى حصلنـــا عليهـــا مـــن الميـــدان وتنسيقهـــا طبقـــا لمحـــاور البحـــث ٠

ثالثا : تصميم أدوات البحث

قام الباحث باجراء بعض المقابلات المفتوحة ، مع بعض القائمين على شئون الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم ، وبعض مديرى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، وبعض الموجهين ، وكذلك بعض المدرسين ، بهدف تحديد نوع التساؤلات والأبعاد التى أن تشملها الاستبيانه .

قام الباحث - بعد المرحلة الاستطلاعية السابقة ، والرجوع الى عديد من الدراسات والتقارير السابقة - بما يلى :

١- تحديد الغرض من الأداة تحديدا دقيقا ، كما حدد البيانات المطلوبة ، فجمع بعض الأبعاد والمعلومات التى تتفق مع البحث .

٢- وضع الباحث هذه الأبعاد فى صورة مبدئية لاستبيانه تحتوى على عدة أسئلة بعضها من النوع المفتوح ، والبعض الآخر من النوع المغلق ، وكلها تدور حول المحاور الأساسية لمشكلة البحث .

٣- حاول البحث الحالى أن يتأكد من صدق الاستبيانة وثباتها قبل استخدامها كأداة للحصول على المعلومات المطلوبة التى بنيت من أجلها .. فقام بعرض هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس (أ) للتعرف على آرائهم حول الأبعاد التى اشتملت عليها الاستبيانة ولزيادة التأكد من صدق الاستبيانة ومن ثباتها تم عرضها على عشرين مدرسا ومديرا وموجها بمراحل التعليم العام قبل الجامعى ، وفى ضوء آرائهم قام الباحث بتعديل الصورة المبدئية للاستمارة مستبعدا الأسئلة التى انخفضت فيها نسب الاتفاق وبذلك تأكد الباحث من صدق الأداة .

- الصورة النهائية للاستبيانة : (ب)

وقد تم بناء الصورة النهائية للاستبيانة على أساس المناشط غير الصفيه (الحرة) خارج الفصول الدراسية ، والتى تم التوصل اليها من المحاور السابقة حيث شملت تساؤلات مفتوحة وأخرى معلقه .

(أ) انظر ملحق رقم (٤) بأسماء المحكمين

(ب) انظر ملحق رقم (٥) الخاص باستبيان (الأنشطة التربوية خارج المنهج الدراسى تصميم د/ رسمى عبد الملك رستم

التحليل الاحصائى للدراسة الميدانيـــة

أستهدفت الدراسه الميدانيـه معرفه أراء المسئولين حول فعاليه الانشطه التربويه فى مدارس مراحل التعليم قبل الجامعى وهى مرحله التعليم الاساسى بحلقيته الابتدائيه والمرحله الثانـــويه بأنوعها المختلفـه وركزت الدراسه على خمسـه محاور أساسيه هـــى :

أولا : أفضل الاساليب لزياده فعاليه النشاط التربوى فى المدرسه ٠

ثانيا : الاسس التى يلزم مراعاتها لأهميتها فى ممارسه الانشطه التربويه بالمدرسه ٠

ثالثا : الانشطه التربويه التى ترى أهمية توفرها حاليا فى المدرسه وغير المتوفر منها بالمدارس وينقســم هذا المحور الى الأجــزاء الاتيـــه : -

أ - الانشطــه التربويه التى تمارس حاليا والانشطه التربويه غير المتوفره فى المدارس٠

ب - أسباب عدم ممارسه الانشطه التربويه فى المدارس أو الاحجـام عن ممارستها ٠

حـ - الامكانات المتاحــه حاليا بالمدارس لممارسه الانشطه التربويه فى المدارس وفـــى البيئـه المحيطـه بهـا ٠

د - الاسباب التى تلجأ اليها الادارة المدارسيه للتشجيـع على ممارســـه الانشطـه التربويـه ٠

هـ - كيف يعبر الطلاب عن أرائهم داخل المدرســه ٠

و - ممارسه التلاميذ لبعض المسئوليات عند تنظيم الانشطه التربويه ٠

ز - المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممـارســه الانشطــه التربويه داخل المدرسه

رابعـا : اهتمام المدرسه بربط برامج الانشطه التربويه بكل من ٠

أ - اتحاد الطلاب بالمدرسـة ٠

ب - مجلس الآباء والمعلميـن ٠

حـ - البيئة المحيطة بالمدرسة ٠

خامسا : وضع خطة لتطوير الانشطة التربويـــة :

وسوف نناقش هذه المحاور الخمس بالنسبة للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية كل على حـده رغم وجود اجابات متشابهة بالنسبة للأسئلة المفتوحة فى الاستبيان ولكنها مختلفة من حيث اهميتهـــا فى الترتيـب ٠

الاهــداف المطلــوب تحقيقهـا من وراء الأنشطـة التربويـة فى المـدارس

١ ــ تنميـة معلـومات الطـلاب فـى المـواد العلميـة عـند ربـط الأنشطـة التربويـة بالمناهـج بصـوره جـيده •

٢ ــ اكسـاب الطـلاب المهـارات المختلفـة •

٣ ــ خلـق عناصـر ذات كفـاءه عاليـه فـى ممارسـة التبعيـة والقيـادة عـن طريق النشاط التربـوى •

٤ ــ خلـق جيـل واع متعلـم قـادرا على الابتكـار والاخـتراع •

٥ ــ الالمـام بمشكـلات المجتمـع والبيئـة المحيطـة بالمدرسـة والعمـل على حلهـا •

٦ ــ استثمـار أوقـات الفـراغ لدى التلامـيذ علـى أفضـل وجـه وخاصـة فى الأجـازات وحمايتهـم من الانحـراف •

٧ ــ تنميـة الاتجـاه الاجابـى لـدى الطـلاب فـى حـب العمـل والانتـاج •

٨ ــ اكسـاب الطـلاب القـدرة على ممارسـة مهنـة أو حرفـة مفيـده وعـدم احتكـار العمل اليـدورى •

٩ ــ تنميـة شخصـية التلمـيذ بجوانبهـا المختلفـة نفسـيا ووجدانيـا وعقليـا وجسميـا وتدريبـه علـى التعـاون وتحمـل المسئوليـة •

١٠ــ انشـاء مجتمعـا ديناميكيـا متحضـرا قـادرا على حـل مشاكلـه •

١١ــ مساعـدة التلامـيذ الذيـن يعانـون من قصـور فى الأداء أو مشكـلات دراسـية •

١٢• اكتسـاب التلامـيذ اتجاهـات موجبـه نحـو المـواد الدراسـية •

المحـور الأول أفضـل الأسالـيب لزيـادة فعاليـة النشـاط التربـوى فى المدرسـه:

وهـذا المحـور يشتمـل علـى أربعـة عناصـر أساسـية هـى :ــ

أ ــ تنميـة الجوانـب المعرفيـة للطالـب

وذلك عـن طريـق :ــ

١ - تزويد المعرفه للطلاب من خلال عقد الندوات والقراءه الحره فى المكتبات .

٢ - تزويد مكتبات المدارس بالكتب المختلفه المرتبطه بالانشطه التربويه ..

٣ - مشاركة الطلاب الفعلية فى الانشطة التربويه وتزويدهم بالمعلومات اللازمه .

٤ - العوده الى تطبيق طريقه المشروع فى التدريس .

٥ - الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم ومواهبهم وتوجيههم للأنشطه المناسبه لهم .

٦ - أن يرتبط النشاط التربوى بالبيئه ومحاوله الطلاب تطبيقه .

٧ - عمل معسكرات وأنديه صيفيه فى المدارس ودعوه المتخصصين لارشاد التلاميذ وتشجيعهم والاجابه على استفساراتهم .

٨ - الاهتمام بمواكبه المعلمين والمشرفين للثوره التكنولوجيه وزياده حصيلتهم العلميه المهاريه عن طريق تدريبهم .

ب - تنميه الجوانب المهاريه للطالب

وذلك عن طريق :

١- أن تتوفر بالمدرسه الوسائل والأدوات والامكانات اللازمه .

٢ - توجيه التلاميذ حسب ميولهم وقدراتهم ومهارتهم الى الأنشطه التربويه التى تنميها

٣ - التدريب الكافى للتلاميذ لاكتساب المهاره المطلوبه المرتبطه بالنشاط التربوى .

٤ - استخدام ورش التعليم الأساسى المجهزه .

٥ - أن يتم تدريب التلاميذ على ابتكار وسائل ايضاح والتدريب على استخدام الكتيبات المصاحبه التى تساعد على تصنيع وسائل الايضاح .

٦ - الاشتراك فى كافه المسابقات الرياضيه والفنيه .

٧ - تدريب التلاميذ على تلخيص ما يتم قراءته من كتب تعالج النشاط التربوى .

٨ - عمل نادى صيفى لممارسه كافه الأنشطه التربويه .

٩ - اقامه مشروع انتاجى يشارك فيه التلاميذ مثل المناحل - اصلاح أساس المدرسه .

جـ ـ تنميه الجوانب الوجدانيه للطالب

وذلك عن طريق

١ ـ أن تعطى الحريه للطالب فى اختيار وممارسه النشاط التربوى الذى يهواه •

٢ ـ تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس وتقدير جهود العلماء الأوائل •

٣ ـ حث أولياء الأمور على تشجيع أبنائهم لممارسة الأنشطه التربويه بالمدرسه •

٤ ـ أن يعامل التلميذ المعامله اللائقه واحترام أدميته فى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب •

٥ ـ تنمية العمل الجماعى داخل الفصل وعلى احترام العمل اليدوى •

٦ ـ اختيار مشرفين أكفاء لأكساب التلاميذ السلوكيات الايجابيه •

٧ ـ أن يكون المعلم قدوه فى سلوكه، ومعاملة التلاميذ بالأسلوب الديموقراطى السليم خاصه خلال المناقشة معهم •

د ـ مساعده التلاميذ للتعرف على قدراتهم وامكانياتهم واستعداداتهم

وذلك عن طريق :

١ ـ أن يتعرف المدرس المشرف بصوره واضحه هوايات تلاميذ وتوجيه كل منهم الى ما يحب من الأنشطه التربويه مع اعطائه الحريه الكامله فى اختيار النشاط الذى يرغبه ويتناسب مع قدراته •

٢ ـ عمل معسكرات وأنديه صيفيه فى المدارس •

٣ ـ توفير المشرفيين الذين يستطيعون شرح وتوضيح الأنشطه التربويه المختلفه والقدرات اللازم توفرها لممارسه هذه الأنشطه •

٤ ـ اقامه المسابقات بين التلاميذ وحثهم على التنافس •

٥ ـ تدريب التلاميذ على اكتشاف الأمكانيات المتاحه فى البيئه لاستغلالها فى الأنشطه التربويه

٦ ـ تنظيم مسابقات ثقافيه وعلمية مع تخصيص جوائز للمتفوقين من التلاميذ فى الأنشطه المختلفه •

المحور الثانى : الأسس التى يلزم مراعاتها لأهميتها فى ممارسه الأنشطه التربويه بالمدرسه •

لم يحظ هذا المحور باجابات متعدده وقد يكون السبب هو صعوبه تحديد هذه الأسس والتى تلزم للأنشطه التربويه المختلفه وأهم الأسس هى :

١ — أن يكون المشرف ملما بمفهوم النشاط التربوى وأهدافه ٠

٢ — أن يشارك المعلمون الطلاب فى مناقشه الموضوعات التى تشغل بال طلابهـــم والتـــى يولونها الاهتمام الأكبر من خلال مناظرات ٠

٣ — أن يكون وقت ممارسه النشاط التربوى مناسبا لظروف التلميذ فبعض الأنشطه يمكـــــن ممارستها أثناء اليوم الدرسى والبعض الأخر يكون احتسب وقت له هو فى نهايه اليـــوم الدرسى وقد اقترح المسئولون أن يخصص يوم دراسى كامل فى الاسبوع لممارسه الأنشطه التربوية، كما اقترح أيضا أن تمتد ممارسه الأنشطه التربوية فى العطله الصيفيه ٠

٤ — توفر الأماكـن والامكانات اللازمه لممارسه النشاط التربوى ٠

٥ — أن يرتبط النشاط التربوى بالمواد الدراسية للطالب وبحياته فى البيئه والمجتمع ٠

٦ — أن يكون المشرف قدوه للتلميذ فى الأهتمام بالنشاط التربوى من حيث وقت ممارستـــه وعدم التخلف والغياب والجديه فى الممارســه ٠

٧ — تسجيل نشاط كل تلميذ فى بطاقه خاصه لمتابعته والتى يمكن استخدامها فى توجيـــه التلميذ تربويا ونفسيا ومهنيـــا ٠

<u>المحور الثالث</u> : <u>الأنشطه التربويه التى تمارس بالمدارس الابتدائيه والاعداديه والثانويه ومعوقاتها</u>

تنوع الأنشطه التربويه التى تمارس فى المدارس وهى عاده فى المجالات التاليـــه :

أ — مجال الأنشطه الثقافيه ٠

ب — مجال الأنشطه المصاحبه للمنهج ٠

ج — مجال الأنشطه الفنيه ٠

د — مجال الأنشطه الاجتماعيه ٠

هـ — مجال الأنشطه الرياضيـــه ٠

وســـوف نعرض لمختلف الأنشطه فى كل مجال التى تمارس فى المدارس مرتبـــــه حسب شيوع استخدامها فى المدارس ولكن بالطبع ليس فى كل المدارس الابتدائيه أو الاعدادية أو الثانوية ٠

أ — <u>مجال الأنشطه الثقافيه وتشمل</u> :

١ — القراءه بالمكتبه والعمل بالمكتبات وعمل ملخصات ٠

٢ ـ الاذاعة

٣ ـ الصحافه ومجلات الحائط ٠

٤ ـ المناظره عامه والمناظره العمليه والحوار ٠

٥ ـ الالقاء والخطأبـــه وقرض الشعـــــر ٠

٦ ـ الاشتراك فى مسابقه حفظ القرأن والقراءه والشعر ٠

٧ ـ أوائل الطلبـــه ٠

٨ ـ جماعة الخط العربى والرســم ٠

ب ـ مجال الأنشطه المصاحبه للمنهج وتشمل :

١ ـ مسرحيه المناهج

٢ ـ عمل وسائل الايضاح من نماذج وخرائط ورسومات توضيحيـــه ٠

٣ ـ القيام بالرحلات العلميه وزيارات المتاحف ٠

٤ ـ اجراء التجارب العلميه وجماعه العلوم باستخدام الامكانات المتاحه ٠

جـ ـ مجال الانشطه الفنيـــه وتشـــمل :

١ ـ تنميـــه التذوق الفنى وجماعه الجمال الفنى والرسم والزخرفه والنحت ٠

٢ ـ اقامه معرض شفوى للأعمال الفنيه بالمدرسه واقامه الحفلات فى المناسبات ٠

٣ ـ جماعه الموسيقى والعزف على الالات والغناء ٠

٤ ـ جماعه الالقاء المسرحى والتمثيل ٠

٥ ـ جماعة الاقتصاد المنزلى ومنتجاتها وأشغال الابره

٦ ـ أعمال المجال الصناعى والمجال الزراعى وأعمال التجاره ٠

د ـ مجال الانشطه الاجتماعيه تشمل :

١ ـ القيام بالرحلات الترفهيه والعلميه والمعسكرات ٠

٢ ـ اقامه الندوات ومسؤليه اتحاد الطلاب

٣ ـ دراسه معالجه المشكلات التى يعانى منها بعض الطلاب والقيام بالزيارات المنزليـــه فى هذا الصدد

٤ _ عمل أنديه صيفيه بالمدارس ٠

٥ _ توفير خدمه المقصف فى المدرسه وخدمه الهلال الأحمر والجمعيه التعاونيه ٠

٦ _ الاشتراك فى عمل المعارض بالمدرسه ٠

٧ _ الاشتراك فى المناظرات وأوائل الطلبه والصحافه الدرسيـه ٠

٨ _ الاشتراك فى الخدمه العامه للبيئه المحيطه بالمدرسه من نظافه وتجميل ٠

٩ _ الاحتفال بالأعياد الدينيه والقوميه فى المدارس ٠

هـ _ مجال الأنشطه الرياضيه وتشمل :

١ _ اقامه المبارات الرياضيه والمسابقات واليوم الرياضى

٢ _ فريق اللياقه البدنيه وكمال الأجسام وجماعه التربية الرياضيه ٠

٣ _ الاشتراك فى المعسكرات ٠

٤ _ فريق العاب القوى ٠

٥ _ فريق كره السله ٠

٧ _ فريق كـره اليـد ٠

٨ _ الاشتراك فى النادى الصيفـى ٠

و _ أنشطه أخرى غير ماذكـر وتشمل :

١ _ جماعه تجميل المدرسـه ٠

٢ _ جماعه الحكم الذاتى ٠

أما فيما يخص الأنشطه التى يلزم توفرها مستقبلا بالاضافه لما هو متوفـر حاليـا لممارستها فى جميع المدارس ان أمكن أهميتها فى المجالات المختلفه السابق ذكرها فيمكـن عرضها كـالاتـى

أ _ مجال الأنشطه الثقافيه يلزم بالاضافه لما سبق ذكره توفـر

١ _ استخدام الكمبيوتر ٠

٢ _ عمل موسوعات علمية مصغره ٠

٣ _ عرض النماذج والأفـلام العلميـه ٠

٤ — عمل مجله أسبوعيه أو شهريه للمدرسه بالاضافه الى مجله الحائط .

٥ — التوجيـــه الواعى لجماعه التربيه الدينيه وأنشطتها .

ب — مجال الأنشطه المصاحبه للمنهج يلــزم بلاضافه لما سبق ذكره توفــر

١ — الاستفاده من استخدام الكمبيوتر

٢ — عمل الدوائر التليفزيزنيه المغلقه .

٣ — عرض أفــلام الفيديو العلمية .

٤ — توفير المعامل الصالحه لاجراء التجارب العلمية .

٥ — توفير الوسائل المعينــه .

جـ — فى مجال الانشطه الاجتماعيـــه يلزم بلاضافه الى ما سبق ذكره توفــر

١ — توفــير الأجهــزة الرياضيــة اللازمــة والملاعــب المناســبة .

٢ — ممارســة كــرة السرعــة .

٣ — التدريــب علـــى الكراتيـــه .

٤ — عمل مسابقــات دوريـــة مع المدارس الأخــرى والنـــوادى .

٥ — التركـيز فى حصــص الألعاب على رفــع اللياقــة البدنية لدى التلامــيذ .

٦ — توفــير قاعــات وساحــات مغلقــة لممارســة الرياضيــات المختلفــة .

ويجــدر بنا الأن أن نبحــث عن أســباب عدم ممارســة الأنشطــة التربوية وأيضا أسبـــاب الأحجــام عن ممارســة الأنشطــة التربويــة بالمدارس والجــدول التالى يوضــح اســباب عــــدم ممارســة الأنشطــة التربويــة فى المــدارس مرتبــة حســب اهميتهــا فى رأى المسؤليــن .

جــدول رقــم (٨)
يــوضح اســـباب عـــدم ممارســـة الأنشطة التربوية

الترتيب	اســباب عدم ممارســة الأنشطــة التربويــة بالمــدارس	التكرار	النسبة ٪
١	ضعــف الوعى لدى أولياء الأمور فى تشجيع أبنائهم على الأشتراك فى الأنشطـــة	١٥٠	٥ر٦٨٪
٢	ضعف الأمكانيات والأعتمادات المخصصة للأنشطة التربوية	١٣٤	٢ر٦١٪
٣	ضعف الوعى لدى الطلاب بأهمية المشاركة فى الأنشطة التربوية	١٣١	٨ر٥٩٪
٤	عدم وجود حوافز مادية تشجع على الأشراف على هذه الأنشطــة التربويـــة	١٢٦	٥ر٥٧٪

٥	حالة المبانى المدرسية لاتسمح بمزاولة الوان النشاط المدرسى المختلفة	١٢٣	٢ر٥٦٪
٦	عدم وجود اماكن مخصصة لمزاولة البرامج والأنشطة التربوية	١٢٠	٨ر٥٤٪
٧	ضعف الوعى لدى المدرسين فى وجوب الأشراف على الأنشطة التربوية	١١٨	٩ر٥٣٪
٨	عدم توفر المشرفين المتخصصين لبعض الأنشطة التربوية	١٠٧	٩ر٤٨٪
٩	عدم اتاحة الفرصة لتأهيل واعداد المشرفين اللازمين لهذ٢ الأنشطة المختلفـــة	١٠٦	٤ر٤٨٪
١٠	صعوبة بقاء المدرسين بالمدرسة طوال اليـوم المدرسـى	١٠١	١ر٤٦٪
١١	قصر العام الدراسى لمزاولة مثل هذه الأنشطة	٧٠	٠ر٣٢٪
١٢	وجود تعقيدات ادارية ومكتبية كثيـــرة	٦٧	٦ر٣٠٪

كما توجـد اسباب اخـرى ذكرهـا بعـض المدرسـين والتى يمكـن تلخيصهـا فى الأتــــى

١ ــ انشغال بعـض المدرسـين بأعمـال اخـرى غـير التدريـس ٠

٢ ــ عـدم اعطـاء الفرصـة للمعلمـين فى التعبيـر عما بداخلهـم واقتراحاتهم للتطويـر فــــى ممارســة الأنشطــة للأفضـل ٠

٣ ــ شعــور المدرســين بعــدم ايمـان الأنسـان العادى برسالـة المعلـم ٠

ولتوضيـح بعــض الأسباب السابـق ذكرهـا نجـد أنه بالنسبـة للسـبب الثانى الخـــاص بضعــف الامكانــات والاعتمـادات المخصصـة للأنشطـة نجـد انه بالنسبـة للأمكانــات :

ــ عدم وجود مراسـم للتربيـة الفنيـة والرسـم ٠

ــ عدم وجود صالات مغلقـة للألعـاب الرياضيـة أو فنيـة وملاعــب ٠

ــ عدم توفـر الخامـات والأدوات اللازمـة لنشـاط التربية الفنيـة والرسـم والمجالات ٠

ــ ضعف الميزانيات المخصصـة للتربية الفنيـة والتربيـة الموسيقيـة ولباقـى الأنشطة ٠

ــ عدم تخصيـص جوائـز وحوافـز للطـلاب المتفوقـين فى الأنشطـة التربوية ٠

وأيضا بالنسبة للسبـب الخامس والخاص بحالة المبانى المدرسـية فهى لاتسمـح بمزاولــــة الوان الأنشطـة التربويـة فى المـدارس وذلك ٠

ــ لعدم وجــود حجـرات مخصصـة لممارسة النشـاط الفـنى ٠

ــ عدم وجـــود فناء مدرســى وملاعـب لممارســة الألعاب الرياضيـة وعمل المباريات ٠

_ عدم وجود ورش لمختلف المجالات ٠

_ عدم وجود حجرات مخصصة للمدرسين فالمبانى مؤجره وقديمة ٠

أما بالنسبة للسبب الثامن الخاص بعدم توفر المشرفين المتخصصين للأنشطة فان هذا واضح بالنسبة للتربية الموسيقية والتربية الفنية والرسم والتدبير المنزلى وأشغال الابره والاقتصاد المنزلى ومدرسى المجالات وأمنا المعامل ٠

وأيضا عدم اتاحه الفرصه لتأهيل واعداد المشرفين لهذه المجالات التى تضطلع بها المدرسه أما السبب الأخير والخاص بوجود تعقيدات اداريه ومكتبيه فيتضمن :

_ وجود نظام العهده عند استلام الأجهزه والأدوات ٠

_ عدم موافقه الادرات التعليمية على كثير من أنواع الأنشطه التربويه التى تقترحها المدرسه ٠

_ صعوبه الحصول على فواتير تثبت شراء بعض الخامات لتسويه السلفه وخاصه عند التعامل مع بائعى الفاكهه والخضار وليس لديهم ملف ضريبى ٠

_ عدم صرف السلفه فى الموعد المحدد لها ٠

_ عدم تخصيص الاعتماد اللازمه للأنشطه التربويه ٠

الأمكانات المتاحه حاليا بالمدرسه لممارسه الانشطه التربويه

نستعرض فى هذا الجزء نوعان من الأمكانات المتاحه حاليا فى بعض المدارس لممارسه الانشطه التربويه فى المدرسه أو البيئه المحيطه بها وهما الأمكانات البشريه والأمكانات الماديه وذلك من واقع الاستجابات الخاصه بالمبحوثين فى الابتدائى والاعدادى والثانوى العام ٠

أ _ الامكانات البشريه المتاحه حاليا فى بعض المدارس

١ _ توفر بعض المشرفين فى المدرسه خاصه بالنسبه للنشاط الرياضى والنشاط الفنى ٠

٢ _ وجود طلاب لهم قدر كبير من الذكاء والقدرة على الأبتكار ٠

٣ _ وجود جماعة الأذعة المدرسية والصحافة ٠

٤ _ وجود مدرس من حضر دورات تدريبية فى مجال النشاط التربوى يعتبر متخصصا فى توجيه الطلاب بالنسبة لهذا النشاط ٠

٥ _ وجود جماعة لعقد المناظرات ٠

٦ _ توفر أمين مكتبة ٠

٧ - تشجيع بعض أولياء الأمور لأولادهم على الأشتراك فى هذه الأنشطة .

ب - الأمكانات المادية المتاحة فى بعض المدارس حاليا :

١ - وجود ملاعب رياضية فى بعض المدارس .

٢ - وجود مكتبات مدرسية .

٣ - وجود بعض الأجهزة الرياضية وأدوات اخرى لممارسة انشطة اخرى وقد تكون غير مستقلة الأستقلال الأمثل أو غير مستقلة اطلاقا لانها عهده .

٤ - وجود بعض مراكز الشباب القريبة من المدرسة لاستخدامها فى ممارسة بعض الأنشطة الرياضية .

٥ - وجود معمل أو اثنين .

٦ - وجود ميزانية ضعيفة مخصصة للأنشطة وحوافز مالية وعينية لممارسة الأنشطة .

٧ - وجود كتب ونشرات خاصة بالأنشطة التربوية فى المدرسة .

الأسباب التى وراء الأحجام عن ممارسة الأنشطة التربوية

أ - بالنسبة لتلاميذ المدرسة كممارسين للأنشطة التربوية يمكن تلخيص هذه الأسباب فى النقاط التالية والتى تكون بعضها بالنسبة لبعض المدارس وبعضها الأخر خاص بمدارس اخرى وليس بالضرورة ان تكون عاملا مشتركا فى جميع المدارس وهذه الأسباب هى :

١ - وجود ضغوط على التلاميذ من أولياء الأمور لعدم وعيهم بأهمية الأنشطة التربوية فى حياة ابنائهم حاليا ومستقبلا .

٢ - قصر الفترة الزمنية لليوم المدرسى وخاصة فى المبانى المدرسية التى تعمل فترتين أو ثلاثة فترات .

٣ - ضعف الوعى لدى التلاميذ بمدى أهمية هذه الأنشطة نتيجة لمايسمعونه من أولياء الأمور أو لاهتماماتهم بأشياء اخرى فى حياتهم يعتبرونها اكثر أهمية من الأنشطة التربوية مثل أعمال الشللية والسيما والتليفزيون واللعب فى الشوارع وغيرها .

٤ - اعتبار الأنشطة التربوية مناهج اضافية لاتدخل فى نجاح التلميذ أو رسوبه .

٥ ـ عدم سماح بعض المدرسين للطلاب بممارسة الأنشطة وخاصة الرياضية في الحصص المخصصة لها ٠

٦ ـ فرض نشاط معين على بعض التلاميذ ونشاط اخر لتلاميذ اخرين وعدم وجود حرية للتلميذ في اختيار النشاط الذى يرغبه ٠

٧ ـ اهمال بعض المشرفين على بعض الانشطة في القيام بواجبهم ٠

٨ ـ حالة التلميذ النفسية والاقتصادية والاجتماعية لها تأثير كبير في ابتعاده عن ممارسة الانشطة ٠

٩ ـ عدم وجود الافنية والملاعب وعدم وجود حجرات لممارسة الأنشطة الاخرى ٠

١٠ ـ عدم وجود الامكانات الماديه والعينيه اللازمه لهذه الانشطه ٠

١١ ـ وجود أعداد كبيره من التلاميذ فى المدرسه تكون حائل قوى فى ممارستهم النشاط التربوى ٠

١٢ ـ عدم وجود درجات نجاح ورسوب بالنسبه للأنشطه التربويه مما يوحى باهمالها من جهه التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور ٠

ب ـ بالنسبه للمدرسين بالمدرسه كمشرفين على الأنشطه التربويه توجد بعض الاسباب التى تجعلهم يحجمون عن الاشراف على ممارسه هذه الانشطه وأهم هذه الأسباب

١ ـ عدم وجود حوافز ماليه مجزيه ٠

٢ ـ عدم توفر الامكانات الماديه والماليه اللازمه لممارسه هذه الانشطه ٠

٣ ـ عدم حضورهم دورات تدريبيه خاصه بالأنشطه التربويه وخاصه للمدرسين غير المؤهلين

٤ ـ عدم وجود الوقت الكافى لممارسه هذه الانشطه وخاصه فى المبانى المدرسيه التى تعمل اكثر من فتره واحده ٠

٥ ـ عدم توفر الوعى الكافى بأهمية لممارسه الانشطه لدى المدرسين وخاصه الذين تنقصهم الخبره ٠

٦ ـ عدم توفر الاماكن من حجرات وأفنيه وملاعب لممارسه الانشطه التربويه خاصه مع أعداد كبيره من التلاميذ ٠

٧ ـ وجود قيود أمام المدرس والمشرف تحد من حريته فى العمل وممارسه التلاميذ للنشاط ٠

٨ ـ عدم تمكن كبير من المدرسين من البقاء بالمدرسه طوال اليوم الدرسى وبعد انتهائه ٠

جـــدول رقــم (٩)

م	الاساليب المستخدمه للتعبيـــر عن آراء الطلبــه داخل المدرسه	التكرار	النسبــه٪
١	الصحف المدرسيه ومجلــه الحائـــــط	١٦٧	٣ر٧٦٪
٣	الاذاعــــه المدرسيــــه مع وجـــود الناظــر والمدرسين	١٦٩	٢ر٧٧٪
٤	المناظــرات والالقاء والندوات	١٤١	٤ر٦٤٪

كما توجد أساليب أخـــرى يستخدمها الطلاب وأهمهـــا

١ ـ تخصيص حصص الريادة لمناقشــه آراء الطلاب ٠

٢ ـ كتابه الرأى ووضعـــه فى صندوق الشكاوى والحلول ٠

٣ ـ اللجوء الى مسئولى اتحاد الطلاب والاحصائى الاجتماعى للتعبير عن رأيهم ومشاكلهم ٠

٤ ـ الاتصالات بين أولياء الأمور والمسؤلين بالمدرســه ٠

و ـ ممارســه التلاميذ لبعض المسؤليات

أما فيما يخص ممارسه التلاميذ لبعض المسؤليات عند تنظيـم الأنشطه التربـــويـه بالمدرســة فقــد أن حــدوث هذا ٣ر٧٦٪ من المبحوثيــن

ويرجــع ذلك الى المساهمه فى الأعمال الاتيه مرتبه حسب درجــه المشاركه فيها والتى تعكسهـــا التكرارات فى جدول رقــم (١٠) التالـــى :

جــــدول رقــم (١٠)

م	الاعمال التى يشـارك فيها الطلاب ببعض المســؤليات	التكـرار	نسبــه٪
١	تكويـن مجالـس الصفـوف المختلفـــــه	١٤٦	٧ر٦٦٪
٢	الـقيام ببـعض الاعمال فى المشروعات المدرسيـه	١٣٨	٠ر٦٣٪
٣	تـنظيم اداره الجمعيات المدرسيــه	١٣٤	٢ر٦١٪

أما الأعمال الأخرى التى يشارك فيها الطلاب فهى

١ ـ عمل معسكرات داخل المدرسه وخارجها

٢ ـ تنظيم الرحلات الترفيهيــه والثقافيه والعلميــه

٣ ـ تبادل الزيارات بين المدارس

٤ ـ زيارات للبيئه المحيطه وتوظيفها فى عمليه التدريس

٥ ـ الحكـم الذاتـــى ٠

أما فيما يخص الاساليب التى تلجأ اليها اداره المدرسه للتشجيع على ممارسه الانشطه التربويه وهذه الاساليب بعضها يتبع مع التلاميذ والبعض الاخر مع المدرسين .

أ – الاساليب المتبعه مع التلاميذ تتلخص فى

١ – اعطاء حوافز معنويه وماليه مثل شهادات التقدير أوشهادات الاستثمار للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين فى الانشطه التربويه المختلفه .

٢ – نشر روح المنافسة بين تلاميذ الفصول ومع تلاميذ المدارس الاخرى والتركيز على أهمية الأنشطه .

٣ – متابعه مدير المدرسه والناظر للانشطه التربويه فى المدرسه .

٤ – التصريح لبعض التلاميذ بالخروج من بعض الحصص الاساسيه للمشاركه فى بعض الانشطه المشتركة فى المسابقات .

٥ – أقامه الرحلات وعمل المسابقات بين الفصول ومع المدارس الاخرى .

٦ – الاشتراك فى المقصف المدرسى .

٧ – تحويل الحصص التى يغيب مدرسوها الى حصص لممارسه النشاط التربوى

ب – أما الاساليب المتبعه مع المدرسين المشرفين فتتلخص فى

١ – اعطاء حوافز معنويه وحوافز ماليه مقابل الاشراف على الانشطه التربويه .

٢ – العمل على توفير الامكانات الماديه لممارسه الانشطه وكذا الاجهزه اللازمه .

٣ – اختيار المشرف المتخصص مع تفرغه لتدريب التلاميذ فى ممارسه النشاط التربوى الذى يتبعه ومحاوله توفير مشرفين متخصصين للانشطه المختلفه الاخرى

هـ – تعبير الطلاب عن أرائهم داخل المدرسه :

يوضح الجدول التالى عن الاساليب المختلفه التى يستخدمها الطلاب للتعبير عن أرائهم داخل المدرسه مرتبه حسب تفضيلهم لها باستخدام التكرارات .

جدول رقم (٩)

م	الاساليب المستخدمه للتعبير عن أراء الطلبه داخل المدرسه	التكرار	النسبه٪
١	الصحف المدرسيه ومجله الحائط	١٦٧	٧٦٫٣٪

٢	جماعه الانشطه المتضمن اليها	١٥٥	٨ر٧٠٪
٣	الاذاعه المدرسيه مع وجود الناظر والمدرسين	١٦٩	٢ر٧٧٪
٤	المناظرات والالقاء والندوات	١٤١	٤ر٦٤٪

كما توجد أساليب أخرى يستخدمها الطلاب وأهمها

١ ـ تخصيص حصص الرياده لمناقشه أراء الطلاب ٠

٢ ـ كتابه الرأى ووضعه فى صندوق الشكاوى والحلول ٠

٣ ـ اللجوء الى مسئولى اتحاد الطلاب والاحصائى الاجتماعى للتعبير عن رأيهم ومشاكلهم ٠

٤ ـ الاتصالات بين أولياء الأمور والمسؤلين بالمدرسه ٠

و ـ ممارسه التلاميذ لبعض المسؤليات

أما فيما يخص ممارسه التلاميذ لبعض المسؤليات عند تنظيم الأنشطه التربويه بالمدرسه فقد أن حدوث هذا ٣ر٧٦٪ من المبحوثين

ويرجع ذلك الى المساهمه فى الأعمال الاتيه مرتبه حسب درجه المشاركه فيها والتى تعكسها التكرارات فى جدول رقم (١٠) التالى :

جدول رقم (١٠)

م	الاعمال التى يشارك فيها الطلاب ببعض المسؤليات	التكرار	نسبه٪
١	تكوين مجالس الصفوف المختلفه	١٤٦	٧ر٦٦٪
٢	القيام ببعض الأعمال فى المشروعات المدرسيه	١٣٨	٠ر٦٣٪
٣	تنظيم اداره الجمعيات المدرسيه	١٣٤	٢ر٦١٪

أما الأعمال الأخرى التى يشارك فيها الطلاب فهى

١ ـ عمل معسكرات داخل المدرسه وخارجها

٢ ـ تنظيم الرحلات الترفيهيه والثقافيه والعلميه

٣ ـ تبادل الزيارات بين المدارس

٤ ـ زيارات للبيئه المحيطه وتوظيفها فى عمليه التدريس

٥ ـ الحكم الذاتى ٠

ز — المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممارسـه الانشطـه

أما فيما يخص المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممارسـة الأنشطه التربويه داخـل المدرسـه فان الجدول رقـم (١١) التالـى يوضـح هذه المعوقات والسلبيات مرتبه حسب أولوياتها ممثله فى التكرارات والنسب المئويه لها ٠

جـدول رقـم (١١)

م	المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممارسه الأنشطه	التكرار	نسبـه ٪
١	ضعف الميزانيات المخصصه للأنشطه المختلفـه	١٨٩	٣ر٨٦٪
٢	ضعف الحوافـز التى تشجع المدرسين على ممارسه الأنشطه التربويـه ٠	١٨٢	١ر٨٣٪
٣	نقص الامكانيات الماديه والبشريه بالمدرسه	١٨١	٦ر٨٢٪
٤	وجود نظام الفترات الدراسيه بالمبنى الدرسى	١٨١	٦ر٨٢٪
٥	ضعف الحوافـز التى تشجع الطلاب على ممارسه الأنشطه التربويـه ٠	١٨٠	٢ر٨٢٪
٦	زياده كثافه الفصـول	١٧٦	٤ر٨٠٪
٧	عدم وجود وقت كاف خلال العام الدراسى لممارسه الأنشطه التربويـه ٠	١٦٥	٣ر٧٥٪
٨	لايوجـد دليل للأنشطـه التربويـه يساعد الدرسى على أساليب	١٦٢	٠ر٧٤٪
٩	عدم وضـوح أهداف النشاط التربوى لدى أولياء الأمور	١٥٦	٢ر٧١٪
١٠	تحذير أولياء الأمور لأبنائهم من الاشتراك فى الأنشطه التربويه	١٥٤	٣ر٧٠٪
١١	التقفيدات الاداريه فى صـرف ميزانيات الأنشطـه	١٥٠	٥ر٦٨٪
١٢	حاله المبانى المدرسيه لا تسمح بمزاولـه ألوان النشاط المدرسى	١٧٤	١ر٦٧٪
١٣	صعوبه بقاء المعلم بالدرسه طوال اليوم الدراسى	١٤٤	٨ر٦٥٪
١٤	عدم وضـوح أهداف النشاط التربوى لدى التلاميذ	١٣٨	٠ر٦٣٪
١٥	عدم وجود نظام التقويم النشاط التربوى الذى يمارسه التلاميذ	١٣٨	٠ر٦٣٪
١٦	التخطيط غير السليم للنشاط التربوى	١٣٦	١ر٦٢٪

١٧	عدم الما م المدرسين بكيفيه ممارسه الانشطه	١٣٢	٣ر٦٠٪
١٨	عدم وضـــوح أهداف النشاط التربوى لدى المدرسين	١١٤	١ر٥٢٪
١٩	نظره بعض المسؤلين بالمدرسه على أن النشاط غير مجد	١١٣	٦ر٥١٪
٢٠	عدم وضوح أهداف النشاط التربوى لدى اداره المدرســه	٩١	٦ر٤١٪

المحور الرابــع : اهتمام المدرسة بربط برامج الأنشطه التربويه بالهيئات :

تهتم هذه الدراسه بمعرفه اهتمامات المدرسه بربط برامج الأنشطه التربويه باتحـــاد الطـلاب بالمدرسة وبمجلس الاباء والمعلمين وبالبيئه المحليه المحيطه بالمدرسه وهى الهيئـــات الثلاث التى لها ارتباط بالأنشطه التربويه • والجدول التالى (١٢) يوضح مدى اهتمام المدرســه بهذا الربط

جـــدول رقــم (١٢)

الهيئـــــات	عـدد / نسبه	تهتـــم الـى حـد كبيـر	تهتـم الى حد ما	لا تهتـــم
البيئه المحليه بالمدرسه	عـدد	١٧٠	٣٣	١٦
	نسبه٪	٦ر٧٧٪	١ر١٥٪	٣ر٧٪
اتحاد طلاب المدرسة	عـدد	٨١	٨١	٥٧
	نسبــه	٠ر٣٧٪	٠ر٣٧٪	٠ر٢٦٪
مجلس الاباء والمعلمين	عـدد	٧٠	١١٠	٣٩
	نسبــه	٠ر٣٢٪	٢ر٥٠٪	٨ر١٧٪

ويوضح هذا الجدول أن اهتمام المدرسه الأول هو بالبيئه المحيطه بها وهذا اتجاه سليم كمـا أن الربط الأنشطه التربويه مع اتحاد الطلاب ومجلس الاباء والمعلمين يسهم بشكل ايجابى فى تنشيـط الاهتمام بالأنشطه التربويه وتأييد وجودها وازاله بعض المعوقات السابق ذكرها بالنسبه للتلاميــذ وللمعلميــن وادارة المدرسه وأيضا بالنسبه لأولياء الأمور مما سوف يسفـر عن نتائج ايجابيه فـــى ممارســه الأنشطه التربويه فى الدرسه وتشجيعها •

أما فيما يخص الأساليب التى يمكن للمدرسه استخدامها للربط بين الأنشطه التربويه بها وبين

الانشطه التربويه بها و... هذه الهيئات فيوضحها الجدول رقم (١٣) مرتبه حسب أهميتهـــا من وجـه نظر المسئولين ممثله فى التكرارات والنسب المئويه لها .

جـــدول رقـــم (١٣)

م	الاساليب التى يستخدمها المدرسه للربط بين الانشطه والهيئات	التكـرار	النسبـــه٪
١	تشجيع الابـاء على زياده المدرســه	١٩٨	٤ر٩٠٪
٢	اقامه معارض لمنتجات التلاميذ ودعوه الاباء لها	١٨٠	٢ر٨٢٪
٣	تشجير المنطقه المحيطه بالمدرســه	١٧٦	٤ر٨٠٪
٤	عقد مؤتمرات لتوعيه الاهالى بضروره التعاون	١٧٠	٦ر٧٧٪
٥	الاشتراك فى مجالات التوعيه الصحيه بالبيئه	١٦٨	٧ر٧٦٪
٦	فهم العناصر القياديه بالبيئه المحليه لعضويه مجلس الاباء	١٦٦	٨ر٧٥٪
٧	فتح فصول لمحو الاميه لاهالى الحى بالمدرســه	١٦٥	٣ر٧٥٪
٨	تكوين مجلس استشارى من البيئه المحليه لمعاونه المدرسه	١٥٣	٩ر٦٩٪
٩	مساهمه المدرسه فى تنظيف الحى	١٤٩	٠ر٦٨٪

المحور الخامس : اقتراحات لوضــع خطــه لتطوير الانشطه التربويه فى المدارس

سبق لنا عرض للأهداف المطلوب تحقيقها من ادخال الانشطه التربويه بمجـالاتها وانواعها المختلفــه والتى عرضناها أيضا فى المحور الثالث حيث تطبق أجـزاء منها فى بعض المدارس فى الحلقه الاعداديه من التعليم الاساسى أو مدارس التعليـم الثانوى العام والتى نأمل ان توجـد جميـع هذه الانشطه التربويه فى كل مدرسه ولكنها تحتاج الى امكانيات كبيـره من حيث الاعداد والتنظيــــم وتوفيـر المشرفين المؤهلين لكل نشاط والادارة والتنسيق بين هذه الانشطه المختلفه حيث يشترك كل تلميذ فى نشاط واحـد علـى الأقـل حسب قدراته وامكانياته الذهنيه والجسميه والعضليه وهواياتــــه وميوله وبذلك نتمكن من تحقيق الأهداف المرجوه ولذلك يلزم أن يكون تمويل الانشطه التربويه بسخاء وازاله كل العقبات الاداريه والماليه فى هذا الصدد واعطاء حوافـز ماليه سخيــه للدرسين والمشرفيـن وخاصــه الممتازين منهم وأن يطبق مبدأ الثواب والعقاب .

أما فيما يخص تنظيم تطبيق الانشطه التربويه فى المدارس فانه يكون عن طريق مراعاه النقاط الاتيه :

١ — وضع خطه للأنشطه التربويه المختلفه بحيث يتمكن كل طالب من ممارسه على الاقل نشاط تربوى واحد حسب امكانياته الذهنيه وميوله وهواياته وتوزيع الخطه على مدار السنه ٠

٢ — أن ترتبط الانشطه التربويه بالمناهج فى الانشطه المصاحبه للمنهج فى المواد الدراسيه وأن ترتبط بالبيئه وتنميتها خاصه فى الانشطه التربويه الاخرى المرتبطه اكثر بالبيئه ٠

٣ — اعتبار الانشطه التربويه ماده نجاح ورسوب رغم اعطاء التلميذ فرصه حريه الاختيار ٠

٤ — مراعاه الأوقات المناسبه فى ممارسه الانشطه التربويه واستمرارها فى الاجازات لشغل أوقات فراغ التلاميذ بما ينفعهم ويفيدهم علميا وذهنيا وأخلاقيا وسلوكيا ومهنيا ووجدانيا والتنسيق بين أوقات ممارسه الانشطه التربويه وأوقات اليوم الدراسى والحصص وأوقات الاستذكار ومراجعه الدروس وعمل واجبات المدرسيه فى المواد المختلفه ٠

٥ — تقسيم الانشطه التربويه الى مراحل تتناسب مع المراحل التعليميه وعمر التلاميذ والاعمال التى يعشقها الاطفال فى مراحل العمر المختلفه ٠

٦ — توفير الاماكن المناسبه للتلاميذ لممارسه الانشطه التربويه المختلفه ٠

٧ — عمل معارض ومسابقات ومسابقات فى نهايه كل عام لعرض الانجازات التى تمت خلال العام بفضل الانشطه التربويه وخاصه فيما يختص بالبيئه المحيطه بالمدرسه ٠

٨ — وضع نظام حوافز شحن للمدرسين والمشرفين على الانشطه التربويه وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب بالنسبه لانجازاتهم وكذا جوائز ذات قيمه للطلاب المتفوقين والذين ساهموا بقسط كبير فى انجاح هذه الانشطه وممارستها ٠

مـــــراجـــــع الدارســـــه الميدانيـــــه

١ - ابراهيـــم أبـــو لغد ، لويس كامل مليكـه: البحـث الأجتماعى مناهجـه وأدواته،القاهـــرة: ســـرس الليـــان، ١٩٥٩،ص١٦٧ .

٢ - فؤاد البهى السيد: علم النفس الاحصائى، وقياس العقل البشرى،ط٢ (القاهرة: ،ص٣٧٥ .

٣ - محمد أحمد الغنام: مناهج البحث فى التربيه(ببروت،المركز الأقليمى لتخطيط التربيه وادارتهـا للبلاد العربيـــه، ١٩٧٢،ص٢٣٠ .

4- Lorge,Iwing: The Lorge Formule For Estimating Difficulty Of Reading Materials (New York,Ieachers College Press Columbia University,1966)P.3.

الفصـــــل الســـــادس

نتائـــج الدراســة والتوصيــات والمقترحــــــات

أولا : نتائج الدراسة الميدانية •

ثانيا : التوصيات والمقترحــات

ثالثا : تصور مقترح للأنشطة التربوية

أولا : نتائج الدراسة الميدانيــة (اعداد الباحثــان)

ثانيا : التوصيات والمقترحات العامة (اعداد الباحثــان)

ثالثا : التصور المقترح :

(١) لعودة الانشطة المصاحبة للمناهج الدراسية

اعداد : د٠ شعبان حامــد

(٢) لعودة الانشطة التربوية خارج المناهج الدراسية

اعداد : د٠ رسمى عبد الملك

أولا : نتائـــج الدراســـة الميدانيـــــة

(١) مؤشرات بأهم النتائج الخاصة بالأنشطة

(المصاحبة للمناهج)

اعداد : د. شعبان حامد

(٢) مؤشرات بأهم النتائج الخاصـــــة

(بالانشطة التربوية خارج المنهج الدراسى)

اعداد : د. رسمى عبد الملك

(أولا) : نتائج الدراسة الميدانية :

من خلال ماتناولته الدراسة الحالية من دراسات وصفية وميدانية وعرض لاتجاهات بعض الدول المتقدمة والنامية ... وقبل أن نعرض التصور المقترح لعودة الانشطة التربوية ، نرى أن نقدم أهم المؤشرات فى نتائج الدراسة :

(١) مؤشرات بأهم النتائج الخاصة بالانشطة (المصاحبة للمناهج) :

توصل البحث الى عدة نتائج هامة بخصوص الأنشطة المصاحبة للمناهج يمكن ايجازها فى الاتى :

أ — يتسم مفهوم الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية بالغموض لدى كثير من المعلمين والموجهين ومديرى المدارس ، عينة البحث ، حيث ترتكز الجهود على تحسين تحصيل التلاميذ للمواد الدراسية المقررة على أساس أنها جوهر العلمية التعليمية كما اتضح أن ممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية تتم فى أضيق حيز وتمارس من قبل قلة من التلاميذ والطلاب وأنه ينحصر فى حرص المدارس على الفوز فى المسابقات التى تجرى فى مجال النشاط اكثر منه اتاحة الفرصة أمامهم لممارسته .

ب — تم تحديد أهم المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية المصاحبة للمناهج فى مدارسنا فى الابعاد الاتية :

- تدنى أهمية الأنشطة التربوية المصاحبة بالنسبة لتحصيل التلاميذ والطلاب للمواد والمقررات التى يمتحنون فيها اخر العام وذلك من وجهة نظر التلاميذ والطلاب والمعلمين وادارة المدرسة وكثير من اولياء الأمور كما اتضح من تجربة البحث والدراسات السابقة التى دعمت تلك النتائج .
- يندر وجود المعلم المتخصص لممارسة النشاط المصاحب للمادة والمعد تربويا واكاديميا لذلك ، وكثير من المعلمين عينة البحث يكتفون بالمعمل لاجراء بعض التجارب اواستخدام الوسائل والأدوات المعينة بل يوجد خلط فى المفاهيم حيث يعد البعض منهم استخدام الوسائل والأدوات المعينة على أنها ممارسة للأنشطة المصاحبة لمادتهم .
- يعد قلة توافر الامكانيات المادية سواء من أماكن وأدوات وأجهزة من أهم المعوقات لممارسة الأنشطة التربوية المصاحبة للمناهج ، ويرى كثير من أفراد عينة البحث أن توفير

الامكانبات اللازمة للأنشطة التربوية نوعا من الترف حيث توجد عوامل لها أولوية مثـــل حل مشكلة الفترة الثانية فى المدارس وتوفير أماكن ومكاتب للمعلمين وتجهيز المعامـــل وترميم المدارس وغيرها .

– يعد عدم اتاحة مساحة زمنية فى الجدول الدراسى لممارسة الأنشطة التربوية المصاحبـــة من المعوقات الهامة حيث أن حصص المواد الموضوعة بالجدول المدرسى تتيح للمعلـــم فرصة الانتهاء من تدريس مادته فى المواعيد المطلوبة وبالتالى لايوجد وقت اضافى لممارسـة أى لون من ألوان النشاط المصاحب للمادة الدراسية باستثناء طلب كتابة تقاريـــر أو مقالات حول بعض الموضوعات الدراسية الخاصة بالتلاميذ .

– يتوقف نجاح التلميذ أو الطالب ونقله من صف دراسى الى صف دراسى أعلى ومن مرحلـــة تعليمية الى أخرى على تحصيله الدراسى ومجموع الدرجات التى يحصل عليها ، فى نفـس الوقت الذى تقلصت الدرجة التى تمنح للأنشطة والتكليفات التى يعطيها المعلم لتلاميـــذه بحيث أصبحت غير مؤثرة فى نجاح التلاميذ مما أدى الى عدم اهتمام كل من المعلـــم والتلاميذ لممارسة انشطة تربوية مصاحبة للمادة الدراسية حيث أنها فى هذه الحالة مضيعة للوقت والجهـد .

وقد ذكر بعض أفراد عينة البحث أنه اذا ماحاول المعلم اعطاء انشطة للتلاميذ كتطبيقـــات للمادة الدراسية ولو على المستوى الذهنى فان المعلم يكون معرضا للوم من رؤسائه بتهمة الخـــروج على المنهج الدراسى وتضييع وقت المدرسة والتلميذ .

– يعتبر وجود خطة منهجية للأنشطة التربوية المصاحبة للمواد الدراسية تشمل أهداف ومحتـــوى وأساليب وطرائق ومواقف بديلة ومراجع اضافية من أهم المعوقات التى تحول دون ممارســـة الأنشطة التربوية المصاحبة للمواد الدراسيـة .

(٢) مؤشرات بأهم النتائج الخاصة (بالأنشطة التربوية خارج المنهج الدراسى)

أشارت النتائج الأولية الى أنه رغم اهتمام السياسة التعليمية بالأنشطة التربوية فى تكويـــن شخصية التلميذ ، وانها عملية أساسية ضمن العملية التربوية والتعليمية الا أن هناك معوقـــات وسلبيات تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية داخل المدرسة وأهمها :

١ – عدم تناسب عدد الاخصائيين الاجتماعيين مع عدد الفصول الدراسية مما يلقى عبئا ثقيلا علـــى

الاخصائى الاجتماعى المدرســى .

٢- زيادة كثافة الفصــول .

٣- قصور فى كفاءة الاساليب المتبعة حاليا ، والتى تعوق زيادة فعالية النشاط التربوى بالمدرسة فى الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطلاب ، وفى التعرف على قدراتهم وامكاناتهم واستعداداتهم .

٤- قلة الوقت المتاح للنشاط التربوى المدرسى ، بالاضافة الى عدم مناسبته للتلميذ، كذلك قصر فترة العام الدراسى لمزاولة مثل هذه الانشطة ، مع وجود نظام الفترات الدراسية ببعض المدارس .

٥- هناك حاجة لاعداد مشرف او رائد ملم بمفهوم النشاط وأهدافه .

٦- عدم توافر بعض المشرفين المتخصصين لعديد من الانشطة التربوية .

٧- قلة الاهتمام بالموضوعات التى تشغل الطلاب من خلال المناظرات . بالاضافة الى عدم توافر الوقت لمشاركة المعلمين الطلاب فى مناقشة الموضوعات التى تشغل بالهم .

٨- حالة معظم المبانى المدرسية لاتسمح بمزاولة الوان النشاط المدرسى . بالاضافة الى قلة الاهتمام بتخصيص اماكن لمزاولة البرامج والانشطة .

٩- ضعف الامكانيات والاعتمادات المخصصة لذلك .

١٠- ضعف الحوافز المادية التى تشجع المدرسين على الاشراف على هذه الانشطة .

١١- وجود تعقيدات ادارية ومالية عند ممارسة الانشطة التربوية .

١٢- ضعف الوعى لدى كل من :

أ - الطلاب للمشاركة فى الانشطة

ب - المدرسين فى الاشراف على الانشطة واعتبار النشاط غير مجد .

ج - أولياء الامور فى تشجيع ابنائهم على الاشتراك فى الانشطة .

١٣- عدم الجدية فى اسناد المسئوليات للتلاميذ عند تنظيم الانشطة التربوية وذلك على مستوى :

أ - مجالس الفصــول

ب - مجالس الصفوف المدرسية

حـ - الجمعيات المدرسيـــة

١٤- يتاح (الى حد ما) فرصة لتعبر الطلاب عن ارائهم داخل المدرسة من خلال :

أ - الصحف المدرسيـــة

ب ـ الاذاعـة المدرسيـة

حـ ـ جماعات الانشطة المنضمين اليها

د ـ اتحـاد الطـلاب ٠

١٥ـ ضعف الاهتمام بتحقيق الأهداف التربوية لكل من :

أ ـ الاتحادات الطلابيـة

ب ـ مجالس الاباء والمعلمين

١٦ـ التخطيط التربوى يحتاج الى توافر عنصرى التكامل والشمولية بين جوانب العملية التربويـة للتلميـذ ٠

١٧ـ لايوجد دليل للانشطة التربوية يساعد المدرس على آساليب الاشراف ٠

١٨ـ ضعف الحوافز التى تشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة التربوية ٠

١٩ـ عدم وجود نظام لتقويم النشاط التربوى الذى يمارسه التلميذ ٠

٢٠ـ عدم توفر بيانات واضحة ودقيقة وشاملة عن احتياجات الطلاب ٠

وفى ضوء هذه النتائج ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وعدد من الأنظمـة التربوية العالمية فى بعض الدول (بالولايات المتحدة الامريكية ـ المانيا ـ فرنسا ـ انجلتـرا ـ الهند ـ اليابان ـ هولندا ٠٠ الخ) ٠ وباستطلاع رأى افراد عينة البحث ، تمكن الباحثـان من وضع بعض التوصيات والمقترحات ، بالاضافة الى وضع تصور مقترح للأنشطة التربوية ، وسبـل عودتها لمدارس التعليم قبل الجامعى ٠

ثانيا : التوصيات والمقترحـــــات العامـــــة

اعداد : الباحثـــــان

ثانيا : التوصيات والمقترحات العامة :

توصلت الدراسة الى أهمية جودة الأنشطة التربوية واقترحت بشأن التخطيط لها ما يلـــي :

١ــ التأكيد على أن المحور الذى تدور عليه عملية التربية هو التلميذ وحاجاتة النفسية والاجتماعيــة والعقلية ، لا المواد الدراسيـــة ، وجعل وظيفة المدرسة مساعدة النمو الطبيعى لقوى التلميذ وميوله ، وألا ينظر اليه على أنه مجرد آلة تستقبل المعلومات والأفكار وتحتفظ بها ، بل على أنه كائن فاعل Active ، يعمل باستمرار على تحقيق التوافق مع بيئته ، وتنمو قواه عن طريق تفاعلـــه معها أى عن طريق النشاط Activity ، مع توجيهها توجها اجتماعيا صالحا •

٢ــ أهمية أن تهيئ المدرسة للتلاميذ الوسائل الملائمة لاستثارة النشاط وتوجيهه فى الاتجاهات التى تـــؤدى الى تحقيق الأهداف التربوية •

٣ــ العناية بالميول ، بأعتبارها من أهم العناصر التى تتكون منها الشخصيه ، بأعتبارها مصدر الدوافع الــذى يوجه سلوك الشخص ، واتاحة ألوان من الانشطة التربوية التى تشبع هذه الميول المختلفة للتلاميـــذ واستثمارها فى تنمية قواهم واستعداداتهم والوصول بهم الى مستوى عقلى وخلقى أرقى من مستواهم الحالـــى ، للوصول الى الأهداف التربوية المرجوة •

٤ــ العمل على أن يكون نشاط التلاميذ من النوع الارادى القائم على الغرض ، ــ والذى يشترط فيه أن يؤدى الانسان النشاط الذى دفعت اليه الرغبة ، حتى يتدبر نتائج العمل الذى هو مقدم عليه ، على ضـــوء مجموعة الميول والنزعات المنظمة التى تتألف منها " ذاتة " وحتى ينظر فى الصعوبات التى تعترض القيــام به ، فاذا ارتضى تلك النتائج ورأى أن تحقيق الرغبة فى حيز الامكان أصبحت غرضا له ، ينطلق نشاطــه فى سبيل تحقيقه ــ مع مراعاة أن يكون ذلك بقدر ما يسمح به مستوى نضجهم ، فلا ندعهم يتدفقون لتحقيق كل رغبة تعرض لهم ، بل نشجعهم على مناقشة الرغبات لتظهر مدى صلاحيتها للتحقيق وقابليتها للتنفيــذ الى أن يستقر رأيهم على غرض يتقبلونه ويعملون على تنفيذه •

٥ــ تشجيع الحوار ــ من خلال مناقشة خطط الانشطه ــ كما فى سائر خطوات العملية التربويه ــ لمجـــال التوجيه التربوى وارشاده المشبع بروح العطف والخبره والمعرفه ، وتشجيعه لكل من تلاميذه على مناقشه الاراء التى يبديها غيره ، ويتيح لهم فرصة أتخاذ قرار فى الموضوع فى النهايه على ضوء الاعتبارات التى أظهـرتها المناقشـــه •

٦ــ أهميه رسم خطه للنشاط التربوى ، وأقل ما يقال فى فوائد الخطه أنها تحمى النشاط من أن يتشعب ويتبدد فى اتجاهات غير تربوية ، مع تحديد لكل تلميذ مشارك ، العمل المطلوب منه القيام به ، مع اعداد الوسائل والامكانات اللازمه لكل خطوه فى الوقت المناسب ، على أن يراعى التخطيط النشاط التربوى ما يلــــــى :ــ

أ ــ أهداف الأنشطـــــه التربويـــــه :

- مراجعه الأهداف العامة للأنشطه التربويه بما يتلاءم وفلسفة التعليم قبل الجامعى .
- اعداد التلميذ منذ طفولته على المبادئ والمثل العليا والارتباط بالوطن ، وغرس الانتماء وانماء الاعتزاز بالشخصية المصرية والولاء لمصر من خلال الأنشطة التربويـــة .
- توفير النمو المتكامل لشخصية التلاميذ ، دعم وتأصيل القيم الروحية والدينية والسلوك والخلـــــق الاجتماعـــى والديمقراطـــــى .
- تنظيم واستثمار وقت الفراغ والطاقة الخلاقه لدى التلاميذ .
- اكتشاف الموهوبين والمتفوقين فى مختلف الأنشطه ورعايتهم .
- اكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الأنشطه التربويه بهدف الترويح الهادف ، واستثمار أوقـات الفراغ فى أنشطة أختيارية تسهم فى زيادة القدرة على الانتاج .
- تعميق القيم الانسانيه واحترام حقوق الانسان .
- تنمية المهارات الجسميه والحركية والاجتماعية اللازمة للحياة اليوميه من خلال ألوان الأنشطه المتنوعه الحره ، والتى يمكن أن ترتبط بجميع المواد الدراسيه والأنشطه الأخرى ، مع تنميه مهارات القيـــادة والتوجيه والاندماج .
- تكوين الاتجاهات المرغوب فيها اجتماعيا .
- تربيه التلميذ على النظام واحترام القانون من خلال ادراكه بالممارسة أن ماوضع من قوانين وأنظمـــــة أداه لتيسير العمل لا أداة للقهـــــر .
- مساعدة التلاميذ على تفهم نظام الحكم الذاتى وأسلوبه الحياة الديمقراطية والتعامل السليم .
- ادخال البهجه فى نفوس التلاميذ والتخفيف من أعباء العملية التعليمية عن طريق ممارستهم للأنشطـــــة المحببه لديهم .
- اتاحه الفرصة للتعبير عن فكر الطلاب فى اطار مسئولية مزدوجه تتمثل فى تأكيد حقوق الطلاب داخـــــل المدرسة فى اطار الاجراءات التربويه .

- تدعيم روح الاسرة داخل المجتمع المدرسى ، والتعامل مع هيئات التدريس على أساس الاحترام الواجب ٠
- تأكيد القيم الانسانيه والاجتماعية فى نفوس الطلاب٠
- التصدى للتطرف والتعصب من خلال العمل الجماعى للأنشطه التربوية وما يتضمنها من عمليات اجتماعيه وخلقيه ، ومن خلال الحوار الهادف والمستمر ٠
- المشاركة الكامله للادارة المدرسية فى سعيها نحو خلق مناخ جيد من العلاقات الانسانية الاجتماعيه ٠

(ب) الاجراءات التنفيذيه :

- تشكيل مجلس النشاط بالمدرسة ومنحه الصلاحيات اللازمه للقيام بتخطيط وتنفيذ ومتابعه النشاط على مدار العام الدراسى والعطله الصيفية ٠
- الوصول الى اشتراك أكبر عدد من المدرسين فى الأنشطه التربوية بناء على ميولهم وخبراتهم ، بأعتبار أن هذه المشاركةتمثل ضرورة حتمية لتكوين العلاقة التربويه بين الطالب والمدرس ٠
- ضم أكبر عدد من الطلاب الى جماعات النشاط ، وفقا لميولهم بأعتبارها وسائل التنمية للشخصيه المتكاملة ٠
- الاهتمام بجدية تشكيل مجالس الطلاب على مستوى الفصول والمدرسة ، ومساعدة وتوجيه أعضائها فى تخطيط وتنفيذ برامج محدده٠
- تنظيم برامج وأنشطة طلابيه بالاستفادة بالمؤسسات والهيئات المتنوعه مثل (مراكز الشباب ، وقصور الثقافه ومكتبات الاحياء ، والأندية الرياضية والاجتماعية ، والجمعيات المتنوعة مثل (أصدقاء السائح / المحافظة على جمال الطبيعة / الهلال الاحمر / محبى الفنون ٠٠٠٠٠٠الخ) وذلك للتنسيق بين الجهود والتكامل بين المشروعات والأنشطة التربوية والاجتماعية ٠

(جـ) اقتراحات عامة :

- أن يقوم المعلم بالنشاط كجزء من طرق التدريس وذلك فى أى مادة دراسية ٠
- رفع المستوى المهنى للمعلم كرائد للطلاب ، وذلك من خلال :

أ ـ اعادة تدريبه فى مجال ريادة الطلاب والمهارات التى يجب اكتسابها

ب ـ تدريس مادة الريادة لطلاب كليات التربية بأنواعها لضمان أدائه لدوره الريادى عند التعين وقدرته على توجيه الطلاب ٠

جـ ـ اعداد دليل للرائد لمساعدته على ممارسة الانشطة التربوية

د ـ الاهتمام الجاد بحصة الريادة ، مع اسناد متابعتها لوكيل المدرسة للأنشطة التربوية .

ـ رفع مستوى الوعى لدى القائمين بالعملية التعليمية على جمع المستويات ولدى قيادات الاتحادات الطلابيه ولدى الطلاب أنفسهم بوصفهم أعضاء بالاتحادات الطلابيه .

ـ الاهتمام بتبادل الزيارات الطلابية بين الدول باشراف الاتحادات الطلابية وذلك لتبادل الخبرات والتجارب حول ممارسة الأنشطة التربوية .

ـ أن تهيئ المدرسة لابنائها الوسائل الملائمة لاستثارة النشاط وتوجيهه فى الاتجاهات التى تؤدى الى تحقيق الغرض المنشود لذلك نقترح عند التخطيط ما يلى :

١ـ العمل على اثارة الحاجات النفسية فى التلاميذ ، وتوجيهها نحو غرض معين لكى ينطلق نشاطهم لتحقيقه عن وعى مع الاهتمام بوسائل تحقيق ذلك الغرض ، ورسم خطه اجرائية للعمل .

٢ـ الاهتمام بانشاء الجماعات الأدبية وجماعات المناظرة التى يتعلم منها الطالب البحث فى المراجع ويتعود فيها على زيارة المكتبة ، مما ينمى فية مبادىء التعلم الذاتى ويتعود فيها الطلبه البحث والاطلاع قبل المناقشة وابداء الرأى .

٣ـ الاهتمام بجماعات النشاط بشكل عام وجماعات الأنشطة التى يبرز فيها الرأى الطلابى فى مجالات الحياة المختلفة بشكل خاص . وذلك حتى تغرس مبادىء الديمقراطية .والممارسة الصحيحة لها حيث يتعلم الطالب تقبل الرأى الآخر .وفى هذا تدريب مبكر على الديمقراطية ، واعمال للفكر منذ المراحل المبكرة من العمر ، بالاضافة الى التعود على أسلوب المناقشة وأدب الحوار والاستماع الى الرأى الآخر باحترام وصبر .

٤ـ الاهتمام بتكوين جماعات تنمى الشعور لدى الطلاب بأهمية الحفاظ على المال العام ، والملكية العامه وأموال الغير ... مثل جمعيه الترميم أو التجميل أو النظافة أو جمال الطبيعة أو فى حب مصر ..... الخ . وذلك بهدف تنمية الشعور والاحساس بقيمة الجمال ، وتهذيب سلوكيات المحافظة القيم الجمالية فى مجتمعهم بالاضافة الى غرس بذور التعليم الفنى والتعود على العمل الجمعى وروح الفريق الواحد مما ينمى فيهم ممارسة العادات الصحية والأخلاقية والسلوكية القويمه .

٥ـ الاهتمام بالفصل ، وبدور المعلم فيه ونقترح فى ذلك : رفع شعار "النشاط للجميع" وذلك بالعمل على نشر الأنشطة التربوية فى كل المدارس بل فى كل الفصول ، حيث يقوم المعلم بتقسيم طلابه الى مجموعات تمارس كل مجموعة نوعا من النشاط لفترة معينه ثم تتبادل موقعها من المجموعات الاخرى وذلك فى كافة المجالات (الشئون المالية ـ اكتساب مهارات فنيه ـ مهارات التعبير بالكلمه والرسم

مهارات الفن الصحافى ـ التمثيل ـ التشجير ـ مكتبة الفصل ٠٠٠٠٠٠) بالاضافة الى أنشطة الاتحاد ولجانه حيث يصبح كل طالب عضوا فعالا فى احدى مجالات أنشطة لجان الاتحاد داخل الفصل ٠٠ مما ينمى فى أعماقهم الانتماء الى المدرسة ٠

٦ـ التأكيد على الاهتمام بالانشطة التربوية فى الصيف للطلاب من خلال الأندية الصيفية ٠

٧ـ رعاية الموهوبين بأسلوب يسمح لهم بممارسة الأنشطة التربوية التى تساير مواهبهم وذلك بهدف قيمتها واثرائها ٠

٨ـ الاهتمام بالمتابعة والتقويم على كافة المستويات فى مجال الأنشطة التربوية ضمانا لجدية تنفيذها ٠

٩ـ اجراء عدد من البحوث العلمية حول الأساليب الاجرائية نحو وضع خطط تفصيلية للانشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى يتولى اجرائها المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع أجهزه الاتحادات الطلابية والتربية الاجتماعية والمديريات التعليمية ٠

١٠ـ دراسة امكانية ايجاد مساحة زمنية للنشاط أمام نظام الفترتين وتكدس المناهج الدراسية ، مع مراعاة الغاء الفترات المدرسية على المدى الطويل والاحتفاظ بالكثافة الطلابية المنصوص عليها بالقرارات المنظمه ٠

١١ـ الاهتمام بالدعم المالى ، وذلك بانشاء صندوق لتمويل الأنشطة التربوية أو دراسة بدائل أخرى للنهوض بالمستوى الكيفى والكمى للأنشطه التربوية ٠

١٢ـ اعادة تصميم المبنى المدرسى هندسيا بحيث يشمل قاعات للأنشطة ومكتبات وأماكن للعروض المسرحية الى مع الاحتفاظ بالطابع التراثى المصرى ٠

١٣ـ الاستعانه بالامكانات المتاحة للبيئة ، وخاصة مراكز الشباب من خلال التنسيق والتعاون ، والمرافق العامه المتاحة (الحدائق العامة / المكتبات بالأحياء التى تنظمها جمعية رعاية المقابله ٠٠٠) وذلك بالاشتراك مع الهيئات والمؤسسات المحلية دعما للجهود الذاتية ٠

١٤ـ اقتراح أنماط جديدة من الانشطة المدرسية التى يمكن ادخالها مع وجود المعوقات الحالية وممارستها داخل الفصول وخارجها وفى البيئه المحلية ٠

١٥ـ احداث تطوير سريع فى نظم تقويم المعلمين المسئولين عن الانشطة المدرسيه بحيث تصبح هذه النظم مساهمة فى توفير الانشطة التربوية وتوجيهها ٠

١٦ـ تضمين المقررات الدراسية ، مواقف تحتم على المعلمين القيام بالانشطة المدرسية وأسلوب التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها ٠

١٧ــ الاهتمام باعداد المشرف التربوى المتخصص أو مراعاة ذلك فى برامج اعداد المعلم بحيث يتم اعداده ليكون مخططا وممارسا للأنشطة المصاحبة لمادة تخصصه عن طريق تكثيف اعداده أكاديميا وتربويا والاهتمـــام ببرامج تدريبه أثناء الخدمة ٠

١٨ــ اتاحة مساحة زمنية فى الجدول المدرسى ليمارس خلالها التلاميذ والطلاب الأنشطة التربوية تحت اشـراف معلميهم ومشرفين متخصصين ويكون للأنشطة التربوية مردود فى نتائج التلاميذ كأن تعطى درجات اضافية للتلميذ الذى يمارس الأنشطة التربوية أو تمنحه بعض المميزات مما يشجع التلاميذ على ممارستها ٠

١٩ــ تشكيل مجموعات للاشراف التربوى تتكون من معلم المادة الدراسية وأخصائى اجتماعى وبعاد فكرة النـوادى الخاصة بالمواد الدراسية مثل نادى العلوم ، نادى اللغة العربية ، الخ ٠٠٠٠٠ وتوفر الأماكـــــــن لممارسة أنشطتها ويطلب من كل تلميذ أو طالب أن يشترك فى أحد النوادى أو الجمعيات الخاصة بالمـواد الدراسية على الأقل ويمنح تقديرات أو درجات على ذلك ٠

٢٠ــ تعقد دورات توعية بأهمية النشاط التربوى لكل من المعلمين ومديرى المدارس وأولياء الأمور واستغـــــــلال أجهزة الأعلام فى ذلك بهدف تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة التربوية ٠

٢١ــ يتم وضع خطط منهجية للأنشطة التربوية من حيث الأهداف والمحتوى والخطة والتنظيم والتنفيذ وأساليـــــب التقويم والمتابعـــــة ٠

٢٢ــ تحول المدرسة الى مركز اشعاع فكرى وحضارى وتنموى ٠٠ ويقترح البحث لتنفيذ ذلك مايلى على سبيل المثال :

أ ــ التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة فى تحويل المدارس الجديدة بجانب مهامهـــا التعليمية الى مراكز ثقافية بحيث يتم تزويدها بالامكانات الثقافية لانشاء المكتبات والفرق الثقافيـة والموسيقية والتمثيلية ٠

ب ــ التعاون مع المجلس القومى للسكان ٠٠ فى مجال التربية السكانية ، بحيث يتم تزويـــــــد المدأرس بكافة البرامج المحلية والعالمية التى تسهم فى اعداد التلميذ اعدادا تربويا فى المجـــــال السكانـــى ٠

ثالثا : تصور مقترح للأنشطة التربويـــــــــــة

(١) تصور مقترح للأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسيـــة

اعداد : د٠ شعبان حامد

(٢) تصور مقترح للأنشطة خارج المنهج الدراسى

اعداد : د٠ رسمى عبد الملك

(١)

تصور مقترح للأنشطة المصاحبة للمناهج

اعداد :

د. شعبان حامد

(×)

تصــور مقــترح للأنشطــة المصاحبــة للمناهــج

النشــاط المصاحــب للمنهج الدراســي جــزء مهــم من المنهــج الدراســي بمعناه الواســع الذى يترادف فيــه مفهــوم المنهج والحيــاة المدرسـية لتحقيــق النمــو الشامــل المتكامــل والتربيــة المتوازنــة، وتحقيــق كثير من الأهــداف من خلال ممارســة الأنشطــة المصاحبه قــد لايمكــن تحقيقهــا من خــلال المقــررات الدراســية فقــط فمثــلا تتيــح ممارســة الأنشطه للتلميذ أن يتعــرف على ذاتــه وميولــه، وتنميــة مواهبــه واشــباع حاجاته ويعيــش فى جــو يتبادل فيه الخــبرات مع الأخريــن تلامــيذ ومعلمــين، ويطلــع فيه على امكانــات مدرســته لينمى مواهبــه ويصقلهــا، فيشعــر بالاكتمــال النفســي وبنمــوالحــس الجماعــى لديــه نمــوا سليما، كما يتعــود علــى حريــة التصــرف وحســن التعبيــر عن النفــس ويختــار لطاقتــه وسائــل التعبير المناسبة.

وباستقــرار النتائــج التى توصــل اليها البحــث والأطــار النظــرى للبحــث والدراســات المتصلــة السابقــة يمكــن وضــع مقــترح لبرنامــج للأنشطــة المصاحبــة للمناهــج فيمايلــى:—

أولا : أهــداف الأنشطــة المصاحبــة للتصــور المقــترح :

١ — يتعلــم التلامــيذ الأفكــار الرئيســية للمــواد الدراســية موضــوع البرنامج بطريقــة وظيفيــة.

٢ — يمــارس التلامــيذ تطبيقــات ذات صلــة بالمــادة الدراســية والتى تعمــق فهمهم لها.

٣ — يكتسب التلامــيذ مهــارات حســية وذهنيــة مثل مهــارات حل المشكلــة.

٤ — يكتســب اهتمامــات وميــول التلامــيذ ويتــم اشباعهــا.

٥ — يعمــق شعــور التلمــيذ بالأنتمــاء للمدرســة وللفصــل الدراســي وجماعات النشــاط التى يمــارس من خــلالها الأنشطــة المصاحــبة.

٦ — تنمــى لدى التلامــيذ اهتمامــات اجتماعيــة من تعــاون وتعاطــف واهتمــام بالأخريــن وتحمــل المسئوليــة.

٧ — يتمكــن التلامــيذ من التعبيــر الحر المنظــم والموجــه عن الأفكــار الذاتيه.

٨ — يستبعد التلامــيذ افكارهــم الخاطئــة ومعتقداتهــم غــير الصحيحــة ويتم تعديلها.

٩ — تنمــى لدى التلامــيذ العقليــة النافــذه والتفتــح الذهنى من خــلال ممارســات تؤكــد على أن الأفكــار مؤقتــة وخاضعــة لاعــادة النظــر من خــلال التجربــة.

(×) اعــداد/ د. شعبــان حامــد.

١٠– يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ورعايتهم من خلال برامج خاصة بهم ٠

١١– يتم اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من قصور فى الأداء أو مشكلات نفسيه أو اجتماعية أو دراسية وتوجيههم ٠

ثانيا : حدود التصور المقترح والأسس التى يقوم عليها :–

تصمم الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية فى التصور المقترح وتخطط وفقا للتصور الآتى:–

١ – تقتصر الأنشطة المقترحة فى برنامج النشاط على المواد الدراسية الرئيسية: اللغة العربية والأجنبية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الأجتماعية ويمكن تصميم وتنفيذ برامج انشطة مصاحبة لمواد دراسية أخرى وفقا لنفس النسق ٠

٢ – تستخدم خبرات التلاميذ لاثراء برامج النشاط المصاحب وكبداية للانطلاق منها ٠

٣ – يتم صياغة وتصميم وتوزيع الأنشطة المصاحبة وفقا لميول واهتمامات التلاميذ ٠

٤ – تحدد أوجه النشاط وفقا للاهداف الموضوعة ويتم ربطها بالمشكلات الواقعية وظروف البيئة ٠

٥ – يتوافر لدى المعلم/المشرف المعرفة اللازمة لتوجيه تلاميذه لنوع النشاط المصاحب المناسب لهم ٠

٦ – يشترك كل من التلاميذ والمعلم/المشرف فى انتقاء وتخطيط النشاط المصاحب للمادة الدراسية ٠

٧ – تتسع مجالات النشاط بحيث تسمح باشتراك التلاميذ فى أكثر من صف دراسى ٠

٨ – يضطلع التلاميذ بالدور الرئيسى فى تنفيذ برامج النشاط المقترحة ٠

٩ – تضع اجراءات لازمة لجعل كل تلميذ بالمدرسة يمارس نشاطا مصاحبا مناسبا لميوله وحاجاته واحدا على الأقل ٠

١٠– توفر الأمكانات التى تيسر ممارسة النشاط المصاحب لكل مادة دراسية، ويتاح للتلاميذ فرص التخيل والأبتكار فى تطويع المواد للأستخدام فى الأنشطة المصاحبة ٠

١١ـ تتكون الأنشطة من مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والوان من التذوق والأتجاهات لها مبرراتها الأنسانية والثقافية والأقتصادية والأجتماعية ٠

١٢ـ يحكم برامج النشاط معيارى : الحداثة، والأساسية ـ عند اختيار الأنشطة ٠

ثالثا : برامج الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية فى التصور المقترح:ـ

تتحدد الأنشطة المصاحبة المقترحة فى التصور المطروح فى المواد الدراسية الأربعة الرئيسية وهى: اللغات، الرياضيات،العلوم،الدراسات الأجتماعية ومجالات التكامل بينها كما يوضحها الشكل الأتى :ـ

الأنشطة المصاحبة لمناهج اللغة العربية والأجنبية

الأنشطة المصاحبة لمناهج الرياضيات

انشطة مجالات واسعة مصاحبة لأكثر من مادة دراسية بهدف التكامل بين المواد الدراسية

الأنشطة المصاحبة لمناهج العلوم

الأنشطة المصاحبة لمناهج للدراسات الأجتماعية

ويمكن بناء وتخطيط انشطة مصاحبة لمواد دراسية أخرى وفقا للنسق السابق وذلك عن طريق اضافتها فى المنظومة التى يوضحها الشكل السابق ٠

وتتحدد الأنشطة المصاحبة لكلا مادة وفقا للمعايير الأتية :ـ

١ ـ تحقق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للمادة الدراسية، وتتكامل معها ٠

٢ ـ طبيعة البناء المعرفى من حقائق ومفاهيم وتصميمات ونظريات لكل مادة دراسية ٠

٣ - حاجات وميول التلاميذ ومستوى النضج العقلي والانفعالي والخلقي والاجتماعي التي يمرون بها .

٤ - حاجات المجتمع ومتطلبات البيئة الحالية والمستقبلية -

٥ - معياري : الحداثة والاساسية لأساس لاختيار الوان الأنشطة المختلفة .

كما يمكن أن تنضم الأنشطة المصاحبة لكل مادة دراسية بداخلها برامج انشطة لكل فرع من فروع تلك المادة فتزداد المنظومة السابقة تفصيلا أكثر كالاتي:-

ادب وابداع — حديث وخطابة

انشطه مصاحبه سواء

نظم شعر — قواعد وكتابة وخط

للغة العربيه او الأجنبيه

انشطه مصاحبه للجبر — انشطة مصاحبه للهندسة

ميكانيكا ..الخ — احصاء واقتصاديات

انشطة متكاملةتسام فيها
جميع المواد الدراسية مثل :
- مجلات الحائط
- انتاج الوسائل التعليمية
- الاذاعة المدرسية
- الرحلات الثقافية
- الندوات والزيارات
- مشروعات

احياء — كيمياء

نبات وحيوان

فيزياء — علوم فضاء ومستقبليات

انشطة تاريخية — انشطة جغرافية

انشطة بيئيه وسكانيه — انشطة تتعلق بالقضايا المحليه والعالمية

يتم وضع اهداف اجرائية لكل مجال من مجالات الأنشطة المصاحبة لكل مادةدراسيه أو احد فروعها ويتم وضع الأهداف الأجرائية بالمشاركة بين كل من المعلم/المشرف والتلاميذ .

تختار وتنظم خطة برنامج النشاط وفقا للأهداف الموضوعة وللامكانات المتاحة سواء الأدوات أو المكان أو المساحة الزمنية ٠

يعلن عن جمعيات ونوادي النشاط سواء الصفي أو الغير صفي ويطلب من كل تلميذ تسجيل نفسه في احد جمعيات أو نوادي النشاط على الأقل ويعرف بأن مدى اسهامه في ممارسة النشاط تضيف درجات أو نقاط لصالحه تحسب له في نتيجته والتي تعتبر جزء هام من التقويم ٠

- تحسب ساعات الأشراف للمعلم أم المشرف ضمن ساعات العمل التي يقضيها بالمدرسة كان تخصم من جدول حصصه أو ياخذ عنها أجر يشجعه على الاقبال بجدية على برنامج النشاط المكلف بالأشراف عليه، كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار مساعدته اشرافه ومدى جديته في الأشراف عند الترقي الوظيفي ٠
- يعد المعلم او المشرف للقيام بمهام الأشراف اثناء اعداده في كليات التربية، كما يتم تدريبه دوريا للأطلاع على الحديث في مجال تخصصه والألمام بالوان من النشاط الجديدة ويراعى في اعداده وتدريبه البعد التربوي والنفسي وكذلك الأكاديمي٠
- يسجل نشاط التلميذ في بطاقة مدرسية خاصة بحيث يمكن أن تستخدم في توجيهه تربويا ونفسيا ومهنيا مستقبلا ٠
- يصمم دليل للأنشطة المصاحبة لكل مادة دراسية بكل مرحلة تعليمية أو صف دراسي وتكون تلك الأدلة استرشادية حيث يترك مجال من الحرية للمعلم/المشرف والتلاميذ في اختيار الأنشطة وتنظيمها وتنفيذها ٠
- يعرض كل نادى من نوادي الأنشطة وكل جمعية نشاطاً لانجازاتها طول العام الدراسي وذلك اما في مسابقات أو أثناء الاحتفال بالمناسبات الخاصة بالعام الدراسي ٠
- يمكن السماح بالتلاميذ الأكبر عمرا وفي الصفوف العليا بتقديم الأرشاد والتوجيه للتلاميذ الأحدث في مجال النشاط الواحد٠
- تعقد اجتماعات للمعلمين في المواد الدراسية المختلفة اول العام الدراسي وذلك لوضع الأهداف العامة لبرامج النشاط المصاحب للمواد الدراسية التي سوف يتم تنفيذها خلال العام الدراسي، وذلك بهدف التنسيق فيما بينهم كما يمكن اختيار احد الموضوعات او الاتجاهات المعاصرة تدور حوله جميع الأنشطة المصاحبة ويمثل ذلك الموضوع سمة مشتركة مثل : صناعة الغذاء، الانفجار السكاني، أو تلوث البيئة ... الخ ٠

- تحـدد كل مجموعـة نشـاط اهدافهـا الخاصـة والأجرائيـة وفقـا للاهـداف العامـة التـى سـبق الاتفـاق عليهـا ويتم اختيـار الـوان النشـاط ووضعهـا فى خطـة زمنيـة ويتـم تحديـد المصـادر الأساسـية والثانويـة والأمكانـات اللازمـة لممارسـة الأنشطـة المصاحبة .

(٢)

تصور مقترح لتخطيط الأنشطة التربوية خارج المنهج الدراسي

اعداد

د. رسمى عبد الملك رستم

تصور مقترح لتخطيط عودة الأنشطة التربوية

في مرحلة التعليم الابتدائي

انطلاقا مما جاء في " وثيقة مبارك والتعليم — نظرة الى المستقبل "، باعتبارها تمثل سياسة التعليم في مصر (١٩٩٢)، والحوار الذي جرى بين المتخصصين والخبراء في ورش العمل التي استهدفت " اعداد رؤى مستقبلية لمناهج التعليم الابتدائي في ضوء ماتضمنته هذه الوثيقة(١) "، والذي شارك فيه الباحث(٢) من خلال عضويته بلجنة الأنشطة التربوية، بتكليف من " مدير المركز وأمين عام المؤتمر "(٣) بهدف اثراء هذه الدراسة الحالية، والتعرف على أراء المتخصصين والخبراء والمهتمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في المؤتمر، حول قضية الأنشطة التربوية التي وضعها المركز ضمن خطته البحثية ايمانا بأهميتها. بالاضافة الى ماتوصلت اليه الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث — السابق عرضها —، وما ورد من اقتراحات في لجنة الأنشطة التربوية بالمؤتمر، وماسبق من دراسات وبحوث، ولقاءات بين الباحث والعاملين في مجالات المناشط التربوية المختلفة بالتربية والتعليم بمستوياتهم المتعددة، والقيادات التربوية والاجتماعية بالهيئات والمؤسسات التي لها اهتمامات بالأنشطة التربوية وبالنشئ والشباب.. فقد قام الباحث بوضع القصور المقترح التالي لتخطيط الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، ويتضمن :

أولا : الأهداف العامة والاجرائية .

ثانيا : اتجاهات التخطيط .

ثالثا : الاجراءات التنفيذية (في مجال الادارة المدرسية/ التوجه الفني/ الريادة/ تكوين جماعات/ العلاقات/ تنظيم الأنشطة/ التمويل / التسجيل) .

رابعا : التقويم .

(أولا)الأهداف العامة :

١ — المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى من التعليم ومناهجه في غايته النهائية وهو :

أ — أن يحقق للفرد والمجتمع سعادته وأمنه ورفاهيته .

---

(١) مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي (١٩٩٣)

(٢) شارك الباحث (د/رسمي عبد الملك رستم) في عضوية لجنة الأنشطة التربوية بالمؤتمر خلال فترة اجرائه الدراسه، وقام باجراء عديد من المقابلات مع أعضاء المؤتمر حول قضية عودة الأنشطة التربوية

(٣) أ.د/ عبد الفتاح جلال

ب — أن يمكن الفرد من التوثيق بين حاجاته وواجباته دون تعارض أو تناقض ٠

ج — أن يسلح المتعلم بالمعارف والخبرات التى تعطيه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة، ومايطرأ عليها من متغيرات، مع القدرة على مواجهة وتقبل عصر التكنولوجيا وتطبيقاتها والتطور العلمى، من خلال تكوين القدرة على التفكير العلمى، والقدرة على استنباط الحقائق والوصول الى النتائج الصحيحة ٠

د — أن يصبح الفرد قادرا على الإجاده والإبداع فى العمل الذى يتولاه، مستهدفا السبق والتفوق، وأن يكون فى صفاته الذاتية الإعتزاز بوطنه ونفسه فى غير غرور، وموقفا فى غير تزمت، وأن يكون مواطنا شريفا ٠

هـ — أن يصبح الفرد مثقفا ومتحضرا حضارة عصرية، وفى الوقت نفسه محافظا على تراثه الثقافى والروحى، متحيزا الى تراثه الأصيل والثابت وما يتوافق مع العصر، بحيث تكون الحصيلة تأكيد الشخصية المصرية المنفردة والمتطورة، بما تتصف به من قيم انسانية واجتماعية واخلاقية وسلوكية ٠

٢ — اكساب التلميذ مهارات عملية تسهم فى تنميتها جميع مجالات الفنون والأنشطة مع تمكينه من استثمار هذه المهارات فى تنمية هوايات تناسبه لشغل وقت فراغه بمايسهم فى مساعدته على المتعه والبهجة والمرح، والبعد عن الإنحرافات فى المستقبل، مع تنمية قدرته على التذوق الفنى والجمالى والأخلاقى، وتكوين اتجاهات ايجابية لديه مثل الإتجاه الى العمل اليدوى والجماعى والإنتماء للجماعه وللمجتمع، وأن يحقق التلميذ ذاته من خلال ممارسته الأنشطة التربوية المختلفة ٠

٣ - الوصول الى المشاركة الكاملة لإدارة المدرسة فى تخطيط ومتابعة النشاط المدرسى، وتحمل مسئوليات انجاح العمل الإجتماعى باعتبارها الجهة التربوية ذات المسئولية الأولى فى المدرسة .

٤ - بناء الشخصية المصرية المتكاملة القادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

وهذه الأهداف العامة تتطلب دراستها وتحليلها، فى ضوء الأهداف العامة للمرحلة التعليمية التى ينتمى اليها الطلاب، للتعرف على أوجه النشاط التربوى التى تسهم فى تحقيق هذه الأهداف .

(٢) الأهداف الأجرائية :

(أ) المعرفية : أن يتعرف التلميذ على

- المفاهيم والمصطلحات الشائعة والمستخدمة فى النشاط (رياضى/ اجتماعى/ ثقافى/ فنى .. الخ) .
- كيفية اداء المهارات بطريقة صحيحة مع مراعاة عوامل الأمن والسلام .
- دور النشاط وأهميته فى حياته .
- المبادىء الأساسية للنشاط، ونبذة عن قواعده وقوانينه .
- العادات السليمة والصحية .
- الأدوات والأجهزة والخامات ومصادرها فى الهيئة أو فى أماكن قواعدها .

(ب) المهارية :

- أن يكتسب التلميذ المهارات اللازمة للحياة اليومية من خلال ممارسة ألوان الأنشطة المتنوعة الحرة (التى يمارسها) .
- أن يكتسب مهارات حركية والعمل على صقلها .
- أن يكتسب مهارات القيادة والتوجيه والاندماج والتقبل .

- أن يكتسب مهارات المشاركة والحوار واحترام الرأى الاخر ، وكسب احترام الأخرين فى المواقف الاجتماعيه •
- أن يكتسب مهارات اجتماعية مثل :
  - احترام التلميذ ذاته وغيره واحترام العمل الفردى والجماعى •
  - احترام النظام والقانون من خلال ادراكه بالممارسة وتعليمه ان ماوضع من قوانين وأنظمة هما أداة لتيسير العمل وليس أداة للقهر •
- أن يبدع التلميذ فى هذه المرحلة وبما يتناسب مع حقائق نموه، ومع طبيعة نشاطه الحر التلقائى •

(جـ) الوجدانية :

- تكوين اتجاهات ايجابية للبيئة والمجتمع، وانطلاقا من أن البيئة المدرسية بجميع جوانبها بيئة تهيئ له الفرص الملائمة لسد حاجاته النفسية •
- تحويل أداء التلميذ من أداء سعيا وراء اللذه، الى أن يجد اللذه فيما يعمله (ما يؤديه من اعمال) •
- تكوين الإتجاهات المرغوب فيها اجتماعيا •
- ان يكتسب التلميذ القيم والاتجاهات الديمقراطية فى التعامل مع الأخرين •
- أن يكتسب التلميذ الروح الرياضية والثقة بالنفس وضبط الانفعالات •
- أن يقدر التلميذ اهمية السعى – من خلال ممارسة الأنشطة التربوية فى اشباع ميوله وحاجاته •
- أن يشعر التلميذ بالرضا والسعادة من خلال ممارسته للأنشطة المحببة لديه •

(ثانيا) اتجاهات التخطيط :

١ – أن ينقسم النشاط فى صلب المفاهيم الدراسية الى نقطتين وهما المحورين الرئيسين للدراسة الحالية •

أ – نشاط مصاحب للمادة الدراسية :

اذ يلزم أن يكون لكل مادة دراسية نشاط مصاحب يتيح

للتلاميذ أن يتجولوا داخل المادة، ويكتشفوا بأنفسهم حقائقها وأبعادها حسب مستويات اعمارهم، وأن يجمعوا بأنفسهم ماينمى معارفهم ومعلوماتهم عنها، تحت اشراف مدرسى رائد متحمس قادر على اشباع رغبات كل سائل وطالب للمعرفة من أبنائه، ومن ثم نكون قد اتجهنا نحو القضاء على اسلوب التلقين الذى نشكو منه خلال عشرات السنين الماضية ٠

(ب) نشاط خارج المواد الدراسية (نشاط حر لاصفى) :

وهو النشاط الذى يميل اليه الطالب، ويجب ممارسته،ويتوافق مع قدراته الذاتيه، سواء أكان ذلك فى ميدان العلوم أو الآداب أو المسرح أو الفنون التشكيلية أو الموسيقية أو الرياضة البدنية ٠٠ الخ) ٠
ويهدف الى التخفيف من عبء الواجبات المنزلية، وشغل وقت فراغ التلميذ فى المنزل بأنشطة تتابعها المدرسة (مثل الرسم، النحت، الزراعة، الموسيقة، ٠٠٠ الخ) ٠
واكساب التلميذ بعض المبادىء والحقائق الأساسية، مثل احترام الرأى والرأى الآخر، وأهمية الأطلاع وزيارة المكتبات، والتعود على العمل الجماعى وروح الفريق ٠

٢ – مراعاة الأعتبارات التالية :

أ – وضع خطة متكاملة للأرتقاء بمستوى أداء المتخصصين المسئولين عن الأنشطة التربوية بالمرحلة الأبتدائية ٠

ب – الأهتمام باعدام دليل للأنشطة التربوية للمعلم، لتمكينه من إدارة وتخطيط وتنفيذ وتقويم مايقدم من برامج وأنشطة ٠

جـ – ارتباط خطة الخدمات والأنشطة التربوية بالسياسة التعليمية مستهدفة مساعدتها على تحقيق أهداف المدرسة كمؤسسة تربوية ٠

د – ربط الجماعات المدرسية بمايماثلها من جمعيات بالمجتمع ٠

هـ – تخصيص مساحة زمنية للأنشطة من خلال عودة نظام اليوم الكامل تدريجيا مع الأهتمام بفتح المدارس خلال العطلات الصيفية أيام الجمع، حتى يمكن توفير الوقت الكافى للجماعات، لممارسة الأنشطة، مع الأستفادة بالأمكانات المتاحة بمراكز الشباب، وقصور الثقافة الجماهيرية، والمؤسسات التربوية والدينية و الأجتماعيه بالبيئه فى دعم الأنشطة التربوية ·

و – تعميم الأندية الصيفية فى معظم المدارس لممارسة كافة الأنشطة التربوية فيها، ممارسة فعلية تحت اشراف قيادة واعية، وأن تكون مرتبطة بخطة وبرنامج زمنى ومتابعة وتقويم لعمل الأندية ·

(ثالثا) الأجراءات التنفيذية :

(١) فى مجال الأدارة المدرسية :

– دعم جهود مدير ناظر المدرسة فى مجال التأكيد على دور المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية، وخلق مناخ جيد من العلاقات الإنسانية الإجتماعية، وضم العاملين بها وطلابها فى جو أسرى متكامل ·· وهذا يتطلب :

أ – الأهتمام بإختيار مدير/ ناظر المد رسة، باعتباره الشخصية التى يمكن أن تحقق صالح العمل التربوى داخل المدرسة، وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل من خلال رعايته للمدرسين، ومتابعة أعمالهم وتوجيههم، لذلك فيجب أن يكون اختياره قائما على الكفاءة العلمية والإدارية والتربوية الشخصية التى تتسم بالصفات القيادية التى تمكنه من الأشراف الكامل على مجريات الأمور فى المدرسة ·

ب – أن يعطى مدير المدرسة صلاحيات مالية وادارية تسهم فى انجاح ادارته للمدرسة، كمنحه الصلاحيات اللازمة للقيام بتخطيط ومتابعة الأنشطة المدرسية والخدمات الاجتماعية على مدار السنه ·

جـ – عقد اجتماعات بين مدير/ ناظر المدرسة، والاخصائى الإجتماعى

حول خطط النشاط، والاحتياجات المالية اللازمة لها •

د — عقد اجتماعات دورية مع رواد الفصول والأنشطة، لتعريفهم بالدور التربوى الشامل للرائد، والتعاون معهم فى متابعة ورعاية الطلاب•

هـ — تصميم أدوات (مثل البطاقات المدرسية/ سجلات متابعة بعد بعد تطوير ماهو قائم حاليا)، لمتابعة أحوال التلاميذ، وتسجيل الملاحظات والتقديرات المتعلقة بالجوانب المختلفة لشخصية التلاميذ•

و — الأخذ بمبدأ لامركزية الإدارة فى التخطيط للأنشطة المدرسية، فيكون للمدرسة سلطة هذا التخطيط وفقا لماتراه ادارة المدرسة، وبما يتناسب مع ظروفها وطلابها وامكانياتها وطاقاتها •

(٢) التوجيه الفنى :

أ — أن يتم التوجيه بواسطة مجموعة من الموجهين الفنيين لديهم استيعاب لفلسفة الأنشطة التربوية، وأهمية أن تنفذ بصورة متكاملة ولديهم القدرة على متابعتها وتقويمها •

ب — المشاركة فى وضع " دليل للأنشطة التربوية " لتسهيل دور المعلم المشرف على هذه الأنشطة، مع وضع تصورا لتخطيط هذه الأنشطة لكل حلقة أو مرحلة تعليمية •

(٣) زيادة الأنشطة التربوية والأشراف عليها :

الأهتمام بان يكون لكل جماعة نشاط رائدا معدا لهذا العمل الطلابى، لضمان اشراف دقيق سواء من رواد الفصول أو الجماعات، مع تزويدهم (ص ٩ أ) وهذا تطلب :

— أن يراعى الرائد والمشرف على النشاط بعض الاعتبارات الادارية والفنية فى مجال ادارة وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة التربوية من بينها :

• مساعدة الجماعة على تحديد أغراضها وأهدافها وفهمها •

- مساعدة الجماعة على تنمية قدراتها ، ورفع مستوى نشاطها ٠
- مساعدة الأعضاء كأفراد بحيث تقبل الجماعة الفرد، ويتقبلها الفرد كذلك٠٠ مع العمل على مساعدة الأعضاء الذين يجدون صعوبة فى استمرار الإضطلاع بالمسئولية التى القيت على عاتقهم ٠
- مساعدة أعضاء الذين يعانون من احدى المشكلات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية، بكافة الطرق العلمية والعملية على تخطى هذه المشكلات٠
- أن لايفرض الرائد على طلابه نشاطا بعينه، بل يساعدهم على الإختيار من بين الأنشطة مايتفق مع ميولهم ورغباتهم ٠

- أن يتيح الرائد لتلاميذه المواقف التى تعينهم على انماء شخصياتهم من خلال تنظيم الجماعة وتحمل المسئوليات، والتمرس بالقيادة فى جو تسوده الديمقراطية والتعاون ٠
- اتاحة الفرصة أمام الطلاب للمبادأة والابتكار، مع توفير التوجه المناسب لهم وفق احتياجاتهم الفردية، مع الأهتمام بالحالات الخاصة (رعاية/ المعوقين/ الموهوبين والمتفوقين فى الأنشطة التربوية أو المواد الدراسية) ٠
- تدريب الطلاب ومساعدتهم على توفير الأمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة لبرامج المشروعات، مع مراعاة الاقتصاد فى النفقات والخامات والاستفادة بما يتوافر فى البيئة المحلية من امكانات ٠

(٤) فى مجال تكوين جماعات الأنشطة التربوية :

حيث تهدف المدرسة وراء تشكيل جماعات الأنشطة الى :

أ — تهيئة فرص تحقيق رغبات وميول الطلاب مادامت تؤدى الى نمو قدراتهم وتكسبهم خبرات جديدة أو تزودهم بمهارات علمية أو عملية أو نشاطية ٠

ب - يعبر الطلاب بحرية عما فى نفوسهم، ويمارسون نشاطا تلقائيا ويكشفون قدراتهم وذواتهم .

كما أن هذه الجماعات تتميز بعدد خصائص منها :

أ - تجانس أعضائها حول هدف يرتبط برغباتهم وميولهم، وهدف جماعة النشاط هو هدف واضح للأعضاء .

ب - حرية انضمام الطالب الى جماعة النشاط تلقائيا واختياريا.

ج - ايجابية الأعضاء فى المشاركة وتحمل المسئوليات .

وهذا يتطلب :

أ - تنظيم الخدمات والمشروعات والبرامج التى يمكن أن تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية كعقد الندوات والاجتماعات والمناظرات التى يحضرها المدرسون والآباء وأولياء الأمور، وغيرهم لمناقشة تلك المشكلات مثل الإدمان، والأمراض النفسية، والموضوعات العاطفية والجنسية، والتأخر الدراسي، والصداقة .. الخ .

ب - تهيئة أوجه النشاط الذى يشبع الميول والإهتمامات المتباينة، والتدريب على الاستقلال الذاتي، ومواجهة مواقف المنافسة فى محيط المدرسة من جهة وفى المجتمع من جهة اخرى، وهذه الأنشطة التى تتيح التنفيس عن الدوافع والطاقات الكامنة تعتبر عاملا وقائيا بالغ الأهمية .

حـ - التأكيد على أهمية الريادة للنشاط المدرسي ،باعتبار أن الريادة الصالحة تؤدى الى توفير النمو المتكامل للطلاب ، وهذا يتطلب أن :

- تحدد كل مدرسة اوقاتا لممارسة الريادة .
- تتضمن خطة الدراسة فى كل مرحلة حصصا للريادة والنشاط واعتبارها ضمن نصاب المدرسي، كما تدخل اعمال الريادة والاشراف على النشاط ضمن عناصر تقييم المدرس الرائد .
- أن ينظم رائد النشاط /الفصل، ألوانا من النشاط داخل الفصل او المدرسة وخارجهما .

د - اتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التى تزيد من قدرتهم الانتاجية، وكذلك تنمية قدراتهم الابتكارية عن طريق المشاركة الجماعية فى أوجه النشاط التى تتيح الفرصة للقدرات الابتكارية الكامنة للظهور من خلال اشتراكهم وتفاعلهم فى الجماعات وبمساعدة الرائد والاخصائى الأجتماعى ·

هـ - الاهتمام بالأساليب العلمية عن تكوين جماعات النشاط، بحيث تتوافر فيها مايلى :

- أن يكون أعضاء الجماعة متقاربين فى السن والميول ·
- أن تهىء الجماعة لأعضائها الفرص التى تساهم فى السمو بعواطفهم والتمتع ببعض نواحى النشاط لتكامل شخصياتهم ·
- أن تكون الجماعة على درجة معينة من التنظيم ·
- أن تحقق للفرد العضو هدفا معينا يشعر به أو يسد حاجاته مثل :
  - × الحماية لحقوقه، وكذلك تحمى الفرد فى علاقاته مع الأخرين ·
  - × الشعور بالأمن داخل جماعة معينة ·
  - × فرصة تعلم مهارات جديدة ·
  - × التحرر من السلطة الأبوية أو من يمثلها كالمدرس، وذلك لينفسوا عن انفسهم ، ويشبعوا رغباتهم فى جو ملىء بالحرية وروح الزمالة ·
  - × اشباع الحاجة الى الصداقة ·
  - × اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين سواء من نفس الجنس أو مع الجنس الأخر ·

و - أن يراعى عند تخطيط برامج الأنشطة التربوية التى تهدف الى ابراز شخصية الفرد (الطالب) ليصبح مواطنا اجتماعيا صالحا عن طريق النشاط الحر المنظم مايلى :

- ضمان اشتراك اكبر عدد من الأفراد فى أوجه النشاط ·
- ضمان تحقيق اكبر فائدة ممكنه باقل مجهود مبذول، وأقل تكاليف وأقصر وقت مستطاع، وكذلك مراعاة تحقيق فوائد عاجلة للأفراد خاصة للأعضاء فى مرحلة المراهقة، التى تتطلب أن تجنى فائدة معينة فى وقت قصير ·
- تهيئة الفرصة لإكتشاف القدرات والاستعدادات والمهارات لامكان تنميتها وتشجيعها، مع تنمية المواهب، وخلق هوايات جديدة ·

- اتاحة الفرصة لتدريب الطلاب على ممارسة فن الحياة على أساس ديمقراطى ٠
- أن تكون البرامج منبنية على مدى فهم الفرد الذى تعمل تلك البرامج على خدمتة، وأن تكون فى مستوى يتناسب مع مستوى البيئة التى يعيش فيها اعضاء الجماعات ٠

أهم الانشطة التى تمارسها الجماعات :

أ - النشاط المهنى الحر : وهى جماعات تمارس نشاطا يرتبط بالمناهج الدراسية كالجمعيات العلمية والجغرافية والتاريخية ٠٠ الخ ٠

ب - الأنشطة الحره :

× الثقافية : كالمحاضرات ، والمناظرات ، والندوات ، والصحافة ، والمكتبة والقصة ٠

× الفنية : كالموسيقى والكورال ، والفنون الشعبية ، والتمثيل ، والرسم ، والأشغال الفنية والخزف ، والتصوير ٠٠

× الرياضية : كالألعاب المختلفة والفرق الرياضية المتنوعة مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها ٠

× الكشفية : أنشطة الكشافة والمرشدات والزهرات

× اجتماعيه : جماعات النظافة، والتجميل ، والبيئة والخدمة العامة، الشرطة المدرسية ، الإدخار، الرحلات والمعسكرات ٠

× جماعات الفصول : وذلك باستخدام الفصل المدرسى فى القيام بعمليات التوجيه الإجتماعى الجمعى، وحصص الريادة بهدف مساعدة الطلاب على تفهم أنفسهم، والكشف عن مواهبهم وتنميتها ٠

(٥) فى مجال العلاقات مع التلاميذ :

أ - أن تسم العلاقة بين الرائد والأخصائى الأجتماعى ومشرفى الأنشطة،

والطـلاب بالإستمراريـة، وألاتقتصـر على الطـلاب ذوى المشكـلات وأعضاء المجالس والجماعـات، وأن تتسـم بالإحـترام المتبـادل واللياقـة، وهـذا يتطلـب :

- ضم اكـبر عدد من الطـلاب بالمدرسة الى جماعات النشاط والجماعات، وفقـا لميولهـم باعتبـارها وسائـل للتنميـة الشخصيـة المتكاملة، لاكتشاف مواهـب وقـدرات الطـلاب، والعمـل على تنميتهـا، مع اكسابهـم المهـارات الاجتماعية كعوامـل اساسيـة فى تكوين الشخصيـة المنتجـة ٠
- التوظيـف الفعلـى لمجال الفصـول وأنشطة اتحادات الطلاب ٠

ب — تنظيم برامج لرعايـة الطـلاب الموهوبيـن، بالتعاون مع مدرسـى الأنشطة الرياضية والفنيـة والموسيقيـة، لرعايـة مواهبهـم وتنميتهـا ٠

جـ — تنظيـم برامـج لرعايـة الطـلاب المعوقـين، بالتعاون مع المؤسسـات والهيئـات المهتمـة بهـذه البرامـج ٠

(٦) فى مجـال تنظيـم الانشطـة التربوية على مستوى المجتمع المدرسـى :

أ — الإهتمـام الجاد بنظـام مجالس الفصـول، ومجالس الصـف، والإتحادات الطلابيـة لدورها البناء فى تدريـب التلامـيذ على ممارسـة الحكـم الذاتـى، وفـى إدارة الجلسـات أو فى تنظيـم المناقشـات، كما أن تتيـح الفرصـة للتعبيـر عـن الآراء الفرديـة، وممارسـة الميـل الى القيـادة أو التبعيـة كل بحسب مقومـات شخصيتـه واستعداداته المـوروثه والمكتسبـة ووفقا لدرجـة النمو العقلـى والوجدانـى الذى وصل اليه فى خبراتـه الفرديـة والجماعيـة ٠

ب — التوظيـف الفعلـى لدور مجالـس الآباء والمعلمـين، من خـلال تنميـة علاقـات وديـة طيبـة بين المدرسـة والتلمـيذ لما لذلك من أثـر عمـق فى وقاية الناشئـى الصغـير من الإنصيـاع للجماعـات المنحرفـة التى قد يجد لديها الإشباع النفسى الذى يفتقـده ٠

وبذلك تصبـح المدرسـة مجالا لخـبرات سـارة لأبـاء التلامـيذ مثـل (تقديـر المدرسـين والمشرفـين والزمـلاء بنجـاح التلامـيذ فى الإمتحـانات المدرسـية وفـى نواحـى النشـاط الذى يمارسـه التلامـيذ)، ولهذا فان متابعـة الآباء والمعلمين

لاهتمامات التلاميذ بما يتناسب مع مراحل عمرهم ، وتزايد خبراتهم السارة يساعد على تنمية العلاقات الودية المنشورة بين المدرسة والأسرة حتى يتم التعاون فى خلق جو أسرى أساسه احترام التلميذ كفرد له كافة الحقوق الإنسانية •

حـ — إعداد نشرات ومطبوعات وأدلة وكتيبات فى كافة أوجه ونوعيات الأنشطة التربوية للمعلمين المشرفين

د — ترشيح الممتازين من مشرفى الأنشطة التربوية لمنح وزيارات للدول المتقدمة وذلك بهدف تبادل الخبرات فى مجال الأنشطة التربوية والثقافات •

هـ — ترجمة شعار المدرسة كمركز اشعاع، وتأثير فى المجتمع، الى واقع يومى حى، وذلك من خلال برامج وأنشطة خدمة البيئة والخدمة العامة والأندية الأسرية •

و — اعداد دليل بأجهزة المجتمع المحيطة بالمدرسة، والقريبة منها، والاشتراك فى وضع الخطط والبرامج المشتركة لخدمة الطلاب •

(٧) التمويل والتسجيل :

أ — وضع الخطة والبرنامج الزمنى، ومتابعة تنفيذها، مع وضع الميزانية وتدبير الاعتمادات المالية لتنفيذ الخطة، مع دراسة كل الامكانات المتاحة لممارسة النشاط من حيث المبانى والأدوات والخامات والأموال، والزمن الممكن تخصصه للأنشطة •

ب — اعداد التقارير الشهرية والفترية والسنوية، البيانية منها والاحصائية عن طريق الرواد والمشرفين والأخصائيين الإجتماعيين ومن يتولى مسئولية فى النشاط التربوى •

حـ — تحليل لمحتوى هذه التقارير، والإستعانة بها كمصادر ميدانية عند تقويم البرامج •

رابعـا التقويـم :

يتم التقويـم بطريقـة مسـتمرة طـوال العام، وأيضـا فى نهايـة العام الدراسـى مع العمـل على تغـيير النظـره الى الأنشطـة التربويـة من حـيث التقويـم، اذ يلاحـظ اهمـال التقويـم رغم أهميـة هذه الأنشطـة فى تكويـن الشخصـة المتكاملـة للتلاميـذ على أن يتـم التقويم :

١ — عن طريـق الملاحظه — المشاركة — التعاون — الفهـم — الأداء — المناقشـة — درجـة الأستجابـة ٠

٢ — وأن يتم تحت اشـراف جاد ومسئـول ، مع تنشـيط العمـل بالسجـل التراكمـى للتلمـيذ (بطاقـة التلمـيذ) ، والتى تشمـل البيانات الأساسـية عن التلمـيذ من مختلـف النواحـى الأجتماعيـة والصحيـة والدراسـه ونتائـج تطبيق الإختبـارات النفسـية والتى يجـب أن تنتقـل مع التلمـيذ من صـف الى اخـر ، بل ومـن مرحلـة الى اخـرى على أن يكـون رائـد الفصـل والأخصائـى النفسـى والأخصائـى الإجتماعـى مسئولـين مباشـرة عن البيانـات التى يسجـل فيهـا ، ويتم تداولهـا عن طريـق الاحصائـى النفسـى والإجتماعـى ٠

٣ — وأن يشمـل على مايلـى باعتبـاره قيـاس مـدى تقويـم خـبرات الجماعـة علـى ضـوء أهـدافها نفسهـا :

- نمو التلمـيذ من جميـع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانيـه ٠
- البرنامـج وخطـة النشـاط ٠
- اعمـال الجماعـة الإداريـة والتنظيميـة ٠
- عمل الرائـد/ مشـرف الجماعـة ٠
- مدى تحقيـق الجماعة للأهداف التى تـم التخطيـط لتحقيقهـا ٠
- تطـورا لوظيفة الاجتماعيـة والتربويـة للمدرسـة ٠
- معـوقـات التنفـيذ ٠

ملاحـــــق الدراســـــــــــــــة

ملحــــــــق رقــــــم (١٠)

أسمـــاء الســاده المحكميـــن

علـى استبيـان الأنشطـه المصاحبـه للمناهـج

اعـداد / د. شعبـان حـامد علـى

أ.د. / فتحـى الديـب

أ.د. / حمـدى عطيفـه

أ.د. / رسمى عبد الملـك رستـم

أ.د. / فليبـب اسكـاروس

د. / طلعـت الحامـولـى

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التخطيط التربوي

ملحق رقم (٢)

استمـــارة مقابلـــة
حـــول
تخطيط عـودة الأنشطة التـربويـة
في مرحلـة التعليـم قبـل الجامعـي

(المرحلة الاستطلاعية)

إعداد
الدكتور / رسمي عبد الملك رستم
استاذ التخطيط التربوي المساعد بالمركز

يستهدف استيفاء بيانات هذه الاستمارة التعرف علي رأيكم في أساليب دعم خطط الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي من خلال ما لديكم من خبرة وممارسة ، وللافادة من ارائكم عند رسم الخطط المستقبلية للأنشطة التربوية.

وشكــرا علـــي تعاونـــكم،،

الباحث

مارس ١٩٩٣

(١) ما أهمية ممارســة التلاميــذ للأنشطــة التربويــة من وجهة نظـــرك ؟

(٢) ما الامكانات المتاحة لممارسة الأنشطة التربوية داخل مدرستك (مادية - وبشرية) ؟

(٢) ما مجالات الأنشطة التربوية التي تمارس داخل مدرستك :

ـ انشطة ثقافية / انشطة مصاحبة للمناهج

ـ انشطة فنيـــــة

ـ انشطة اجتماعيـة

ـ انشطة رياضيـــــة

ـ انشطة أخـــــرى

(٤) ما الاجراءات التى تتخذ[illegible] درسة لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة التربوية ؟

.

.

.

.

(٥) ما المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية داخل المدرسة فى الوقت الحالى ؟

.

.

.

.

(٦) هل لديك اقتراحات تساعد على عودة ممارسة الأنشطة التربوية داخل المدرسة ؟

.

.

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

ملحـــق رقـــم (٣)

استبيان
حول تخطيط عودة الانشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى

(خاص بالانشطة التربوية المصاحبة للمناهج الدراسية)

اعـــداد

الدكتور/ شعبان حامد على

١٩٩٢ - ١٩٩٣

الزميل الفاضل/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم المركز القومى للبحوث التربوية بعمل دراسة حول الانشطة التربوية وسبل عودتها لمدارسنا ويستهدف هذا الاستبيان استطلاع الرأى فى تلك القضية ولذا نرجوا من سيادتك التكرم بالمشاركة بالرأى باستيفاء هذا الاستبيان بالدقة والوضوح اللازمين فى صراحة تامة وحرية كاملة وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاجابة التي تعبر عن رأيك، واكمال ما تتطلبه بعض الأسئلة من اجابات.

مع الشكر والتقدير

فريق العمل

بيانات أساسية

الأسم (اختياريا): ....

النوع : .... ذكر/ انثى ....

الوظيفة: ....

مكان العمل: ....

المؤهل والتخصص: ....

سنوات العمل بالتربية والتعليم: ....

الرجا وضع علامة (✓) أمام اختيار واحد فقط مما يأتى:

أولا: الأهداف: **(نعم) (لا)**

١ - هل تعتبر أن ممارسة المتعلمين للأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية لها نفس درجة الأهمية لتحصيلهم الدراسى؟ ( ) ( )

٢ - هل هناك اهداف محددة وواضحة للأنشطة المصاحبة للمادة التى تقوم بتدريسها؟ ( ) ( )

إذا كانت الإجابة (نعم) أكمل اجابة ما يلى:

٢ - ١ - هل تتميز تلك الاهداف بالواقعية وقابلية التطبيق؟ ( ) ( )

٢ - ٢ - هل تراعى تلك الأهداف خصائص نمو المتعلمين وميولهم واحتياجاتهم؟ ( ) ( )

٢ - ٣ هل تتكامل مع الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية؟ ( ) ( )

٢ - ٤ هل تتفق مع احتياجات المجتمع وتطلعاته فى المستقبل؟ ( ) ( )

٣ - إذا كانت الاجابة (لا) على السؤال رقم (٢)، فما هى الأهداف التى ترى ضرورة تحقيقها من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية التى تقوم بتدريسها - من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

ثانيا: الأسس التى تقوم عليها الأنشطة المصاحبة للمواد المدرسية:

٤ - هل هناك قواعد أو أسس يتحدد فى ضوئها تخطيط وممارسة الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية؟ ( ) ( )

إذا كانت الاجابة (نعم) اكمل اجابة ما يلى:

٤ - ١ هل تحدد تلك الأسس دور كل من المشرف/ المعلم والمتعلمين فى تخطيط وانتقاء النشاط المصاحب للمادة الدراسية؟ ( ) ( )

٤ - ٢ هل تنص تلك الأسس على ضرورة وضوح اهداف النشاط المصاحب للمادة الدراسية لدى كل من المشرف / المعلم والمتعلمين؟ ( ) ( )

٤ - ٣ هل تؤكد على اتساع مجالات النشاط ليسمح باشتراك المتعلمين فى أكثر من صف دراسى؟ ( ) ( )

٤ - ٣ هل تؤكد علي اتساع مجالات النشاط ليسمح باشتراك المتعلمين فى أكثر من صف دراسى؟ ( ) ( )

٥ - إذا كانت الاجابة (لا) على السؤال رقم (٤)، فما هى الأسس التى ترى ضرورة قيام الانشطة المصاحبة للمادة الدراسية عليها - من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

....

ثالثا: خصائص المشرف على الأنشطة المصاحبة:

٦ - هل توجد خصائص معينة يجب أن تتوافر فى المشرف على الأنشطة المصاحبة للمادة والدراسية؟

إذا كانت الاجابة (نعم) اذكر اهم تلك الخصائص من وجهة نظرك: ( ) ( ) ( )

....

....

....

....

....

٧ - هل يصلح مدرس المادة بوضعه الراهن أن يكون مشرفا على الوان النشاط المصاحبة لمادته؟ ( ) ( ) ( )

إذا كانت اجابتك (لا)، فأذكر المبررات التى تستند إليها:

....

....

....

....

....

رابعا: سبل عودة وممارسة الأنشطة المصاحبة فى مدارسنا:

٨ - هل توجد انشطة معينة ترى ضرورة أن يمارسها تلاميذك كأنشطة مصاحبة لمادة تخصصك؟ ( ) ( ) ( )

إذا كانت اجابتك نعم، أكمل اجابة ما يلى:

٨ - ١ هل من بين تلك الأنشطة التى ترى ضرورة ممارستها من جانب تلاميذك: انشطة عقلية؟ ( ) ( ) ( )

إذا كانت اجابتك نعم أذكر امثلة لها:

....

....

....

....

....

٨ - ٢ هل من بين تلك الأنشطة التى ترى ضرورة ممارستها من جانب تلاميذك: أنشطة يدوية وجسمية؟ ( ) ( ) ( )

إذا كانت اجابتك نعم أذكر امثلة لها:

....

....

....

....

....

٨ - ٣ هل من بين تلك الانشطة التى ترى ضرورة ممارستها من جانب تلاميذك: **انشطة اجتماعية** وجمالية؟ ( ) ( )

إذا كانت اجابتك (نعم) اذكر امثلة لها:

....

....

....

....

....

٩ - هل يمارس المتعلمون الانشطة المدرسية المصاحبة لمادة تخصصك فى المدرسة بالصورة التى ترضاها؟ ( ) ( )

إذا كانت اجابتك لا فأجب عن الأسئلة الأتية:

٩ - ١ هل يرجع ذلك نقص فى الأدوات والوسائل والاماكن؟ ( ) ( )

٩ - ٢ هل يرجع ذلك لقصر اليوم الدراسى مما لا يتيح وقت للمارسة النشاط المصاحب للمادة الدراسية؟ ( ) ( )

٩ - ٣ هل يرجع ذلك لعدم تخصيص حصص أو مساحة زمنية داخل برنامج الدراسة لمارسة النشاط المصاحب للمادة الدراسية؟ ( ) ( )

٩ - ٤ هل يرجع ذلك لعدم استعداد المتعلمين للمارسة الأنشطة المصاحبة بطريقة اختيارية؟ ( ) ( )

٩ - ٥ هل يرجع ذلك لعدم وجود المشرف/ المعلم المتحمس والمعد اعداد خاصا للاشراف على ممارسة الأنشطة المدرسية المصاحبة؟ ... ( ) ( )

٩ - ٦ هل يرجع ذلك لعدم تفهم ادارة المدرسة لأهمية ممارسة المتعلمين للانشطة المصاحبة للمادة الدراسية؟... ( ) ( )

إذا كان لديك اسباب أخرى تحول دون ممارسة النشاط المدرسى المصاحب بالصورة التى ترضاها فأذكرها:

....

....

....

....

....

١٠ - هل لديك اقتراحات محددة تساعد على عودة ممارسة الانشطة المدرسية المصاحبة إلى مدارسنا؟ ( ) ( )

إذا كانت اجابتك نعم فاذكر تلك الاقتراحات:

....

....



ملحـــــق رقـــــم (٤)

أسمـــاء الســـاده المحكمين

علـــى أدوات الأنشطـــه التربويه خارج المناهج الدراسيـه

اعـــداد / د٠ رسمـى عبد الملك رستـــم

١ ـ أ٠د٠/ محمد قـدرى لطفــى	أستاذ التربيــه المقارنــه والادارة التعليمية
٢ ـ أ٠د٠/عبد الفتاح جــــلال	مدير المركز القومى للبحوث التربويه والتنمية
٣ ـ أ٠ / مـــى شهـــاب	رئيس شعبه بحوث السياسات التربويـــة بالمركـز ونـائب مديـر المركـــز
٤ ـ أ٠د٠/ فليــب اسكـاروس	أستاذ باحث بشعبـه السياســـات
٥ ـ د٠ / على الديــن السيد	أستاذ الخدمة الاجتماعية ووكيـل المعهـد العالــى للخـدمـة الاجتماعيـــة
٦ ـ أ٠د٠/ نصيف فهمـــى	أستاذ رئيس قسم خدمة الجمـاعه بكليـة الخدمـة الاجتماعية جامعـــة حلـــوان
٧ ـ د٠ / عبد اللطيف محمـود	باحث بالمركز القومــى للبحـوث التربـوية التنميـــه ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التخطيط التربوي

ملحق رقم (٥)

استمارة مقابلة

حول

تخطيط عودة الأنشطة التربوية

في مرحلة التعليم قبل الجامعي

إعداد
الدكتور / رسمي عبد الملك رستم
استاذ التخطيط التربوي المساعد بالمركز

يستهدف استيفاء بيانات هذه الاستمارة التعرف علي رأيكم في أساليب دعم خطط الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي من خلال ما لديكم من خبرة وممارسة ، وللافادة من ارائكم عند رسم الخطط المستقبلية للأنشطة التربوية.

وشكرا علي تعاونكم،،

الباحث

مارس ١٩٩٣

بيانات أوليـــة :

١ـ الاسم (اختيارى) : ٢ـ النوع : ذكــر ( ) انثى ( )

٣ـ المدرسة : ٤ـ الوظيفة :

تساؤلات البحـــث :

× ماهى أفضل أساليب زيادة فعالية النشاط التربوى بالمدرسة فى الجوانب التالية :

(أ) تنمية الجوانب المعرفية للطالب : (حول اكتساب التلميذ معلومات حول مجالات الأنشطة المختلفة ومعرفة بعض الأساليب فى التعامل مع ألـــوان النشاط .. الخ) .

ويقترح فى ذلك :

(ب) تنمية الجوانب المهارية للطالب: (وذلك بأن يستثمر قدراته فى اكتساب المهارات المختلفـة فى تنمية هوايات تناسبه لشغل وقت فراغه بما يسهم فــــى مساعدته على المتعة والبهجة والمرح .. الخ) .

ويقترح فى ذلك :

(جـ) تنمية الجوانب الوجدانية للطالب : (بأن يكتسب التلميذ اتجاهات ايجابية ، من خـــلال ممارسة النشاط الحر ، بهدف الترويح الهادف، وأن يتسم سلوكه بالايجابية والعطاء .. الخ) .

ويقترح فى ذلك :

(د) فى مساعدة التلاميذ للتعرف على قدراتهم وامكاناتهم واستعداداتهم :

ويقترح فى ذلك :

— ما الأسس التى ترى أهمية مراعاتها لممارسة الأنشطة التربوية بالمدرسة ؟

(أ) أن يكون وقت النشاط مناسبا للتلميذ ( )

(ب) أن يكون المشرف ملما بمفهوم النشاط وأهدافه ( )

(جـ) أن يمارس النشاط:

١— أثناء اليوم الدراسى ( )

٢— فى نهاية اليوم الدراسى ( )

٣— أخرى (تذكر)

(د) أن تناقش الموضوعات التى تسهم وتشغل الطلاب من خلال المناظرات ( )

(هـ) أن يشارك المعلمين الطلاب فى مناقشة الموضوعات التى تشغل طلابهم ( )

(و) أخرى (تذكر)

* ما الأنشطة التربوية بالمدرسة التى تمارس حاليا ، والتى ترى أهمية توفرها مستقبلا :

مجالات الأنشطة التربوية بالمدرسة	التى تمارس حاليا	التى ترى أهمية توافرهامستقبلا
أ — مجال الأنشطة الثقافية :		
ب — مجال الانشطة المصاحبة للمنهج :		

حـ ـ مجال الأنشطة الفنية :		
د ـ مجال الانشطة الاجتماعية:		
هـ ـ مجال الأنشطة الرياضية :		
ز ـ انشطة أخرى (تذكر) :		

× لماذا لاتمارس حاليا الأنشطة التربوية التى سبق أن ذكرتها وترى ضرورة **ممارستها مستقبلا ؟**

- عدم توافر بعض المشرفين المتخصصين لبعض هذه الأنشطة مثل :
- حالة المبانى المدرسية لاتسمح بمزاولة ألوان النشاط المدرسى مثل :
- ضعف الامكانيات والاعتمادات المخصصة لذلك مثل :

• عدم اتاحة الفرصة لتأهيل واعداد المشرفين لهذه الأنشطة وخاصة فى مجالات

• عدم وجود أماكن مخصصة لمزاولة البرامج والأنشطة

• عدم وجود حوافز مادية تشجعهم على الاشراف على هذه الأنشطة

• وجود تعقيدات ادارية ومكتبية مثل :

• ضعف الوعى لدى :

أ ـ الطلاب للمشاركة فى الأنشطة ( )

ب ـ المدرسين فى الاشراف على الأنشطة ( )

حـ ـ أولياء الأمور فى تشجيع ابنائهم على الاشتراك فىالانشطة ( )

• قصر فترة العام الدراسى لمزاولة مثل هذه الأنشطة

• صعوبة بقاء بعض المعلمين بالمدرسة طوال اليوم الدراسى

• أسباب أخرى (تذكر) :

ـ ما الامكانات المتاحة حاليا لممارسة الأنشطة التربوية داخل مدرستك أو فى البيئة المحيطـــة ويمكن الاستفادة منها ؟

• امكانات بشرية مثل :

• امكانات مادية مثل :

• امكانات أخرى مثل :

– ما الأسباب التى تعتقد أنها وراء الاحجام عن ممارسة الأنشطة التربوية :

أ – بالنسبة لتلاميذ المدرسة كممارسين للأنشطة التربوية :

ب – بالنسبة للمدرسين بالمدرسة كمشرفين على الأنشطة التربوية :

– ما الأسباب التى تلجأ اليها ادارة المدرسة للتشجيع على ممارسة الأنشطة التربويـــــة :

(أ) بالنسبة للتلاميذ :

(ب) بالنسبة للمدرسين كمشرفين :

ـ كيف يعبر الطلاب عن ارائهم داخل المدرسة ؟ من خلال :

• الصحف المدرسية ( ) • جماعات الأنشطة المنضمين اليها ( )

• الاذاعة المدرسية ( ) • المناظرات ( )

• أخرى (تذكر) :

ـ هل يمارس التلاميذ بعض المسئوليات عند تنظيم الأنشطة التربويــة ؟

نعـــم ( ) لا ( )

فى حالة الاجابة بنعم ، هل يرجع ذلك الى مساهمتهم فى :

أ ـ تكوين مجالس الصفوف المدرسيـــــة ( )

ب ـ تنظيم وادارة الجمعيات المدرسيـــة ( )

جـ ـ القيام ببعض أعمال فى المشروعات المدرسيـــة ( )

د ـ أخرى (تذكر) :

– الى أى مدى تهتم المدرسة بربط برامج الأنشطة التربوية :

أ – باتحاد طلاب المدرسة الى حد كبير ( ) الىحدما ( ) لايوجد ( )

ب – بمجلس الاباء والمعلمين الى حد كبير ( ) الىحدما ( ) لايوجد ( )

– من وجهة نظرك ، كيف تستطيع المدرسة أن تربط بينها ، وبين البيئة المحلية للمدرسة ؟

- عقد مؤتمرات لتوعية الأهالى بضرورة التعاون ( )
- تشجيع الاباء على زيارة المدرسة ( )
- اقامة معارض للتلاميذ ، ودعوة الآباء لها ( )
- ضم العناصر القيادية بالبيئة المحلية لعضوية مجلس الاباء ( )
- مساهمة المدرسة فى تنظيف الحى ( )
- تشجير المنطقة المحيطة بالمدرسة ( )
- فتح فصول لمحو الأمية لأهالى الحى بالمدرسة ( )
- الاشتراك فى مجالات التوعية الصحية بالبيئة ( )
- تكوين مجلس استشارى من البيئة المحلية لمعاونة المدرسة ( )
- يضم هذا المجلس :
  - × أولياء الأمور ( )
  - × قيادات الحكم المحلى ( )
  - × أصحاب المهن والحرف فى البيئة ( )
  - × رجال الأعمال ( )
  - × أخرى (تذكر)

- أساليب أخرى (تذكر)

ـ ما المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية داخل المدرسة ؟

- عدم وجود وقت كاف خلال العام الدراسى لممارسة الأنشطة التربوية ( )
- وجود نظام الفترات الدراسية بالمدرسة ( )
- نظرة بعض المسئولين بالمدرسة على أن النشاط غير مجد ( )
- نقص الامكانيات ( )
- ضعف الميزانيات ( )
- حالة المبانى المدرسية لاتسمح بمزاولة ألوان النشاط المدرسى ( )
- التخطيط غير السليم للنشاط التربوى ( )
- عدم وضوح أهداف النشاط التربوى أمام :
  - التلاميذ ( )
  - أولياء الأمور ( )
  - المدرسين ( )
  - ادارة المدرسة ( )
- التعقيدات الادارية فى صرف ميزانيات الأنشطة ( )
- عدم الملم المدرسين بكيفية ممارسة الأنشطة ( )
- لايوجد دليل للأنشطة التربوية يساعد المدرس على أساليب الاشراف ( )
- ضعف الحوافز التى تشجع الطلاب على ممارسة الأنشطة التربوية ( )
- ضعف الحوافز التى تشجع المدرسين على ممارسة الأنشطة التربوية ( )
- عدم وجود نظام لتقويم النشاط التربوى الذى يمارسه التلاميذ ( )
- صعوبة بقاء المعلم بالمدرسة طوال اليوم الدراسى ( )
- زيادة كثافة الفصول ( )
- تحذير أولياء الأمور لأبنائهم من الاشتراك فى الأنشطة المدرسية ( )
- معوقات أخرى (تذكر) :

- وأنت تقدم خبرتك واقتراحاتـك لوضع خطة لتطوير الأنشطة التربويـــة .
فما هى الاعتبارات والملامح التى ترى أن تتضمنها وتهتم بهـا :
من حيث :

• الأهـداف المطلوب تحقيقهـا من وراء الأنشطة التربويـة

• ماتشمله الخطة من برامج تلائم الطالب حاليـا

• تنظيـم الخطـة

• التنفيـذ

• العلاقـة بالبيئـة

• المتابعـة

• التقويـم

- مقترحات أخرى (تذكر) :

وزارة التربية والتعليم
مكتب وكيـل الوزارة للخدمات التربوية
لجنة اعداد منهج عمل للاخصائى الاجتماعى
(١٩٩٠)

ملحـق رقـم (٦)

ورقـــة حـــول

أهــداف التربية الاجتماعيــة فى ضـــوء سياسة واستراتيجية التعليم

مقدمة للجنة اعداد منهج عمل الاخصائى الاجتماعى بمــــدارس

وزارة التربية والتعليم فى مرحلة التعليم

قبـل الجامعـــــى

اعــداد :

د/ رسمى عبد الملك رستـــم

استاذ باحث مساعد بالمركـــز

القومى للبحوث التربوية والتنمية

(١٩٩٠)

التربية الاجتماعية فى ضوء سياسة واستراتيجية التعليم :

يعتبر التعليم هو حجر الزاوية لتكوين الافراد وبناء المجتمع ، ولذلك تعمل الدولة على تحقيق التوازن بين وظائف التعليم من حيث تأصيل وتنمية القيم ، وكل مامن شأنه تحقيق كرامة الفرد وذاتيته ، واطلاق ملكاته الابداعية ، وتنمية طاقاته الانتاجية ، وتوظيف قدرات الطالب نحو زيادة الانتاج ، وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة ٠٠ وذلك بما يحقق الترابط بين منظومة التعليم من ناحية ، وحاجات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من ناحية آخرى ٠

والتربية فى مصر تسعى الى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية وهى مستمدة مما يواجه المجتمع من متغيرات ، ومن الامال التى ينشدها هذا المجتمع لخيره ولسد احتياجاته ، ومن كونها تعبيرا عن فلسفته وحركته ونظامه الاجتماعى والسياسى والاقتصادى ، على النحو التالى: (١)

١ـ التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل ٠ وهذا الهدف ، هدف انسانى ، يرتبط بالفرد كفرد ، وكعضو فى جماعة ، كمواطن يعيش فى المجتمع لتحقيق النمو المتوازن المتكامل لشخصيته ، وذلك الهدف يتطلب مراعاة مايلى :

(أ) تدعيم وتقوية عوامل القوة والايجابية التى ترسخت فى الشخصية المصرية عبر الاف السنين ٠

(ب) تأكيد الذاتية الثقافية العربية والاسلامية للشخصية المصرية ٠

(حـ) الرصد المستمر الواعى لظروف العصر ومطالب الغد ٠

(د) غرس وتعميق بعض القيم الاجتماعية لأنها ضرورية لمواجهة المستقبل ٠

(هـ) القضاء على السلبيات التى شابت هذه الشخصية ٠

٢ـ اقامة المجتمع المنتج ، بوصف التعليم انفاقا استثماريا من الطراز الأول ، لما له من عوائد قومية (فى صورة مباشرة أو غير مباشرة) سواء كانت سياسية أو اجتماعية او اقتصادية ٠ هذا الهدف ، هدف اجتماعى ، يرتبط بالمجتمع واستقراره وتطوره ٠

٣ـ تحقيق التنمية الشاملة ، نظرا لارتباط التعليم ارتباطا وثيقا بالسياسة والاستراتيجية والخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ولهذا ينبغى ترجمة متطلبات هذه التنمية

---

(١) وزارة التربية والتعليم : تطوير التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه (د٠ احمد فتحى سرور) ، ١٩٨٩ ٠

الى مضمون تعليمـي ٠

فالتعليم مطالب بتوفير القوى البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا رفيعا بمهارات وقدرات ومعـارف وخبرات ، فالانسان المتعلم هو رأس المال البشرى فى عملية التنمية بوصفه موردا منتجـا خلاقـا ٠

وهذا الهدف ليس اقتصاديا فحسب بل فى ذات الوقت يسعى الى رفع مستوى الحياة الانسانيـة من الناحيتين الاجتماعية والثقافيـة ٠

٤- اعداد جيل من العلماء ، وذلك بالتركيز على مايلى :

(أ) ربط التعليم بالاحتياجات المستقبلية فى ضوء تطور العلم والتكنولوجيا ، وهى فن تطبيق العلم ، وهو ماينعكس فى المناهج التعليمية فى جميع مراحل التعليم ٠

(ب) رعاية الموهوبين والاهتمام بالتعليم المتميز الذى يركز على الكيف ، وعلى المدرسـة أن تكون قادرة على اذكاء الحماس للعملية التعليمية ، وأن تحقق النضوج الفكـرى والعقلى للطلاب ٠

(حـ) العناية بالبحث العلمى والدراسات العليا فى الجامعات كمصدر متطور للتقدم العلمى ٠

(د) فتح قنوات جديدة للتعليم التكنولوجـى ٠

لذلك ، لم تعد مهمة التربية قاصرة على الحرص على التحصيل العلمى فقط ، بل لقـد اتسع نطاقها ، فشمل أهدافا تربوية متعددة ، أوجدتها المبادىء الحديثة وهى :

١- الايمان بالله ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الاخر ، والتطبيق العملى لذلك من خلال السلـوك القومـى ٠

٢- أن التربية والتعليمحق لجميع المواطنيـن ٠

٣- أن يكون اهتمام المدرسة بالطالب لابالمواد الدراسية أى الاهتمام بتكوين الشخصية المتكاملـة، لا الى تلقين المواد الدراسية ٠

٤- أن الطالب مهم ككل أو كوحدة أو كشخصية كاملة مكونة من مجموع أشياء منها النواحى الجسمية والوجدانية ، ومقدراته العقلية والاجتماعية ، وتفاعله فى الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية ٠

وتكمن أهمية الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ، فى أنها تقوم بمعاونة المدرسـة على أداء رسالتها التعليمية والتربوية والقومية ، وذلك عن طريق تهيئة مجال الخدمات الفرديـة

والجماعية والمجتمعيـــة للطلاب والبيئة المحيطة ايضا ·

فهى تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية المتنوعة وتمكنهم من الانضمام لجماعـــــــات متعددة يمكنهم عن طريقها تنمية هواياتهم المختلفة ، وتدعيم علاقاتهم ، واكتساب خبرات وتجـــــارب جديدة ، كما تقوم الخدمة الاجتماعية ، بتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى ·

ومن هذا المفهوم تتحدد أهداف التربية الاجتماعية وتحديد مسار العمل الاجتماعى فى المجـــال التعليمـــــى ·

أهـــداف التربية الاجتماعيـــة

١ـ تنشئة الطالب تنشئة اجتماعية سليمـــة ·

٢ـ تأصيل الديمقراطية فى نفوس الطلاب بكل ماتحمله من معان فى الحرية والكرامة والمساواة، فكـــرا وممارسة وتطبيقا ، فاذا كانت الرعاية التربوية تمثل ركنا أساسيا فى العملية التعليمية ، فهـــى تشكل ايضا ركنا أساسيا فى ديمقراطية التعليم ·

٣ـ التأكيد على روح الانتماء للأسرة والمدرسة والمجتمع ، وحب الوطن والحفاظ على كل مايدعـــــــم السلام الاجتماعـــى ·

٤ـ تدعيم القيم وتأصيلها بين الطلاب من خلال تشجيع القدرة الطيبة بينهم ، حيث يجب أن يعمل التعليم على تمكين الفرد من تطوير شخصية من كافة جوانبها الخلقية والبدنية والروحية والفكريـــة والوجدانية بصورة متكاملة ·

٥ـ اكساب الطلاب مجموعة من :

أ ـ المعارف : وذلك بمساعدته على أن يتوفر لديه قدر مناسب من المعلومات والمعارف التـــى تعينه على فهم نفسه ومعرفة مجتمعه لاعداده لحياة اجتماعية أفضل ·

ـ وبمساعدته على تحصيل دروسه والوصول الى أقصى استفادة من العمليـــــة التعليميـــة ·

ب ـ المهارات الاجتماعية : (التى تساعده على أن يتعامل بايجابية مع افراد المجتمع) ·

مثل (القيادة والتبعية ـ تحمل المسئولية ـ احترام النظام ـ تقدير قيمـة الوقت والعمل ـ تنمية روح التعاون مع الاخرين والعمل بروح الفريق) ·

حـ ـ المهارات اليدوية والفنية والفكرية : لتنمية قدرة التلميذ على التعلم الذاتي ، واطلاق طاقاته الابداعية للتجديد والابتكار ·

د ـ الاتجاهات الصالحة : مثل (الاعتزاز بالقيم الدينية التي تؤمن سلوكه ـ الانتماء للمجتمع المحلي والقومي والانساني ـ الاحساس بالزمن ـ التفكير الواقعي السليم على أساس الأسلوب العلمي ـ اكتساب القدرة على مواجهة المشكلات والتحديات والعمل على حلها بموضوعية ·· الخ) ·

وكل الاتجاهات السليمة التي تساعد على الاعتزاز بالشخصية المصرية ، وتحقيق التوازن بين حقوق الفرد وواجباته ·

٦ـ شمول الرعاية للقاعدة الطلابية العريضة مع التركيز على الفئات الاكثر احتياجا ·

٧ـ الاسهام في تنمية ايجابية الطالب للاستفادة من العملية التعليمية ·

٨ـ ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع ، من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء وبما يحقق الرفاهية الاجتماعية ·

٩ـ مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته واستعداداته وميوله والعمل على تنميتها ·

١٠ـ مساعدة الطلاب على النمو والتغيير والوصول الى اكبر قدر من الاعتماد على النفس ·

١١ـ خلق علاقات اجتماعية ايجابية وسليمة بين التلاميذ وبعضهم وبين أسرة المدرسة ·

١٢ـ مساعدة التلاميذ على نبذ القيم والاتجاهات والظواهر الضارة ، وتدعيم القيم السليمة والبناءة التي تتطلبها التنمية في مجتمعهم ·

١٣ـ رعاية الموهوبين ، والاهتمام بالتعليم المتميز الذي يركز على الكيف ، وتهيئة أنسب الظروف التربوية التي تساعدهم على انماء مواهبهم وتحقيق أقصى امكاناتهم ·

١٤ـ رعاية التلاميذ المعوقين والمتأخرين دراسيا ، وتدبير الفرص المتكافئة خلال العملية التعليمية والتربوية لمقابلة الفوارق الاجتماعية بين الطلاب ، ومايترتب على هذه الفوارق من اثار في تحصيلهم ·

١٥ـ تهيئة الطالب لأن يكون قادرا على الاستجابة للمتغيرات والتحديات في المجتمع من خلال الوعي بالمشكلات والاحساس الفردي بها ·

ملحـــــق رقـــم (٧)

خطـــة الادارة العامـــة للتربيـــة الاجتماعيـــة

للعام الدراسى ٩٢/١٩٩٣

وزارة التربية والتعليم

الادارة العامة للتربية الاجتماعيـــــة

خطـــة الادارة العامة للتربية الاجتماعية

للعام الدراسى ١٩٩٣/٩٢م

مقدمـــــة :

لقد ظلت المدرسة لمدة طويلة تعنى فقط بتلقين وحفظ النشئ كم من المعلومات بـــدلا من الفهم والتحليل حتى يمكن توظيف هذه المعلومات والاستفادة منها ٠

وان الأوان أن يتحول اهتمام المدرسة الى مفهوم مغاير هو تربية النشئ واكسابهم المهـارات والقدرات التى تمكنهم من أداء دورهم نحو وطنهم ونحو اسرهم ونحو انفسهم ٠ ومن هنا كانت التربية الاجتماعية من الاعمدة الاساسية فى العملية التربوية التى تسعى الى تشجيع الابناء على التفكيـــر والتحليل والاستنباط والربط بين الاشياء ، وعلى الحوار الهادف والتعلم الذاتى والمستمر ، وبنـــاء الشخصية المتكاملة الجوانـــب ٠

الأهداف العامة للخطـــة :

١ـ الاهتمام بالطفل عامة وطفل القرية والمناطق النائية خاصة ٠

٢ـ تنمية الاحساس بالانتماء وعدم الاغتراب وحب الوطن والاعتزاز به ٠

٣ـ دعم القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وتنمية روح الولاء للمجتمع واحترام حقوق الانسان ٠

٤ـ محاربة التطرف والتعصب ليحل محلها التراحم وحب الاخرين ٠

٥ـ مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم لتوفير الاستقرار النفسى الذى يحقق استفادتهم من البرامـــج التعليميـــة ٠

٦ـ مساعدة الطلاب الذين تتطلب ظروفهم الرعاية الخاصة (المتفوقين ـ المعوقين ـ اليتامى) ٠

٧ـ التنمية المهنية للعاملين بحقل التربية الاجتماعية ومجالاتها المختلفة ٠

٨ـ تنمية القدرات الابداعية والقدرة على التفكير الواضح الخلاق والقدرة على التعبير عن التفكير ٠

٩ـ اعداد القادة من الطلاب والعاملين فى حقل التربية الاجتماعية فى كافة المجالات ٠

بعض وسائل تحقيق الخطة :

ـ معسكرات الخدمة العامة وخدمة البيئـة ٠

ـ البرامج التدريبية للتدريب على : ـ استخدام المنهج العلمى وفنيات العمــل .

ـ مجال جماعات النشــاط .

ـ الاتحادات الطلابيـــــة .(١)

ـ الندوات العلمية التى تتناول الجوانب المهنيـــة .

ـ نشر البحو ث والدراسات العلمية مع استمرار ظهور سلسلة كتب مكتبة **الاخصائى الاجتماعى واقامــة** موسما ثقافيا .

ـ جماعات النشاط عامة والجماعات الاجتماعية خاصة .

ـ النوادى المدرسية .

ـ المعسكرات والرحلات القومية للقادة من الطلاب (امناء اتحاد الطلاب ـ **جماعات النشـــــاط)** والمتفوقين والحالات النوعيـــة .

ـ المجالس المدرسيـــة .

ـ المسابقــات .(٢)

ـ رعاية المتفوقين والمعوقين والمتأخرين دراسيــا .

ـ المؤتمرات والمهرجانـــات .(٣)

ـ مشروع رعاية اليتيــم .

والادارة تسعى الى تحقيق هذه الأهداف من خلال برامجها المركزية التالية **لتحقيق الرعايـــة** المتكاملة للطــلاب .

---

(١) سيراعى متابعة أثر التدريب بالتعاون مع السادة موجهــى العموم ، **وتوفير الاعاشة الكاملـــــة** للمتدربيـــن .

(٢) يستحدث هذا العام مسابقة عن المثاليين (الطالب المثالى ـ مشرف **جماعة النشاط المثالى** ـ الرائد المثالى ـ مسئول الاتحاد المثالى) .

(٣) يستحدث هذا العام اقامة مهرجانات ومؤتمرات محلية للاتحادات الطلابية **وجماعات النشـــــاط** النوعية يصاحبها معارض ومناظرات وصحافة وانشطة مختلفـــة .

برامج الخطـــة :

أولا : الرحـــلات :

م	مكـــان الرحلــــة	قوة الفوج	عدد الافواج	العدد الاجمالى	مدة الفـــوج
١	الاقصر وأســـوان	٦٠	٨	٤٨٠	٧يوم/٦ ليلـة
٢	البحـر الاحمـر	٥٠	٢	١٠٠	٤ يوم/٣ليلـة
٣	جنـوب سينـــاء	٥٠	٢	١٠٠	٤ يوم/٣ ليلة
٤	معالـم القاهـرة	٥٠	٢	١٠٠	٥ يوم/٤ ليلة

ثانيا: المعسكـرات :

م	مقـــر المعسكـر	قوة المعسكر	عدد الافواج	العدد الاجمالى	مدة الفـــوج
١	الطلاب المتفوقيـن برأس البـر ٠	٦٠	٨	٤٨٠	٧يوم/٦ ليلة
٢	اصدقاء مكاتـــب الخدمة بالاسكندرية	٦٠	٢	١٢٠	٧يوم/٦ ليلة

ثالثا : التنمية المهنيــة :

العمل على رفع المستوى المهنى للعاملين فى التربية الاجتماعية عن طريق :

(١) التدريـــب :

- تدريب أمناء مجالس الاباء والمعلمين بالتعليم الاساسى عدد (٢) دورة ندوة (٥٠) فرد لمدة ٧ أيـــام ٠
- تدريب الاعضاء الفنيين مسئولى الاباء بالادارات (ثانوى) عدد (٢) دورة قوة (٥٠) فرد لمدة ٧ أيـــام ٠
- تدريب السادة رؤساء مجالس الاباء والمعلمين بالحلقة الأولى من التعليم عدد (٢) دورة قوة (٥٠) فرد لمدة ٧ أيـــام ٠

- تدريب موجهى التربية الاجتماعية فى مجالى جماعات النشاط الاجتماعية (الخدمة العامة) والاندية بالمدرسة ٠
- تدريب الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ٠
- تدريب لاعداد الاخصائيين للعمل مع فصول المتفوقين بالمرحلة الثانوية ٠
- تدريب مشرفى جماعات النشاط ٢ دورة قوة ٨٠ لمدة ٧ أيام ٠

(٢) نشر البحوث والدراسات الحديثة التى تهم المجتمع المدرسى وامداد المديريات والادارات التعليمية بها لتكون فى خدمة المربين من اخصائيين اجتماعيين ومعلمين وآباء ٠

(٣) المسابقات المهنية والبحثية :

- مسابقة الاباء والمعلمين فى موضوع وسائل تجنيب الأبناء مزالق الانحراف والتطرف الفكرى الدينى ٠
- مسابقة لامناء مجالس الاباء والمعلمين (المرحلة الثانوية) عن تطوير عمل المجالس المدرسية وخاصة مجلس النشاط المدرسى ٠
- المسابقة الاجتماعية الشاملة فى مجالات التربية الاجتماعية ٠
- تقييم الانشطة الصيفية والاندية المدرسية ٠
- مسابقة الاخصائى الاجتماعى المثالى فى الخدمات الفردية ومعسكرها التقييمى ٠
- مسابقة عن التدخل المهنى لخفض مشكلة التأخر الدراسى (مسابقة بحثية) ٠
- مسابقة التوجيه الجمعى ٠

رابعا : المسابقات الطلابية :

لحث الطلاب على البحث والاطلاع والوقوف على مشكلات مجتمعهم وكيفية التغلب عليها واستثارة ندواتهم ٠٠ تنظيم الادارة العامة للتربية الاجتماعية المسابقات التالية ٠٠٠

١- مسابقة الوعى القومى والاجتماعى (جماعية) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ٠

٢- مسابقة بحثية للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية (تلخيص كتاب عن المتفوقين) ٠

خامسا : المهرجانات :

تنظيم الادارة المهرجانات التالية بهدف الاحتفال بعيد الطفولة وتأكيد الحاجات النفسية

والاجتماعية للأطفال والاعلام عن الأنشطة الاجتماعية المدرسية وحفز المتفوقين فى الأنشطة عن طريق :

١- مهرجان الطفل المثالى للحلقة الأولى من التعليم الاساسى •

٢- مهرجانات الأنشطة الاجتماعية المتكاملة بالمرحلة الثانوية •

٣- مهرجان جماعة الرحلات على مستوى المديريات التعليمية •

سادسا : قوافل الرعاية الاجتماعية لطفل القرية :

(١) تنفيذ برنامج قافلة الرعاية الاجتماعية لطفل القرية بالتعاون مع اللجنة العليا للرعاية الاجتماعية فى اربعة محافظات على مستوى الجمهورية لتلتقى بالطلاب والاباء والمعلمين •

(٢) تنفيذ برنامج الدراسات المسحية لطفل القرية بالتعاون مع المركز القومى للأمومة والطفولة وينفذ البرنامج فى ٦ قرى محددة من قبل المركز خلال الخطة السابق اعدادها •

سابعا : الندوات العلمية :

تنظيم عدد (٢) ندوة علمية الأولى حول مشكلات اطفال القرية والثانية عن الخدمات الفردية •

ثامنا : المؤتمرات واللقاءات :

تنظيم عند المؤتمرات واللقاءات التالية لتطوير وتحديث العمل الاجتماعى :

١- المؤتمر السنوى للاباء والمعلمين على مستوى الجمهورية •

٢- المؤتمرات المحلية للاباء والمعلمين عدد (٥) مؤتمر •

٣- لقاءات نادة العمل بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية •

٤- لقاءات الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية عدد (٢) لقاء تعقد بالقاهرة •

٥- التمهيد لعقد اللقاء الفكرى الأول للتنسيق مع جمعيات رعاية الطلاب •

تاسعا : اللجان المركزية :

- الاستمرار فى عقد اجتماعات اللجنة العليا لرعاية المتفوقين •

- الاستمرار فى عقد اجتماعات اللجنة العليا للرعاية الاجتماعية للطلاب وتوظيف أعمالهـا .
- تشكيل لجنة تطوير مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية فى ضوء القرار الوزارى رقـــم ٨٤ لسنة ١٩٨٨م .
- تشكيل لجنة تطوير المجالس المدرسية ووضع مشروعات القرارات الوزارية المنظمة لها .

توصيـــات عامـــة

١) زيادة عناية القادة بتوجيه ومتابعة ورعاية العاملين معهم ،الرعاية المهنية الواجبة لنقل خبراتهـم وتجاربهم اليهم لخلق صف ثان وجيل جديد نادر على تكملة مسيرتهم من بعدهم .
٢) اشتراك الطلاب الوافدين فى مختلف الانشطة ،ومعاملتهم مثل الطلاب الاخرين ماعدا الترشيـح للمراكز القيادية فى تشكيل اتحاد الطلاب حيث يشترط فيه التمتع بالجنسية المصرية .
٣) متابعة توريد اشتراك مشروع رعاية الايتام وأبناء الشهداء أولا بأول على الحساب رقـــم ٤/٠٠/١٣٨٠٣٠/١٠١ بنك مصر المركز الرئيسى بالقاهرة .
٤) الاهتمام بمشروعات الحوار الهادف خاصة فى المرحلة الثانوية مثل المناظرات والمناقشات والنـدوات واللقاءات.. الخ كوسائل للتفكير والفهم والتحليل والاقناع .
٥) المواهب ثروة كامنه فى شعبنا، وتشجيع الاشتراك فى الأنشطة المختلفة وممارسة الهوايات تنميـة للمواهب والندوات وتمكين من الابداع والتفوق والتفرد واثارة الطموح .
٦) الاهتمام بالمدرسة الابتدائية عامة ومدرسة القرية خاصـة .
٧) التخفف من الصرف على المعسكرات الشاطئية لاتاحة الفرصة لمزيد من ممارسة ألوان النشـاط الاخرى لاسيما مشروعات الخدمة العامة والنوادى المدرسيـة .
٨) الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث بشتى أنواعه ، ركنا أساسيا فى نشاط التربية الاجتماعية.
٩) التركيز على النادى المدرسى منذ بداية العام الدراسى .

" وسوف نرسل نشرة تفصيلية من مكتب السيد الاستاذ/ وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الخدمات"

١٠) توجيهات الادارة العامة للتربية الاجتماعية ونشراتها ملزمة للمحليات ويراعى مدى الالتزام بهـا عند قيام السادة الموجهين بمهام عملهـم .

المدير العام

محمد على عبد العال حمـــاده

ملحق رقم (٨)

النشاط المدرسي غير المنهجي
لطفل المدرسة الابتدائية
(النادي المدرسي الأسري)

" النشاط المدرسى غير المنهجى "

لطفل المدرسة الابتدائية

النادى المدرسى الأسرى تحت شعار

" المدرسة بيتى "

انعكست المتغيرات التى طرأت على المجتمع خلال العقدين الاخرين فى أبعادها الاقتصادية والاجتماعية ـ على قيام المدرسة بوظيفتها الاجتماعية مما نتج عنه :

(١) تراجع الشعور بالانتماء لدى تلميذ المدرسة ٠

(٢) انحسار دور الأسرة عن القيام ببعض واجباتها قبل الأبناء ٠

(٣) اتساع الهوه فى العلاقة التبادلية بين الأسرة والمدرسة كمؤسسة اجتماعية ٠

وفى محاولة للتعامل مع هذه النتائج من وجهة نظرنا كتربويون ، كان اهتمامنا النابع عن قناعتنا (الجماعة) فى عملية التنشئة الاجتماعية لطفل المدرسة الابتدائية ٠ فلاشك ان الحاجة الى دور الجماعة فى ظل المتغيرات التى حدثت ـ اصبحت اكثر الحاحا لتوجيه وتعديل وتنمية الاتجاهات المرغوبة اجتماعيا ليس فقط فى سلوكيات الطفل ولكن ليتعدى ذلك وجدانه ٠

أولا : فكرة المشروع ومسماه :

بناء على ماتقدم كان التفكير فى كيفية جمع الأطراف المعنية بالعملية التربوية (الأسرة ـ التلميذ ـ المدرسة) فى وعاء له بناء اجتماعى يتم فيه وبين اطرافه ، تفاعلا ايجابيا موجها نحو صالح جميع تلك الأطراف وخاصة الطرف الأكثر استهدافا وهو " الطفل " وهذا الوعاء هو " النادى المدرسى الأسرى " ٠

ثانيا : اهداف المشروع :

(١) اعادة صياغة العلاقة التربوية بين كل من التلميذ ومدرسته من ناحية والأسرة والمدرسة من ناحية اخرى ٠

(٢) تكامل وترابط دور كل من الأسرة والمدرسة بهدف توجيه نمو الطفل نموا متكاملا الى اقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته ٠

(٣) تنميــة شعور التلمــيذ بعضويتــه فى الجماعــة مما يؤكـد اتجـاه الانتمـاء لديــه بوجــه عــام .

(٤) ادخـال البهجـة فى نفـوس التلامــيذ والتخفيــف من اعبـاء العمليــة التعليميــة عــن طريــق ممارستهـم للأنشطــة المحببــة لديهــم .

(٥) شغــل اوقـات الفــراغ ببرامــج وانشطــة هادفـــة .

(٦) توعيــة الأســرة بالمفاهيــم والقضايــا العامة والقوميــة التى تعمــل المدرســة علــــى غرسهــا فى نفــوس التلامــيذ وذلك فى اطار الخطــة العامة للدولــة .

(٧) زيــادة فعاليــة مجالــس الأبــاء والمعلمــين فى خدمــة العمليــة التعليميــة .

والمستهــدف من المشــروع بشكــل عام رعاية الطفولــة رعايــة اجتماعيــة واسريــة وصحيــــة وثقافيــة وتعليميــة وحمايتهــا اجتماعيــا .

ثالثا : العضــويـــــة :

تلمــيذ المدرســة ووالديــه واخوتــه من مرحلــة التعليــم الأساســى .

رابعا : تجريــب المشــروع :

يتم بــدءا من العــام الدراســى ١٩٩٢/٩١ :

(١) اتخــاذ مدرســة ابتدائيــة واحدة بكل مديريــة تعليمية لتكــون مقرا (للنادى المدرســى الأســرى) على ان يتوافــر فيهــا الشــروط الآتيــة :

أ ـ تعمــل نظــام الفــترة الواحــدة .

ب ـ توافــر الأمكانــات الماديــة من مبان وملاعــب ومرافــق مناســبة .

جـ ـ موقعــا مناســبا ـ ليكون متنفســا للأســرة لممارســة الانشطــة ـ كاحــد عوامــل الجــذب .

د ـ قيــادة تربويــة متفهمــة ومتحمســة للعمــل التربــوى والأجتماعــى .

هـ ـ جهــاز بشــرى متنــوع التخصصــات لديــه الرغبــة الأكــيدة فى العمــل والخدمــة العامـــة .

(٢) تمــارس الأنديــة نشاطهــا طــوال العــام الدراســى القادم (نوفمبــر ١٩٩١ـأغسطس١٩٩٢)

خامسا : تقييم التجربة :

يتم خلال شهر سبتمبر ١٩٩٢ تقييم التجربة وذلك بمعرفة ممثلين من الوزارة والتنفيذيين ، والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

سادسا : اسلوب العمل بالأندية :

يقوم العمل فى هذه الأندية على اساس من المشاركة الكاملة بين كل من اولياء الأمور وهيئة الأشراف (وفق تنظيم محدد وهو مجلس ادارة النادى) لاقرار البرامج والمشروعات التى تتناسب واحتياجات كل من التلاميذ وأولياء الأمور وذلك فى الأطار العام التالى :

× برامج ثقافية .
× " ترفيهية .
× " تعليمية (نظرا لان اهتمام اولياء الأمور بالمستوى التحصيلى لابنائهم لايزال يشغل الحيز الأكبر من اهتمامهم) .
× برامج دينية .
× " رياضية .
× " علمية .
× مشروعات انتاجية .
× برامج عامة .

ويشكل مجلس ادارة النادى من :

(١) مدير المدرسة	رئيسا
(٢) الأخصائى الأجتماعى	اعضاء
(٣) عدد ٢ من هيئة تدريس المدرسة (من مشرفى الأنشطة بالنادى	
(٤) عدد ٤ اولياء الأمور أعضاء النادى	
(٥) سكرتير المدرسة (المسئول المالى)	
(٦) ٢ تمثل مجلس الفصل	

سابعا : مواعـــيد العمـــل بالأنديـــــة :

أ ـ اثنـاء العـام الدراسـى : ثلاثـة ايام اسبوعيـا على ان يكـون من بينهـا يوم الخميـــس أو الجمعـة وذلك بعد انتهـاء اليوم الدراسـى وبما لايقـل عـن ثـلاث ساعات فى اليوم ٠

ب ـ اثنـاء العطلـة الصيفيـة : خمسـة أيام اسبوعيـا ـ صباحا أو مساء وبما لايقـل عـــن اربـع ساعـات يوميـــا ٠

ثامنا : الأجهـزة الاشـرافيــــة :

أ ـ علـى مسـتوى المديريـــات ٠

المسـتوى المتمـيز والأول :

مديـر المديريـة	مشرفا عاما
مدير عام الخدمات	متابعــة
مدير عام التربية الأجتماعية	متابعــة

المسـتوى الثانـــى :

مدير المديريـة	مشرفا عاما
موجه اول التربية الأجتماعية	متابعـــا

ب ـ على مسـتوى النـادى :

مدير او ناظـر المدرسـة	مديرا للنادى
اخصائى اجتماعى (يفضل مؤهل عال)	" منفـذا
مشرفـون متخصصون فى مجالات الأنشطـة : (الأجتماعية/ الرياضيـة/ الفنيـة/ الأقتصـاد المنزلـى)	
سكرتيـر المدرسـة	مسئولا ماليـا
عدد ٣ من بينهم عهدة المدرسـة ٠	

تاسعا : المكافـــآت :

أ ـ يصـرف للعاملـين بالنادى مكافأة بواقـع ٤٪ من الأجـر الشهـرى الأساسـى بحـــد ادنـى ٢ جنيه فى اليـوم وذلك نظـير ايام العمـل الفعليـة ٠

ب ـ يصرف للمشرفين والمتابعين (وفق ماجاء بالبند ثامنا " أ ") مكافأة بواقع ٣٪ من الأجر الشهرى الأساسى بحد اقصى خمسون جنيها وذلك عن ايام المتابعة الفعلية ٠

وفى جميع الأحوال يرتبط صرف المكافأت بالحد الأدنى للعضوية بالنادى والمحدد لها ٧٠ طفلا فيما عدا اولياء امورهم واخواتهم ٠

عاشرا : التمويل :

أ ـ على المستوى المحلى

× الاشتراكات : ويقترح تحديد اشتراك عائلى رمزى يقدر بثلاث جنيهات سنويا (التلميذ اشتراك اسرى واحد) ٠

× الموارد المالية المتاحة بالمدرسة ٠

× دعم مالى من موارد المديرية المحلية يحدد بعد مدارسة احتياجات النادى ٠

ب ـ فى حالة قصور المواد المحلية عن تغطية كافة احتياجات النادى يتم دعمها مركزيا من حصائل الأنشطة الأجتماعية والرياضية والفنية والمكتبات المدرسية وذلك طبقا لما تسفر عنه المتابعة المركزية ـ ميدانيا ٠

جـ ـ يتم فتح حساب خاص بالنادى تودع فيه كافة امواله ويخضع لاشراف التوجيه المالى والأدارى بالمديرية ٠

وكيل الوزارة للخدمات التربوية

(عويس احمد عويس)

للعرض على السيد الاستاذ الدكتور الوزير
برجاء التكرم بالنظر وتفضل سيادتكم بالموافقة
على المشروع مع وافر الشكر
١٧/٩/١٩٩١

وزير التعليم

السيد الاستاذ وكيل الوزارة للخدمات التربوية
برجاء التكرم التنبيه باتخاذ اللازم مع وافر الشكر

" بسم الله الرحمن الرحيم "

وزارة التربية والتعليم

الادارة العامة للتربيـــة الاجتماعيــــة

استمارة تقييم النادى المدرسى الصيفى

لمديرية التعليمية للعام الدراســـى٩٠/١٩٩١

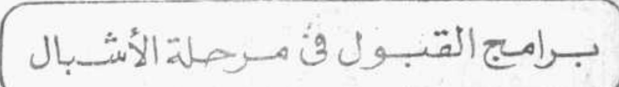
تاريخ الزيـــارة :

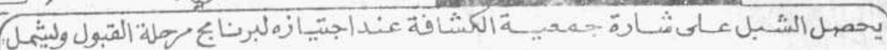
مكانه : مدرســـة : ادارة :

تقدير اللجنة	الدرجة	العناصـــــــــــــــــــــــــــــر
	٥	المقر : مظهره/مرافقه/ مدى توافر امكانياتــه
	٥	العضوية :
		العدد/مدى استيعابه لنوعيات الطلاب بالبيئة المحيطة .
	١٠	التـــردد :
		مدى التردد اليومى ونسبته لحجم العضويــة .
	٢٠	تنوع الأنشطة ومدى كفايتها :
		اجتماعى/ثقافى/فنى/علمى/دينى/رياضى ... الخ .
	١٥	التنظيمات الاجتماعية :
		الاسر/ اللجان/ نظام الدورى
	١٥	الادارة الاجتماعيـــة :
		هيئة الاشراف: كفايتهاوتنوعها/ ملاءمتها لاحتياجات النشاط/ مـدى فاعلية الطلاب فى مجلس الادارة .
	١٠	أيام العمل وأوقاتها :
		عدد أيام العمل الاسبوعى ـ فترات العمل اليومى (صباحــــــى/ مسائى /طوال اليوم) .
	٥	التسجيـــل :
		نوعيته ومدى انتظامــه .
	٥	الميزانيـــة :
		مصدرها /مدى كفايتها/ سلامة الانفاق .
	١٠	نواحـــى التمييـــز .
	١٠٠	المجمـــــــــــوع









- معرفته وعد الأشبال .
- ترديد قانون الأشبال .
- تأدية تحية الكشافة .

المجالات	السلوك الشخصي	الأنشطة الفردية	الأنشطة الجماعية
التربية الدينية	١ - أداء الواجبات الدينية . ٢ - التحلي بالأخلاق الفاضلة .	١ - حفظ بعض السور والآيات القصيرة . ٢ - معرفة قصص دينية . ٣ - دراسة سيرة بعض الرسل والأنبياء .	١ - ترديد بعض الأناشيد الدينية . ٢ - زيارة أماكن العبادات . ٣ - المشاركة في بعض التمثيليات الدينية . ٤ - الاشتراك في المسابقات الدينية .
التربية الوطنية والاجتماعية	٣ - التعود على المحافظة على الوقت . ٤ - ترتيب الفراش يوميا . ٥ - الالتزام بآداب الطريق . ٦ - اختيار وشراء بعض الأدوات الشخصية . ٧ - ادخار مبلغ من المال ٨ - معاونة الأسرة في الخروج لرحلة .	١ - معرفة مدلول العلم الأهلي . ٢ - حفظ النشيد الوطني . ٣ - إعداد مائدة الطعام وغسل الأواني . ٤ - معرفة أرقام هاتف : (المطافئ / النجدة / الإسعاف) . ٥ - العناية بالأدوات الشخصية والمنزلية . ٦ - قيادة دورية المخيم . ٧ - التعرف على وسائل المواصلات المحلية . ٨ - التعرف على أهم المرافق بالحي . ٩ - التعرف على علامات المرور .	المشاركة في : ١ - تمثيلية عن حوادث المنزل وطرق الوقاية منها . ٢ - رحلة لدراسة البيئة . ٣ - مخيم يوم كامل . ٤ - الحفلات والعروض الجماعية والمناسبات الوطنية . ٥ - خدمة عامة للحي . ٦ - تمثيلية وطنية
التربية الصحية والرياضية	٩ - ممارسة العادات الصحية السليمة . ١٠ - مراعاة الروح الرياضية أثناء اللعب .	١ - ترتيب حقيبة الإسعاف . ٢ - إسعاف الحروق البسيطة والجروح . ٣ - التصرف في الحالات الطارئة . ٤ - ممارسة ألعاب التعود على الماء . ٥ - تأدية لعبة تسلق أو توازن . ٦ - تأدية إحدى مهارات الرمي أو القفز أو الوثب . ٧ - أداء بعض التمرينات الرياضية . ٨ - اجتياز ثلاث موانع بسيطة .	الاشتراك في : ١ - لعبة أو قصة حركية . ٢ - لعبة من ألعاب التصويب والالتقاط . ٣ - لعبة جماعية . ٤ - لعبة شعبية . ٥ - المشي لمسافة ٢ كيلومتر .
الأنشطة العلميّة		١ - استغلال خامات البيئة في أعمال الزينة . ٢ - تحريك أشياء بالمغناطيس . ٣ - تنفيذ تجربة كهربائية باستعمال البطارية الجافة . ٤ - تربية سمكة أو طائر للزينة أو للدراسة . ٥ - التمييز بين الحروف والكسوف . ٦ - معرفة العناصر والمركبات البسيطة اللازمة لنمو الجسم . ٧ - دراسة مصادر المياه وأسباب التلوث . ٨ - معرفة الوقت بالساعة .	المشاركة في : ١ - زراعة أزهار في أواني متحركة . ٢ - زراعة بعض النباتات . ٣ - جمع عينات من مناقير الطيور . ٤ - زيارة المتاحف والمعارض العلمية .
الفنون الكشفية		استعمال حبال ١ - معرفة الوتدية - مسك الحبل . ٢ - معرفة الأفقية - التوسيلة . ٣ - معرفة المانية . ٤ - معرفة الاتجاهات الأصلية والفرعية .	المشاركة في : ١ - إيقاد نار بسيطة . ٢ - إرسال واستلام بعض الكلمات بالسيمافور . ٣ - إرسال واستلام بعض الكلمات بالمورس .

للحصول على درجة الشبل المبتدئ أو الشبل الثاني أو الشبل الأول - يجب على الشبل تأدية الآتي :

(١) - البند من ١-٦ من بنود السلوك الشخصي للشبل المبتدئ ، ٧و٨ من السلوك الشخصي للشبل الثاني ، ٩و١٠ من السلوك الشخصي للشبل الأول .

(٢) - ٥ أنشطة فردية على الأقل لكل درجة (نشاط واحد من كل مجال) .

(٣) - ٥ أنشطة جماعية على الأقل لكل درجة (نشاط واحد من كل مجال) .

(٤) - ٢ شارة من شارات الهوايات الكشفية لكل درجة .

إعداد

فوزي فرغلي



مناهج مرحلة الكشاف المتقدم



برنامج القبول في مرحلة الكشاف المتقدم

يحصل الكشاف على شارة جمعية الكشافة عند اجتيازه لبرنامج مرحلة القبول وتشمل :

- معرفة وترديد وعد وقانون الكشافة وتفسيره وشرح معناه .
- تأدية تحية الكشافة وشرح معناها .
- الاشتراك في مشروع خدمة عامة للفرقة .

المجالات	السلوك الشخصي	الأنشطة الفردية	الأنشطة الجماعية
التربية الدينية	١ - الحرص على أداء الشعائر الدينية جماعة وفهم حكمتها وثوابها . ٢ - القدوة في المحافظة على الشعائر والتحلي بالأخلاق الكريمة . ٣ - الالتزام بوعد وقانون الكشافة وتطبيقه .	١ - حفظ بعض السور والآيات وشرحها وتفسيرها للغير . ٢ - حفظ بعض الأدعية والصلوات مثل أدعية (السفر / الشكر / دفع الكوارث) . ٣ - إعداد وتأدية خطبة مع اختيار السور والآيات والأحاديث المناسبة للموضوع .	الاشتراك مع طليعته أو فرقته في : ١ - عمل دراسات وأبحاث دينية . ٢ - إعداد وتنظيم محاضرة أو ندوة دينية .
التربية الوطنية والاجتماعية		١ - معرفة دول ١٠ أعلام عربية ٤٠ أعلام دول غير عربية . ٢ - رسم خريطة العالم وتوضيح بعض المعالم عليها . ٣ - تنظيم رحلة للأسرة . ٤ - شرح خدمة الخدمة العامة لفرقته . ٥ - الاشتراك ضمن إحدى الهيئات الآتية (الدفاع المدني / الإطفاء / الهلال الأحمر) .	الاشتراك في : ١ - أحد مشروعات تنمية المجتمع على المستوى القومي . ٢ - دراسة ميدانية اجتماعية يستفيد منها المجتمع المحلي لفرقته . ٣ - تنظيم رحلة لبعض سكان الحي أو المنطقة .
التربية الصحية والرياضية		١ - الاشتراك ضمن فريق لعبة جماعية . ٢ - ممارسة التمرينات البدنية لجميع أجزاء الجسم . ٣ - تدريب الغير على بعض التمرينات أو لعبة ومعرفة قانونها وكيفية تحكيمها . ٤ - الجري مسافة ٤٠٠ متر . ٥ - المشي مسافة ٥٠٠٠ متر .	الاشتراك مع طليعته أو فرقته في : ١ - الإرشاد لكيفية الوقاية من الأمراض المتوطنة . ٢ - مشروع خدمات صحية للبيئة . ٣ - تنظيم وأداء لعبة جماعية ولعبة فردية . ٤ - حملة إرشاد المزارعين للقضاء على الأمراض والآفات . ٥ - حملة مكافحة تلوث البيئة .
الأنشطة العلمية		١ - شرح مميزات مرصد فلكي وطريقة عمله . ٢ - معرفة أجزاء آلة التصوير وكيفية استعمالها . ٣ - شرح نظرية الطيران حتى عصر الصواريخ . ٤ - إعداد تقرير مصور عن رحلة فضائية . ٥ - التحدث أمام فرقته عن تاريخ حياة ثلاثة مخترعين وأسماء اختراعاتهم . ٦ - عمل نموذج لأحد المخترعات العلمية .	الاشتراك مع طليعته أو فرقته في ١ - عمل آلة لصناعة العطور أو الصابون . ٢ - تحنيط طائر أو حيوان . ٣ - إعداد معرض علمي للطليعة أو الفرق .
الفنون الكشفية		١ - إجادة العقد والدورات والربطات التي تهم الكشافة ومعرفة فوائدها واستخداماتها العلمية . ٢ - إجادة استعمال البلطة وإيقاد النار . ٣ - معرفة الاتجاهات الأصلية ليلاً ونهاراً .	الاشتراك مع طليعته أو فرقته في : ١ - تخطيط المخيم وإقامة الخيام وصيانتها . ٢ - رحلة خلوية سيراً على الأقدام لمسافة ٢٠ كيلومتر على الأقل (ذهاباً وإياباً) . ٣ - ٢ مخيم نهاية أسبوع . ٤ - مساعدة قائد فريق أشبال أو كشافة . ٥ - دراسة ابتدائية لقادة الكشافة .

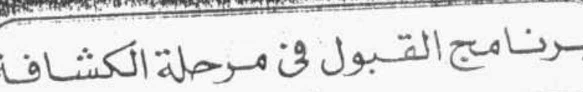
الحصول على درجة الكشاف المبتدئ أو الثاني أو الأول يجب على الكشاف تأدية الآتي :

- جميع بنود السلوك الشخصي .
- ٦ أنشطة فردية على الأقل لكل درجة من بينها نشاط ديني واحد .
- ٤ أنشطة جماعية على الأقل لكل درجة من بينها نشاط ديني واحد .
- ٢ شارة من شارات الهوايات لكل درجة .

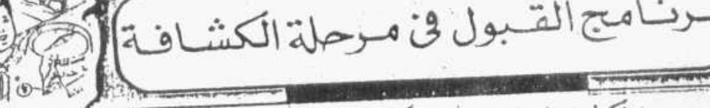
ملحق رقم (١١)



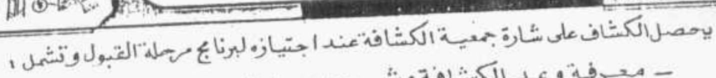
مناهج مرحلة الكشافة



برنامج القبول فى مرحلة الكشافة

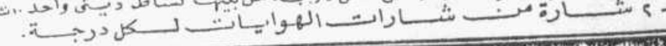


يحصل الكشاف على شارة جمعية الكشافة عند اجتيازه لبرنامج مرحلة القبول وتشمل :



- معرفة وعد الكشافة وشرح معناه .
- ترديد قانون الكشافة ومعرفة معناه .
- تأدية تحية الكشافة وشرح معناها .

المجالات	السلوك الشخصى	الأنشطة الفردية	الأنشطة الجماعية
التربية الدينية	١- أداء الواجبات الدينية .	١ - حفظ بعض السور والآيات . ٢ - حفظ بعض الأدعية والصلوات . ٣ - إعداد خطبة دينية . ٤ - معرفة بعض القصص الدينية والتهذيبية .	المشاركة فى : ١- زيارة أماكن العبادة وتقديم الخدمات لها . ٢- تمثيلية دينية هادفة . ٣- مسابقة دينية . ٤- ندوة دينية . ٥- إحدى المناسبات الدينية .
التربية الوطنية والاجتماعية	١- احترام وطاعة الوالدين . ٢- حسن التصرف فى الطوارئ .	١ - رسم خريطة للوطن العربي وتحديد عواصم الدول العربية عليها ٢ - معرفة مدلول أعلام ٦ دول عربية . ٣ - إعداد ملصق يعرض على فرقته لقصة وطنية أو قومية . ٤ - معرفة ٣ مصادر للثروة القومية . ٥ - سرد الأعمال البارزة لعدد ٢ من شخصيات الأبطال العرب . ٦ - الاشتراك فى إحدى هيئات الخدمات الاجتماعية . ٧ - المساعدة فى ترتيب وتنظيم أثاث المنزل وغيره من متطلبات الأسرة .	الاشتراك فى : ١ - حملات تنظيم المرور . ٢ - إحدى حملات التشجير والنظافة . ٣ - معسكر من معسكرات العمل . ٤ - أحد معسكرات تنمية المجتمع التى تقيمها فرقته . ٥ - أحد مشروعات الاحتفالات الوطنية التى تقيمها فرقته . ٦ - نشاط طليعته أو فرقته الخاص برحلات دراسة البيئة وعمل التقارير اللازمة .
التربية الصحية والرياضية	١ - حسن التصرف فى الحالات الطارئة . ٢ - ممارسة العادات الصحية السليمة .	١ - استعمال الرباط المثلث . ٢ - إسعاف حالتين من : الغرق / الصدمات / الإغماء . ٣ - إعداد حقيبة إسعاف للطليعة . ٤ - أعداد قائمة طعام لتتوفر فيها عناصر الغذاء الكامل . ٥ - ممارسة إحدى الألعاب الشعبية . ٦ - اختبار ثلاث مهارات من : الجري ٥٠ متر / رمي ثقل / حمل ثقل / سباحة ٥٠ متر / الشد لأعلى ٣ مرات / الوثب من الثبات / الجلوس من الرقود ١٥ مرة / الانبطاح ١٠ مرات . ٧ - أداء بعض تمرينات (الظهر / الجنع / الصدر / الذراعين / الرجلين / البطن .	الاشتراك فى : ١ - إعداد مركز للإسعافات الأولية . ٢ - حملة مقاومة لبعض الحشرات الضارة ٣ - لعبة جماعية .
الانشطة العلميّة		١ - جمع عينات من آثار الطيور / الزواحف / الحيوانات البرمائية / أوراق الأشجار والنباتات ٢ - جمع عينات من صخور البيئة . ٣ - عمل توصيلة من التوصيلات الكهربائية . ٤ - عمل بطاقة من مخلفات البيئة . ٥ - معرفة الكواكب والنجوم . ٦ - إعداد ٣ تجارب لإثبات مسار الضوء واتجاهه . ٧ - إعداد ٣ تجارب لإثبات لكل فعل رد فعل وتفسير اندفاع الطائرة النفاثة .	الاشتراك مع طليعته أو فرقته فى : ١ - إعداد جهاز إرسال واستقبال لاسلكى . ٢ - زراعة قطعة أرض لا تقل مساحتها عن ١٢ متر مربع . ٣ - تربية مجموعة طيور وملاحظة تغذيتها وسلوكها . ٤ - زيارة أحد المصانع ووضع تقرير عنها . ٥ - إعداد بعض الأشياء المفيدة للطليعة أو الفرقة من خامات البيئة .
الفنون الكشفية		معرفة العقد والربطات والدورات والوصلات الآتية : ١ - الأفقية ، التوصيلة ، التقصيرة . ٢ - المربعة ، القطرية ، الرابطة الثابتة . ٣ - الجر / الطالي . ٤ - استخدام البلطة وإيقاد النار . ٥ - استخدام البوصلة . ٦ - قراءة ورسم الخريطة . ٧ - تقدير المسافات والارتفاعات . ٨ - إعداد تقارير الرحلة الخلوية .	المشاركة مع طليعته أو فرقته فى : ١ - عمل نموذج من نماذج مشروعات الريادة . ٢ - رسم خريطة لمكان خلوى مساحته لا تقل عن ١٠٠ فى ٢٠٠ متر . ٣ - رحلة خلوية لمسافة ١٢ كم ذهاباً وإياباً . ٤ - ٢ رحلات لمناطق بعيدة عن مخيم نهاية الأسبوع .



الحصول على درجة الكشاف المبتدئ أو الثانى أو الأول يجب على الكشاف تأدية الآتى :

- جميع بنود السلوك الشخصى .
- ٦ أنشطة فردية على الأقل لكل درجة من بينها نشاط دينى واحد (١ نشاط واحد من كل مجال)
- ٤ أنشطة جماعية على الأقل لكل درجة من بينها نشاط دينى واحد (١ نشاط واحد من كل مجال)
- ٢ شارة من شارات الهوايات لكل درجة .



إعداد
فوزي فرغلي

ملحق رقم (١٢)

وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية
قسم المعونات

٥٠٢٨٦٢/٢
٨٩/٦/٤

السيد الاستاذ / وكيل الوزارة مدير المركز القومي للبحوث التربوية

بعد التحية :-

أشرف بارفاق كتاب سفارة هولندا بالقاهرة وصورة ترجمته ومرفقة الخطاب الاخباري رقم ٣١ باللغة الانجليزية بتاريخ ابريل ١٩٨٩ بشأن الموضوعات التالية :-

- مشاركة الاباء / التلاميذ بالمدارس في هولندا
- القواعد التي تحكم مجلس المشاركيين ٠
- ممثلو مجلس المشاركة ٠
- سلطات ومهام مجلس المشاركة ٠
- مجالس اخرى (مجلس الاباء - مجلس التلاميذ - مجلس هيئة المدرسة) ٠

برجاء التفضل بالاحاطة واتخاذ ما ترونه ٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

المدير العام

(أحمد ابراهيم أمين)
٨٩/٦/٤

ROYAL NETHERLANDS EMBASSY

NOTE VERBALE

No. 2985 E2227 31.5.89.

The Royal Netherlands Embassy presents its compliments to the Ministry of Education of the Arab Republic of Egypt, the General Administration of Cultural Research, and with reference to former notes, has the honour to enclose herewith two issues of the Newsletter 31E from the Netherlands Ministry of Education and Science about Parent/pupil participation at schools in the Netherlands.

The Royal Netherlands Embassy avails itself of this opportunity to renew to the Ministry of Education of the Arab Republic of Egypt, the General Administration of Cultural Research, the assurances of its highest consideration.

Cairo, 26 April 1989

The Ministry of Education
of the Arab Republic of Egypt
The General Administration of
Cultural Research
C A I R O
Enclosures: 2




Ministerie van
Onderwijs en Wetenschappen



Newsletter

Netherlands
Ministry of
Education and Science

Date
April 1989

Number
31 E

PARENT / PUPIL PARTICIPATION AT SCHOOLS IN THE NETHERLANDS

Should smoking be allowed during class? Which textbooks should be used? Is a particular teacher doing his job properly? Should the school amalgamate with another school?
These are some of the subjects which may be discussed at participation council meetings. Parents and/or pupils, teachers and other staff can be involved in school matters and sometimes help take decisions on them. Responsibility for the day-to-day running of the school, however, remains in the hands of the competent authority of the school.

In 1982 the Education Participation Act (Wet Medezeggenschap Onderwijs), which applies to all government funded schools, came into force in the Netherlands. One of the provisions of the act is that every school is obliged to establish a participation council. Its tasks and powers are laid down in regulations. There are separate regulations applying to higher education institutes.

PARTICIPATION COUNCIL REGULATIONS

Educational organisations make specimen regulations available to schools.
The competent authority of the school then presents proposed regulations to the participation council. If 2/3 of the members of the participation council agree to the proposed regulations, they are adopted. The school then sends a copy of the approved regulations to the Ministry of Education and Science or it informs the Ministry that a particular approved version of a specimen regulation has been adopted.

The regulations always cover such matters as the election of members, their period of office, general rules, the way in which the school board provides the participation council with information and the time limits for announcing recommendations or approval on certain matters.

PARTICIPATION COUNCIL REPRESENTATIVES

The participation council consists of representatives elected by and from among teachers and other staff and representatives elected by parents and/or pupils from their own ranks.
Schools with fewer than 250 pupils may have no more than 6 representatives on the participation council. Schools with up to 750 pupils may have up to 10 representatives, schools with up to 1,200 pupils may have 14 representatives and schools with over 1,250 pupils may have up to 18 representatives.

The head teacher is on the council in an advisory capacity or as an ordinary representative if he/she has been elected by the staff, or as a representative of the competent authority if so designated. People who are part of the competent authority of a school are disqualified.
The ration of staff to parent/pupil representatives must be equal. Both pupils and parents at secondary schools may be elected to the council but at primary schools only parents may be elected.

Central Information,
Library and
International Relations
Division of the Ministry of
Education and Science
P O. Box 25000
2700 LZ Zoetermeer
The Netherlands
Telephone + 3179 - 533379
Telex 32636
Telefax + 3179 - 512651



POWERS AND TASKS OF THE PARTICIPATION COUNCIL

The competent authority (the school board or the municipal council) governs a school and takes decisions. Certain decisions may not be taken without the participation council having been informed. The participation council can exercise the right of approval or the right of advice either as a whole or as a representative of staff or parents/pupils. The regulations must specify the matters on which the participation council either as a whole or in part has the right of approval. There are 28 such items mentioned in the act. They include the following:

- a change in the principles on which a school is founded or a change in its aims
- the establishment or alteration of a play-and-learn plan or curriculum
- the termination, significant reduction or expansion of a school's activities or a major part of its activities
- a change in the management of a school or part of a school or its amalgamation with another school
- participation or the termination of participation in an educational project or experiment
- fundamental changes in the organisation of a school
- the establishment or alteration of policy on the appointment or dismissal of the head teacher and other staff
- the appointment or dismissal of the head teacher
- the division of responsibilities among the head teacher and the deputy or deputies or any change therein
- the establishment or alteration of regulations relating to refresher courses for staff
- regulations relating to leave
- the establishment or alteration of policy regarding the way in which school funds are spent
- the establishment or alteration of regulations concerning health and safety
- other matters of a general nature which are included in the participation council's regulations.

The participation council may concern itself with any school matter.

The participation council's tasks include advising the competent authority either at the latter's request or of its own volition, making proposals to the competent authority on all matters to do with the school and ensuring that no discrimination takes place, in particular where equal opportunities for women are concerned.

The participation council and the competent authority are obliged to discuss the general state of affairs at the school at least twice a year.
Meetings of the participation council are open to anyone who is involved with the school, except when confidential matters, such as a teacher's performance, are being discussed.

If necessary an arbitration commitee can mediate between the school board and the participation council.

OTHER COUNCILS

The act provides for the establishment of other councils such as a parents 'council, a pupils' council and a staff council. Each of these councils can make its standpoint known and advise the participation council.
A joint participation council can be set up if a number of schools are governed by the same competent authority.

EXCEPTIONS

The Minister of Education and Science may grant exemptions from the statutory obligation to establish a participation council, for example on religious or ideological grounds. Exemption may

be granted if 2/3 of parents/pupils and 2/3 of the staff agree to this.
An exemption is valid for 5 years after which a new application must be submitted.

The act has been in force for a number of years now. Whether a participation council works well depends on a number of factors such as the willingness of the school board to engage in consultation and to provide information and the degree of motivation on the part of the participation council.
How much a participation council can achieve will vary from school to school but there is at least the opportunity for participation.
For further information please contact the Central Information, Library and International Relations Department at:

Ministerie van Onderwijs en Wetenschappen
Postbus 25000
NL - 2700 LZ Zoetermeer
Telefoon + 3179533379

رقم الايداع بدار الكتب
٩٣/٨٣٤٤
I.S.B.N
977-5175-40-2

مطبعة وزارة التربية والتعليم ٨٦ ٢ س ٤ ١٩٩٤ – ٥٠٠